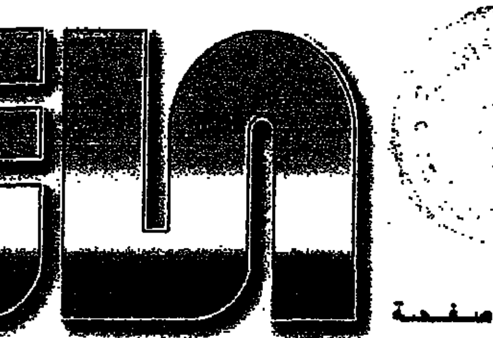


٢٤ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8471 MONDAY AUGUST 17, 1998

رئيس الدولة يهنىء بنجاح العملية الجراحية للملك فهد

■ لندن، اجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفياً أمس مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية هنأه فيه بنجاح العملية الجراحية لاستئصال المرارة التي اجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية. وتمنى صاحب السمو رئيس الدولة لخادم الحرمين الشريفين دوام الصحة والعافية. (وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقباله مبعوث الوزير الفرنسي امس. (وام)

رسالة لحمدان بن زايد من وزير الخارجية الفرنسي

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ظهر أمس رسالة خطية من معالي هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي تتعلق بالأوضاع المستجدة في أفغانستان. جاء ذلك خلال استقبال سموه للسيد بيير لافرانس مبعوث الوزير الفرنسي الذي قدم للامارات في اطار جولته في عدد من الدول. وصرح السيد لافرانس لوكالة أنباء الامارات بأنه لمس مدى اهتمام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بالوضع في أفغانستان معربا عن أمله في ان يعم الأمن والاستقرار والسلام في أفغانستان. كما أعرب السيد لافرانس عن أمله في أن يتمسلون البلدان في كل ما من شأنه تجنيب الشعب الافغاني ويلات الحرب والدمار. وحضر المقابلة السيد كريستوف غيلهو القائم بأعمال السفارة الفرنسية بالنيابة لدى الدولة. (وام)

السهم يحلق فوق مستوى ٨٠ درهماً

مجلس ادارة «اعمار» يبحث اليوم مضاعفة رأس المال

■ دبي - عاطف فتحي:

■ يعقد مجلس إدارة شركة «اعمار» العقارية اجتماعاً اليوم لبحث مضاعفة رأس المال إلى ٢ مليار درهم وذلك استجابة لمتطلبات المشروعات الكبرى التي ستنفذها الشركة خلال المرحلة المقبلة إلى جانب بعض المشروعات التي بدأت في تنفيذها منذ فترة وتحتاج لتمويلات جديدة لتطويرها وتوسعتها.

وعلمت «الاتحاد» أن مجلس الادارة سيقرر في حالة الاتفاق على التوصية بمضاعفة رأس المال على دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد من أجل اقرار هذه التوصية، وتوقعت مصادر مطلعة أن يتم عقد الاجتماع في موعد أقصاه ١٥ سبتمبر المقبل.

وعلقت المصادر على ارتفاع سعر سهم «اعمار» ليتجاوز ٨٠ درهماً بعد أن كان يدور حول مستوى ٢٥ إلى ٣٠ درهماً قبل عدة أسابيع بقولها «ان هذا الأمر ناجم عن ارتباط الشركة بمشروعات ناجحة، وتوقعات المستثمرين بتحقيق أرباح كبيرة من وراء هذه المشروعات خاصة وأن جميعها في القطاع العقاري والخدمي، وهو قطاع يحقق عوائد عالية.

واضافت المصادر ان السوق يشهد معدلات سيولة عالية نظراً لتأخر طرح الاصدارات الكبيرة المتوقعة حيث لم يشهد السوق اصدارات من الحجم الكبير منذ طرح أسهم «مصرف ابوظبي الاسلامي» للاكتتاب العام.

وتنفذ شركة «اعمار» العقارية حالياً عدداً من المشروعات الكبرى ومنها مشروع تلال الإمارات الواقع بجوار نادي الامارات للجولف، والذي يضم ما يزيد على الألف فيلا وقطعة أرض قامت الشركة بتسويق الجانب الأكبر منها، ويضم ملاعب للجولف ومرافق متعددة للخدمات.

وبالاضافة إلى ذلك تنفذ «اعمار» مشروع مجمع «الميلينيوم» لتكنولوجيا المعلومات والذي يعد أول مركز متخصص لشركات تكنولوجيا المعلومات في المنطقة، وقد أبدت الشركات العالمية الكبرى اهتماما كبيرا بالتواجد في هذا المشروع الواقع بجوار أبراج الامارات والذي سيكون جزءا من خطة متكاملة لتطوير منطقة مركز دبي التجاري.

ومن المتوقع ان تبدأ «اعمار» قريباً تنفيذ مشروع المقر الرئيسي الخاص بها وذلك من خلال انشاء برج يطل على خور دبي في امتداد دوار الساعة، وتنفذ «اعمار» هذه المشروعات على قطع من الأراضي منحتها لها حكومة دبي الأمر الذي ساهم في زيادة قيمة أصول الشركة بدرجة كبيرة.

التاسعة مساء اليوم أمام هيئة المحلفين في قضية مونيكا

كلينتون يتجه للاعتراف بـ «علاقة غير لائقة»

المستشارون: هيلاري علمت.. والاستراتيجية يمكن ان تتغير

■ واشنطن: في التاسعة مساء اليوم بالتوقيت المحلي ينتهي العد التنازلي ويبدأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون شهادته أمام هيئة المحلفين في قضية علاقته بمونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض. الامريكيون يتساءلون هل سيلتزم كلينتون بالقسم اي «الحقيقة» كل الحقيقة ولاشيء غير الحقيقة، ام سيسهب في اللف والدوران حول الموضوع ويتلاعب بالكلمات والمفردات؟.

المدعي العام المستقل كينيث ستار ايضا ينتظر ليضع اللمسات النهائية على تقريره ورفعه الى اللجنة القانونية المختصة في الكونجرس لاتخاذ الاجراءات اللازمة والمطروح بينها عزل الرئيس في حال تأكد كذبه تحت القسم في الشهادة السابقة بالقضية.

وبانتظار الشهادة والتي ستتم في دائرة تليفزيونية مغلقة ويعقبها خطاب سيوجهه كلينتون الى الشعب، ذكرت آخر التسريبات لمستشاري كلينتون امس ان الرئيس يتجه لتغيير روايته السابقة والاعتراف بـ «علاقة غير لائقة وغير محتشمة مع لوينسكي».

واوضح مستشاران رفضا الكشف عن هويتهما ان كلينتون اشار وللمرة الاولى بوجود علاقة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض، وابلغ ذلك الى محاميه ومستشاريه خلال جلسة مطولة استمرت اكثر من ٥ ساعات ليل السبت - الاحد، واضاف المستشاران: «لم يستخدم كلمة (جنس) خلال حديثه ولكنه للمرة الاولى كسر حاجز الصمت واعترف بوجود علاقة غير لائقة مع لوينسكي».

وقال أحد المستشارين ان كلينتون ابلغ هذا الاعتراف ايضا الى قرينته هيلاري، رغم محاولته النفي امام الرأي العام، لكنه اضاف انه مع ذلك فان كلينتون قد يغير استراتيجيته قبل ساعات من الادلاء بشهادته.

وقال المستشاران: «كلينتون يعتزم ابلاغ هيئة المحلفين بأنه كان على علاقة غير لائقة وغير محتشمة مع لوينسكي وسيصر على ان اي تفاصيل اخرى يجب ان تبقى في اطار الخصوصية»، لكن محاميه قالوا انهم يتوقعون ان يجبر الرئيس الامريكي على الاعتراف بشكل مباشر باقامة علاقة كاملة مع لوينسكي. ولكن امام الرأي العام اي في الخطاب الذي سيلي الشهادة سيكتفي بالاعتراف بوجود «علاقة غير لائقة» وسيبتعد عن التفاصيل. وقال المحامون: «الشهادة خطوة كبيرة امامه لانقاذ مستقبله السياسي او الانتهاء الى نهاية مروعة». وأكدت مصادر المستشارين عدم وجود أي توتر بين كلينتون وهيلاري وانما على العكس فان قرينة الرئيس تلعب دورا كبيرا في دائرة المستشارين، واشارت ايضا الى ان كلينتون سيحاول خلال شهادته وفي خطابه ابداء ندمه واسفه لعدم التحدث عما حصل مبكرا.

وقال رام ايمانويل احد كبار مستشاري البيت الابيض: «لا أعلم شيئا عن الشهادة ولكن اعلم فقط ان كلينتون سيشهد بالحقيقة كاملة وبصدق». وقالت مصادر ان المحامين والمستشارين سيحضرون الى جانب الرئيس الامريكي خلال الادلاء باقواله لضبطها ومنعها من التجاوز». (أ.ب)

■ اتجاه امريكي لتحميل بن لادن مسؤولية اعتداءي نيروبي ودار السلام
■ تغيير حكومي في الاردن خلال ايام
(ص ٢١)

وزير ايرلندي: المجاعة في الجنوب كمشهد من الجحيم

٥٠ سودانيا يموتون من الجوع يوميا

مئات الجوعى يتدافعون لجمع أغذية أسقطتها طائرات برنامج الغذاء العالمي على قرية أكومكوم في بحر الغزال. (ا ف ب)

■ القاهرة - الخرطوم: دعا الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى ضرورة مضاعفة الجهود السياسية من أجل التوصل الى تسوية سلمية للازمة السودانية ووضع حد لمعاناة شعب السودان، مشيرا الى ان خمسين سودانيا يموتون من الجوع كل يوم. فيما قال وزير خارجية ايرلندا في ختام زيارة للسودان انه رأى مشهدا من الجحيم في جنوب السودان المتأثر بالمجاعة.

وأكد عنان في مقال له وزعه أمس المكتب الاعلامي للامم المتحدة بالقاهرة ان بقاء السودان لفترة طويلة خلال الخمسة عشر عاما الماضية في دائرة الحرب الاهلية ادى الى وفاة ١,٥ مليون نسمة بينما تشرد أكثر من اربعة ملايين من ابناء الشعب السوداني.

واضاف عنان ان تحذيرات برنامج الامم المتحدة للغذاء من امكانية حدوث موجة جديدة من المجاعات في السودان هذا العام قد اصبحت حقيقة حيث يواجه اكثر من ١,٢ مليون نسمة في جنوب السودان مخاطر الجوع بينما يموت في بعض القرى خمسون مواطنا كل يوم من سوء التغذية. واشار الامين العام للامم المتحدة الى ان الحرب الاهلية تسببت في تدمير المحاصيل الزراعية حيث سجلت منطقة بحر الغزال ادنى معدل للانتاج المحصولي في اكتوبر الماضي.

واوضح عنان ان احلال السلام هو السبيل الوحيد لحل الازمة السودانية، محذرا من مغبة عدم التوصل الى تسوية من خلال المفاوضات الجارية بين الحكومة السودانية ومعارضيها وهو ما قد يؤدي الى استمرارية تشرد ابناء الجنوب السوداني واستمرار تعرضهم للجوع كنتيجة للصراع المسلح بين الاطراف المعنية في السودان وهو الصراع المتسبب ايضا في عدم وصول المعونات الغذائية الى المتضررين من ابناء الجنوب السوداني.

وعلى صعيد متصل دعا مسؤول حكومي في الخرطوم الى تقديم مساعدات عاجلة لنحو ٧٠ الفا من النازحين الى مدينة الميرم في جنوب كردفان الذين قال ان اربعة منهم يموتون يوميا بسبب الجوع. وقال وزير الدفاع الالماني فولكر روهي ان بلاده سترسل ٦٠ عنصرا من قواتها الجوية وطائرات نقل من طراز ترانسال لاسقاط مواد غذائية الى ضحايا المجاعة في جنوب السودان. الا انه اوضح انه لم يتم حتى الآن تحديد الموقع الذي ستنطلق منه الطائرات للقيام بالعملية.

ومن جانبه قال العقيد جون قرنق قائد حركة التمرد في جنوب السودان ان الحل الوحيد لمشكلة الحرب الاهلية هو استقالة الحكومة الحالية.

ودعا الوزير الايرلندي خلال مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم في ختام زيارة استمرت يومين جميع الأطراف المتحاربة الى القاء السلاح واقرار السلام. وقال ان الفظائع التي شاهدها في جنوب السودان لا يمكن ان تنسى.. انها مثل مشهد من الجحيم. (ا ب . ا ش ا . ق ن ا)

(طالع ص ٢١)

المعارضة الأفغانية: صدمة الهزيمة مرت وعازمون على استعادة المدن الاستراتيجية

■ طهران - «الاتحاد»: اسلام اباد، موسكو:

■ أكدت المعارضة الأفغانية عزمها على استعادة المدن الاستراتيجية الشمالية من حركة طالبان. فيما أعلنت اوزبكستان انها قادرة على حماية حدودها الجنوبية.

فقد نقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية امس عن دبلوماسي افغاني في طاجيكستان قوله ان «صدمة الهزيمة مرت» وان انصار تحالف المعارضة استخلصوا منها العبر اللازمة. واتهم باكستان بدعم حركة طالبان من خلال مدها بالسلاح وبجزء من طيرانها وبمستشارين عسكريين.

واضاف ان «استياء الشعب الافغاني على الاراضي التي تسيطر عليها طالبان يتزايد بسبب اعمال التطهير العرقي والقصف»، مشيرا الى انباء تؤكد وجود «معسكرات اعتقال قرب كابول يحتجز فيها آلاف الأشخاص».

وتابع يقول ان «طالبان يعدمون في هذه المعسكرات علنا مواطنين اوزبكيين وطاجيك ومن اقليات اخرى»، معتبرا ان «حكم طالبان والذين يدعمونهم قائم على الخوف ولا يمكن ان يستمر».

من جهة ثانية قال الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف الذي تفقد حدود بلاده مع أفغانستان امس ان القوات الاوزبكية قادرة على حماية الحدود الجنوبية.

وفيما اشار الى ان ما يحدث قرب الحدود الجنوبية القريبة من افغانستان يثير قلقا شديدا لدى طشقند، قال كريموف، «اننا مستعدون لحماية أنفسنا وضمان الأمن والاستقرار في اوزبكستان».

من جهتها اتهمت ايران امس، وللمرة الاولى، الولايات المتحدة بدعم حركة طالبان، وأكدت انها تحتفظ لنفسها بـ «الحق في اي عمل مشروع» لضمان امن مواطنيها في افغانستان.

وقال نائب رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان) حسن روحاني امام المجلس امس، «ان الولايات المتحدة تريد خلق بؤرة للتوتر على حدود ايران الشرقية والاساءة الى سمعة الاسلام وبسط هيمنتها على المنطقة ومواردها النفطية».

واضاف، «ان صمت القادة الامريكيين ووسائل اعلامهم حيال ما يجري في افغانستان ابلغ دليل على دعم طالبان».

وندد روحاني باحتجاز طالبان دبلوماسيين ايرانيين «كرهائن» في مزار الشريف، محملا باكستان مسؤولية الحفاظ على حياتهم.. (أ.ف.ب، أ.ب، كونا)

قتل ١٦ شخصا في ثلاثة أيام

اليمن: مصرع سفاح الحديدة بأيدي الشرطة

■ عدنان - طه الكعبي:

■ تمكنت قوات الأمن اليمنية أمس من قتل متهم ذكر أنه قتل ١٦ رجلا وامرأة في غضون الثلاثة أيام الماضية بمنطقة بيت الفقيه بمحافظة الحديدة غربي صنعاء.

وقالت مصادر أمنية أن المدعو عبدالله مخلص الهبل (٤٠ عاما) قتل ١٦ شخصا كان آخرهم نائب مدير أمن المديرية النقيب محمد القطاع اثناء محاولة القاء القبض عليه حيث تبادل اطلاق النار مع الشرطة. واوضحت المصادر ان السفاح ارتكب كل جرائمه بواسطة سلاح آلي.

ودخلت حملة وزارة الداخلية اليمنية يومها الثالث للحد من ظاهرة حمل السلاح داخل المدن، وقال نائب وزير الداخلية العميد مطهر رشاد المصري ان اجراءات صارمة ستتخذ بحق المخالفين منها اعتقال المخالف ومصادرة سلاحه.

حملة تفتيش فلسطينية «من منزل لمنزل» في أريحا

زعيم «حماس» يشكك برواية فرار عوض الله

■ رام الله (الضفة الغربية): تفاعلت قضية هروب عماد عوض الله عضو الجناح العسكري لحركة «حماس» من سجنه بأريحا بالضفة الغربية. وفيما اعلنت السلطة الفلسطينية عن تشكيل لجنة تحقيق لكشف ظروف الحادث وطوقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المنطقة بحثاً عن السجين الهارب يشكك زعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين في الرواية الفلسطينية بشأن هروب عوض الله ولمح إلى احتمال ان تكون الرواية وسيلة للتخلص منه.

وكان عماد عوض الله اعتقل في ابريل الماضي للاشتباه بقتله محيي الدين الشريف «المهندس» في حركة «حماس». وقال الشيخ ياسين انه يحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية سلامة عوض الله. واضاف انه اذا عرفت الحركة مكانه فإنها لن تساعد السلطة الفلسطينية في اعتقاله. واتهم اسماعيل ابو شنب أحد كبار مسؤولي «حماس» بقطاع غزة السلطة الفلسطينية بتعذيب عماد عوض الله وحملها مسؤولية سلامته سواء كان هرب او لايزال في السجن.

وشنت السلطة الفلسطينية حملة تفتيش من منزل الى منزل بحثاً عن عوض الله فيما فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقاً أمنياً حول اريحا. وقال قائد الأمن القومي الفلسطيني في الضفة اسماعيل جبر أن التحقيقات مستمرة لكشف كيفية فرار عماد عوض الله، الذي اضاف انه كان محل رعاية في السجن. وقال مصدر امني فلسطيني ان عوض الله قد يكون فر بمساعدة مسؤولين داخل سجن اريحا. واشار الى ان تعقبه واعتقاله سيكون مهمة صعبة للغاية. فيما اتهمت قنوع عوض الله والدة عماد البالغ من العمر (٢٩ عاماً) القوات الفلسطينية بتعذيب ابنها في سجنه واعربت عن مخاوفها من أن تكون السلطة الفلسطينية تعتزم قتله. واخبرت رويترز انها تخشى ان تكون السلطة قد سمحت له بالفرار عمدا بهدف قتله. (رويترز. أ.ب)



رجال امن فلسطينيون يشاركون في البحث عن عوض الله. (أ ف ب)

«الأمانة» كنز لا يفنى

اربعة ملايين درهم اعادها سائقو مؤسسة دبي الى أصحابها

■ دبي - فريد وجدي:

■ اكثر من ٤ ملايين درهم نقداً وذهباً وشيكات سياحية وغيرها استردها اصحابها بعدما نسوها في سيارات الاجرة العاملة على طريق دبي وذلك في ظاهرة جديدة ترسخ سمعة المدينة عالميا باعتبارها واحة للامان نتيجة للجهود التي تبذلها السلطات الأمنية للحفاظ على حقوق الناس في شتى المجالات. وخلال الايام القليلة الماضية اعاد سائقان يعملان على سيارات مؤسسة دبي للمواصلات ١,٤ مليون درهم لاصحابها بعدما نسوها في سيارتي تاكسي في حادثين منفصلين عن بعضهما حيث اعاد السائق الأمين نبيل محمد الناغي (لبناني) ١,١ مليون درهم (٣٠٠ الف دولار نقداً) لراكبة روسية نسيتها في «شنطة» السيارة الأجرة التي يعمل عليها.. واسرع نبيل بالعودة الى الفندق الذي انزل الراكبة امامه بعد ان اكتشف وجود الحقيبة التي تحوي المبلغ وبعد ان قام بابلاغ ادارة المؤسسة بالواقعة وعند وصوله الى الفندق قام بتسليم الراكبة الحقيبة التي نسيتها وبداخلها المبلغ كاملا امام الشرطة التي جاءت الى الفندق بعد ابلاغ الراكبة للشرطة.

وبالامس قام السائق نعيم اخترخان (باكستاني) باعادة نحو ٢٩٠ الف درهم (٧٨ الف دولار نقداً) نسيها الراكب داس جوبتا صاحب القناة الفضائية (سوني) في سيارة الاجرة التي استقلها بقيادة نعيم ونسي مع الفلوس جوازات سفر وتذاكر خاصة به وبأسرته وبطاقات اعتماد واوراقاً كانت كفيلة بإحالة حياته الى جحيم لاسابيع طويلة لولا أمانة نعيم.

مؤسسة دبي للمواصلات وعمرها الآن نحو ٤ سنوات وعدة شهور نجحت فعلاً في ترسيخ صفة الامانة في اطقم سائقيها، وعلى مدى عمر المؤسسة قدم السائقون آلاف المفقودات التي عثروا عليها في سيارات الاجرة التي يقودونها يوميا.. وتعتمد المؤسسة في هذا المجال على تدريب وتلقين السائقين الجدد المبادىء التي ترسخ في نفوسهم كبشر قواعد الامانة والالتزام بها.. واثبتت الحقائق والارقام ان استيعاب السائقين ومعظمهم عربا وآسيويين للدرس جيداً.

وتضع المؤسسة صفة الامانة في سجل السائق الامين ليكون مميزاً في علاواته وترقياته وحوافزه وذلك بالطبع بعدما تقدم له المؤسسة شهادة تقدير واثبات للواقعة ومكافأة مالية تحددها ادارة المؤسسة بناء على القيمة الاجمالية للمبالغ او الاشياء التي عثر عليها.

رئيس الدولة يصدر ثلاثة مراسيم اتحادية

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ثلاثة مراسيم اتحادية تقضي بتعيين وكيل وزارة للتربية والتعليم والشباب وتعيين وكيل وزارة مساعد للتربية والتعليم والشباب وترقية موظف بوزارة التخطيط. وينص المرسوم الأول وهو (برقم ٧٨ لعام ١٩٩٨) على تعيين الدكتور جمال محمد المهيري وكيلا لوزارة التربية والتعليم والشباب اعتبارا من ٢٢ - ٦ - ١٩٩٨. كما ينص المرسوم الثاني وهو(برقم ٧٩ لعام ١٩٩٨) على تعيين الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة مساعدة بوزارة التربية والتعليم والشباب اعتبارا من ٢٢ - ٦ - ١٩٩٨. أما المرسوم الثالث فينص على ترقية السيد راشد عبدالرحمن محمد عبدالرحمن لغليتي من وظيفة محلل اقتصادي (٢ / ١) الى وظيفة مدير ادارة التخطيط بالدرجة الأولى من الحلقة الأولى.

دعم العلاقات السياحية والتجارية بين الامارات وليتوانيا

■ دبي - الاتحاد: بحث خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي مع جيقداس كيروسوسكاس القنصل العام لجمهورية ليتوانيا تدعيم علاقات السياحة والتجارة بين الامارات عبر دبي وليتوانيا.

وقد شرح بن سليم للقنصل الليتواني خلال المقابلة الدور الذي تقوم به الدائرة في ترويج دبي بجميع انحاء العالم مثل استضافة البعثات والوفود الاعلامية والسياحية والتجارية والمشاركة في المعارض والندوات في المدن الهامة من اجل الترويج لعوامل الجذب المختلفة التي تتمتع بها دبي كشريك تجاري وكوجهة سياحية متميزة.

وقال القنصل الليتواني انه سيتم عقد ندوة تعريفية عن ليتوانيا في دبي. وقد رحب بن سليم بهذه الخطوة. وقال اننا نرحب بعقد مثل هذه الندوات في دبي لانها تساهم في تدعيم التفاهم بين جمهورية ليتوانيا وامارة دبي وتعد فرصة لتبادل الافكار والمعلومات. واكد بن سليم ان الدائرة سوف تقدم كل الدعم لانجاح هذه الندوة. واضاف بن سليم ان هذه الندوة تعد فرصة كبيرة لرجال الأعمال بالدولة للتعرف على عوامل الجذب التجاري والسياحي وشتى المجالات في ليتوانيا.

قنصلية بنجلاديش توقف تصديق تأشيرات دخول العاملات برواتب متدنية

■ دبي - الاتحاد: أوقفت قنصلية بنجلاديش في دبي تصديق تأشيرات العاملات ذوات الرواتب المتدنية طبقا لقرار سابق للحكومة البنجالية. وصرح السيد غلام حسين قنصل عام بنجلاديش في دبي لـ «الاتحاد» ان القرار يشمل العاملات في مصانع الملابس الجاهزة والخادمات والبائعات في المحال التجارية والعاملات غير الماهرات ولا ينطبق على السيدات العاملات في المهن والوظائف التي تتطلب مؤهلات ومهارات عليا.

وقال القنصل انه ينتظر تعليمات من حكومته بشأن تطبيق او عدم تطبيق القرار على العاملات البنجلاديشيات اللاتي يعملن في البلاد في المهن الدنيا ويشمل ذلك ٥ الاف امرأة يعملن في مصانع الملابس الجاهزة وكخادمات للمنازل. وتسمح القنصلية بتصديق التأشيرات للعاملات اللاتي يتقاضين رواتب تتراوح بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ درهم بالاضافة للاقامة والوجبات الغذائية لهذه الفئات المذكورة.

خطة متكاملة لتحديث طرق التعامل مع النفايات الطبية في المستشفيات

■ صلاح الحفناوي:

■ انتهت وزارة الصحة من اعداد دراسة شاملة حول حجم النفايات الطبية بالمستشفيات في جميع مناطق الدولة وطرق التخلص الآمن من هذه النفايات والقدرة الاستيعابية لمحارق النفايات بكل مستشفى وذلك ضمن استعدادات الوزارة لوضع نظام جديد للتعامل مع النفايات الطبية بهدف تطبيق احدث التقنيات العلمية في هذا المجال بما يوفر المزيد من الضمانات لحماية البيئة. صرح بذلك الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي.

وقال ان ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة قامت باستطلاع آراء مسؤولي المناطق الطبية والمستشفيات حول النظام الجديد المقترح حيث قامت كل منطقة طبية وكل مستشفى باعداد تقرير شامل تضمن تحديد حجم النفايات الطبية في كل منشأة طبية وطبيعتها وأنواعها وطرق التعامل معها والوسائل المتوفرة للتخلص منها مع مقارنة حجم النفايات بالطاقة الاستيعابية للمحارق والزيادة المتوقعة في النفايات الطبية في ضوء التوسع المستمر في الخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية.

واضاف ان التقارير التي تلقتها ادارة الطب العلاجي والتي شملت آراء ومقترحات الجهات المعنية بالوزارة لتطوير اساليب ونظم التعامل مع النفايات الطبية خضعت لدراسات دقيقة انتهت الى وضع تصور مبدئي لمشروع تطوير نظم التخلص الآمن من هذه النفايات.

وقال الدكتور الزرعوني ان تقارير المناطق والمستشفيات اظهرت ان حجم النفايات الطبية التي يتم جمعها يوميا في مستشفى المفرق بأبوظبي تتراوح بين ٦٠ الى ٨٠٠ كيلو جرام، ويتم التعامل معها بواسطة محرقة النفايات بالمستشفى والتي روعي في تصميمها جميع اعتبارات السلامة البيئية وتستوعب حدا اقصى من النفايات يبلغ حوالي ١,٥ طن يوميا.

واشارت التقارير الى ان كمية النفايات والمستلزمات الطبية المستهلكة في مجموعة مستشفيات المدينة الطبية بأبوظبي والتي تشمل مستشفى الجزيرة ومستشفى الطب النفسي ومركز ابوظبي للتأهيل الطبي والمستشفى المركزي وعيادات العمال بالطب الوقائي تتراوح بين ١,٥ الى ٢ طن يوميا يتم حرقها جميعا في محرقة مستشفى الجزيرة الرئيسية. فيما تبلغ كمية النفايات بمستشفى توام بالعين ٧٥٠ كيلو جراما يوميا، ومستشفى الكويت في الشارقة حوالي ٩ كيلوجرامات يوميا لكل سرير من الاسرة العلاجية.

وقال مدير ادارة الطب العلاجي انه اصدر قرارا اداريا بتشكيل لجنة فنية لمراجعة الاجراءات المطبقة حاليا للتعامل مع النفايات الطبية داخل المنشآت الطبية واعداد تصور شامل حول وسائل تحديث هذه الاجراءات في ضوء المستجدات العلمية في هذا المجال. وتضم اللجنة الفنية التي يترأسها الدكتور نكيال مستشار شؤون المستشفيات في عضويتها ١١ طبيبا ومسؤولا من الادارات المركزية المعنية وعدد من المستشفيات بالاضافة الى ممثلين عن الجهات ذات العلاقة.

الجامعة أكملت استعداداتها لنقل واستقبال الطلاب المستجدين

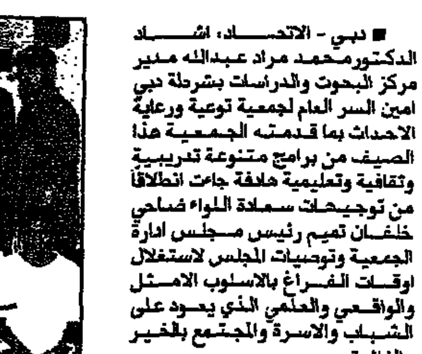
■ العين - الاتحاد: أكملت الجامعة استعداداتها لاستقبال الطلبة المستجدين للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٩٩٩/٩٨. أعلن ذلك الدكتور علي راشد النعيمي مدير جامعة الامارات بالإنابة وقال: انه سيتم استقبال ٣٩٩٦ طالبا وطالبة ابتداء من يوم السبت القادم وتوزيعهم على السكن الداخلي، وقد تم تخصيص عدد من الباصات لنقل الطلبة والطالبات من أماكن اقامتهم الى مقر الجامعة بالعين. حيث سيتم نقل الطالبات في التاسعة صباحاً من مدرسة أم عمار الثانوية للبنات لطالبات أبوظبي. ومركز الانتساب الموجه بالمرفأ لنقل طالبات المنطقة الغربية. وموقف الشهامة لطالبات الشهامة. وموقف بني ياس لطالبات المنطقة. وخلف القيادة العامة لشرطة دبي لطالبات دبي وديره، ومدرسة دسمان للبنات لطالبات الشارقة. وفي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم السبت القادم لطالبات ام القيوين من مدرسة المعلا الثانوية للبنات، ومصلى العيد لطالبات رأس الخيمة. ومدرسة أم المعلا الانتصارية للبنات لطالبات الفجيرة وكلباء. وروضة الخليج لطالبات خورفكان ومربح. وجامع دبا الفجيرة لطالبات دبا ودبا الحصن. وموقف الرمس لطالبات شعم والرمس، وموقف اذن لطالبات الغيل واذن. وموقف مسافي لطالبات مسافي. وموقف الذيد لطالبات الذيد والسيجي والمنامة. وموقف فلج المعلا لطالبات فلج المعلا. وموقف حتا لطالبات الحويلات والمنيعي وحتا ومصفوت.

أما باصات الطلاب فتتحرك في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم السبت من خلف البريد العام في أبوظبي. وسوق الحمرية الجديد لطلاب دبي والحمرية، ومدرسة دسمال للبنين لطلاب الشارقة، وبجوار مستشفى عجمان لطلاب عجمان، وبجوار المرور لطلاب الفجيرة. وبجوار البلدية لطلاب رأس الخيمة. وبجوار شرطة المرور والترخيص لطلاب ام القيوين.

بمشاركة ٣٥ طالباً

جمعية رعاية الاحداث تختتم برامجها الصيفية

«الفراغ الايجابي» يلبي متطلبات الشباب خلال الاجازة



■ دبي - الاتحاد: اشاد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي امين السر العام لجمعية توعية ورعاية الاحداث بما قدمته الجمعية هذا الصيف من برامج متنوعة تدريبية وثقافية وتعليمية هادفة جاءت انطلاقا من توجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس ادارة الجمعية وتوصيات المجلس لاستغلال اوقات الفراغ بالاسلوب الامثل والواقعي والعلمي الذي يعود على الشباب والاسرة والمجتمع بالخير والفائدة.

وقال بمناسبة اختتام البرامج الصيفية (الفراغ الايجابي) بالجمعية لهذا العام ان هذا البرنامج جاء ليؤكد على أهمية استغلال اوقات الفراغ بكافة السبل والوسائل المتاحة وبما يتلاءم مع رغبات الشباب المشاركين ومن ضمن البرامج التي نفذتها الجمعية العام الحالي بالتعاون مع قيادة شرطة دبي ممثلة (بنادي شرطة دبي وادارة الخيالة) وجمعية الامارات للغوص ومفوضية دبي الكشفية وشارك في البرنامج ٣٥ طالباً من أصدقاء الجمعية.

وأضاف الدكتور مراد ان ادارة الجمعية نفذت البرامج الثقافية والتدريبية والتعليمية المتنوعة هذا الصيف عن طريق اللجان المتخصصة بحيث تهدف الى تلبية رغبات الجميع وبعيدة عن الروتين ومليئة بالتجدد والحيوية وداعمة للسلوكيات الايجابية وتعزيز القدرات والمواهب الشبابية وقد نفذت بعض منها بالتعاون مع المتخصصين في برامج الدورات وأشار الى ان الجمعية وفرت مئات فرص العمل للطلبة اضافة الى تكريم المتفوقين وبرنامج ملتقى الابناء والامهات والذي نفذ بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية دبي - فرع الخوانيج وشارك فيه (٦٥) طفلا وقد اختتم آخر برامج الجمعية ببرنامج (الفراغ الايجابي).

وحول البرنامج أوضح راشد حميد المهيري الباحث الاجتماعي بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي المشرف على البرنامج قائلا: بتوجيهات من سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس الادارة ودعمه اللامحدود لانشطة وبرامج الجماعة التي هي في الاصل احدى افكاره النيرة تسير الجمعية نحو بناء الثقة وتعزيز العناصر الايجابية في شخصية اعضاء الجماعة وطرح رسالة واضحة من الجمعية للابناء في جميع المواقع والمجالات بأنها لا تتوانى بتقديم كل ما يخدم فئة الشباب.

وأضاف ان الهدف من طرح شعار الفراغ الايجابي ايماننا بانتهاج اسلوب عملي وواقعي باستغلال اوقات الفراغ لمصلحة ابنائنا مستخدمين في ذلك البرامج الرياضية والثقافية والاجتماعية والترفيهية اضافة الى دور الجمعية الريادي في مجال التوعية باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية المتنوعة لذا جاء طرح شعار الفراغ الايجابي ليكون بمثابة الاستغلال الامثل لوقت الفراغ.

وحول أهداف البرنامج قال ان الاهداف جاءت منسجمة مع توجيهات الجمعية بتحقيق الانسجام بين عناصر هذه الفئة وشغل اوقات الفراغ بما يعود بالنفع والفائدة على الشباب والمجتمع وزيادة للتعارف والتآلف بين افراد الجماعة وتدريب وتأهيل كوادرها لتقوم بالدور المناط بها في المستقبل القريب اضافة الى تلبية رغبات الشباب وتعليمهم مهارات واكسابهم قدرات ثقافية اجتماعية ودينية هدفها بالنهاية بث الوعي الاجتماعي بين صفوف الجماعة وتحقيق الامن الاجتماعي.

وأضاف ما يميز برنامج الفراغ الايجابي انه يؤكد على عنصر الرغبة والتنوع والتسلية وهذه البرامج العملية تحقق التمازج الاجتماعي ومبدأ تقوية العلاقات الاجتماعية الطبيعية بحيث يستطيع من يرسل رسالة ان تحقق الغرض المقصود منها وهذا ما نأمله من أبنائنا وإخواننا اصدقاء الجمعية.

وعن أنشطة البرنامج تحدث عبدالله محمد الحمادي احد المتطوعين المشرفين على البرنامج قائلا نظم البرنامج في الفترة الواقعة ما بين ٢٧ يونيو وحتى ١٢ اغسطس واستمر شهرا ونصف الشهر طرحنا من خلاله عدة برامج منوعة تتضمن انشطة رياضية والعابا سويدية ودورات تعلم المهارات مثل السباحة والفروسية والغوص وممارسة الهوايات المفضلة اضافة الى نشاط اجتماعي ترفيهي تضمن زيارات لمؤسسات اجتماعية وقد تم زيارة مستشفى راشد وتقديم الهدايا للمرضى وكذلك تم زيارة استراحة الشواب في دبي وشارك الابناء المقيمين ببعض العلاقات والجلسات الودية الهادفة الى غرس التواصل مع الآباء والاجداد وزيارات لمراكز صيفية ورحلات صحراوية حيث كانت تبدأ الانشطة يوميا من الساعة الخامسة وحتى التاسعة.

وأضاف الحمادي ان البرنامج نظم تحت اشراف مدربين متخصصين من كافة الجهات التي أبدت تعاونها خصوصاً كلية شرطة دبي وادارة الخيالة بشرطة دبي وجمعية الغواصين ومفوضية كشافة دبي وتمنى للجمعية دوام الاستمرار في تنفيذ مثل هذه البرامج الناجحة معربا عن شكره للجمعية ولجميع من ساهم في انجاح هذا البرنامج.

وقال فهد محمد احمد احد المشاركين بالبرنامج لقد كان برنامجا حافلا بالانشطة وانا اول مرة أشارك بدورة في الفروسية فكانت فرصة ممتازة فقد تعلمت فيها عناصر وأساسيات ركوب الخيل من حيث الركوب ومعاملة الخيل.. وقد اشرف على الدورة مدربون متخصصون وامل من الجمعية الاستمرار بتنفيذ مثل هذه البرامج.

الطالب محمد عبدالله قال المشاركة في الالعاب الرياضية فرصة ممتعة بالصيف فكيف - اذا كانت مع الربع - لقد شاركنا في هذا البرنامج ومارسنا الهوايات المفضلة لدينا من الالعاب السويدية وكرة القدم والسباحة ومع نهاية اليوم كانت هناك فرصة للجلوس في المسجد وتعلم القرآن الكريم وبعض العادات والقيم والسلوكيات الاجتماعية والتي حث عليها ديننا الاسلامي الحنيف.

أما الطالب علي خليفة الوالي فيقول شاركت في الدورة الصيفية لتعلم السباحة بأسلوب صحيح فقد استفدت كثيرا وأصبحت أعوم بشكل جيد وأتمنى ان اشارك في الدورات القادمة.

محمد عبدالله محمد وطلال خليل وعبيد محمد الكاس اتفقوا على ان الدورات نفذت بطريقة منظمة وكانت الحافلات تنقلنا الى مواقع التدريب وكنا نلتزم بالبرنامج الذي كان يبدأ من الساعة الخامسة بالالعاب السويدية وكرة القدم والساعة السادسة بالسباحة ومجموعة في الفروسية ومن ثم صلاة المغرب وتلاوة القرآن وتبادل الاحاديث الدينية وبعد اكتمال هذه البرامج كان هناك دورة للسباحة اضافة الى الرحلات والزيارات الاجتماعية وتمنوا من الجمعية الاستمرار في تنفيذ مثل هذه البرامج الشاملة والخفيفة والهادفة.

شرطة عجمان تحتفل اليوم بتخريج الدورة الرابعة لطلاب التدريب الصيفي

■ عجمان - محمد صالح:

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وامر سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، نظمت الادارة العامة لشرطة عجمان للسنة الرابعة على التوالي دورات صيفية للطلاب من المرحلتين الاعدادية والثانوية ايمانا بدور البيت والمدرسة واستكمالا لترسيخ الاسس التربوية للشباب ودور الشرطة تجاه المجتمع وهذه الدورة الصيفية والتي استوعبت منذ الاول من شهر يوليو الماضي ١٥٠ طالبا، واستمرت لمدة ٦ أسابيع.

وبهذه المناسبة تحتفل الادارة العامة لشرطة عجمان صباح اليوم بتخريج افراد الدورة الرابعة من الطلبة بحضور سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالي، مدير عام شرطة عجمان الذي يتولى تكريم الأوائل وتوزيع الشهادات على جميع المشتركين في الدورة، بحضور المقدم حميد عبيد المطروشي مدير ادارة الشؤون المالية والادارية، رئيس اللجنة المنظمة للدورة، وأولياء أمور الطلبة المشاركين في الدورة وعدد من المسؤولين من وزارة الداخلية وأولياء أمور الخريجين والمكرمين.

وفي كلمة لـ «الاتحاد» قال المقدم حميد عبيد المطروشي، رئيس اللجنة المنظمة للدورة، انها تأتي استكمالاً لمسيرة خيرة ونهج طيب لشرطة عجمان، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، وولي عهد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي. وقال ان الهدف من اقامة هذه الدورات سنويا هو شغل اوقات فراغ الطلاب خلال العطلة المدرسية، بمختلف أنواع المعرفة والانشطة وتعريفهم بالدور الذي تقوم به اجهزة الشرطة في الامارات في سبيل راحة وأمن المجتمع. واوضح ان البرامج احتوت على المحاضرات الدينية والثقافية والتدريب العسكري الشرطي، اضافة الى برامج وضعت لزيارة المعالم التراثية والأثرية لتعريفهم بتراث الآباء والاجداد والاطلاع على ماضي دولة الامارات، الزاخر بالقيم والتقاليد الطيبة وأكد المقدم حميد المطروشي ان هذه البرامج سوف يكون لها مردودات ايجابية عليهم وتجعلهم اكثر استشرافا للمستقبل.

وحول انشطة وفعاليات الدورة اوضح النقيب عمر محمد الشامسي رئيس قسم التخطيط والتطوير في الادارة العامة لشرطة عجمان انه كانت هناك عملية التنسيق والتعاون مع عدة جهات من ضمنها الدفاع المدني والخدمات الطبية ووزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف وقال.. لقد ساهمت كل الجهات خلال فترة الدورة بالقاء المحاضرات المتنوعة ووجدت الاستحسان والرضا من قبل المشاركين. واهم شيء ميز الدورة عن الدورات السابقة، هو الانضباط وطاعة الاوامر من قبل المعلمين والمدربين.

وقال النقيب عمر الشامسي ان المتدربين ركزوا على التوعية الامنية، والسلامة المرورية وخاصة ان اغلبهم بصدد الحصول على رخص قيادة المركبات. وقد تم التركيز خلال المحاضرات محاربة المخدرات ومدى خطورتها على المجتمع. وكانت هناك زيارات ضمن برامج الدورة، بغرض المعرفة والترفيه معا.

وفي ختام حديثه شكر النقيب عمر الشامسي جميع الجهات المشاركة، واشاد بالتعاون الذي أبداه الجميع، وأوضح ان الدورة ستقيم جسورا متينة ومتميزة بين الطلاب ورجال الشرطة.



المحاضران يتحدثان عن أخطار المخدرات (تصوير محمد سليم)

محاضرة بالعين عن أضرار المخدرات وأخطارها

■ العين - الاتحاد: نظمت ادارة التدريب في منطقة العين الطبية بالتعاون مع قسم مكافحة المخدرات في شرطة العين أمس محاضرة عن أضرار المخدرات وأخطارها لطلاب التدريب الصيفي بالمنطقة وذلك في قاعة المحاضرات بمستشفى العين الحكومي، تحدث فيها علي محمد وعلي عبد الله عن التعريف بالمخدرات، وأنواعها، وأماكن انتاجها، وطرق التهريب، وقانون المخدرات وتشديد العقوبة على تجارها والمتعاطين. وحذرا من أخطارها، وفي نهاية المحاضرة أجابا على أسئلة الطلاب. حضر المحاضرة الطلاب المتدربون و عدد من المسؤولين عن التدريب في مستشفى العين الحكومي.

عواصف وأمطار في العين

■ العين - الاتحاد: شهدت مدينة العين ظهر أمس عاصفة ترابية قوية انخفض على إثرها معدل الرؤية على الطرق الداخلية والخارجية، لم تستمر طويلا. وأعقبتها أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على مناطق متفرقة من المدينة.

منع الشاحنات في عجمان من المرور على طريق الحميدية وشارع الامارات الدولي

■ عجمان - الاتحاد: قدم السيد عبدالله عيسى الحوسني مدير مواصلات الامارات فرع عجمان الشكر والتقدير للادارة العامة لشرطة عجمان على قرارها بشأن منع مرور الشاحنات مع بداية العام الدراسي الجديد وذلك على طريق الحميدية وشارع الامارات الدولي واللذين تقع عليهما معظم مدارس الامارة.

وقال إن هذا القرار يعد خطوة هامة نابعة من احساس الادارة العامة لشرطة عجمان على المحافظة على سلامة الطلبة خلال الدوام الرسمي ولتفادي وقوع الحوادث، وينبع القرار من حرص الادارة العامة لشرطة عجمان على سلامة الطلاب.

ومن جهة أخري أكد السيد الحوسني على أهمية مراقبة واشراف أولياء أمور الطلبة على نقل أبنائهم في حافلات المؤسسة ويعتبر هذا الدور مهما بالنسبة لأولياء الأمور وهم المسؤولون عن صعود ونزول أبنائهم بسلامة.

برامج تثقيفية لمركز رعاية الأمومة والطفولة بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: نظم مركز رعاية الأمومة والطفولة في عجمان بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية سلسلة محاضرات تثقيفية صحية بدأت منذ الأول من شهر يوليو الماضي في اطار خطته في الموسم الصيفي. بالاضافة الى قيامه بعدد من الأنشطة الصحية المتعلقة بالأمهات الحوامل والمرضعات والأطفال.

وذكرت مديحة حسن مسؤولة التمريض بالمركز، أن المحاضرات التي أقيمت في مركز التنمية الاجتماعية والتي قدمتها عضوة هيئة التمريض السيدة أمينة ادريس استهدفت تثقيف وتوجيه الأمهات والسيدات في عدد من الموضوعات الهامة المتعلقة بالنظافة العامة. والنظافة الشخصية وتسوس الأسنان للأطفال والحوامل، والتغذية الصحية وأمراض الصيف وغيرها، وقالت إن اقبال الحوامل والمرضعات على هذه المحاضرات كان كبيرا، فيما كانت تصاحبها عروض فيديو وأعمال رضاعة نموذجية تطبيقية واعداد واجبات غذائية تناسب مختلف الأوضاع، بالاضافة الى اجراء مناقشات وطرح آراء ومقترحات حول هذه القضايا.

ومن جهة أخرى ذكرت السيدة مديحة حسن أن المركز استقبل خلال شهر يوليو الماضي ١٢٨ امرأة حاملا لأول مرة و٥٧٩ حاملا مترددة قبل الولادة و٩٥ حاملا مترددة بعد الولادة. كما قام بتطعيم ١٥٣٧ طفلا بين سن شهرين و١٨ شهرا ضد جميع أمراض هذه الفترة مثل الثلاثي «دفتيريا - تيتانوس - والنكاف» والحصبة والنكاف والكبد الوبائي والدرن.

وأوضحت السيدة مديحة حسن انه تم خلال الفترة المذكورة متابعة ٣١٠ حالات حوامل، و٦٠ حالة مرضية، كما قام المركز بتنظيم ملتقيات تثقيف صحي فردي استفادت منها ١١٠ نساء وملتقيات تثقيف جماعي استفادت منها ١٣٥ امرأة أخرى. وقامت هيئة التمريض بالمركز بتقديم عروض فيديو في هذا الشأن، وبتزويد الأمهات بالكتب والنشرات والصور الخاصة بالرعاية الصحية للأطفال والأمهات والمرضعات.

لجنة التطعيم ضد شلل الأطفال تجتمع اليوم في أبو ظبي

■ تعقد اللجنة الفرعية للحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال اجتماعا اليوم برئاسة الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الطفولة والأمومة ومديرة الرعاية الصحية الأولية. وصرحت الدكتورة هاجر بأن الاجتماع سيناقش الخطة التحضيرية للحملة الوطنية لتحصين الاطفال من سن شهرين وحتى ٥ سنوات بالجرعة الأولى من لقاح شلل الاطفال والذي سيبدأ يوم ٢٤ اكتوبر المقبل ثم الجرعة الثانية والتي ستبدأ يوم ٢٠ نوفمبر المقبل وتستمر اسبوعا. وتناقش اللجنة الاجراءات التنفيذية للحملة في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية وتبدأ من مركز آل نهيان لرعاية الطفولة والأمومة في أبوظبي. (وام)

انجاز دراسات الجدوى والتصاميم الهندسية

تنفيذ مشروع تمديد الغاز في الشارقة اكتوبر المقبل

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تبدأ في شهر اكتوبر المقبل الاعمال التنفيذية لعمليات الحفر وتركيب خطوط انابيب الغاز لمدينة الشارقة حيث سيتم التوصيل لاول بناية بمنطقة الشغارة في نهاية يناير المقبل وينتهي العمل كاملا في المشروع عام ٢٠٠٠. وقال سعادة علي عبدالله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة انه وبفضل متابعة واهتمام سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة، واستعدادا لاستقبال القرن الحادي والعشرين بكل تحدياته بقوة وثقة في المستقبل المشرق والغد الافضل.

بدأت الهيئة تنفيذ مشروع حضاري يمثل خطوة رائدة في دولة الامارات ومنطقة الخليج العربية وهو مشروع مد الغاز الطبيعي لمدينة الشارقة والذي يحقق نقلة نوعية كبيرة ويساهم في الحد من اعباء وتكاليف المعيشة ومن تكاليف الانتاج الصناعي بالمدينة لانخفاض تكلفة استخدامه مقارنة ببدائل الوقود الاخرى.

وفي اطار مراحل تنفيذ المشروع خطت الهيئة خطوات مدروسة من خلال التعاقد مع عدد من اكبر الشركات العالمية الرائدة والمتميزة في المجالات الاستشارية والتنفيذية الخاصة بمشروعات مد خطوط الغاز الطبيعي حيث تعاقدت مع شركة هندسة خطوط الانابيب العالمية P. L. E. وهي شركة عالمية رائدة في هذا المجال، وقد انجزت الشركة الدراسات الاولية ودراسات الجدوى والتصاميم الهندسية للمشروع، وتقوم حاليا بالاشراف على التنفيذ مع مقاول تنفيذ المشروع.

كما تعاقدت الهيئة مع شركة سعيد وسلطان لوتاه - بي سي غاز انترناشيونال كمقاول تنفيذ وبدأت الشركة بالفعل اعمال تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع، ونظرا لاهمية العنصر البشري في تشغيل المشروع، حرصت الهيئة على توفير كوادر فنية مؤهلة ذات خبرة عالية في هذا المجال حيث تم التعاقد مع كادر فني مؤهل وذي خبرة عالية من عدد من الدول الاوروبية والاسيوية الافريقية.

واكد سعادة علي عبدالله النومان مدير عام الهيئة على ان مشروع مد مدينة الشارقة بالغاز الطبيعي يمثل نقلة نوعية وخطوة حضارية جديدة تخطوها للهيئة في اطار برامج التطوير والتحديث التي تنفذها بهدف مواكبة المتطلبات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية التي تشهدها البلاد في ظل القيادة الرائدة والتوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقال ان المشروع يتكلف حوالي ٢٥٠ مليون درهم على مرحلتين الاولى تصل تكاليفها الى ١٥٠ مليون درهم والثانية الى ١٠٠ مليون درهم، وسيتم في المرحلة الاولى من المشروع مد خطوط وتوصيلات الغاز الى حوالي ٢٥ الف مستهلك بالمناطق والمباني التجارية والسكنية من مدينة الشارقة.

ومن جانبه اوضح سعادة احمد ناصر الفردان نائب مدير عام الهيئة ان المشروع الجديد روعي فيه استخدام احدث التقنيات العلمية من خلال الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال، اضافة الى الاستعانة ببعض الشركات الاستشارية المتخصصة لاعداد قاعدة للبيانات والمعلومات الخاصة بقطاع الخدمات بالمدينة كالمياه والكهرباء والصرف الصحي والتليفونات وذلك باستخدام الحاسبات الآلية المتطورة.

واشار الى ان سيتم في هذا المشروع الحيوي والحضاري استخدام افضل المواد الخام التي تحقق اعلى درجات الامان وتساهم في نقاء البيئة ونظافتها وتحميها من التلوث، فالمشروع يمثل نقلة نوعية حضارية تتواكب مع ما وصلت اليه البلاد من نمو وازدهار وتقدم والذي يتطلب تحقيق اعلى معدلات نقاء البيئة وحمايتها، وتجنب كافة السلبيات الناجمة عن وسائل وبدائل الوقود الاخرى.

وقال السيد مايك كينز مدير عام شركة B. C. G. I الكندية مقاول تنفيذ مشروع مد مدينة الشارقة بالغاز الطبيعي مع شركة سعيد وسلطان لوتاه ان الشركة بدأت بالفعل الاعمال التنفيذية وتوريد المعدات اللازمة للمشروع اضافة الى قيامها بعدد من الاجراءات والخطوات بالتنسيق مع الدوائر والمؤسسات المعنية بمجالات المرافق الاساسية والخدمات بالمدينة بهدف انجاز العمل في وقت قياسي يتم خلاله مراعاة كافة متطلبات المرافق والخدمات الاساسية الاخرى بالمدينة.

وقال ان عمليات الحفر وتركيب خطوط وانابيب الغاز ستبدأ في اكتوبر المقبل على ان ينتهي العمل كاملا في عام الفين، اما اول بناية سيتم توصيل الغاز الطبيعي اليها فهي في منطقة ابوشغارة ونأمل ان يتم توصيل الغاز لاول بناية في نهاية يناير المقبل.

واضاف ان تنفيذ المشروع يتطلب عمليات حفر واسعة من خلال خطة محددة تشمل مجموعة كبيرة من الخطوط والانابيب في كافة انحاء المدينة، وحيث ان مدينة الشارقة من المدن المتطورة عمرانيا وحضاريا وتحتوي على العديد من المرافق الخدمية فسيتم هذا العمل بالتعاون مع العديد من الاطراف بمن فيهم المقيمون بالمدينة، ولكي لاتحدث اي اعاقة للخدمات القائمة حاليا للمواطنين والمقيمين فقد اعددنا برنامجا دقيقا وحذرا لجعل العمل سليما وسهلا. وفي هذا المجال فان المعدات التي سنستخدمها ستتنوع بالتأكيد بداية من استخدام قطع الانابيب الفولاذية الصغيرة لعمل التوصيلات الرئيسية الى التوصيلات الداخلية، وسيشاهد سكان المدينة اعمال حفريات كثيرة مشابهة لاعمال سابقة عندما كانت شركات اخرى تقوم في عمليات حفر الصحي او المياه والكهرباء او التليفونات. ولان الشارقة من المدن التي تتميز شوارعها بوجود نظام الدوارات بها سنعمل على تجنب الحفر في الدوارات ولكن سنقوم بالحفر تحت الطرق وذلك باستخدام معدات وتقنيات متقدمة جدا، وفي الوقت نفسه علينا ان نتعاون مع المرافق الخدمية الاخرى العاملة في الدولة ومنها الشرطة لتسهيل قيام الشركة بالمهام المطلوبة منها.

وقال ان الانابيب المستخدمة في نقل الغاز الطبيعي ستكون من نوع البولي اثيلين وليس الفولاذ حيث يتميز النوع الاول بانه اقل كلفة ولا يتأثر بالصدأ وانه مقاوم جيد للحرارة ويعتبر عمليا في الاستخدام العام.

وقال السيد مايك كينز ان شركة B. C. G. I الكندية مقاول مشروع مد مدينة الشارقة بالغاز الطبيعي تعد من اكبر الشركات العالمية المتخصصة في مجال نقل وتوزيع الغاز الطبيعي، حيث انها سجلت في مقاطعة بريتش كولومبيا في كندا وهي تعمل في هذا المجال منذ اكثر من مائة عام ولكن العمل الفعلي في مجال مد خطوط الغاز الطبيعي كان عام ١٩٥٦ وحتى الان، وتقوم الشركة بتوفير الغاز الطبيعي في مدينة بريتش كولومبيا لاكثر من ٣٢٠ الف مستهلك. وتقدم خدماتها في هذا المجال في حقول شتى منها المجالات الهندسية، تحليل سوق الغاز، والتدريب، والبناء وخدمات العمليات والصيانة في اسيا واوروبا وامريكا الجنوبية.

ويشير الى ان تنفيذ المشروع بمدينة الشارقة يعتبر اول عمل للشركة بالدولة ومنطقة الخليج العربية وانه ينظر الى هذا العمل بارتياح بالغ ونأمل ان تنجح في هذه المهمة حيث ان هناك اقطارا خليجية اخرى تترقب النتائج الكاملة للعمل بالمشروع، اما اعمال الشركة في العالم فقد شملت العديد من الدول والمناطق ومنها تركيا، ماليزيا، ليتوانيا وعدد من الدول الاسيوية والاوروبية وامريكا الجنوبية.

اجتماع تنسيقي مع الدوائر المعنية بالمشروع

٢٥٠ مليون درهم التكلفة.. والتشغيل أول يناير

الاعلام التونسي يولي اهتماما واسعا بالنهضة الحضارية في الامارات والعلاقات بين البلدين

■ تونس : أولت الصحف التونسية في الآونة الاخيرة اهتماما واسعا بالعلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وتونس وتحدثت عنها باسهاب خاصة بعد الزيارة التي قام بها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لتونس الشهر الماضي .وقد اهتمت الصحف التونسية بالتعاون الاماراتي التونسي في مختلف المجالات وقالت مجلة (حقائق) في عددها الاخير ان البلدين يدرسان مشروعا لانشاء خط للنقل البحري بينهما وتنظيم رحلات جوية بين تونس ودبي وذلك طبقا للتوصيات والمقترحات المنبثقة عن الزيارة التي قام بها وفد من غرفة تجارة وصناعة صفاقس التونسية الى دبي ونوهت المجلة بنمو المبادلات التجارية الاماراتية التونسية التي بلغت ٣١مليون دولار. كما اشارت المجلة الى ان اسبوعا تجاريا تونسيا سيقام في أبوظبي في الخريف القادم وان العلاقات الجيدة بين غرفتي التجارة في ابوظبي وصفاقس اللتين تربطهما اتفاقية توأمه سهلت التفكير في انجازهذا المشروع.وفي اطار ما تحمله الصحف التونسية من تقدير للمواقف القومية الرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والاهتمام بدولة الامارات والاعجاب بنهضتها نشرت صحيفة (الشروق) ثلاثة مقالات لرئيس تحريرها السيد عبد الحميد الرياحي.وجاء في المقال الأول بعنوان « ابوظبي درة على ضفاف الخليج » أنه حين انبلج فجر الحرية في ابوظبي انطلقت مسيرة البناء والتشييد برعاية صاحب السمو الشيخ زايد وفي ظرف سنوات معدودات صار الحال غير الحال ونهضت دولة عصرية ما فتئت تبهر العرب والعالم حتى انها ارتقت في زمن قياسي الى كوكبة الطليعة ضمن الدول التي يتمتع فيها الفرد بارفع معدل للدخل السنوي.كما عبر كاتب المقال عن انبهاره بارادة الانسان التي انتزعت ابوظبي انتزاعا من الصحراء وزرعت فيها كل مقومات الحياة . واضاف ان الخضرة في ابوظبي ليست نشازا وانما هي امتداد لطيبة أهل البلد وهؤلاء مشبعون بالكامل بالتقاليد العربية الاسلامية لذلك تجد الاتصال بهم سهلا والتواصل معهم اسهل.اما المقال الثاني وهو بنفس العنوان فقد اشار الكاتب الى ان النفط في الامارات العربية المتحدة هو مصدر هام للثروة ولكنه ليس المصدر الوحيد فقد تم تطوير نسيج صناعي وسياحي وتجاري ناهض ومتطور يرفده ويسعى الى تنويع مصادر الدخل حتى لا يبقى مرتبطا فقط بقطاع النفط والى مساعدة الدولة على الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية الضخمة واداء اقصى الخدمات للمواطنين . وأكد المقال على ان الانسان في الامارات هو اداة التنمية وغايتها حيث يتم تسخير الاعتمادات اللازمة لتوفير مقومات العيش الكريم وتمكين المواطنين من كل فرص الرفاهية.وصدر المقال الثالث بشكل حديث صحفي مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وقدم رئيس تحرير الشروق للحديث بالقول « ان التعليم العالي والبحث العلمي هما الطريق الأمثل للامساك بناصية العلوم والتكنولوجيا ومن هذا المنطلق يحظى هذان القطاعان بعناية خاصة جعلتهما من القطاعات الحيوية (وام)

تمهيدا لانشاء ٥٠٠ مسكن حكومي جديد للمواطنين

بلدية دبي تنفذ مشروعي تسوية الورقاء وطرق البرشاء

■ دبي -فريد وجدي:

■ تبدأ بلدية دبي اول سبتمبر القادم تنفيذ مشروعي تسوية ١٦٠٠ هكتار بمنطقة الورقاء بتكلفة ٦٠ مليون درهم، وتنفيذ طرق المرحلة الثانية بمنطقة البرشاء بطول ٣٦ كيلومترا وبتكلفة ٢٩ مليون درهم تمهيدا لبدء تنفيذ مشروع انشاء ٥٠٠ مسكن حكومي جديد للمواطنين المستفيدين من برنامج تمويل الاسكان الحكومي، وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ٨٩ مليون درهم للمشروعين.

صرح بذلك المهندس ناصر احمد سعيد مدير ادارة الطرق ببلدية دبي، وقال ان جملة تكاليف مشاريع الطرق للمرحلتين الاولى والثانية في البرشاء تصل الى ٤٨ مليون درهم، مشيرا الى ان البلدية تقوم حاليا بتنفيذ ٣ مشاريع اخرى للطرق بتكلفة ٢٣٨ مليون درهم تشمل مشروع تحسين دوار الصقر بتكلفة ٢٣ مليون درهم، وتوسيع شارع الراشدية القصيص بتكلفة ٢٥ مليون درهم، ومشروع طريق دبي الدائري بتكلفة ١٩٠ مليون درهم.

وذكر المهندس ناصر ان منطقة الورقاء من المناطق التي تم تخصيصها لسكن المواطنين ويوجد حاليا مشروع لتسوية المنطقة بمساحة ١٦٠٠ هكتار مما سيؤهل المنطقة لبناء المساكن والطرق والخدمات العامة. ويستغرق العمل في المشروع مدة سنة وسينتهي بحلول شهر اغسطس القادم بتكلفة اجمالية تصل الى ٦٠ مليون درهم تمهيدا لتنفيذ الطرق العام القادم.

وتبدأ البلدية بتنفيذ المرحلة الثانية من طرق البرشاء اول الشهر القادم بتكلفة ٢٩ مليون درهم وبطول ٣٦ كيلومترا ويشمل المشروع طرقا داخلية تخدم مناطق سكن المواطنين وطرقا لخدمة المرافق الخدمية من مدارس وعيادات وحدائق وغيرها وكانت البلدية قد انجزت المرحلة الاولى لطرق المنطقة بطول ٢٠ كيلومترا وبتكلفة ١٩ مليون درهم، وشملت المرحلة الاولى الطرق الرئيسية وتوفير مداخل ومخارج للمنطقة، وبذلك يصل اجمالي الطرق التي تم تنفيذها والتي تحت التنفيذ نحو ٦٠ كيلومترا من اجمالي ١٦٠ كيلومترا من الطرق تحتاجها المنطقة. وسيتم تنفيذ الـ ١٠٠ كيلومتر الباقية بعد انجاز تمديدات خدمات الصرف الصحي للمنطقة.

واضاف المهندس ناصر ان البلدية تعمل حاليا على تنفيذ ٣ مشاريع اخرى بتكلفة اجمالية نحو ٢٣٨ مليون درهم وهي لتحسين دوار الصقر وتوسيع شارع الراشدية القصيص وطريق دبي الدائري.

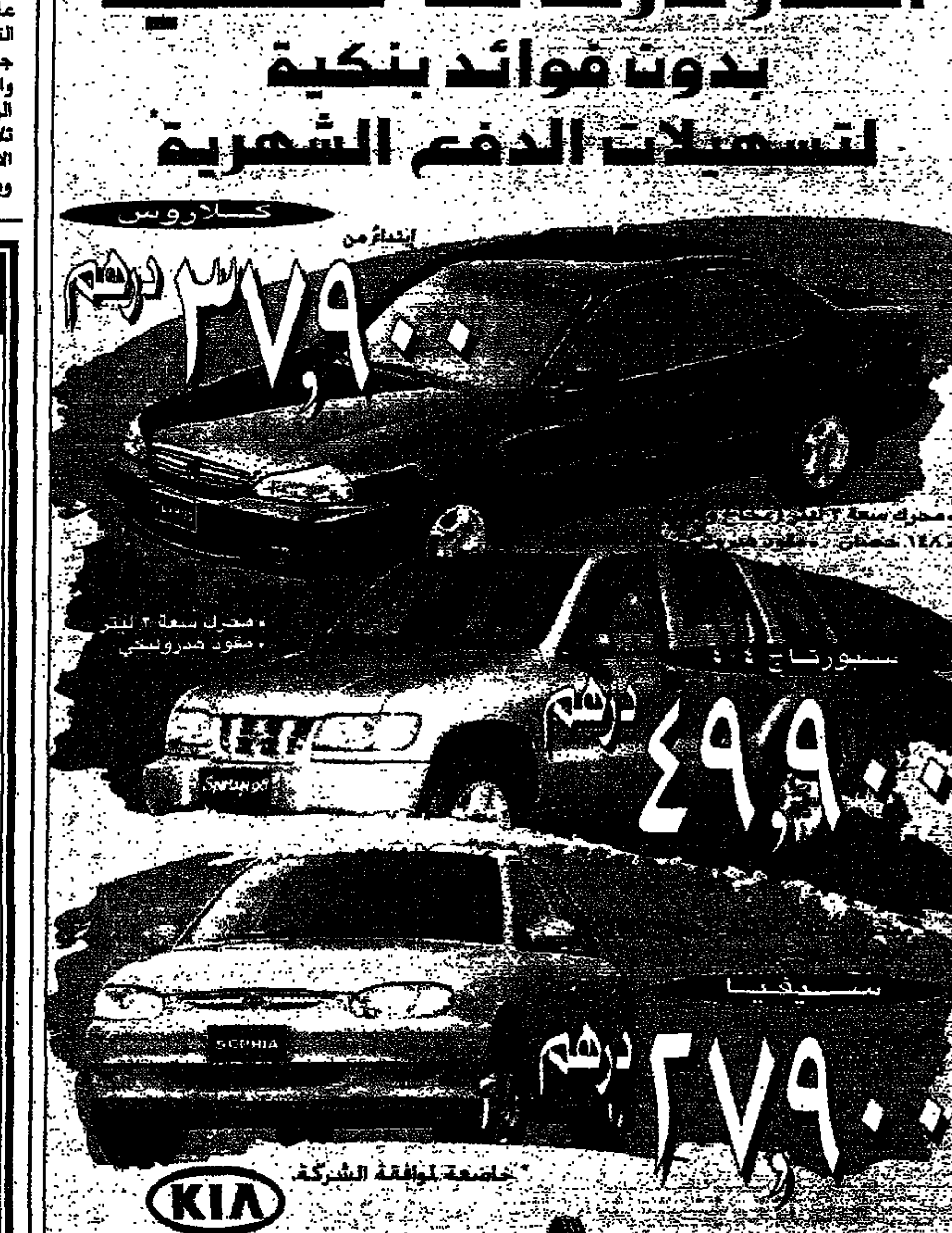
مشروع تحسين دوار الصقر: ويشتمل المشروع على تحويل الدوار الى تقاطع مع تحسينات للمسارب المتجهة الى نفق الشندغة وشارع خالد بن الوليد ويهدف المشروع الى توفير حركة مرورية انسيابية على شارع الميناء الذي يمر من خلال تقاطعين يتم حاليا التحكم بها بواسطة جهاز التحكم المركزي للاشارات الضوئية، وبعد تنفيذ التقاطع ستقل معدلات التأخير على التقاطع بمعدل الخمس اذا ما قورن بالحجم المروري المستخدم حاليا للدوار، وتبلغ التكلفة التقديرية للاعمال ٢٣ مليون درهم ويستغرق تنفيذه سبعة شهور.

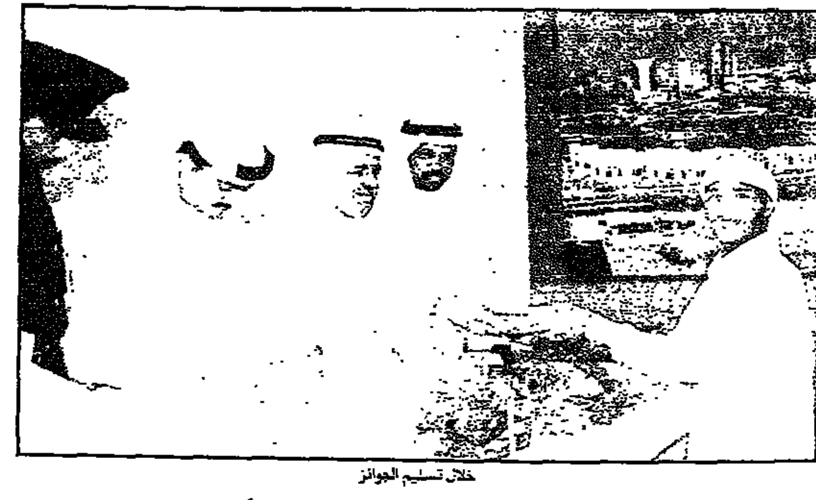
مشروع توسعة شارع الراشدية - القصيص: وتشتمل اعمال المشروع على تحويل دوارين على شارع القصيص الى تقاطعات وانشاء تقاطع جديد بين شارع الراشدية - القصيص والطوار، بالاضافة الى توسعة شارع الراشدية - القصيص من مسارين الى ثلاثة مسارات مما ستزيد القدرة الاستيعابية للشارع بنسبة ٣٠٪، ويهدف المشروع الى تحسين الحركة المرورية على الطريق خاصة بعد التوسعات القائمة لمبنى مطار دبي الدولي والذي سينتج عنه استخدام للمبنى الخلفي للمطار، وتبلغ تكلفة الاعمال ٢٥ مليون درهم وستنتهي الاعمال خلال تسعة شهور.

مشروع طريق دبي الدائري - العقد الثاني: ويشمل توصيل طريق مزدوج بثلاثة مسارات بين شارع الشيخ زايد وشارع دبي - العين مع طرق فرعية لربط منطقة القوز الصناعية والبرشاء بالطريق الدائري، وتبلغ الاطوال الاجمالية للطرق في المشروع ٤٢ كم، ويشكل استكمال مشروع طريق دبي الدائري الذي يربط امارة دبي بامارتي ابوظبي والشارقة، ويهدف المشروع الى توفير طريق جديد بالاضافة الى شارع الشيخ زايد لمرور المركبات بشكل حر الى مناطق مختلفة من الامارة والى الامارات الشمالية دون المرور عبر المدينة لتخفيف حركة الشاحنات على شارع الشيخ زايد، وتبلغ التكلفة التقديرية للمشروع ١٩٠ مليون درهم وتستغرق مدة ٢٤ شهرا للتنفيذ.



ناصر احمد سعيد




خلال تسليم الجوائز


جانب من الحضور (تصوير: محمد حنيفة)

أنهوا دورة تدريب استمرت ٦٠ يوما

جمارك دبي تحتفل بتخريج ١٤٤ طالبا وطالبة

دبي - اسلام شفيق:

■ احتفلت جمارك دبي صباح امس بتخريج دورة التدريب الصيفي لطلاب وطالبات المدارس والجامعات التي استمرت ٦٠ يوما تم تدريب الطلاب خلالها على مختلف العمليات الجمركية والتفتيش من خلال برنامج شامل وضعته اللجنة المشرفة على تدريب الطلاب برئاسة عادل بن تركية وعضوية مجموعة من موظفي جمارك دبي من مختلف الاقسام والادارات. وتضمن البرنامج مجموعة من الزيارات الميدانية والمحاضرات التثقيفية التي اضفت على التدريب نوعا من المرونة ساهمت في رفع معدل استيعاب الطلاب للبرنامج وكسر حاجز الملل وزيادة اقبال الطلاب على التدريب.

وتم تكريم الطلاب الفائزين في المسابقات الثقافية والعملية التي نظمت على هامش البرنامج وتوزيع شهادات اتمام الدورة والهدايا التذكارية على الطلاب والطالبات المشاركين. وحضر الحفل الذي اقيم في قاعة المحاضرات بمركز جمارك السواحل كل من علي درويش عمران مدير ادارة الموارد البشرية وعبدالله عبدالعزيز الحاي مدير ادارة التفتيش والامن الجمركي وعدد من المسؤولين بجمارك دبي والمؤسسات والهيئات الحكومية.

واشاد درويش عمران بجهود الطلاب واستجابتهم ودورهم في انجاح خطط التدريب الصيفي التي تهدف الى تأهيلهم للحياة العملية في المستقبل. واعرب في كلمته التي القاها نيابة عن سعادة حميد خليفة بن نيبان القائم بأعمال المدير العام للدائرة عن أمله في ان يكون البرنامج قد حقق اهداف التدريب والزيارات الميدانية والمسابقات وفق ضوابط معينة تكفل له عناصر النجاح، مشيرا الى ان البرنامج تميز بالشمولية والمرونة.

وقال ان جمارك دبي تحرص على تقديم كل ما من شأنه ان يثري عملية التطوير واشار الى تطلع جمارك دبي الى ان تكون برامج وانشطة التدريب في الاعوام المقبلة اوسع واكثر شمولية وتطويرا كي تواكب المتطلبات والتطورات الحديثة. حيث سيكون من اولوياتها قبول اكبر عدد من الاخوات والاخوة من الفئة الخاصة والذين اثبتوا جدارتهم في العطاء والجد والحماس من خلال برامج العام الحالي.



عادل بن تركيه — عباس السيد — فهد عبدالواحد — ماجد احمد محمود



وشكر درويش كل من ساهم وشارك في خطة العام الحالي سواء من داخل الدائرة او خارجها وخص بالشكر مركز دبي لتأهيل المعاقين ومؤسسة الامارات للمواصلات ورجال الصحافة والاعلام. كما اشاد بدور ودعم لجنة التدريب الصيفي واعضائها.

واشاد عادل بن تركيه رئيس اللجنة المنظمة لبرنامج التدريب بانتظام وحماس الطلبة المتدربين. وقال ان برنامج هذا العام بدأ في ٢٠ يونيو الماضي واستمر لمدة شهرين ويعد من الخطط الزاخرة بالانشطة العملية والعلمية المفيدة والتي قسمت الى اربعة اقسام كالندوات والمحاضرات التي استهدفت تعزيز الرصيد العلمي والمعرفة لدى الطلبة والزيارات الميدانية التي تعد من عوامل التواصل والاحتكاك العملي مع تطبيق برامج التدريب المختلفة وشملت هذه الزيارات عدة مواقع ومؤسسات منتقاة منها غرفة العمليات في شرطة دبي والمتاحف ومركز الامارات للطيران.

واشار الى دور المسابقات الثقافية واهميتها لاثراء الحصيلة المعرفية لدى الطلبة وتكريسها لايجاد تنافس شريف بين الطلبة وكسر حاجز الملل الذي غالبا ما يصادفه المتدربون خلال الصيف. كما اشاد بحسن تعامل الطلاب مع البحوث واعدادها باسلوب علمي باستخدام الانترنت والتصوير الضوئي. وقال ان المسابقات افرزت شريحة كبيرة من الطلبة يمتلكون قدرات ومواهب متميزة.

واكد ان ابرز مميزات الدورة التدريبية دورة التفتيش الجمركي التي قدمت شرحا وافيا لمجموعة مختارة من الطلبة وزودتهم بمعارف ومهارات جديدة تمثلت في التعرف على اساليب التعامل مع التفتيش الامثل للافراد والبضائع واكتشاف المواد الضارة والممنوعة سواء باستخدام اجهزة الاشعة السينية او التفتيش اليدوي.

واضاف ان اللجنة المنظمة استطاعت التغلب على كل الصعوبات التي تمثلت في انتشار المراكز الجمركية وبعد اماكنها بتوفير حافلات خاصة لنقل الطلاب بالتعاون مع مؤسسة الامارات للمواصلات.

وقال ان اهم نتائج الدورة التدريبية هو القبول الذي ابداه الطلاب للبرنامج وعبروا عنه في النهاية برغبتهم في الاستمرار في التدريب بقية الصيف دون مقابل. مشيرا الى ان اللجنة عقدت منذ بداية الدورة لقاء مع الطلاب عرضت عليهم برنامج التدريب واستمعت الى آرائهم واقتراحاتهم واخذت بها مما خلق نوعا من التوافق بين الطلاب والمدربين، وفي نهاية الدورة قامت اللجنة باجراء استبيان للطلاب للوقوف على الايجابيات ودعمها والسلبيات ومحاولة تجنبها في الدورات القادمة، وقد ابدى كثير من الطلاب رغبتهم في العود الى التدريب بالجمارك في الصيف المقبل.

والقت المتدربة نادية سالم الشامسي من كلية الاعلام بجامعة الامارات كلمة الطلبة المتدربين حيث شكرت واشادت نيابة عن الطلبة والطالبات المتدربين بكل من مد يد العون والمساعدة لهم ولكل من ساهم في انجاح هذه الدورة المتميزة والتي كان لجمارك دبي السبق بالعمل بها وتعتبر الاولى من نوعها على مستوى الدولة. وقالت: لقد استفدنا من هذه الدورة التي قدمت لنا المحاضرات العلمية الخاصة بالمعاملات الجمركية والدورات التدريبية المتنوعة والتي شملت الانترنت والبريد الالكتروني ودورة التفتيش الجمركي ودورة مقدمة الحاسب الآلي. واضافت ان الدائرة لم تنس الجانب الترفيهي الذي تمثل في الزيارات الميدانية التي شملت الدوائر المحلية وبعض شركات القطاع الخاص وبذلك حققت هذه الدورة ما كانت تهدف اليه. وتقدمت بالنيابة عن كافة المتدربين بالشكر لكل من ساهم في جهود تحقيق اكبر قدر من الفائدة العلمية والعملية للطلاب والطالبات للارتقاء بهم ومحاولة ادخالهم في مجال العمل، مشيرة الى ان هناك اجماعا من الطلبة وامنية صادقة تدفعهم للعمل مستقبلا في الدائرة حتى ترد ولو الجزء اليسير مما اكتسبناه من تجارب وتعارف تضاف الى رصيدنا العلمي والعملي.

وقدم يوسف الكاج مشرف الدورة عرضا تفصيليا باستخدام الصور والشرائح الضوئية لدورة التفتيش الجمركي والتي شملت على اسلوب التفتيش والكشف عن المواد الضارة والممنوعة باستخدام الاجهزة الالكترونية او الاسلوب اليدوي. اضافة الى شرح مبسط عن الزيارات الميدانية والجولات التفتيشية التي ضمت قطاعات العمل الجمركي البرية والبحرية. كما تم تكريم الجهات الرسمية والخاصة ومنها مؤسسة الامارات للمواصلات ومركز دبي لتأهيل المعاقين وصحف «الاتحاد» والبيان والخليج والطلاب المتميزين بالدورة. وقد التقت «الاتحاد» مع مجموعة من المتدربين حيث اكدوا ان التهيئة للحياة العملية وتطبيق الدراسة النظرية هي من اهم مميزات وفوائد الدورة. وقال عباس السيد حسن من كلية تقنية دبي ان تدريبه في قسم التفتيش الجمركي اكسبه خبرات لم يكن يستطيع اكتسابها دون الاحتكاك العملي مع الجمهور. واضاف ان التدريب اشتمل على اجهزة علمية متطورة كأجهزة الاشعة السينية في الكشف عن المواد الممنوعة.

وقال فهد عبدالواحد ان التدريب على كيفية تخليص المعاملات الكترونيا ساعده على تطبيق دراسته في قسم الكمبيوتر بالكلية واكسابه خبرات عملية عن كيفية دخول البضائع الى الدولة. وهو ما اكده الطالب ماجد احمد محمود وقال ان التدريب اتاح الفرصة للطلاب للوصول الى جميع المراكز الجمركية المنتشرة في دبي والتعرف عليها عمليا.

ويؤكد الطالب عمر علي بن غليظة الذي يشارك في التدريب للسنة الثانية على التوالي ان برنامج هذا العام يتميز بالجاذبية بعد ادخال نظام الزيارات الميدانية والمسابقات التي ترفع من روح التنافس لدى الطلاب وتشجعهم وتجعل من التدريب الصيفي عملا ممتعا وتكسر حاجز الملل لدى الطلاب.

صدور العدد الرابع لمجلة «آفاق المستقبل» لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

■ أصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية العدد الرابع من مجلة «آفاق المستقبل». ويتضمن العديد من الدراسات والابحاث والموضوعات المتخصصة. والتحقيقات والحوارات والتقارير السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعلمية والاستراتيجية على المستوى المحلي والاقليمي والعربي والدولي، اضافة الى صفحات خاصة لانشطة المركز التي انجزها خلال الفترة الماضية من المؤتمرات والمحاضرات وورش العمل والزيارات والاخبار اضافة الى عروض لاصدارات المركز.

وجاءت افتتاحية هذا العدد بعنوان «التعليم الحديث وخدمة المجتمع» اكدت على اهمية التكنولوجيا في المجال التعليمي والتربوي، واشارت الى ان اهمية التكنولوجيا، خاصة في مجال الاتصالات. تمثل احد الاسباب التي جعلت د. جمال سند السويدي مدير المركز، يطالب بانشاء وزارة للتكنولوجيا والمعلومات في دولة الامارات العربية المتحدة، وبانشاء مراكز للدراسات التربوية والتعليمية استعدادا لاستقبال القرن الحادي والعشرين الذي بدأت ملامحه تتجسد في كثير من نواحي الحياة.

وقد خصصت المجلة ملفها الرئيسي لهذا العدد بعنوان «التعليم في الامارات» لمناقشة العملية التعليمية بغية الوصول الى تصور بشأن الانجازات التي تحققت والاشكاليات التي تحول دون تحقيق التطوير المطلوب. واشتمل الملف على حديث مع الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. الذي تحدث فيه عن مدى صلاحية المناهج التعليمية الحالية والمشكلات التي تعترض الهيئة التعليمية الحالية لتحقيق اهدافها.

كما اشتملت صفحات المجلة على العديد من الحوارات الثرية مع كبار الشخصيات والتي تعالج اهم المواضيع المطروحة على الساحة المحلية والعربية والدولية في الوقت الحالي. وجاء على راسها حوار مع سمو الشيخ زياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة بأبوظبي عن برنامج خصخصة قطاع الماء والكهرباء. والذي اكد فيه سموه على ان هذا البرنامج يعكس خيارا استراتيجيا يهدف الى اعادة تحديد دور الدولة. وتوسعا في المسؤوليات التنموية. وحوار آخر مع الدكتور عدنان بدران نائب المدير العام لمنظمة اليونسكو حول طلبات نظام التعليم في القرن المقبل. وتحديات العولمة. وحوار ثالث مع عالم الجيولوجيا الدكتور فاروق الباز مدير مركز ابحاث الفضاء بجامعة بوسطن الامريكية. حول الواقع البيئي في المنطقة الخليجية، ودور العالم العربي في ابحاث الفضاء وكيفية الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء وحوارات اخرى عن دور مركز الدراسات في الوطن العربي مع كل من الدكتور علي عبدالله آل ابراهيم امين عام مركز قطر لدراسات استشراق المستقبل. والدكتور عبدالعزيز العيسى بادارة التعاون الدولي باكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض.

واشتملت صفحات المجلة ايضا على العديد من التقارير السياسية والاقتصادية بأقلام الباحثين المتخصصين والتي تعالج الكثير من القضايا المطروحة على الساحة الخليجية والعربية والدولية من اهمها: «تراجع اسعار النفط، اسبابه وانعكاساته على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي». و«استثمارات القطاع العام في الامارات وآثارها على الاقتصاد الوطني». و«تطور قطاع الزراعة في الامارات». و«النماذج الاقتصادية الواقعية واهمية استعمالها في تخطيط التنمية المستقبلية». و«الصراع العربي الاسرائيلي في ظل سياسات بنيامين نتنياهو» و«الازمة الجزائرية: الواقع والحلول المطروحة». و«التدريبات العسكرية المشتركة.. ما لها وما عليها». و«الجديد في تقنيات الطائرات»: مع تقييم شامل لمعرض ترايدكس السنوي وتحويله لمفهوم المعارض الدفاعية الى منابر علمية بتخصصاته المختلفة.

وجاءت المشاركة السياسية للمرأة في الامارات ضمن القضايا الاجتماعية التي تمت مناقشتها في هذا العدد. اما باب قضايا ثقافية فقد تناول تحقيقا موسعا حول موقع الثقافة في وسائل الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتناول العدد الجديد ايضا تحقيقات وحوارات من داخل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية واشتمل على عروض مختصرة لاحدث اصدارات المركز من الكتب والسلاسل العلمية المتخصصة «دراسات استراتيجية ودراسات عالمية وسلسلة محاضرات الامارات باللغتين العربية والانجليزية».

وترصد مجلة «آفاق المستقبل» في عددها الجديد انشطة المركز بالكلمة والصورة والتي قام بها في الفترة السابقة من ورشة الدفاع الجوي والصاروخي في مواجهة انتشار اسلحة الدمار الشامل من ٢٩-٣١ مارس ١٩٩٨ الى المؤتمر السنوي الرابع للمركز تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية من ٢٤-٢٦ مايو ١٩٩٨. ومرورا بمؤتمر أمن الخليج: المنظور الوطني (٢).. الخليج العربي: مستقبل الامن والسياسات البريطانية. والذي عقد بالعاصمة البريطانية. في الفترة من ٢٩-٣٠ ابريل ١٩٩٨.

غلاف العدد

اكتشاف آثار كحول على البيرة غير الكحولية

■ الشارقة - «الاتحاد»: كشفت التحاليل التي اجراها المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية في بلدية الشارقة على مشروبات البيرة الشعيرية غير الكحولية عن وجود اثر كحول في تلك المشروبات كما كشفت كذلك انتهاء اكثر من نصف فترة الصلاحية المدونة على البطاقة.

وكان قسم المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية ببلدية الشارقة قد قام باجراء عدد ٢٠١٨ تحليلا خلال شهر يوليو الماضي.

وذكر الدكتور عبدالوهاب الخضر رئيس المختبر المركزي للاغذية أنه ومن خلال التحاليل المختلفة التي اجريت على عدد ٨١٠ عينات تبين عدم صلاحية ٣٧ عينة اي ما نسبته ٤٫٦٪ من اجمالي العينات التي خضعت للتحاليل. حيث تم اجراء التحليل المايكروبي لعدد ٧٥٧ عينة والتحليل الكيميائي لعدد ٤٠٨ عينات وبلغت عينات تحليل الخواص الظاهرية ٨١٠ وعينات الاشعاع النووي ٤٣.

واوضح بانه ومن الاسباب الرئيسية لعدم صلاحية العينات الخاصة بالحليب ومشتقات الالبان ارتفاع البكتريا القولونية ووجود البكتريا البرازية وعدم وجود تاريخ انتاج مع عدم ذكر بلد المنشأ بالاضافة الى عدم تحديد المنفعة.

اما بخصوص عدم صلاحية عينات المياه وذلك بسبب ارتفاع العدد الكلي للبكتريا وكشفت التحاليل عن تلوث عينة الخضروات بالفطريات مع عدم وجود اسم المنتج وبلد المنشأ والوزن على البطاقة. واضاف الدكتور عبدالوهاب ان عدم صلاحية عينات اللحوم ومشتقات اللحوم يرجع الى تلوث هذه العينات بنمو الفطريات وعدم وجود تعريف «ذبح حلال» على المنتج حسب الشريعة الاسلامية. وعدم احكام قفل العينة مما يعرضها للتلوث المباشر خلال تداولها او تخزينها. وكذلك تلوث عينة مضافات الاغذية بألوان صناعية غير مسموحة وعدم وجود فترة الصلاحية على العبوة ووجود نكهة الكحول في عينة الصلصة والمخللات مما يتعارض مع الشريعة الاسلامية. وايضا عدم ذكر تاريخ الانتاج في عينة الحبوب ومشتقات القمح وتجاوز فترة الصلاحية لاكثر من تسعة اشهر. وكذلك تجاوز عينة الزيوت والدهون فترة الصلاحية لاكثر من ١٢ شهرا. وافتقاد عينة السكريات والمواد الحافظة لفترة الصلاحية. وعدم وجود تاريخ انتهاء في عينة الاسماك والاغذية البحرية. بالاضافة الى عدم وجود فترة الصلاحية في عينة الدواجن ومشتقات الدواجن.

دفعة جديدة من الطلاب الكويتيين تلتحق بكلية الشرطة في دبي

■ دبي - الاتحاد: وصل الى دبي امس وفد الطلبة الكويتيين للالتحاق بشرطة دبي للعام الدراسي ٩٨-٩٩ وكان في استقبالهم بمطار دبي الدولي الرائد عبدالله سليمان رئيس قسم العلاقات العامة بكلية شرطة دبي والنقيب ناصر العور مدير ادارة التوجيه المعنوي بالانابة ورئيس قسم التشريفات بشرطة دبي وعدد من موظفي العلاقات العامة بشرطة دبي.

وقد رحب النقيب ناصر العور بالطلبة المبتعثين من دولة الكويت متمنيا لهم التوفيق والنجاح موجها لهم النصح بالالتزام بقوانين الكلية واستثمار السنوات الدراسية بما يعود عليهم بالنفع والفائدة والمثابرة في تحصيل اعلى الدرجات من خلال ما يتلقونه من دراسات وعلوم شرطية وقانونية مؤكداً دور كلية شرطة دبي الساعي الى تأهيل وتطوير افراد الشرطة بدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية بمايعود على المسيرة الامنية بالتطور المستمر الذي تتطلبه المرحلة القادمة موضحا لهم دور العمل الشرطي ومفهومه والرسالة السامية التي يؤديها رجل الشرطة في خدمة وطنه وحماية امنه واستقراره. ويلتحق الطلاب الكويتيون لمدة اربع سنوات دراسية في كلية شرطة دبي يتخرج بعدها الطالب بحصوله على ليسانس حقوق ودبلوم علوم شرطية.

وقد استقبلت كلية شرطة دبي وفودا طلابية من عدة دول عربية استعداداً للعام الدراسي الجديد.

حوادث وقضايا

القبض على نصاب

■ الشارقة - «الاتحاد»: تقدم (محمد خ) بنغالي ببلاغ الى مركز شرطة البحيرة في الشارقة يفيد فيه عن تعرضه لعملية نصب واحتيال من قبل (ن. ح) وافد عربي حيث افاد في بلاغه ان المذكور قد اعلن من خلال احدى الصحف المحلية التي تصدر باللغة الانجليزية على الراغبين في الهجرة الاتصال به لتسهيل مهمتهم في الحصول على الجنسية النيوزلندية، واضاف الشاكي والذي يعمل مهندسا في شركة مقاولات ان قراءته للاعلان قادته للاتصال بالمذكور والالتقاء به للاتفاق حول الاجراءات التي تمكنه هو وزوجته من الحصول على الجنسية. وقدم له مبلغا وقدره عشرون الف درهم، وذلك منذ سنة ونصف الا ان (ن ح) لم يقم بتنفيذ ما اتفق عليه وعند مطالبته بالمبلغ اخذ يماطل. واخيرا اخبرهما ان السلطات النيوزلندية اصدرت قانونا جديدا بعدم منح الجنسية لمن لايجيد اللغة الانجليزية بطلاقة وان هذا الشرط غير منطبق عليهما.

وباحضار الشرطة (ن. ح) اتضح انه لايحوز على الرخصة من الجهات المختصة تخوله مزاولة مثل هذا النوع من النشاط وان رقم الهاتف الذي اعلن عنه في الصحف هو شركة قرطاسية ليست لها علاقة بالموضوع. وانه قام بايهام الشاكي انه منتدب من شركتين في نيوزلندا لهذا الغرض. واتضح ان احدى الشركتين تخص احد اصدقائه، والاخرى ليس لها علاقة بهذا الشأن. وباعتراف (ن. ح) انه قد قام باستلام عشرين الف درهم من الشاكي. اتخذت الشرطة اجراءاتها واعاد النقود للشاكي واحالت القضية للنيابة العامة.

اصابة رجل وامرأة في حادثين مروريين

■ الشارقة - «الاتحاد»: اصيب كل من (خداني قط) افغاني و(وفاء ح) خليجية بعدة اصابات متوسطة اثر تعرضهما لحادثين مروريين بالشارقة. وتعرضت المدعوة (وفاء) لحادث تصادم بين سيارتها وسيارة كبيرة في منطقة الفاقية خلال قدومها من عجمان باتجاه الشارقة، ووقع الحادث نتيجة تحول سائق السيارة الكبيرة القادمة من الاتجاه المعاكس. للدخول في احد الشوارع الفرعية في الجهة المقابلة دون التأكد من خلو الطريق ونتيجة لهذا الاهمال اصطدمت بسيارة المذكورة من الجانب الايسر. مما ادى الى اصابتها بعدة اصابات نقلت على اثرها للمستشفى.

ومن جهة اخرى اصيب (خداني قط) بعدة اصابات نتيجة تعرضه لحادث سير خلال قيادته لدراجته الهوائية من قبل سيارة صغيرة يقودها (احمد محمد) عربي وذلك على دوار ميدان الحكومة. ووقع الحادث بسبب عدم انتباه واهمال قائد الدراجة حيث دخل الى الشارع من جهة اليمين بشكل مفاجئ. مما تسبب في صدمها من قبل السيارة وسقوط سائقها على الزجاج الامامي للسيارة، وقامت دوريتان من الانجاد بتخطيط الحادثين واسعاف المصابين.

خمسة حوادث حريق خسائرها ١٠٥ آلاف درهم

■ وقعت خمسة حوادث حريق متفرقة أمس على مستوى الدولة بلغت خسائرها ١٠٥ آلاف درهم. وفي دبي قامت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد حريق شب في مخبز بشارع صلاح الدين اسفر عن احتراق ماكينتين لانتاج الخبز وقدرت الخسائر بـ ٧٠ الف درهم، وفي العين اخمد حريق شب في شقة في بناية بشعبية الهير اسفر عن احتراق جميع محتويات المطبخ وقدرت الخسائر بثلاثة آلاف درهم.

وفي المنطقة الغربية قامت فرق الاطفاء باخماد حريق شب بسيارة تنكر عمومي يقودها المدعو س.خ باكستاني الجنسية اسفر عن احتراق الاطارات الخلفية وقدرت الخسائر بسبعة آلاف درهم. كما شب حريق في سيارة فورد بمنطقة القليت الجنوبي في رأس الخيمة عائده للمواطنة أ.ع أسفر عن احتراقها بالكامل وقدرت الخسائر بـ ٢٥ الف درهم، وأخمد حريق شب في منزل بمنطقة الكرامة بعجمان يعود للمواطن م.ح أسفر عن احتراق المطبخ بكامل محتوياته ولم تقدر الخسائر.

كما أدى هبوب الرياح والعواصف على مدينة الزيد بالشارقة الى وقوع بعض الاضرار داخل مزرعة منها تلف غرفة نوم يسكنها عمال المزرعة والمطبخ والحمام وقدرت الخسائر بخمسة آلاف درهم.

في مسابقات «الايام التراثية»
أطفال الامارات يتعايشون مع ميراث الأجداد

■ دبي - الاتحاد: استقطبت الايام التراثية في مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ عشرات الاطفال الذين تسابقوا للاجابة عن الاسئلة والالغاز الشعبية المتنوعة وحاولوا الاستعانة في ذلك بخبرة ابائهم وأمهاتهم الذين استمتعوا باستذكار واستعادة احاجي طفولتهم.

وقد نظمت اللجنة المنظمة للفعاليات التراثية عددا من المسابقات الشعبية والالعاب في مختلف مراكز التسوق المشاركة في المفاجآت. وقالت عتيقة سبت عضو اللجنة ان المسابقة الواحدة تستغرق ساعة ونصف الا ان اللجنة المنظمة إضطرت الى رفع عدد الاسئلة والالغاز لمواجهة الاقبال الكبير من الاطفال على حل الالغاز والمشاركة في المسابقات حتى وصلت المدة الى ٣ ساعات.

وأضافت «عتيقة»: تتضمن المسابقات الشعبية عددا من الفقرات هي مسميات المقتنيات والادوات التي كانت تستخدم في الماضي والالفاظ الشعبية والامثال الشعبية الناقصة والالغاز الشعبية».

وحول كيفية اجراء المسابقة قالت «عتيقة»: «نتقدم في فقرة المسميات الشعبية نماذج لأدوات محددة ونسأل الطفل المسابق عن اسمها الشعبي مثل «المشبة» وهي غطاء مصنوع من خوص النخيل كانت توضع عليه الثياب لتبخيرها بواسطة البخور المتصاعد من خلالها بعد ان توضع المبخرة تحته. ونسأل ايضا عن الاسم الشعبي للبساط الذي يوضع عليه الطعام والذي نطلق عليه «السرود» كما نقوم باعطاء جزء من المثل الشعبي ونطلب من الطفل إكمال المثل ومن هذه الامثلة: الثوب ما ينشق بين عاقل ومينون، والبحر لوناس لفيحة يعرفون التوح من اليرة ولوكل من ياه ونيرما تم بالوادي شجر وغيرها من الامثال الاخرى.

وأضافت: «لقد إندثرت بعض الالفاظ الشعبية وحلت مكانها ألفاظ اكثر حداثة منها ما تم أخذه من اللغة العربية الفصحى ومنها ما أخذ من اللغات الاجنبية ونذكر أطفالنا ببعض الالفاظ الشعبية من خلال هذه المسابقة وعلى سبيل المثال لفظ «بوحمير» وكان أجدادنا يطلقونه على مرض السعال الديكي و«بوشبير» وهي نوع من الحشرات الكبيرة الحجم و«بومنجيب» ويطلق على البعوضة».

وقالت ان هذه الالغاز تقوم على بعض الخدع اللفظية او تكون حسابية او أحجية تتطلب سرعة بديهة. ومن هذه الالغاز حجل حجنجل له رقبة طويلة. زرافة لا بعير لا ويبيض وما يولد والاجابة هي «الحمسة» اي السلحفاة.

ويقول «خميس اسماعيل» عضو اللجنة المنظمة للفعاليات التراثية في مفاجآت صيف دبي ٩٨: «لدينا في الامارات ألفاظ ومسميات لمقتنيات وأدوات كنا نستخدمها في الماضي وكانت نتاجا لطبيعة حياتنا القائمة على أنشطتنا الاقتصادية كصيد السمك والغوص والزراعة وقد منحتنا تلك البيئات المتنوعة ثراء لغويا كبيرا ولكن مع التغير الذي طرأ على الحياة استغنينا عن بعض الادوات والمقتنيات واندثرت معها المسميات ووجدنا خلال الايام التراثية فرصة لاعادة احياء تلك الالفاظ لتظل معروفة عبر الاجيال المتعاقبة».

وأضاف: «لقد إمتلأت حياتنا السابقة بجلسات السمر التي كان يتحلق فيها أجدادنا في الليالي المقمرة يتلون الاشعار ويتبارون بحل الاحاجي والالغاز. ونحن لدينا مخزون شعبي كبير من تلك الالغاز الشعبية يظهر فيها الكثير من خصائص وملامح تلك الايام الدافئة بتواصل أهلها».

جانب من الفعاليات التراثية

مفاجآت صيف دبي ٩٨ تستقبل ضيوفها بالمسك والعنبر وماء الورد في المطار

■ دبي - الاتحاد: تجتمع الحفاوة والكرم العربي الاصيل معا في هذه الايام التراثية لاستقبال ضيوف دبي الذين لبوا الدعوة التي اطلقها حدث «مفاجآت صيف دبي» التي انطلقت فعالياته في الاول من يوليو الماضي. وكان اللقاء مليئا بالمسك والعود وماء الورد والعنبر. وتقول مدية بن هندي العضو في اللجنة المنسقة للفعاليات التراثية في مفاجآت صيف دبي «تعيد الايام التراثية لضيافتنا عقودها المعبقة بالاريج والذكريات الدافئة. فكما درج اجدادنا على استقبال ضيوفهم بالعطور نقوم نحن الآن باستقبال ضيوف حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ القادمين عبر مطار دبي الدولي بالبخور والعطور وماء الورد ليكون هذا الاريج عنوانا لرسالة الحب التي ستغمرهم فيها دبي خلال رحلتهم الصيفية هذه».

واضافت مدية «تقوم مجموعة من الفتيات الصغيرات يرتدين ملابسهن الخليجية الجميلة وحليهن الذهبية بتعطير ضيوفنا القادمين الى دبي في ايامها التراثية الدافئة وتحمل هذه الفتيات المباخر حينا والمرشات العطرية حينا اخر ويجبن على اسئلة الزوار عن دبي وعن احتفالاتها الدائمة والتي لا تكتمل الا بحضورهم».

واكدت «مدية» ان العطور الشعبية والتي مازالت ترافقنا في دروب حياتنا الحاضرة كحرز نحرص على تعطير ايامنا به ويستخدمه الرجال والنساء على حد سواء مع اقتصار بخور الرجال على العود مقابل عدد كبير من الخلطات العطرية مخصصة للاستخدام النسائي.

وتتميز نساء الامارات باكتشاف خلطات عطرية يحضرنها بانفسهن فكما ان لكل منهن اعتباراتها العطرية ولكل منهن عطرها الخاص التي تحضره باضافة عدد من الزيوت العطرية منها العنبر والمسك ودهن العود. وتقوم المرأة الاماراتية بخلط هذه المواد كلها مع العود لتصبح على شكل عجينة تصنع منها دوائر يتم حرقها داخل المبخرة بواسطة الفحم. وذلك لاستخدامها لتبخير الثياب واركان المنزل. كما درجت العادة عند الرجل الاماراتي ان يتبخر قبل ذهابه لاداء صلاة الجمعة وعند خروجه للمناسبات الاجتماعية. وتقول «مدية» ان مجموعة الفتيات يقمن حاليا بتبخير وتعطير رواد حدث مفاجآت صيف دبي من الزوار والمقيمين في مراكز التسوق ايضا. مشيرة الى ان هذه الخطوة المضافة والتي يقدمها حدث مفاجآت صيف دبي بالتعاون مع شركة اجمل للعطور اضفت جوا مميزا في ارجاء مراكز التسوق ومطار دبي الدولي.

رش الضيوف بالمسك والعنبر



والدخون وماء الورد في استقبال الزوار

برنامج مفاجآت الصيف

■ الفرق الشعبية (الدان) - مركز الغرير ٥,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. الحرفيون - ديرة سيتي سنتر - مركز الغطيم - مركز الهنا - مركز وافي ٥,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. الألعاب الشعبية (المسابقات التراثية) - مركز المنال ٧,٣٠ - ٨,٣٠ مساء. خيمة الضيافة العربية (ألغاز شعبية. الحناء) - المركز الغرير - مركز المنال - مركز البستان - مركز الخليج ٥,٠٠ - ٩,٣٠ مساء، ورشة نسخ لوحات تراثية - المركز ٧,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. معرض ومسابقات الشباب - المركز السياحي ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء. معرض التراث المصري - مركز الغرير ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء. المعرض التراثي المغربي - مركز الغرير ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء. المعرض التشكيلي للخيول العربية الأصيلة - مركز برجمان ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء. معرض العطور المحلية - مركز الغرير ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء، الخيمة العربية - مركز الهنا ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء. الحرفيون وخيمة الحناء - مركز المنال ٥,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. واحة المرح - مركز برجمان ٢,٠٠ ب.ظ - ١٠,٠٠ مساء. منحوتات فنية - مركز برجمان ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء. السوق التراثي - مركز الخليج ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء. مشاهد ومناظر من دبي - مركز الخليج ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠مساء. عروض الفرق العربية - مركز الغرير ٨,٠٠ - ١٠,٠٠مساء. عروض الطبخ الفرنسي - ديرة سيتي سنتر ٤,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، عروض الافلام الفرنسية - ديرة سيتي سنتر ٤,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، معرض الفنون - ديرة سيتي سنتر ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء. معرض الكتاب - مركز البستان ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء.

مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١٠ص - ١٠ مساء. عروض «كارتون نتورك» - توم آند جيري. بارني. فلنتستونز. سكوبي - دو.. وغيرهم» - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١١,٣٠ ص - ١٢,٥٠ بعد الظهر. مسابقة الرسم للاطفال - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١,٣٠ - ٢ ب ظ - ٤,١٥ - ٤,٤٥ ب ظ. عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١٢,٣٠ - ١ ب ظ. عروض سحرية - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٢,١٥ - ٣ ب ظ. عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٣ - ٤ ب ظ. عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٦ - ٦,٤٥ مساء. لقاء الاطفال مع شخصيات كارتون نتورك - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٦,٤٥ - ٧,٠٥ مساء، عروض «كارتون نتورك»: توم آند جيري. بارني. فلنتستونز. سكوبي - دو .. وغيرهم) - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٧,٣٠ - ٨,١٥ مساء. مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٨,١٥ - ٩ مساء. عروض «كارتون نتورك»: توم آند جيري. بارني. فلنتستونز. سكوبي - دو .. وغيرهم) - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٩,٠٠ - ٩,٤٥ مساء.

مهرجان الأفلام - لامسي بلازا ١٠,٠٠ صباحا، سينما الأطفال - فندق سيتي سنتر ٥,٠٠ - ٦,٣٠ مساء. منطقة المشجعين. كولا كولا - مركز دبي التجاري العالمي ق١٥ - ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. لعبة الكرة الملونة (بينت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ق٢ - ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠، ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ق٤ - ٨,٣٠ ص - ٢,٠٠ ب ظ، ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ق٣ - ١٠,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. المخيم الصيفي للأطفال - مركز دبي التجاري العالمي ق٢ - ٨,٠٠ص - ٤,٠٠ مساء. سيارات الكارت (فورمولاون) - مركز دبي التجاري العالمي ق٢ - ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء. عرض سحري - مركز برجمان ١١,٣٠ص - ٢,١٥ ب ظ. مركز البستان ٦,٠٠ - ٦,٤٥ مساء. مركز العناية بالأطفال - مركز الغرير ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء. المهرجون المتجولون - مركز الخليج ١١,٠٠ص - ١٢,٠٠ ظهرا. المهرجون المتجولون - المركز السياحي ١١,٠٠ ص - ١٢,٠٠ ظهرا. المهرجون المتجولون - جميرا بلازا ١١,١٥ص - ١٢,١٥ ظهرا. المهرجون المتجولون - مركز الريس ١٢,٣٠ ص - ١,٣٠ ظهرا. المهرجون المتجولون - مركز الهنا ١٢,٣٠ ص - ١,٣٠ ظهرا. المهرجون المتجولون - مركز برجمان ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء. المهرجون المتجولون - لامسي بلازا ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء. المهرجون المتجولون - مركز الكرامة ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء. المهرجون المتجولون - مركز وافي ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء. مسابقات ثقافية على المسارح - لامسي بلازا ٨,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز البستان ٧,٤٠ - ٩,٠٠ مساء. مركز الخليج ٧,٤٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز حمرعين ٧,٤٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز المنال ٧,٣٠ - ٨,٣٠ مساء. الشخصيات الكرتونية - جميع مراكز التسوق ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء. عروض طلعت للاطفال - ديرة سيتي سنتر ٨,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. القيادة المتعة (فن درايف) - مقابل فندق حياة ريجنسي ٧,٠٠ مساء - ١٢,٠٠ منتصف الليل. السحب اليومي لحملة «تسوق مركز برجمان واربح المليون» ٧,٣٠ مساء. ورشة عمل دمى السيراميك للاطفال - مركز وافي ٥,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. نشاطات وندرلاند - حديقة وندرلاند المائية ١٠,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. عرض الديناصور ودمى المهرجين - مركز وربة ١١,٠٠ ص - ١٢,٠٠ ظهرا، ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء. جميرا بلازا ١٠,٠٠ - ١١,٠٠ صباحا، ٨,٠٠ - ٩,٠٠ مساء.

من التراث المغربي

مركز الغرير يستضيف معرض التراث المغربي



جانب من معروضات التراث المغربي

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز الغرير في اطار فعاليات المفاجآت التراثية لحدث مفاجآت صيف دبي معرضا فريدا للتراث المغربي يتضمن تشكيلة منوعة من الاعمال الفنية والمشغولات التقليدية اليدوية.

وكانت الاحتفالات التراثية في مركز الغرير قد بدأت يوم ١٣ اغسطس بفعاليات وانشطة متنوعة خاصة تعكس عادات وتقاليد دولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص والعالم العربي بصورة عامة. وتستمر حتى ٢٦ اغسطس الحالي. وقال السيد شافك سرينفاستافا مدير عام مركز الغرير «انطلقت المفاجآت التراثية في مركز الغرير بمعرض تراثي مغربي ومعرض تراثي مصري ومعرض ثالث للمشغولات اليدوية التقليدية العربية بهدف ابراز تراث الاباء والاجداد والاسهام في المحافظة عليه»، وتتضمن المعروضات التراثية في المعرض المغربي تشكيلة من مشغولات السيراميك اليدوية والاواني الفضية والنحاسية والملابس التقليدية التي تعكس تراث مختلف المناطق في المغرب. وقال السيد خالد زغراني مدير المعرض المغربي في مركز الغرير «حرصنا على عرض الفنون التقليدية الجميلة في المعرض مثل انواع نقوش الحناء والصابون البلدي واغطية الرأس مثل العقال الفاسي ومشغولات يدوية واعمال فنية وملابس تقليدية واوان فخارية ومصابيح وفناجين قديمة للشاي والقهوة وغيرها».

..والهريس والبرياني واللقيمات والكوكاكولا لزوار المهرجان



■ دبي - الاتحاد: تقدم مجموعة من السيدات المواطنات المشرفات على عرض المأكولات المحلية في مركز الغرير لزوار المركز تشكيلة من الاطعمة التقليدية مثل الهريس والبرياني واللقيمات واصنافا من الخبز التقليدي والكوكاكولا يوميا ما بين الخامسة والعاشرة مساء، وذلك ضمن فعاليات المفاجآت التراثية لحدث مفاجآت صيف دبي.

«الاتحاد» تتابع ظاهرة تزايد جرائم الدجالين والمشعوذين (٢ - ٢)

كيف نحمي المجتمع من سحرة «فرعون»..؟!

رجال القانون: المادة ٣٩٩ من قانون العقوبات غير كافية لردعهم

علماء الدين: السحر خروج عن الاسلام.. وعقوبة المشعوذ ضرب عنقه بالسيف

- تحقيق: السيد حسن

■ ليس الهدف من فتح ملف الدجالين هو القاء المسؤولية على جهات معينة بقدر ما نريد أن نحل تلك القضية حلاً جذرياً حتى تقي المجتمع من انحرافات قلة من المشعوذين أرادوا أن يسلبوا أموال هذا الشعب بكل ما يملكون من حيل سوية وذكاء فطري.

ولا نريد أن نذهب بعيداً! وننادي باعدام هؤلاء كما تفعل بعض الدول.. ولكن تشديد العقوبة بات أمراً ملحاً لقطع دابر هؤلاء.

فعلى مدى سنوات بسيطة سرقت ونهبت الملايين من البسطاء والاغنياء على حد سواء ثم تلا ذلك سرقة أحد البنوك الاسلامية في الدولة من قبل مشعوذ استغل كل ما يملك من قواه السحرية ليسلب أحد موظفي البنك ٢٥٠ مليون درهم.

إذن ماذا ننتظر والملايين تسرق من بين أيدينا؟!!. وكيف نحمي المجتمع من اخطار هؤلاء؟.

وفي هذه الحلقة نستعرض آراء عدد من رجال القانون والطب النفسي وعلماء الدين حول سبل التصدي لهذه الظاهرة ودحرها.

■ يقول المستشار حمدي الشيوي المحامي بمحاكم دبي من حكمة الله سبحانه وتعالى أن أودع في الانسان حبا شديداً للمال فقال تعالى «وانه لحب الخير لشديد» والخير هنا يعني المال وتلك حكمة الله في الخلق.. ولولا تعلق الانسان بالمال ما عمرت الارض ولا كانت الحياة.. وهذا التعلق لدى الانسان يخلق لديه الطمع الذي يدفعه باستمرار إلى السعي لمضاعفة أمواله بكل الطرق ما وسعه ذلك.. وعلى مر العصور ظهر من بين البشر من يستغل طمع الناس وحبهم للمال ومن هنا استعملت وسائل شتى وطرق عدة لايهام الناس وخداعهم بتحقيق مكاسب طائلة وأرباح هائلة في أوقات وجيزة.. ومن بين تلك الوسائل التي يتقنها أهل الاحتيال ما ظهر في الآونة الاخيرة من وسائل احتيالية تبعث على الضحك وتثير في النفس الدهشة والعجب تتمثل في قيام بعض المحتالين بايهام الناس بمضاعفة أموالهم وتحقيق ارباح ومكاسب بادعاء مضاعفة اموال الناس اضعافا مضاعفة وذلك باستخدام الجن.. فيأتي الضحية ويعطي للمحتالين ماله فإن اعطاهم أول مرة على سبيل المثال خمسة آلاف درهم تلقوها منه ونسجوا حبائل نصبهم ووسائل خداعهم فاطلقوا البخور واظلموا الغرفة ويبدأون في اطلاق أصوات وهمهمات غير مفهومة لايهام الضحية بأن الجن قد حضر ويقوم بعملية مضاعفة الاموال ثم تضاء الانوار بعد ذلك فيرى الضحية أن الخمسة آلاف التي اعطاها للمشعوذ قد صارت عشرة ويقوم المحتال بتسليم الضحية العشرة آلاف بالفعل لاستدراج الضحية الذي يأخذ الاموال بعد مضاعفتها وهو منشرح الصدر لا يعلم أن ما حدث كان فخا منصوبا له وقد وقع فيه بالفعل وبعد أيام معدودة يأتي الضحية مرة أخرى إلى المشعوذ بمحض ارادته ليقدم له مبالغ أخرى ضخمة تصل إلى الملايين بهدف مضاعفتها بعد نجاح التجربة الأولى التي دبرها له المشعوذ بدقة متناهية.. وللأسف فإن أغلبية الضحايا من المثقفين.. والسؤال الذي يطرح نفسه كيف ينخدع هؤلاء المثقفون بمثل هذه الحيل الساذجة؟!!.

والاجابة طبيعية وبديهية وهي كما تقول الحكمة (حبك للشيء يعمي ويصم) ومعنى ذلك أن الانسان اذا استولى عليه الطمع الشديد وانحسرت عن نفسه القناعة والرضا ودفعه الشره والنهم إلى أن يريد مضاعفة أمواله في دقائق بمختلف الطرق دون عوائق فإن ذلك يدفعه بداهة إلى أن يقع فريسة لأهل السحر والدجل والاحتيال حين يرى بريق المضاعفة المكذوبة والحيل الملعوبة في أول مرة ينجذب فيها إلى المحتالين.. ويضيف المحامي حمدي الشيوي ينبغي ان يعلم الناس ان الجن لا يملك للناس رزقاً.. فالرزق عند الله والاسباب الموصلة إليه متعددة ومتنوعة وحلالها بين وحرامها بين.. وإذا امتلأت النفس قناعة ورضا بقسمة الله فلن تلجأ إلى محتال لمضاعفة الأموال.. كما أن الجن لا يملك من أمره شيئا ولو كانت الحيلة المذكورة حقيقة لاكتفى المحتالون بتعاملهم مع الجن وحدهم دون حاجة إلى أموال الناس.. فإذا كان المحتال يملك ١٠٠٠ درهم فقط يمكنه استخدام الجن لمضاعفة هذا المبلغ إلى مليون أو أكثر ولماذا يسعى لمضاعفته للآخرين؟.

ويستطرد المحامي حمدي الشيوي قائلا ان المسألة بلغت حدا من السخافة والاجرام الذي يستوجب معاقبة هؤلاء المحتالين بأشد العقوبات وزجرهم وحماية المجتمع.. وهنا يجب على وسائل الاعلام القيام بدورها في تبصير الناس بالحقيقة وكشف هؤلاء المشعوذين وتفنيد حججهم فهؤلاء ضعفاء واذا كان لهم قوة فقوتهم مستمدة من الجن وهي قوة هزيلة ومحدودة لان الجن لا يملك لنفسه نفعا ولا خيرا وأصدق مثال على ذلك عندما كان النبي سليمان عليه السلام يضع رأسه على عصاه وقد وافته المنية والجن يمرون أمامه ويعملون بين يديه ولا يعلمون بموته فلما نخر السوس عصا سليمان عليه السلام بعد زمن طويل خرّ على الأرض حينئذ أدركت الجن موته.. اذا هم لا يعلمون شيئا عن الواقع الذي امامهم والمتمثل في موت سليمان عليه السلام فكيف يكون لهم قدرات.

ومن المعروف في فقه القانون الجنائي أن الايهام بمشروع كاذب أو بتحقيق ربح كثير في وقت قصير يعتبر وسيلة من وسائل الاحتيال التي جرمها القانون في المادة ٣٩٩ من قانون العقوبات الاتحادي رقم (٣) سنة ٨٧ ومن هذا المنطلق أهيب بالقضاء أن يشددوا عقوبة أولئك المحتالين بحيث تصل إلى السجن سنوات عديدة حتى يكون هناك نوع من الحسم حتى لا يستمر ذوو النفوس المريضة في العمل بممارسة هذه الأعمال الهدامة.

آراء الطب النفسي

وحول رأي الطب النفسي في ظاهرة السحر والشعوذة يقول الدكتور الطيب زروق استشاري الطب النفسي بدبي إن الشيء المحير في هذا الموضوع انه بالرغم من أن وسائل الاعلام المتعددة تحدثت في موضوع المشعوذين المدعين وكشفت الاعيبهم وأظهرت أن ما يقومون به لا يخرج عن كونه خداعا وتضليلا للناس بغرض سلب أموالهم. بالرغم من كل هذا نجد أن بعض الناس لايزالون يذهبون إلى هؤلاء الدجالين طمعا في مضاعفة أموالهم. ولا استطيع أن أصف هؤلاء الناس بأنهم سذج يسهل خداعهم وتضليلهم وبالتالي سلب ما يمتلكونه من مال.

فهؤلاء المشعوذون والدجالون هم اشخاص ذوو خبرة في هذا المجال ويتمتعون بمقدرة فائقة من الذكاء في خداع الناس بحيل اتقنوها جيداً خاصة عندما يكون الضحية ساذجا وغافلاً عما يحدث أمامه وبالطبع هؤلاء المشعوذون هم مجرمون في المقام الأول ويتمتعون بقدر من الذكاء ولهم دراية بنوعية الناس الذين يتعاملون معهم.. ويبدو انهم مفرطون في الثقة بأنفسهم وبنجاحهم في خداع الناس بأسلوب أقل ما يوصف به أنه اسلوب الحواة والسحرة.. ان ما يقوم به هؤلاء المشعوذون يضعهم في خانة المجرمين المحترفين.. فهم أذكياء يعرفون ما يفعلونه ويخططون لجرائمهم بأسلوب جيد يقنع السذج من الناس بالقدرة الخارقة التي يدعون انهم يمتلكونها.. فهل هم أناس خيرون وكرماء لدرجة ان يجعلوا غيرهم أثرياء في صيد انهم في أمس الحاجة إلى درهم فلماذا لا يضاعفون المال لأنفسهم؟!!.

ويقول الدكتور الطيب زروق انه لمن الغريب ان عقوبات الردع في القانون الاتحادي لا تستطيع تغيير أفكار هؤلاء المشعوذين بل تجدهم ماضين في طريقهم يخدعون الناس ويضللونهم ويستولون على أموالهم.. فهل العقوبة غير كافية؟!!.

خلل نفسي

وتقول الدكتورة منى حامد اخصائية الطب النفسي بدبي ان المشعوذ أو الدجال شخصية موجودة في كل زمان ومكان.. وهو شخص خارج عن المألوف غريب المظهر والسلوك.. قد يكون مختلا عقلياً أومصابا باضطراب شديد في الشخصية ويدعي أنه يمتلك قدرات خاصة.. وسواء أن كان لديه بعض القدرات الخاصة أو أنه مجرد مدعي فمهاراته الاساسية تكمن في استطاعته استخدام مهارة معروفة القدرة على الايحاء الذي يعتبر إحدى المهارات التي يمكن استخدامها لصالح المجتمع كما هو معروف في بعض أنواع العلاج النفسي.. ومن امثلته «التنويم المغناطيسي».. وقد تستخدم للضرر العلم في عملية يستفيد منها هذا المشعوذ استفادة مادية كالاستيلاء على الأموال والهدايا أو استفادة معنوية بأن يكون صاحب طريقة وله مريدون يسقطون عليه الهيبة والأهمية التي يفتقدها لخلل في نفسه وهؤلاء قلة وان زاد عددهم أحيانا والمشكلة لا تكمن فيهم قدر ما تكمن في ضحاياهم وفي الظرف العام الذي هيأ لهؤلاء الضحايا ان يكونوا فريسة سهلة وتقول الدكتور منى حامد إذن.. من هم هؤلاء الضحايا؟.. انهم اشخاص لديهم قابلية للايحاء مستعدون لتسليم عقولهم وارادتهم لوهم ما بحيث يحصلون على حل سريع وسهل لمشاكلهم دون بذل أدنى مجهود. وذلك دون اللجوء إلى المنطق والعلم أو حتى العمل من أجل تحقيق الربح والمكسب.



د. الطيب زروق

المستشار حمدي الشيوي

فضيلة الدكتور محمد سليمان فرج



فضيلة الدكتور حمدي الشتاوي

فضيلة الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل



د. منى حامد

فهذه النوعية من الضحايا التي تنساق خلف المشعوذ لا تطيق جيداً ولا تستطيع حل مشاكلها بنفسها وبموضوعية فلديهم ميل داخلي للاحساس بالعجز والاستسلام.

تلك الشخصية القابلة للايحاء والتي ترى مصدر الحل دائما خارجها موجودة في كل زمان ومكان لكن يزداد عددها وتصبح ظاهرة اجتماعية عندما يكون الظرف العام مشجعا وواقعا اتجاه الاحساس بالعجز واليأس امام المشاكل ويفتح الباب لحلول وهمية سريعة بعيدة عن العمل والعلم. فعلى سبيل المثال نجد اللجوء للشعوذة والطقوس الغريبة منتشرا ومعترفا به في الممارسات اليومية خاصة في المجتمعات البدائية حيث يكون فيها الانسان مقهورا ومعرضا لمخاطر الجوع وفقد المأوى بل والفناء. حيث يكون مهددا من قوة لا يستطيع عقله أن يستوعبها ولم يكتشف وسيلة من بنات تفكيره تعينه وتحميه من تلك القوة التي تهدده.

الاستهلاك أحد الاسباب

وتمضي الدكتورة منى حامد قائلة أما في عصرنا هذا الذي شهد منجزات هائلة على المستوى العلمي واستخدام المنهج العلمي الموضوعي الدقيق في حل كثير من المشاكل وتحقيق سيطرة أعلى للانسان على البيئة يكون من العسير فهم ظاهرة اللجوء الجماعي للشعوذة والدجل الذي لا يعترف به هذا العلم ولم يتوصل حتى الآن إلى ادواته المستخدمة وماهيته الحقيقية.

ومن هذا المنطلق فإن ظهور السحر والشعوذة بهذا الكم في المجتمع لدرجة وصوله الى مرحلة الظاهرة هذا بلا شك يحتاج منا إلى دراسة لتفسير تلك الظاهرة يستخدم فيها المنهج العلمي للوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة جدا. ولكن لنتأمل قليلاً من مجتمعاتنا العربية التي للأسف لم تشارك مشاركة فعالة في ثورة العلم.. ولم تشارك في انتاج ما تستهلكه يوميا.. فمن الطبيعي أن لا نستطيع تبني المنهج العلمي كأسلوب في حل المشاكل علينا فقط أن نوفر المال اللازم للحصول على تلك المنجزات.. ولا أقصد بذلك أن المجتمع الغربي خال من العيوب أو بعيد عن ظواهر الدجل والشعوذة بل ان هناك ميلا عاما على مستوى العالم للعودة إلى الماضي بكل حسناته وسيئاته المتمثلة في أعمال الشعوذة والدجل.. والمواطن العربي والغربي البسيط محاصر ومضغوط عليه بكل وسائل الاعلام والدعاية وبالتالي يصبح انسانا مستهلكا ويحتاج إلى مزيد من الأموال فيلجأ إلى اتباع طرق غير سوية ومنها مضاعفة الاموال عن طريق الشعوذة وكثيراً ما نسمع عن صيحات أخرى تحل للفرد مشاكله بالصدفة في ثوان معدودة مثل شعارات (تسوق واربح) و(نحن نستثمر لك أموالك) و(يمكنك أن تصبح مليونيرا) كل هذا يوحي بأن الثراء والمال ممكن أن يأتي بالصدفة وضربة الحظ وبالتالي تضيع قيمة العمل وتنتشر مفاهيم أخرى مثل اللجوء إلى المشعوذ لمضاعفة الاموال فالنظرية أصبحت معروفة وهي «أكبر كمية من الأموال في أقصر وقت ممكن». وعن رأي علماء الدين في هذه الظاهرة يقول الدكتور محمد سليمان فرج ان كل الأدلة التي جاءت في القرآن والسنة تؤكد أن السحر مناف لتعاليم الاسلام الحنيف فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك ومن تعلق بشيء وكل إليه» أي من استعمل السحر على خيط ليوهم الناس أنه يعمل شيئا ثم نفث فيها أي يقذف الريق القليل وهو أقل من التفل.. وقد أمر سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يستعيذ منه قال تعالى «ومن شر النفاثات في العقد» والساحر يعتبر مشركا في الاسلام.. والمسلم المصدق للساحر والمؤمن بما يقوم به يعتبر كافرا ان لم يعتقد ان المؤثر هو الله سبحانه وتعالى لأن المسلم يجب أن يعتقد أن الله سبحانه وتعالي هو الذي أوجد علم السحر ليحصل فرق بينه وبين المعجزة للنبي والكرامة للولي وقال تعالى في سورة البقرة:

(واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر).

لذلك أطالب الجهات المعنية بتكثيف جهودها الدؤوبة لردع هؤلاء وهم مازالوا في أوكارهم.. كذلك يتعين على جميع أفراد المجتمع التعاون مع رجال الأمن لسرعة ضبط هؤلاء المشعوذين الذين يصطادون المواطنين البسطاء في شراكهم المدمرة..

خزعبلات ودجل

ويقول فضيلة الشيخ الدكتور حمدي الششتاوي شلبي الواعظ بالقوات المسلحة بأبوظبي لقد عزمت على التحدث في هذا الموضوع من منطلق اداء الأمانة التي حملتها بين جوانحي ولكي أقدم نصيحة خالصة لاخواني المسلمين في كل مكان وزمان لعلها تردهم إلى عقيدة الاسلام الخالية من الشرك والأوهام.. فهناك عبارات كثيرة تسمعها دائما من الرجال مثل: معمول لك عمل خطير ومدفون داخل قبر مجهول وآخر على ورقة ملفوفة وموضوعة في فم سمكة وثالث على ظهر سمكة ورميت في البحر أو على شجرة في طريق مجهول أو على طائر ثم طار ولا ندري مكانه إلى آخر تلك الخزعبلات التي يطلقها المشعوذون ويرددونها على أسماع الضحايا الذين يقبلون عليهم.

ويتحدث الدكتور الششتاوي عن صفات الدجال محذرا الناس منه حتى لا يقعوا تحت تأثيره ويقدمون له كل ما يملكون من أموال بهدف مضاعفتها حيث يقول الدجال يعرف دائما عندما يسأل عن الاسم واسم الأم أو يطلب من الضحية ذبح أي حيوان أو طير سواء بصفات معينة أو بغيرها وأن يلطخ الضحية بها أولا أن يأمره بأن يأكل طعاما معينا أو شرابا معينا لفترة ما مع اعتزال الناس في غرفة مظلمة طيلة هذه المدة ويعطيه أوراقا يحرقها ويتبخر بها أو يعلقها أو يدفنها وكل من كتب حروفا أو أعدادا أو قطع كلام الله عز وجل فهو ساحر لعين ودجال لا شك في ذلك.

وروى البزار في مسنده باسناد جيد قوي.. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا تطير أو تطير له.. أو تكهن أو تكهن له.. أو سحر أو سحر له.. ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم».

ويقول عليه الصلاة والسلام «من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم.. ومن أتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة أربعين ليلة».

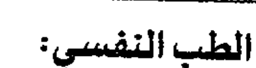
خروج عن الاسلام

وقد يقول البعض اننا نذهب إليه بهدف مضاعفة الأموال فحسب فالقضية ليست ان نصدق به أو نكذبه المهم أن نحصل على الأموال المضاعفة.

وهنا أقول مجرد ان تذهب إليه حاملاً أموالك التي لا تشك لحظة أنك تغامر بها اذا أنت لست مصدقا له فحسب بل مقتنع ومؤمن بما ينهب إليه وهذا يعتبر خروجا سافرا على تعاليم القرآن والسنة والدلائل واضحة وضوح الشمس. وهنا يتعين على من يعلم شيئا عن هؤلاء ان يخبر الجهات المختصة.. لكي يعاقبوا معاقبة شديدة كما جاء في الاسلام بعد التبين والتثبت من حقيقة أمرهم.. فقد جاء الاسلام بشريعة غراء نقية بعيدة عن الاوهام والخرافات التي يزاولها هؤلاء.. ولما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام وجد في المجتمع طائفة من الدجالين تعرف باسم الكهان أو العرافين الذين يدعون معرفة الغيوب الماضية أو المستقبلية عن طريق اتصالهم بالجن أو غير ذلك.

قال تعالى: «وأنه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا» فأعلن الرسول عليه الصلاة والسلام الحرب على هذا الدجل الذي لا يقوم على علم ولا هدى ولا كتاب منير.. وتلا عليهم ما أنزل الله عليه من القرآن الكريم «قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله».

ويشير الدكتور حمدي الششتاوي إلى حكم الاسلام في الدجال أو المشعوذ حيث يقول ان عقوبة المشعوذ في الدين الاسلامي واضحة وهي ضرب عنقه بالسيف كما قال الفقهاء لانه مفسد في الارض فهو من اعوان الشيطان.



تحقيقات وقضايا

القبض على عصابة للنصب والاحتيال

استمرار مسلسل النصب بالشعوذة:

هندي يخسر ٤٨ ألف درهم بسبب جشع مضاعفة الاموال بالسحر

ويستمر المسلسل

القبض على اثنين من دجالي

تصوير: محمد حنيفة

الطب النفسي:

الدجالون اشخاص ذوو خبرة في الخداع ويتمتعون بقدرات عالية من الذكاء

ولكي لا يقع المسلم في ايدي هؤلاء الدجالين عليه باجتنابهم وتقوية ايمانه بالله عز وجل وان يؤمن ان الرزق بيد الله وحده والحصول على المال عن طريق العمل له لذة وسعادة كبرى.. والشياطين تعلم علم اليقين ان من طرق باب الدجالين من الرجال والنساء فهو انسان ضعيف الايمان وبالتالي يسهل الايقاع به فيعيش وسط الاوهام التي يزينونها له وهي كلها احلام واوهام زائفة وغير حقيقية والقضية كلها مجرد نصب واحتيال.

عبد للشيطان

ويقول فضيلة الشيخ يوسف مصطفى مشعل احد المتخصصين في علاج اعمال السحر والدجل والشعوذة بالقرآن الكريم.. لقد عانت الامة الاسلامية ولفترة طويلة من جهل ابنائها في قضايا العقيدة الاسلامية مما اتاح الفرصة امام كثير من المشعوذين والكهان والعرافين الظهور على الساحة ومن ثم قاموا باعمالهم السحرية الكفرية المخالفة لدين الاسلام حيث احدثوا بهذا العمل شرخا في تصورات الناس لقضايا العقيدة وسوء التعامل مع معطياتها وباتت الممارسات الخاطئة لهؤلاء السحرة واعوانهم من الدجالين واساليبهم المضللة تشكل مصدر خطر يهدد عقيدة الامة حيث حسبوا عليها حتى بدت العقيدة الاسلامية لدى من لايدرك حقيقتها انها مجموعة من الخرافات والمشعوذات اذ ان ظاهر الامر يوحي بذلك لمن نظر اليها من خلال افعال السحرة والكهنة والمشعوذين وهم بافعالهم المحسوبة على الدين اقرب الى الباطل منها الى الحق بل اعمالهم كلها باطلة وتسعى الى ارضاء الشيطان وتسخر بعض الشياطين لخدمة هؤلاء السحرة ليقوموا باعمالهم السحرية على حساب المجتمع. فالساحر شخص قد تخلى عن عقيدته للشيطان واصبح عبدا له منفذا لاوامره والتي فيها معصية للخالق وضرر وهلاك للضحية.

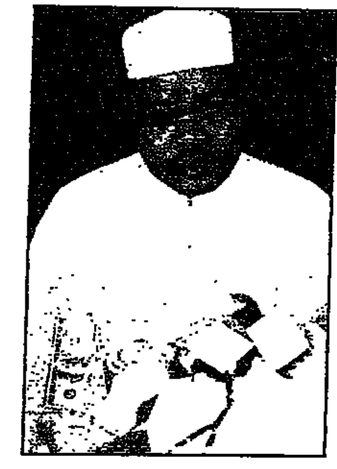
ولقد احدث موضوع المشعوذين والسحرة على اختلاف انواعهم قلقا وفزعا وتصورات غريبة ادخلت الرعب في نفوس كثير من الناس نتيجة الجهل بحقيقة هذا العالم وبسبب ما يسمعونه عن اهل السحر والشعوذة من قضايا بعيدة عن اصول هذا الدين.

ويقص الشيخ مشعل حكاية موجزة حول مدى علم السحرة بالغيب حيث يقول جيء بساحر الى الحجاج بن يوسف الثقفي فسأله عن حصيات في يده كان قد عدها الحجاج قبل ان يختبره فقال الساحر مجيبا بالعدد الصحيح.. ثم اخذ الحجاج حصيات اخرى ولم يعدها وطلب من الساحر معرفة العدد ولكنه لم يستطع معرفة العدد الصحيح.. فسأله الحجاج كيف عرفت العدد في المرة الاولى ولم تعرفه في الثانية فأجاب الساحر بأن الاولى علمتها انت يا حجاج فعلمها قرينك فأرسل الساحر شيطانا الى القرين فاخبره بما في يد الحجاج من حصى.. ولكن في المرة الثانية لم تعرف انت العدد وبالتالي لم يعرفها قرينك ولذا ما استطاع الساحر ان يعرف ما في يد الحجاج في المرة الثانية. اذا السحرة لا يعلمون الغيب على الاطلاق.

ولكني اقول في موضوع السحر والشعوذة الذي تناولته وسائل الاعلام العربية بالعلم تارة وبالجهل تارة أخرى واضحى حديث العالم والجاهل من غير ان يضبط بشيء من الضوابط الشرعية مما فتح الباب للعامة والخاصة ان يخوضوا فيه ويتحدثوا في السحر والجن والرقية والرقاة باقوال لا تخلو من عدم المعرفة والانسان عدو ما يجهل كما يعلم الجميع قال ابن القيم في مدارك السالكين الجزء الثاني.

«فما أمر الله بأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان، اما تفريط واضاعة، واما افراط وغلو، ودين الله وسط بين الجافي عنه والغالي فيه كالوادي بين جبلين والهدى بين ضلالتين». ولا يستطيع احد ان ينفي تعلم بعض الناس للسحر والاشتغال به فالسحرة يتواجدون في كل مكان وزمان ومنهم من يسحرون اعين الناس قال تعالى: ☐فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم○ ويتفق الشيخ يوسف مشعل مع الرأي السابق بشأن عقاب الساحر وكما ورد في القرآن والسنة من قرائن تؤيد تلك العقوبة وهي القتل.

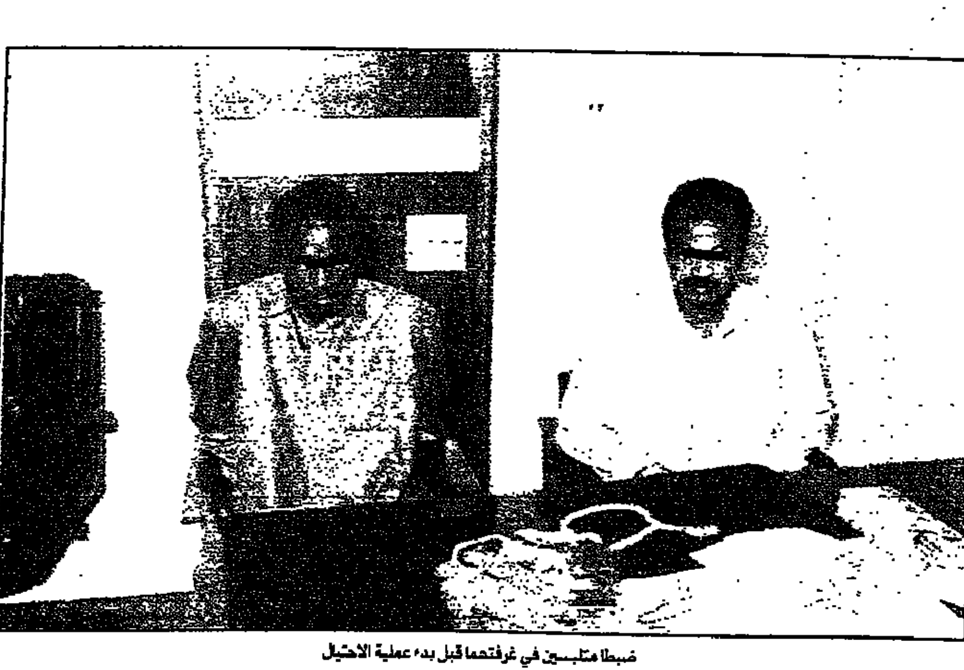
قال صلى الله عليه وسلم «حد الساحر ضربه بالسيف» وذلك بسبب جريمته وما احدث من ظلم في نفوس من اذاهم بسحره وبسبب عبوديته للشيطان التي يستخدمه في الحاق الضرر والاذى بالناس. ويستطرد الشيخ مشعل ان هؤلاء المشعوذين يستغلون البسطاء والسذج من الناس ممن يغلب عليهم الجهل وفي عملهم هذا خطر عظيم على الاسلام والمسلمين لما فيه من التعلق بغير الله ومخالفة أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز للمسلم ان يذهب الى السحرة والمشعوذين ممن يدعون مضاعفة الاموال لان في ذلك خطرا عليه وعلى اسلامه ومن ثم على المجتمع ككل.





دراهم ودولارات وابخرة.. معدات الاحتيال الاعداد لعملية نصب

الطمع والدعاية الاستهلاكية أحد أسباب سعي البسطاء لمضاعفة أموالهم



ضبطا متلبسين في غرفتهما قبل بدء عملية الاحتيال

الاتحاد AL ITTIHAD

المهندسة معصومة العيداني: الشيخة فاطمة.. الإنسانة.. والأم.. قدوتنا جميعا
نشأت في أسرة تحب العلم.. وأمي تدفعني لتحدي الصعاب

■ لقاء - هالة العدوي

■ معصومة العيداني.. وجه اماراتي متميز.. تعمل في مجال الكيماويات كمهندسة تصنيع في شركة ادنوك للبترول وهو تخصص جديد بين بنات الامارات.. فهي نموذج مشرف يجسد احد طموحات فتاة الإمارات التي تفوقت لتصبح اول اماراتية مهندسة بترول.

حصلت معصومة على بكالوريوس معهد التكنولوجيا بالقاهرة بامتياز مع مرتبة الشرف فكانت الاولى على دفعتها.

معصومة العيداني.. مثال يحتذى به لابنة الامارات التي نشأت في ظل الاتحاد واستفادت مما وفرته الدولة لها في مجال التعليم.. التقتها «المرأة والمجتمع» وحاورتها حول دراستها العلمية والعملية واين تجد ابنة الامارات اليوم في نهاية القرن العشرين ومااتمناه لابنة الامارات في القرن الواحد والعشرين وكيف ترى الاماراتية وهي على اعتاب المجلس الوطني واحلامها وطموحاتها المستقبلية.

عن رحلتها العلمية والعملية تبدأ معصومة العيداني حديثها قائلة: التحقت بالمعهد العالي للتكنولوجيا بالقاهرة عام ١٩٩٣ وكانت فترة الدراسة به ثلاث سنوات تخرجت بعدها عام ١٩٩٦ ولكي احصل على درجة البكالوريوس استكملت الدراسة لمدة عامين ومن ثم حصلت على بكالوريوس الهندسة الكيميائية من نفس المعهد عام ١٩٩٨ .. واعمل حاليا في شركة ادنوك في مصفاة ام النار كمهندسة تصنيع.

مجال حيوي

● وماذا عن سبب اختيارك لهذا المجال دون غيره؟

- هذا المجال من المجالات الجديدة واعداد الخريجين قليلة في هذا المجال قياسا بمجالات العمل الأخرى.. وقد استهوتني هذه الدراسة خاصة انها من المجالات المتميزة والجديدة بالنسبة لابنة الامارات لاسيما ان هذا المجال مطلوب في دول الخليج خاصة مجال البتروكيماويات .. بجانب ان دولتنا تحتاج لكل السواعد المخلصة والجهود الفتية من ابناء وبنات الامارات للمساهمة في نهضة هذا الوطن المعطاء وتقدمه ببذل كل الجهد والعرق والتضحية وندفع بكل ما اوتينا من علم ومعرفة وثقافة بعجلة التنمية والتقدم والازدهار.. فالوطن قدم لنا كل شيء ولم يبخل علينا بعلم او مال بل قام بتوفير كل سبل الراحة والرخاء وفتح كافة مجالات التعليم والحياة امامنا .. فينبغي ان نقدم له جزءا صغيرا مما قدمه لنا.

زملائي ساعدوني

● وعن الصعوبات التي واجهتها في حياتها العلمية والعملية تقول:

- المهندس الكيميائي مهندس شامل يقوم بدراسة مجالات عديدة ومتنوعة هي الكيمياء والبترول والميكانيكا والكهرباء وجميع العمليات الهندسية المختلفة بشتى أنواعها.. وفي الحقيقة في بداية حياتي العملية وجدت صعوبة في الجمع بين كل هذه المجالات في وقت واحد ولكن بالاصرار والعزيمة وحب العمل تغلبت على هذه العقبة.. وهذه النوعية من العمل تتطلب مهارات معينة وقدرات جسمانية خاصة تتوفر في الرجل عن المرأة ولكن عن طريق الممارسة والمساعدة والتشجيع من قبل المسؤولين والزملاء في العمل تغلبت على هذه العقبة ايضا بدخول هذا المجال كأول مواطنة تخصصت في الهندسة الكيميائية سيكون بداية فتح مجال جديد امام ابنة الامارات وتشجيعا لها على الالتحاق بهذا المجال.

الاسرة هي المنبع

● ماالذي شجعك على الالتحاق بهذا المجال وهل وجدت معارضة من الاهل لسفرك بعيدا عن الوطن؟

- والدتي لها الفضل في التحاقي بهذا المجال وشجعتني على الخوض فيه وحثتني على السفر والدراسة.. وأؤكد انه من الاسرة تنطلق طموحات الافراد وتتشكل افكارهم وتكاد تتحدد معالم المستقبل لديهم.. والحقيقة ان والدتي زرعت في كل افراد الاسرة حب العلم والمعرفة والتفوق وبذل الجهد للوصول الى اعلى المراتب العلمية.. فوالدي رحمه الله كان اول طبيب عيون في الامارات وتلقى دراسته في لندن وشقيقتي حصلت على الماجستير في علم النفس بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف وتقوم حاليا بتجهيز رسالة الدكتوراة.. اما انا ولله الحمد كان ترتيبي الاولى على دفعتي وحصلت على البكالوريوس بدرجة امتياز.. اما والدتي حفظها الله لنا فهي شغوفة بالعلم ولم اشعر بالخوف والرهبة في بداية حياتي العملية وممارسة عملي وهذا يرجع للتدريبات الميدانية التي حصلت عليها خلال خمس سنوات من الدراسة.. فقد تدربت في الكثير من الشركات التي تعمل في هذا المجال في كل من القاهرة والشارقة.. وعندما تخرجت من المعهد والتحقت بالعمل كمهندسة تصنيع في مصفاة ام النار كان من اليسير ان امارس عملي بسهولة.. بجانب ان احتكاكي بالكثير من الخبرات المشهود لها بالكفاءة قد ازال الرهبة والخوف من نفسي وحل مكانها الثقة بالنفس والرغبة في العمل والنجاح واثبات الذات والقدرة على التعامل مع اي مشكلة تواجهني في عملي.

■ المرأة تستطيع العمل في كل المجالات.. اذا تسلحت بالعلم والصبر

■ أخذت عن أبي العلم.. وعن أمي الشغف بالأدب والفنون الجميلة

● وهل تعرضت لمواقف محرجة كونك العنصر النسائي الوحيد بين زملائك في العمل؟

- على العكس تماما.. فالجميع من مسؤولين وزملاء فخورون بي ويساعدونني ويقدمون لي كل العون والتشجيع ولا يبخلون علي بالنصيحة ونقل خبراتهم الي ويبثون في نفسي الثقة مما اثر ايجابا على عملي والحمد لله ذللت كل الصعوبات التي تواجهني..

شاعرة

● وماذا عن تجربتك مع الشعر؟

- بدأت كتابة الشعر في المرحلة الاعدادية وتدرجت هذه الهواية معي وصقلت عند وصولي للمرحلة الجامعية فقمت بكتابة العديد من الدواوين الشعرية بالفصحى والشعبي بجانب تأليف بعض القصائد الوطنية.. وهذه الهواية نبعت من كوننا اسرة تهوى وتكتب الشعر .. فأمي وأبي وشقيقتي الكبرى جميعهم لهم مساهمات شعرية..

ومن احدث ما كتبته قصيدة وطنية في اليوبيل الفضي :

أهلا وسهلا مرحبا بخمسة وعشرين عام
عشت النا يا بوخليفة .. بالعود تعطر والبخور
اليوم بلدنا مضيفة.. للخير والعز والنذور
الله من عنده حبا.. بلادنا حب وسرور
اهلا وسهلا مرحبا.. بالضيف على مر العصور
اهلا وسهلا مرحبا بخمسة وعشرين عام
.. ورسامة !

● وماذا عن هوايتك في الرسم؟

- انا عضوة في جمعية الامارات للفنون التشكيلية منذ عام ١٩٨٦ .. فأنا اعشق الرسم وامارسه بالطباشير والباستيل والجواش والفحم والشمع ومن خلال جمعية الامارات للفنون التشكيلية اشتركت في العديد من المعارض داخل الدولة وخارجها وحصلت على المراكز الاولى عن بعض اللوحات.. وبجانب الرسم والشعر فأنا احب لعبة الشطرنج كثيرا وكنت عضوة في اتحاد الشطرنج وشاركت في عدة مسابقات وانقطعت عن النادي لظروف دراستي خارج الدولة.



معصومة العيداني، العلم والأدب

ابنة الامارات اثبتت كفاءتها

● المرأة الاماراتية اليوم تقف على اعتاب المجلس الوطني

كيف ترين هذا التطور لوضع المرأة في الامارات؟

- ابنة الامارات اليوم اثبتت مكانتها ووجودها على الساحة العربية والعالمية واصبحت موضع فخر واعتزاز على مستوى القيادات النسائية العربية والدولية.. والحقيقة بنت الامارات اليوم تعلمت وخرجت للحياة لتشارك الرجل في مسيرة التنمية في جميع المجالات واخذت تطرق مجالات جديدة في الشرطة والجيش والاعمال الحرة.. ودخول ابنة الامارات الى المجلس الوطني يعيد للاذهان صورة مجتمع الامارات بقيمه الاصيلة القائمة على مبدأ المشاركة في صناعة القرار.. فنحن في حاجة لمشاركة فعالة للمرأة في المجلس الوطني تقوم بطرح رأيها بصدق وحرية في كافة القضايا والآمال كثيرة وكبيرة معقودة على مشاركتها.. بجانب ان وجود تمثيل للمرأة داخل المجلس الوطني سيجعلها على قدرة جيدة لتفهم مشكلاتها خاصة مشكلات المرأة العاملة وعلاقة تلك المشكلات بمشكلات المجتمع ككل.

لابد من مواصلة مسيرة النهضة

● وماذا تقولين لابنة الامارات ونحن على اعتاب القرن ٢١؟

- ابنة الامارات اثبتت قدرتها وكفاءتها في كافة مجالات الحياة العلمية والعملية واصبحت لها كلمتها المسموعة على المستويين العربي والعالمي من خلال تواجدها القوي في الندوات والمؤتمرات والفعاليات المختلفة ومساهماتها المتميزة في تلك الفعاليات.. لذا فأنا اطالب ابنة الامارات بأن تواصل مسيرتها في نهضة مجتمعها وان تبذل الجهد وتقدم كل غال ونفيس لخدمة وطنها الحبيب اقتداء بسيدة الامارات الاولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة التي تمثل لنا جميعا مثالا حيا فريدا ومتفردا وقدوة حسنة وأما عظيمة لاتألو جهدا في دعم كل ما من شأنه توفير كافة الخدمات الخاصة بالمرأة وتشجعها على مواصلة طريقها العلمي والعملي لتصل الى اعلى المناصب والدرجات العلمية حفظها الله لنا وادامها سندا وذخرا وحصنا امينا لنا جميعا.

● واخيرا ماذا عن طموحاتك وامنياتك المستقبلية؟

- أمنيتي ان استكمل دراستي العليا لأحصل على الماجستير ثم الدكتوراه.. وأتمنى ان اتمكن من انتاج ابتكار متميز يفيد وطني الامارات ويرفع كفاءتي المهنية من جهة أخرى.

قالوا.. قالوا

اطلاق طاقات الشباب استراتيجية لا حد لفوائدها

«...»

قالوا

الأم مدرسة اذا أعددتها   اعددت شعبا طيب الأعراق

«شوقي»



قناديل

من غير زايد..!

فجر جلفار

- ١ -

لا أعرف لماذا كان الناس يتهافتون على مجموعة من الاشخاص الذين بدا لي منظرهم من الوهلة الاولى بانهم غرباء عن منطقتنا ولا اعرف لماذا كان يسألني احد جيراننا وباصرار عن والدي.

فضول الطفولة دفعني للانضمام الى الجمهرة. عرفت ان هذه المجموعة من الاشخاص يدعون «باللجنة» جاءت للبحث عن الحالات الاجتماعية التي تستحق المساعدة بمختلف فئاتها، وتدافع الناس عليهم من اجل تسجيل اسمائهم.

تذكرت ابي الغائب وتسللت بين الجمع لاقف امام الرجل واملي عليه اسم عائلتي كما يفعل الآخرون.

تناقل الناس فيما بعد ان مهمة هذه «اللجنة» دراسة أحوال المواطنين المعيشية ومدهم بمساعدات الضمان الاجتماعي التي تحمي كرامتهم من ذل السؤال وشظف العيش. الناس بين مصدق ومكذب فهذه السابقة الاولى، يومها كان الاتحاد عندها وليدا لم يتعد العام او العامين من عمره. ولهم الحق ان اعتبروا ذلك من محض الخيال، الا ان زايد حول الخيال الى حقيقة؟ ومن غيره تهمه كرامة المواطن وهناء عيشه ومصلحته في اقصى البلاد ودانيها؟

ترى..

كم يد ترتفع بالدعاء لمن كان سببا لها في حفظ ماء وجهها من ذل المسألة؟

- ٢ -

في درس القراءة الذي يروي قصة الطفل مع زايد الذي ناوله كوبا من العصير عندما سمعه يبكي عطشا في احتفال باحدى المدارس؟ سألني ابني الصغير قائلا: هل هذه القصة حقيقية يا أمي ام انها من قصص الخيال؟

أكدت له انها قصة حقيقية حدثت بالفعل؟

له ان يعتبرها من وحي الخيال؟ فمن غير زايد يحمل حنان الابوة في قلبه لكل ابنائه؟

من غير زايد ينسى انه رئيس في حضرة ابنائه ويتعامل معهم من منطلق الفطرة الانسانية التي جبل بها؟

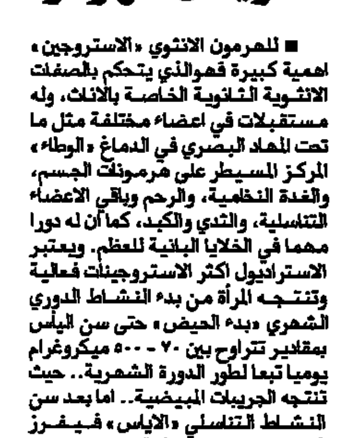
عندها قال صغيري: ليت زايد يزور مدرستي لامد يدي له لانه أب لكل الاطفال؟.

ترى: كم من طفل يرفع يده البريئة ليدعو للوالد زايد أب الجميع؟

عندما أحمل حقيبتي صباحا متجهة الى العمل أحمد الله انه اتيحت لي فرصة التعليم وحرية الخروج الى العمل أسوة بأخي.

تذكرت أمي يوم حرمت من ديوان شعر احبت قراءته خفية واكتشفت لديها وكانت الكارثة لانها سمحت لنفسها بقراءة بعض الابيات الشعرية وحتى الآن لم تعرف ما مصير ذلك الكتيب ولم تتجرأ حتى عن السؤال عنه.!

ترى: لم تدين كل امرأة في بلدي بعلمها وثقافتها ورقيها وعملها؟ ولم تهدي نجاحها الذي اختزلت به فروق الزمن بينها وبين غيرها من النساء في الدول التي سبقتها؟!.



من القلب

■ يعود الصابون في نشأته الى عهود بعيدة، حيث كان قدماء المصريين يعتبرونه مادة رئيسية من مواد التجميل التي كانت بحوزتهم. لذا كانوا يولون عملية استحمامهم اهمية كبرى.

والمصريون ليسوا أول من عرف الصابون، بل كانوا يشترونه من التجار الفينيقيين الذين اهتدوا قبل غيرهم الى سر صناعته.

والاساس في التركيبة الكيميائية للصابون، مزيج من الصودا او البوتاس مع بعض الزيوت، وهذا ما يجعل الكثيرات يتهربن من استعمال الصابون.

الصابون البلدي.

من افضل انواع الصابون التي عرفها الانسان، ويبدو ان الانواع المصنعة والمطيبة والتي غزت الاسواق، طغت عليه بشكل كبير، وحدت من انتشاره ومن مميزات هذا الصابون خلوه من المطيبات، والمواد الملونة، وكذلك المواد المزيلة للالوان، وهو الصابون النقي الوحيد الذي لم ينقرض بعد، لكنه اصبح نادرا لمنافسة الانواع الاخرى له. من هذه الانواع:

١- صابون زيت الزيتون النقي.
٢- صابون زيت الزيتون المعطر بالنعناع.
٣- صابون زيت الزيتون المعطر بالعسل.

الصابون المعطر

منذ عام ١٨٠٦ والجهود تتواصل من اجل الحصول على صابون يجمع بين مزايا الصابون البلدي والصابون المعطر. ومن المواد الطبيعية التي تستعمل في الصابون العطري اريج العطور، زهر الليمون، المسك والعنبر، والياسمين، الورد، والنعناع، الزنبق، وعطور أخرى.

مستحضر خاص تعدينه بنفسك بدلا من الصابون

بامكانك استعمال مستحضر خاص تعدينه بنفسك عوضا عن الصابون اذا كان نوع جلدك لا يلائمه أي نوع من الصابون.

المقادير:

- ملعقة من زيت دوار الشمس
- ملعقة من زيت الافوكاتو.
- ملعقتان من زيت السمسم

طريقة التحضير:

امزجي هذه الزيوت جيدا واحفظي هذا الخليط في وعاء ونظفي وجهك به

طريقة الاستعمال:

اضافة الى تنظيف الوجه بهذا المستحضر.. بامكانك استعماله لازالة الماكياج وازالة اثر الكحل الاسود عن منطقة ما تحت العينين.. ويستعمل هذا المستحضر ايضا للجلد الشديد الحساسية، الذي يؤذيه الصابون وغيره من المستحضرات التي تدخلها المواد الكيماوية.

طريقة تنظيف الوجه بالماء والصابون

١- اغسلي وجهك بالماء الساخن بعض الشيء قبل وضع الصابون . احملي رغوة الصابون بين يديك وضعي الرغوة على وجهك، ودلكيه من الاسفل الى الأعلى.

٢- بامكانك استعمال فرشاة ناعمة لوضع الصابون على وجهك، ولكن لا تستعملي اية منشفة او قطعة قماش، لأن هناك انواعا من البكتيريا تنمو على المنشفة المبللة التي تستعملينها عادة لغسل وجهك.

٣- اغسلي وجهك عشرات المرات بالماء البارد لازالة الصابون.



ما تشوفين شر

للزقاته فوائد كثيرة ولها مضار:

تعويض الهرمون الانثوي بعد توقف النشاط التناسلي

■ للهرمون الانثوي «الاستروجين» اهمية كبيرة فهوالذي يتحكم بالصفات الانثوية الثانوية الخاصة بالاناث، وله مستقبلات في اعضاء مختلفة مثل ما تحت المهاد البصري في الدماغ «الوطاء» المركز المسيطر على هرمونات الجسم، والغدة النخامية، والرحم وباقي الاعضاء التناسلية، والثدي والكبد، كما أن له دورا مهما في الخلايا البانية للعظم. ويعتبر الاستراديول اكثر الاستروجينات فعالية وتنتجه المرأة من بدء النشاط الدوري الشهري «بدء الحيض» حتى سن اليأس بمقادير تتراوح بين ٧٠ - ٥٠٠ ميكروغرام يوميا تبعا لطور الدورة الشهرية.. حيث تنتجه الجريبات المبيضية.. اما بعد سن النشاط التناسلي «الاياس» فيفرز بكميات قليلة عبر تحول قليل من هرمون الاندروستنديون المذكر بواسطة تفاعل خمائري «انزيمي».

لزقات الهرمون الانثوي

لزقات الهرمون الانثوي هي لزقات محتوية على مقادير فيزيولوجية من الهرمون الانثوي «استراديول» والتي تعطى كتعويض في حالات نقص ذلك الهرمون لأي سبب.. و اللزقة مؤلفة من المادة الدوائية وسواغ محصورة بين غشاء خارجي وبطانة من السليكون تزال قبل الالصاق.. لتلصق باحكام بالاصابع «لمدة عشر ثوان» على منطقة جافة من الجلد السليم في الجذع، قليل التجاعيد اثناء حركة الجسم مثل الالية والورك والبطن، ولا يرى الضوء، لينطلق الاستراديول باستمرار من خزان الدواء، فيما يتحكم غشاء خاص باطلاق الدواء وفق المعدل المطلوب فيزيولوجيا، من الجلد مباشرة الى الدم، ويستمر اطلاق المادة الفعالة اربعة ايام في بعض الانواع او اسبوعا كاملا في انواع اخرى. تعتبر الالية عموما هي المكان المفضل، ويجب عدم وضع اللزقة في ذات المكان مرتين متتاليتين، ولا توضع على الثدي ولا على مكان ملتهب او متهيج او فيه زيوت، تستعمل اللزقات مرة او مرتين اسبوعيا حسب نوعها، لمدة ثلاثة اسابيع، ويصبح مستوى الدواء مقبولا خلال ثماني ساعات من وضعها. وفي حال وجود رحم سليم يجب استكمال العلاج باعطاء متعاقب لهرمون البروجيسترون آخر ١٢ يوما من فترة الثلاثة اسابيع التي يعطى بها الاستراديول، حيث يحدث الطمث بعد سحبه في الاسبوع الرابع الذي يبقى بدون دواء تخزن لزقات الاستروجين في حرارة دون ٣٠ درجة مئوية ولا تعرض بعد فتحها الى ضوء الشمس.

استطبابات العلاج بالهرمون الانثوي:

١- لعلاج الاعراض الشديدة في متلازمة سن اليأس لا سيما المبكر وحالات استئصال المبيضين «الضهي الجراحي» من اجل تخفيف اعراض نقص الاستروجين علما بأن قلة قليلة اقل من ١٠٪ من النساء يحتجن ذلك، لمدة قصيرة ريثما يعتاد الجسم على المقادير القليلة من الاستروجين، ان اغلب النساء لا يحتجن الى الاستروجين لمدة تزيد على الستة اشهر.

لهذا يجب استخدام اقل مقدار ممكن من الاستروجين ولاقصر مدة ممكنة يتحقق فيها الغرض، منعا لحدوث الاعراض غير المرغوبة، نبدأ عادة باعطاء لصيقة ذات محتوى خمسين ميكروغرام من الاستروجين، ثم تعدل الجرعة تبعا لاختفاء اعراض الاياس او لظهور الاثار الجانبية الدالة على زيادة الهرمون مثل النزيف المفاجيء ومتاعب الثدي، والتورم «الوذمة» لاسيما ان زادت على ستة اسابيع. ويعطى الدواء اما دوريا «٣ اسابيع كل شهر» او بشكل مستمر مرتين اسبوعيا.

٢- لعلاج ضمور الفرج التالي للضهي، والذي يؤدي الى حكة شديدة وحرقة اوصعوبة تبول.

٣- لعلاج بعض الحالات الخاصة التي لا يفرز المبيضان فيها عند سيدات صغيرات - كميات كافية من الاستروجين.

٤- لعلاج بعض حالات النزف المهبلي التي يكون الطبيب متأكدا فيها من عدم وجود ما يقلق.

٥- لمنع ترقق العظام الذي يشيع عقب الضهي، فتصبح العظام هشة لاسيما في الفقرات والمعصم والحوض، فتكثر نسب الكسور، وتدل الدراسات على ان التبكير بعلاج الاياس خمس سنوات يقلل من كسور الورك وغيره بنسبة ٥٠٪ كما يقلل من كسور الفقرات بنسبة ٩٠٪ والجدير بالذكر ان كلا الجنسين رجالا ونساء يبدؤون بفقد كتلة العظم بعد الاربعين من العمر.. غير ان العملية تتسرع عند النساء عقب الضهي.

ومن الخطوات المهمة في الوقاية من ترقق العظام

- تناول الاغذية الغنية بالكالسيوم مثل مشتقات الحليب، او الادوية المحتوية عليه بمقدار ١ غرام يوميا قبل الضهي و ١٫٥ غرام يوميا بعده.

- ممارسة الرياضة لا سيما تلك التي تساعد على حمل اوزان معينة حمل اكياس الطعام عند الشراء مثلا، بدلا من اعطائها للخدم، وحمل بعض الاثقال الخفيفة. والمشي والركض بمعدل ساعة ثلاثة مرات اسبوعيا.

- اما الاستروجين وبسبب مخاطره فلا يعطى الا للمؤهبات لترقق العظام لا سيما في حالات الضهي الجراحي الباكر «استئصال المبيضين». وعند السيدات البيض او الآسيويات النحيفات المدخنات مع قصة ترقق عظام عند الام او الاخت.

موانع استعمال الاستروجين:

١- اثناء الحمل والارضاع. بسبب الاذى المحتمل للجنين اثناء الحمل، علما بأن الاستروجينات لا تمنع الاسقاط. اما اثناء الارضاع فان الاستروجين اذا استخدم لايقاف الحليب فإنه قد يسبب خثرات في دم الام، واذا اعطي للمرضع فهو ينتقل الى الرضيع.

٢- سرطان الرحم او الثدي في الوقت الحاضر او في الماضي، علما بأنه يمكن استخدام الاستروجين نادرا في بعض حالات سرطان الثدي عند الاناث والموثة «البروستات» عند الذكور.. باشراف الطبيب الخبير والعارف لما يقوم به.

٣- النزيف المهبلي مجهول المنشأ.

٤- هجرة بطانة الرحم الى اماكن اخرى «اندومتريوز».

٥- تلف الكبد

٦- التهاب الوريد الخثري او قصة خثرية مماثلة.

٧- الحساسية المعروفة لأحدى مكونات اللصيقة..

٨- عند عدم الاستفادة من اعطائه بالمقادير الكافية.

المحاذير والاحتياطات:

هناك محذوران رئيسيان ناجمان عن الاستخدام غير الحكيم للاستروجين هما «السرطان، اذى الجنين».

اولا - سرطان الرحم وغيره، بما ان العلاج المديد بالاستروجين ينشط بطانة الرحم، فإنه يخشى من الاورام السرطانية فيها اذا لم يستخدم البروجستون بالتناوب معها. ان اول علامة قد تدل على سرطان بطانة الرحم هي النزوف المهبلية عقب انقطاع الطمث.

هذا وتقلل بعض الدراسات من امكانية زيادة سرطان الثدي نتيجة استخدام الاستروجين بالجرعات الموصى بها. علما بأن نسبة الحدوث تتضاعف عند السيدات، خاصة اذا تجاوزت مدة استخدام الدواء عشر سنوات، او اقل من ذلك بجرعات عالية. ومن اجل هذا المحذور الخطير يجب اجراء فحص شامل للمرأة لنفي اي مرض مما ورد ذكره.. كما يجب مراقبة المستخدمة للهرمون دوريا لكشف اية تطورات جديدة، مثل النزوف او كتل الثدي. ولنذكر ان اعطاء الدواء عند المصابات بسرطان الثدي او النقائل الورمية يرفع كأس الدم بشكل خطير.

ثانيا: ضرر الجنين لقد ثبت اذى الدواء للجنين ولهذا لا يستخدم عند الحوامل او المقدمات عليه ولا عند المرضعات والاثر الضار على الاجنة هو العيوب الخلقية في الجهاز البولي التناسلي، واحتمال حدوث السرطان التناسلي عقب البلوغ مثل سرطان عنق الرحم والمهبل عند الاناث، وسرطان الخصى عند الذكور.

ثالثا: محاذير اخرى ينتبه للسيدات المصابات اصلا بالوذمات وارتفاع ضغط الدم والامراض الخثرية والاضطرابات الكبدية والكلوية والصرع والشقيقة. والداء السكري حيث يراقبون بصورة خاصة، لاسيما وان الاستروجين يزيد الوذمات «تورم النسج نتيجة احتباس الماء». كما انه يزيد امراض المرارة (يرقان، الم بطن، غثيان). ويسهل تخثر الدم فتحدث الجلطات المختلفة في القلب «احتشاء العضلة القلبية التي تتظاهر بالم ضاغط في الصدر وتعرق وهبوط» وفي الرئة (الصمة الرئوية التي تتظاهر بضيق النفس والسعال المدمى وسوء الحالة العامة).. وفي الدماغ فالج، حبسة، ضعف عضلي، تنميل..» وفي اوردة الساقين «تورم والم في الربلة» ومن اجل ذلك يجب استخدام اقل جرعة ممكنة من الدواء.

الآثار الجانبية غير المرغوبة

١- في الجلد: طفح حمامي عابر حك وتهيج مكان اللزقة.. ونادرا حكة وطفح عام. واكزيما مكان اللزقة. او حدوث تصبغ.. او تأق شديد «حساسية شديدة مع وهط الدوران وهبوط الضغط الذي يحتاج الى اسعاف» هذا وقد يحدث تصبغ نقطي في الجسم لا سيما الوجه مثل بقع الكلف والنمش» وقد تحدث حمامي عقدة «تورمات في الساقين حمراء مؤلمة»، كما تحدث الحمامي متعددة الاشكال، وقد يتساقط شعر الفروة.

٢- في الجهاز البولي التناسلي : نزف مفاجيء كدليل على تجاوز الجرعة.. «يجب نزع اللصيقة»

٣- متاعب الثدي من احتقان والم.. ربما كدليل على زيادة الجرعة .. وقد يزداد حجم بعض الاورام السليمة في الرحم «الكتل الليفية».

٤- غثيان ومغص وانتفاخ بطن.

٥- احتباس السوائل «الوذمة» مما يفاقم حالات اخرى مثل الربو والشقيقة والصرع وامراض القلب والكلية.

٦- التهاب وردي خثري وارتفاع ضغط الدم. وتفاقم الدوالي. والصداع والدوار والاكتئاب.

٧- التداخل الدوائي مع الاستروجين : كل ما يحرض انزيمات الكبد مثل الباربيتورات او الهيدانتوئين، او الكاربامازيبن او الريفامبيسين. او الفينيل ميتازون قد يضعف من فعالية الاستروجينات.

وفي حال مشاركة الاستروجين مع البروجستون تحدث مخاطر اضافية مثل:

١- نقص البروتين الدهني على الكثافة، وهو الذي يحمل ما يسمى الكولسترول الجيد الحامي للقلب من الجلطات.

٢- زيادة خطر حدوث الداء السكري.

٤- زيادة خطر حدوث سرطان الثدي

ولهذا وفي اية حال من الاحوال يجب موازنة فوائد الدواء مع مخاطره. ويجب استخدامه الاستخدام الامثل والاكثر حكمة، ومن ثم لا يجوز اطلاقا اعطاؤه لصاحبة خطر، ولا يجوز لمستخدمته ان تصفه لغيرها مهما كانت الظروف.

د. غالب خلايلي



أعماق

■ لايزال حديثنا مستمرا عن صغار التجار الذي بدأناه بالأمس وتكلمنا عن مشكلة الغيرة التي أفشلت كثيرا من المشاريع التجارية التي بدأها الشباب وأغلقوها بالشمع الأحمر بعد أشهر عديدة وذلك إما برغبتهم أو غصبا عنهم.. وهناك سبب آخر وهو رئيسي في فشل مشاريع الشباب الصغيرة.. فعلى الرغم من توافر عناصر النجاح من رأس مال وطموح وجد واجتهاد إلا أن هناك عنصرا هاما يفتقده أغلب من يمارسون التجارة من الشباب وهو عنصر الخبرة والالمام بالسوق وبيواطن التجارة وخباياها.. وقد يكون هذا العنصر هو أصعب العناصر على الاطلاق وذلك لأسباب منها أن التجارة حاليا تقع في أيدي فئتين: إما المواطنون وهم كبار التجار وعددهم قليل.. ورغم انهم أصحاب رأس المال وكل شيء إلا أن الذي يدير لهم تجارتهم أجانب أو آسيويون أو من الاخوة العرب وهذا يجعل من نقل الخبرة أمرا صعبا في أغلب الأحيان. والفئة الثانية هم التجار الأجانب والآسيويون والعرب وهؤلاء جميعا بالطبع يعملون جاهدين على حفظ أسرار مهنهم، فلايخبرون أحدا بها ولاينقلون خبراتهم لمن قد يكونون في يوم ما منافسيهم.. وهذا يعني أن على التاجر الشاب ألا ينتظر أي مساعدة من أحد. وعليه أن يعتمد على نفسه كليا، ويبدأ من الصفر... ولكن الذي يعرف ان السوق لايرحم فانه لابد وأن ينصح الشاب الذي ليست لديه خبرة بألا يتسرع في الدخول الى السوق في أي مجال من مجالات التجارة إلا بعد أن يكتسب الخبرة في ذلك المجال بأي أسلوب.. المهم ألا يضع قدماه في السوق وهو جاهل بأمور تجارته وغير مدرك ولو لبعض أسرار تلك التجارة.. لأن النهاية في هذه الحالة قد لاتكون سارة..

يقولون ان اليد الواحدة لاتصفق وبما ان هذه الحقيقة يسلم بها الجميع، وبما أن التجار الكبار على علم كامل بما في السوق ويعرفون خريطة التجار فيه، فانه قد يكون من المهم جدا ان يتحركوا قليلا ويضعوا أيديهم في أيدي صغار التجار ويقوموا بمساعدتهم ونقل خبراتهم اليهم حتى يستطيعوا أن يدخلوا السوق بقلوب قوية..

وهناك اقتراح أتمنى أن يتبناه أحد كبار المسؤولين بعيدا عن الادارات الحكومية وهو انشاء معهد يتم من خلاله تدريب الشباب الراغبين في خوض مجال التجارة واعطاؤهم دورات في الادارة والمحاسبة والعلاقات العامة وغيرها.. الى جانب عقد جلسات مفتوحة بينهم وبين التجار المواطنين والكبار منهم يتم خلالها نقل خبرات أولئك الى هؤلاء الشباب والاجابة على استفساراتهم وارشادهم الى الأساليب الصحيحة في العمل.. وهذا المعهد يشارك في ميزانيته السنوية وبنائه التجار ويعتبرون ذلك المبلغ هدية لأبناء هذا الوطن وتشجيعا لاقتصاده ومساهمة في انعاش التجارة فيه.. ومن هذا المعهد يمكن ان يتخرج تجار يمكن تركهم في السوق بكل اطمئنان كما انه يتيح الفرصة للتجار ليعثروا على شباب مواطنين يعتمدون عليهم في تجارتهم وادارة أعمالهم وهذا ما نفتقد اليه..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبوظبي

الحاجز هو الحل

كلنا يعرف ان شارع بني ياس به نفقان لعبور المشاة احدهما عند البنك والآخر عند موقف السيارات.. وهذا يتيح للمشاة الوصول للضفة الثانية دون قطع الشارع.. وبالتالي التخفيف من نسب الحوادث ولكن الكثير من الناس لايستعملونه خاصة العمال رغبة في اختصار الطريق فيعبرون الشارع مما يؤدي لزيادة نسبة الحوادث.. هذه هي المشكلة اما الحل فهو اقامة حاجز بين الشارعين مما يجبر الناس على عبور النفق ويكون هذا الحاجز بين الشارعين اللذين احدهما ذهابا والآخر ايابا.. وهذا بالتالي يؤدي الى تقليل نسبة الحوادث.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي - دبي



مدخنة الامس

كانت المدخنة تصنع من جريدة النخل ويوضع البخور تحتها والملابس فوقها وبهذه الطريقة كانت الملابس تتشبع برائحة ودخان البخور وتصبح طيبة الرائحة.. وهكذا عرفنا طوال تاريخنا كيف يكون التطيب والتزين.. وملأت روائحنا العطرة الآفاق.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

براءة الليلام

■ مع احترامي وتقديري لجميع القراء، ولكن اعتاد الناس منذ القدم على الشكوى والفضائح فما بالك ان يكون هذا الموقف قد حصل مع بعض الناس فيكتبون عنه ويرسلون ويكون الموضوع مادة خصبة لاثارة كل من يقرأه من قبل ان يعرفوا ماهية القصة.

فالحكاية مجرد وجهات نظر يطرحها البعض من الناحية السوداء، تماما كنظرية الكأس والماء فالمتفائلون يرون الكأس مملوءة بالماء وبعض المتشائمين يرون الجزء الفارغ منها.

المقصود من هذا وما اثارني جدا ودعاني ولاول مرة لاتحفز لان اوضح وجهة نظري في موضوع سماه الناس «الليلام» ولا اعرف من اين جاءوا بهذا التشبيه. فانا من وجهة نظري كابنة من بنات الدولة اعرف منذ الصغر ان جماعة «الليلام» هم من الاسواق القديمة بالدولة بسطاء فقراء يروجون بضائعهم في الاسواق المحلية القديمة ويطورون بضائعهم وترويجهم الى ان توصلوا الى فكرة حاليا حديثة جدا في العالم وهم ليسوا على اي دراية بها وهي فكرة من الباب الى الباب المتبعة حاليا في العالم الحديث.

وكنا نفرح بهم كثيرا بسبب الملابس المتنوعة التي يعرضونها ونفتح لهم الابواب وكأي زائر نريهم الكرم العربي ونأتي بالجود لهم باي شيء من المنزل كضيافة المارة القديمة. والكل يعرف هذه الاسطورة قديما ويعتبرها كنوع من الترفيه وهذا ليس ببعيد جدا.

اليوم نرى الشباب يعيد الكرة بانواع مذهلة من البضائع لو جلس المرء في محل تجاري يرى شكلها الخارجي ولو سمع عنها في التلفزيون كوسيلة دعائية لايمكن حصر كل وظائفها في ٢ او ٣ دقائق على الاكثر شباب ناضج واع مثقف حاضر الذهن لبق وليس كاتهام البعض له بالباعة المتجولين.

هذه الدعاية الحديثة متقفة، حديثة كبضائعها وكل بلاد العالم المتحضر تعرفها فلماذا نحن لانعرفها ولانريد التجاوب فما قوبل هذا النوع الا بغلق الابواب والاهانات والحكايات مثل «حكاية مكنسة» وانا اشكر كاتبها على هذه الفصاحة في التعبير ولكن مهلا فانت فقط متلق لدعاية ولست مجربا.

فانا تحمست كثيرا لانني اشتريت سلعة من هؤلاء الشباب ولا اريد ان اقول مزايا ولا دعاية ولكن اردت ايضاح موقف اتهم فيه كثيرا من الشباب الطموح، وكباقي السلع الاخرى التي تسوق بهذا الاسلوب جميعها لانعرف عنها ولها وظائف عديدة ويمكن تجربتها امامك وليست دعاية تلفزيونية بطريقة يصعب علينا معرفتها كجهاز كذا الرياضي وجهاز كذا للتخسيس وجهاز كذا للمساج كلها لاتقول عنها شيئا مع انها دعاية فارغة.

فبدلا من ان نفتح لهؤلاء الشباب الابواب ونرى ما عندهم من سلع جديدة حديثة تجربها بنفسك، نقابلهم بوجه عبوس وكأنهم غير مرغوب فيهم مع العلم بانك انت الذي اعطيتهم موعدا للقائك في منزلك. فهل هذا اكرام الضيف؟

وسؤالي هو.. هل اي جديد في اي مجال التسويق يقابل بهذا التهجم وهذا الاصرار على عدم الفهم للاساليب الحديثة. مع العلم بان كل شعوب العالم تؤيد الافكار الجيدة وتدعمها وتقف بجانبها. وارى ايضا ان بعض الشركات الخاصة الطموحة رأت جذب الشباب المواطن المتفتح العارف باحدث الاساليب المتطورة للتطوير الدائم ومسايرة العالم في التقدم.

بنت الامارات

أجرهم بغير حساب

■ الصبر من الايمان كما يقال، والصبر انواع، فصبر على الطاعة، وصبر على اجتناب المعاصي، وصبر على مواجهة متاعب الحياة، والى آخر هذه التعريفات التي ذكرت اصناف الصبر، فالانسان في كل مراحل عمره، من لحظة الميلاد وحتى رحيله عن هذه البسيطة، لابد له ان يصادف تحديات ومصاعب شتى، فمن المرض الى طلب دوام الصحة والعافية، ومن الفقر الى احلام الغنى، ومن الفرح الى الترح، ومن النجاح الى الفشل، في تحقيق هدف او عمل ما، والى غير ذلك من العوامل والحالات التي يعايشها الانسان، وتلك المصاعب هي بمثابة التمحيص والامتحان، فهي تمحيص للنفس والقلب ليختبرهما المولى الكريم على صبرهما ومقدرتهما على المواجهة.

وهكذا نرى اننا بحكم بشريتنا، تتقلب نفوسنا في احوال الحياة المختلفة، تتقلب في احساسها بين القوة والضعف، وبين الفرح حينا والحزن في احيان اخرى، قد نفرح لشيء ليس له قيمة في نظرنا، وكذا الحال قد يكدر صفو حياتنا شيء ليس له من الاهمية بمكان، ان العاقل من اتخذ من حكمة الصبر النابع من الايمان اسلوبا في حياته، ليواجه بتلك الحكمة كل ما قد يعترضه من محن ومتاعب، وحكمة الصبر لها في نفس المؤمن من القيمة والاثر المعنوي الشيء الكثير، بحيث تدخل في النفس المؤمنة السكينة والرضا، الرضا بما كتب وقدر للانسان من ابتلاءات مختلفة ومتفاوتة في الوقوع والتأثير المكاني والزماني.

لقد بشر المولى سبحانه وتعالى الصابرين بالثواب العظيم. ورد ذلك من خلال آيات كثيرة في القرآن الكريم ذكرت الصبر والصابرين.

ايضا اوضحت السنة المطهرة معالم الصبر وفضله على المؤمنين الشاكرين في كل الاحوال.

اخي المؤمن.. كن صبورا في كل مجريات حياتك، كن صبورا عند الاساءة من احد، كن صبورا عند المرض، كن صبورا في الغربة وتقلباتها، كن صبورا ومكافحا حقيقيا في انجاز عملك باخلاص، كن صبورا ومخلصا في حبك للآخرين، فبالصبر على كل ما يواجهنا نحقق الفوز والنجاح، النجاح في حياتنا الدنيا، والفوز برضا الله والجنة، يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون، الا من اتى الله بقلب سليم واعمال صالحة، وهذا الاهم. فما الذ الصبر، للقلوب والنفوس الصابرة، وما اعظم الفوز يوم يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب، فكن اخي من اولئك الذين ينعم المولى الكريم عليهم.

■ همسة قصيرة:

صبرت.. فكن صبورا مثلي
لاتتعجل الامور
ستنال بصبرنا
كل الامنيات

صالح بن سالم اليعربي

تراثنا حياتنا

■ ان للتراث مكانة عظيمة في نفوس ابناء الامارات ولمن يريد الدليل على ذلك فعليه ان يقرأ ويسأل ويشاهد ليجد الاجابة التي يقول منطوقها ان الاهتمام بدأ من الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي لم يبخل بجهد ولابمال من اجل المحافظة على تحقيق التراث على ارض الواقع والمحافظة عليه فيما بعد.. وكان اصحاب السمو الحكام كذلك في سعي مستمر للمحافظة على التراث في جميع الامارات.

وتتجسد الصورة باستمرار فيما يقوم به هذا الرجل الفذ من رعاية ودعم مستمرين.. نجده يحضر شخصيا ويشارك ابناء الامارات في عملهم الدؤوب في استمرار نجاح نادي تراث الامارات.. ان الرجل الفذ الذي اعنيه هو سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة الاشغال.. رغم كل هذه المشاغل في المناصب المتعددة.. ورغم مشاغله الاجتماعية.. نجده يعطي الكثير من وقته وجهده وماله ويهتم شخصيا ومباشرة بالتراث ويسعى به ليرقى هذا النادي ويتطور ويكون نتاجه ملموسا ومحسوسا في شتى الميادين وفي مختلف المناسبات وفق الله جل وعلا.. سمو الشيخ سلطان بن زايد وانار طريقه دائما بالخير والى الامام يا ابلهزاع.

اما الرأي الذي اردت ان ابديه هنا.. فانني ارى ان ادخال بعض الدروس في المنهاج المدرسي عن تراثنا لهو امر حتمي كي ينهل الابناء في مدارسهم عن ماضيهم ويتعرفوا عليه في كتبهم ثم يجدوه في واقعهم.

ثم انه لابد من تجسيد التراث حيا في متاحف المدارس ليراه الابناء ويتعلموه واقعا امامهم ملموسا بأيديهم.

واتصور شخصيا ان التفاعل بين المجتمع ونادي تراث الامارات أمر ضروري للمحافظة على التراث.. فتتقدم جهة مسؤولة تحقق في التراث نقلة نوعية.. حيث تجعل في كل فندق واستراحة وناد وجمعية ومقهى مجسمات من التراث كي يطلع عليها ابناء الوطن والمقيمون والسياح والزائرون وبذلك نكون قد جعلنا من التراث صورة حية ملموسة يشاهدها الناس دائما ولايكون اجتهادنا فقط اثناء المناسبات وهذا مجرد رأي ويمكن مناقشته ويمكن ان يكون الآخرون افضل مني في اقتراحات أخرى.

الدكتور جاسم خلفان حميد

ترويض الرجل

■ من السمات التي تميز الرجل والمرأة في عالمنا العربي عاطفتهما الجياشة كذلك طيبة قلبيهما بصفة عامة ولذلك من الملاحظ انه عندما يتقدم رجل لخطبة احدى الفتيات سرعان ما يتولد الاندماج التام بين عائلتي الخطيب وخطيبته حتى ولو لم تكن هناك صلة قرابة بين العائلتين وسرعان ما تحدث الاتصالات بينهم وتبادل الزيارات في المناسبات وفي غير المناسبات ويندفع الجميع وراء عواطفهم دون كبح لجماح هذه العواطف ولعل هذه الحالة من الاندماج تحول دون تقييم كل طرف للطرف الآخر بتأن وبصورة اكثر واقعية وفي فورة الحب والعاطفة يخفي كل طرف طباعه الحقيقية عن الآخر محاولا الظهور باحسن ما يمكن على اعتبار انه بعد الزواج يأمل كل طرف في ان يغير من طباع الطرف الآخر التي تأصلت مع السنين.

واود ان اشير باختصار الى الاسس السليمة التي يتم بناء عليها اختيار الزوج او الزوجة حيث جمع النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف أهم الاسباب المادية والروحية التي يتحراها الانسان في بحثه عن الزوجة المنشودة فقال: «تنكح المرأة لاربع: لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» وهكذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المال والحسب والجمال ضمن المزايا المرغبة في المرأة ثم حث على اختيار ذات الدين واعتبر العثور عليها ظفرا لما سيجنيه الظافر بها من سعادة للنفس واستقرار في العيش وتنشئة طيبة في الذرية ثم اردف صلى الله عليه وسلم كل ذلك بوعيد شديد لمن يتهاون في طلب ذات الدين او يعرض عنها اكتفاء بالمال والجمال بقوله «تربت يداك» اي لصقتا بالتراب كناية عما سيتعرض له من خسران في الدنيا والآخرة لتعديه ذوات الدين الى غيرهن.

ومن مصلحة الاسرة وبالتالي المجتمع ان يقترن كل من الرجل والمرأة بمن هو على شاكلته والافسدت الحياة الزوجية غالبا نتيجة لتنافر الطباع وتضارب الميول فاذا ماتزوجت الفتاة الطيبة من رجل خبيث ضاقت بخبثه وقد يضيق هو بصلاحها وطيبتها وتقواها وبعكس ذلك تصفو حياة الصالحات مع الصالحين اذا ما جمعتها اسرة واحدة كذلك الاساس عند اختيار الزوج هو كما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ما معناه: «اذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض».. فالتركيز هنا على الخلق والدين فان زوجت الفتاة الصالحة لرجل فاسق ذي مال او جاه فاي فتن اعظم من ان تجد الفتاة نفسها بين براثن رجل فاسق لايرقب فيها الا ولاذمة وقد يكون مصير هذه الفتاة هو ان تفقد دينها اذا حرصت على استمرار الحياة الزوجية معه او تفقد دنياها اذا هي آثرت سلامة دينها وقد يؤدي رفض الرجل الصالح الى حرمان الفتاة من الزواج ومن رعاية الزوج وهي اكبر نعمة وأقوى عصمة وينتهي الامر الى بقائها كريشة في مهب الريح تصارع وحدها تقلبات الزمان ونوائب الدهر بعد ان تفقد الاهل الذين كانت تلوذ بهم ولعلنا نتذكر الحكمة المأثورة والوصية المشهورة التي قالتها «امامة بنت الحارث» في ليلة زفاف ابنتها اي بنية: انك فارقت بيتك الذي منه خرجت وعشك الذي فيه درجت الى رجل لم تعرفيه وقرين لم تألفيه فكوني له امة يكن لك عبدا واحفظي له خصالا عشرا يكن لك ذخرا اما الاولى والثانية فالخشوع له بالقناعة وحسن السمع له بالطاعة واما الثالثة والرابعة فالتفقد لوضع عينه وانفه فلاتقع عينه منك على قبيح ولايشم منك الا اطيب ريح واما الخامسة والسادسة فالتفقد لوقت منامه وطعامه فان تواتر الجوع ملهبة وتنغص النوم مغضبة واما السابعة والثامنة فالاحتراس بماله والارعاء على حشمه وعياله وملاك الامر في المال حسن التقدير وفي العيال حسن التدبير واما التاسعة والعاشرة فلا تعصين له امرا ولاتفشين له سرا فانك ان عصيت امره أوغرت صدره وان افشيت سره لم تأمني غدره ثم اياك والفرح بين يديه اذا كان مهموما والكآبة بين يديه اذا كان فرحا. وبعد التفكير في هذه الوصية من أم لابنتها في ليلة الزفاف نجد انه في عصرنا الحالي تنصح بعض الامهات بناتهن عند الزواج بان يقصصن ريش أزواجهن طبقا للمثل القائل «قصقصي طيرك ليلوف على غيرك» وتبدأ الزوجة التفنن في استهلاك دخل زوجها كذلك توصيها بان تكتف زوجها (بالخلفة) حتى لايأخذ فرصته ويتزوج باخرى على اساس انه كلما كثرت ذرية الزوج قلت اسهمه في سوق الزواج لدى الفتيات الأخريات واذا كان الرجل يصاب باليأس من محاولات تغيير طباع شريكته فان المرأة لا تيأس ابدا وهي تنجح الى حد كبير في ان تؤقلم طباع الرجل مع طباعها ومن الطبيعي الا تيأس المرأة في ذلك لان الطبيعة وكلت اليها عملية بناء العش وبناء الاسرة وهي في هذا الامر تتحلى بصبر عجيب وللاسف يصبح هذا الفكر متوارثا بين النساء جيلا بعد جيل.

وعندما يحب انسان انسانا آخر فان كلا منهما يرى الآخر مجردا من عيوبه ومهما تكشف للمرأة من عيوب او ظروف معاكسة في شريك حياتها الذي تحبه فهي تسير في خطتها التقليدية حتى تصل الى هدفها وباعتراف العديد من النساء فان الامور التي تتظاهر المرأة بقبولها اثناء فترة الخطوبة والغرام تثق تماما بانها سوف تغيرها الى ما يرضيها بعد ان يدخل الرجل في قفص الزوجية ويقول احد الساخرين «ان الرجل يبدأ حياته طفلا ثم صبيا ثم شابا ثم زوجا ثم لاشيء» ويضيف «ان المرأة تنفق ضعف عمرها لتجعل من ابنها رجلا ثم تأتي امرأة اخرى تنفق من عمرها نصف ساعة لتجعل منه لاشيء» وهذا بالفعل هو تفكير البعض من النساء في هذا الزمان وذات مرة قالت احداهن لصديقتها انه لامانع من ان يقول العريس في البداية كلمة «لا» بشكل حاسم حتى يؤكد انه صاحب الكلمة فلا ضرر من ذلك لان الايام القادمة كفيلة بان يعرف الزوج حجمه «والمادة» غالبا ما تكون السبب في كلمة «لا» فاذا قال الزوج لا فان الزوجة تثور مرتين مرة لانه خذل مطلبا لها ومرة لانه اهان انوثتها التي استعملتها معه كسلاح فلم تؤثر فيه وقد تلجأ الزوجة الى بيت امها حتى يلبي لها الزوج طلبها وهذه الافكار التي تبدو غريبة بالمقارنة بالعصور السالفة هي بالفعل السائدة بين بعض نسائنا في هذا العصر ولا ادري لماذا تفكر بعض النساء بهذه الطريق ولماذا التحدي بين الرجل والمرأة، وبين الزوج وزوجته لماذا لايعرف كل طرف حقوقه وواجباته ولماذا لايؤدي كل منهما دوره ويتحمل مسؤولياته طالما انه ارتضى الدخول في هذه الشراكة.

مجدي محمود عليان - العين

قطع الطريق على الحريق

■ حماية/ تعاون/ تضحية ذلك هو الشعار الذي رفعه رجال الادارة العامة للدفاع المدني في الامارات حيث اخذوا على عاتقهم حماية الارواح البشرية والممتلكات المادية والثروة الوطنية يعملون ليلا ونهارا وهم العين الساهرة على راحة الجميع.

الادارة العامة تهتم اهتماما كبيرا بنشر الوعي الوقائي والسلوكي بين المواطنين والمقيمين على ارض الدولة وخاصة بين ربات البيوت والطلبة والموظفين فهم يمثلون القطاع الاكبر والاهم بالنسبة لعملنا، غرس مبادئ وارشادات الوقاية من الحريق منذ الصغر في نفوس الابناء حتى اذا شبوا تعودوا على توفير الحماية الذاتية لانفسهم وممتلكاتهم وكذلك ربات البيوت فهن خط الدفاع في تحصين البيت ضد النيران والحوادث، لان البيت هو عش الانسان الذي يأوي اليه هو وافراد اسرته فلابد ان يكون هذا البيت شاطئ امن وسلام وجنة لافراد تلك الاسرة ونحن نعمل جاهدين لان واجبنا الوطني حماية اعز ما نملك وهو انسان هذا الوطن.

تعتبر توعية المواطنين بصفة عامة وربات البيوت بصفة خاصة احد المرتكزات الاساسية الهامة في الحد والتقليل من الحوادث فعن طريق التوعية يمكن تقليل نسبة الحرائق وبالتالي الاصابات والوفيات، وعن طريق برامج التوعية يمكن أن تكتسب ربة البيت كثيرا من معارف ومبادئ واسس واشتراطات الوقاية من الحريق وبرامج التوعية متنوعة وشيقة ولكن الاسلوب يختلف من ربة بيت الى طالبة ومن عامل في مصنع الى موظف في دائرة وايضا يرتكز على توعية وارشاد الاطفال الصغار في قالب محبب ونعتمد كثيرا على وسائل الاعلام كالصحافة والاذاعة والتلفزيون والمحاضرات والزيارات الميدانية ايضا في نشر الوعي الوقائي.

مسببات الحريق كثيرة وعلى سبيل المثال: الماس الكهربائي نتيجة سوء استخدام الاجهزة الكهربائية واستمرار تشغيلها لفترات طويلة ويعد الماس الكهربائي من اول اسباب حرائق المنازل بسبب الاهمال وليس بسبب عيب في الجهاز وهناك ملاحظة ان البعض يحمل الاسلاك الكهربائية والفيش فوق طاقتها وزيادة على الحد المقرر لها ورغم ان هذه الاجهزة سهلت للانسان كثيرا من مشاق الحياة اليومية من طبخ وكنس وغسيل الا انها تنطوي على مخاطر عديدة.

والسبب الثاني الاهمال في استعمال الغاز وعبث الاطفال الذين يتركهم ذووهم يلعبون ويعبثون في المنزل دون وعي وادراك بالمخاطر مع قلة الوقاية والرقابة من جانب افراد الاسرة.. والوالدان عليهما ان يتحملا جزءا من مسؤوليتهما في الرقابة ومتابعة اطفالهما، وحقيقة نؤكدها ان كثيرا من ربات البيوت يعتمدن على المربيات والخادمات في الشؤون المنزلية فهن ليس لديهن المام كاف باجراءات السلامة البسيطة المطلوبة، وهنا يجب ان تعمل الخادمة تحت اشراف ربة البيت فهي احرص على مصلحة منزلها وتقييدها بارشادات السلامة العامة وخطأ بسيط من جانب الخادمة يمكن ان يؤدي الى حريق يلتهم المنزل باكمله والمزيد من الخسائر.

الطريقة المثلى للوقاية من اخطار الحرائق هي اتباع كل مواطن ومقيم على ارض الدولة لقواعد الوقاية من الحريق في احترام انظمة السلامة لانها وضعت من اجل مصلحة حماية الانسان مع الاستفادة من برامج التوعية والتدريب ويضاف الى ذلك وجود بعض اجهزة السلامة مثل: مطفأة حريق يدوية متعددة الاغراض وبطانية حريق عدد (٢) حجم وسط وحجم كبير وكاشف الدخان.

وبالتعاون مع مجهودات الدفاع المدني في القضاء على مسببات الحرائق فاننا بذلك نوفر ونضمن لانفسنا الامان والسلامة والحكمة تقول «الوقاية خير من العلاج».

الرائد/ محمد صالح بداه
رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي
الادارة العامة للدفاع المدني

نتعظ بغيرنا

■ اود الرد على مقال شتتنا ام ابينا لفتاة العين، مع احترامي لوجهة نظرك ورأيك. الا ان لي رأيا آخر في هذا الموضوع.

الاختلاط لاولن اقبله ولا الشعب الاماراتي المسلم سواء في العلم او العمل وذلك مبدأ يجب ان يؤمن به كل مسلم.

لقد ازدادت فتنة النساء وتبرجهن، وانطفأت او ماتت غيرة بعض او الكثير من الرجال. من يحيد عن شرع الله فلن يجد الا الدمار والمشاكل، وهذا ماتراه جليا من خلال احصائيات الغرب حول الجرائم والآثار السلبية للاختلاط، فاحد الغربيين يقول: «ان المخالطة هنك لم تزد الامر الا اشتعالا. فالاختلاط لم يحل مشكلة الكبت الجنسي وانما فتح باب الجنون الجنسي» وهكذا نراهم الان يتجهون نحو الفصل واحدى الدول الخليجية الشقيقة خاضت هذه التجربة، ولكن عادت بعد مدة الى الفصل فهلا سألنا عن سبب ذلك؟!! والعاقل من اتعظ بغيره.

واما عن ميزانية الجامعة فستتضاعف اضعافا مضاعفة عند الاختلاط وذلك لحل المشاكل الكثيرة الناتجة عنه. واما تعاملك مع الخياط والاساتذة والاداريين وغيرهم لقضاء حاجة، او الاستفادة من علومهم النافعة بالاحتشام والحياء فلا بأس بذلك، ولكن ما الداعي لوجود الطلاب مع الطالبات؟!! الانترنت سلاح ذو حدين والعاقل من يستفيد بايجابياته، والاختلاط شاهدته اكثر من مرة وبأم عيني والموظف يعاكس الموظفة في مكان العمل! فلا تنجرفي وراء قول الاعداء بالاختلاط بين الجنسين تحت شعار انه يعالج العقد، ويعمل على تلافي الشعور بالخجل في وجود الجنس الآخر، والاختلاط في الجامعات والمعاهد يرشد الانفاق ويحفظ الاموال ويكسر الحاجز القائم بين الرجل والمرأة، فهي دعوات باطلة اثبت الواقع فشلها.

نجاة ابراهيم - دبي

نرفض السخرية

قبل عدة ايام وأنا جالس في البيت اتابع احدى المحطات التلفزيونية ومحطة عجمان بالذات كان يعرض برنامج الكاميرا الخفية الذي يقدمه السيد ساغيت والذي اثر في نفسي في الحلقة التي عرضت يوم الاثنين بتاريخ ٩٨/٧/٦ وكلنا يعرف ان هذا البرنامج ترفيهي ومضحك ولكن ليس بان تصل السخرية والاستهزاء بنا نحن الشرقيين. عرضت احدى الفقرات المضحكة في هذا البرنامج وموضوعها ان هناك سيدة تدعى روزالي تعمل في كنيسة ما في امريكا عندما يقدم السيد ساغيت هذه الفقرة يقول بعد ايام سوف نحتفل بعيد الفصح الذي سوف تحييه لنا ومعنا الاخت روزالي (ولكن بالنسبة لي فهو مثل انسكاب شراب التوت على السجادة الشرقية فانا لست شرقيا) فهذا الكلام نظري ارى السخرية فيه من السيد ساغيت منا نحن الشرقيين.

مروان القاضي - ابوظبي

الفرحة أكبر من قلبي

■ عندما تمر على الانسان فرحة كبيرة يعجز اليراع عن التعبير عن هذه الفرحة وبالاخص ان كانت هذه الفرحة هي فرحة بالوالد العظيم الذي ضم الى قلبه ابناءه واخوته العرب.

فعل ما لم يستطع فعله اكثر الحكام العرب.

فالعرب ومنذ زمن بعيد يحاولون ان يصنعوا ولو جزءا من الوحدة العربية ولكن جاء هذا الانسان ووحد الامارات ضاما تحت شمله ورعايته ابناءه العرب بل ليس العرب وحسب فقد ضم ايضا ابناء الامة الاسلامية العريقة على هذه الارض الطيبة الصغيرة بحجمها الكبيرة جدا بطيبة اهلها.

ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان انتهز الفرصة لاعبر عن فرحتي الصغيرة بصغر حجم قلبي والكبيرة بالنسبة لحبي لهذا الوطن ولاهله.

واوجه شكري لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ولابناء هذا الوطن لاستضافتنا بينهم اخوة لهم وكل عام وانتم بالف خير ادام الله الوالد الشيخ زايد فوق رؤوسنا وعلى راس هذا الوطن الذي حوله الى جنة من جنان الله في الارض بعد ان كان صحراء قاحلة واقول له:

يازايد الخير يا زايد السخاء..
يا زايد الحب يازايد العطاء..
ادامك الله فوق رؤوس الشرفاء..
ادامك الله فوق كل الابناء..
اعطاك الصحة والعافية والهناء..
لك منا كل المحبة وكل الوفاء..
يا والد كل الابناء..

علي سليمان كتوب

لم ينجح أحد

■ اعزائي. اود في البداية ان اوضح فكرة بسيطة وهي ان الاستفتاء الذي يكون معتمدا على اصوات لاتتمتع بأي حس شعري وفني من المؤكد ان تكون نتيجة الاستفتاء معروفة مقدما.

مثال لما اعنيه. لو اجري استفتاء في قرية بعيدة واهالي هذه القرية يتمتعون بثقافة متدنية بحكم ظروفهم في معظم النواحي ومنها الناحية الشعرية وكان لديهم مطرب شعبي يعتقدون انه افضل مطرب في الدنيا. فماذا ستكون نتيجة الاستفتاء لو اجري في هذه القرية بين كبار العمالقة في الغناء وعلى رأسهم ام كلثوم ـ عبدالحليم ـ فريد الاطرش ـ محمد عبده ومعهم مطرب القرية الشعبي، الاكيد ستكون نتيجة الاستفتاء للمطرب الشعبي لان اهالي القرية لايفهمون ما يقوله عمالقة الغناء العربي بحكم ظروفهم التي ادت لعدم انتشار الثقافة بشكل عام وفهم الشعر والغناء بشكل خاص.

لو استبعدنا هذه القرية من الاستفتاء، وانا متأكد ان الاستفتاء اجري فيها وتركت باقي المدن واقصد بالمدن طبقة المثقفين والفاهمين في الشعر والذين رفضوا ان يرفعوا سماعة الهاتف لكي يشاركوا في هذا الاستفتاء منذ البداية ومن الممكن ان يكون سبب ذلك هو عرض اسماء المطربين المقصور عليهم التصويت ومن الممكن كذلك ان يعود الامتناع عن المشاركة بسبب مشاغل هذه الطبقة.

ولو اجري الاستفتاء بين المثقفين والفاهمين في الشعر والغناء لكانت النتيجة اكثر مصداقية.

في الحقيقة ان ما جعلني اكتب هذا الموضوع هو سباق الاغنية الذي تعده اذاعة اف.ام الامارات والذي كانت نتيجته ان احتل المركز الاول مغن قام بتأدية اغنية قديمة سبق ان تغنى بها مطرب من قبل.

من المعروف ان مستوى الثقافة لدى الشعوب يقوم على اساس وعيها بمختلف النواحي وخاصة اذا تم اجراء اختيار او استفتاء لهذه الشعوب يبين مدى ما تتمتع به من ثقافة ومعرفة في جميع انواع الثقافة ومنها الشعر والغناء.

ان ما يؤسفني فعلا ان يتم اعلان نتيجة الاستفتاء الذي تم في اف.ام الامارات والذي لايمثل اي مصداقية للوعي الثقافي والشعري لدى معظم افراد المجتمع في الامارات وما يؤسفني اكثر ان اذاعة اف.ام الامارات يصل ارسالها الى معظم الدول العربية بهذه الصورة التي لاتعكس الواقع!!

بونواف ـ عجمان

أصدقاء الريشة

ريشة ـ عبدالصمد محمد عبدالصمد ـ ابوظبي

غسل وتجفيف المخ

■ بتاريخ ٢٥ يوليو ٩٨م قرأت مقال القارئة فايزة يوسفي ـ ابوظبي الذي كان بعنوان «ذهبت بعيدا» بتمعن شديد وعدت وقرأته مرة اخرى وكان مقالها ردا على موضوع نور ـ العين «لسنا من نار» ورجعت الى العدد الذي نشر فيه هذا المقال وقرأته جيدا حتى لا اخطىء في الحكم.

ويبدو ان القارئة فايزة لم تقرأ مقال نور جيدا فلو انها دققت فيه ما تجرأت وقالت ذلك الكلام وانا لن اقف في صف اي واحدة منهما ولن ارجح كفة واحدة على الاخرى فهذه وجهات نظر ولكن لي وجهة نظري ايضا.

الاخت نور لم تبتعد عن الواقع الذي نعيشه ابدا لان مقالها استمد حقائقه من الواقع وهذه هي حقيقة ابناء العروبة لم يعد يهمهم سوى هذه الدنيا التي نعيشها بافراحها واتراحها لقد سيطر الغرب علينا وقبلنا سيطرتهم وبثوا فينا ثقافات وافكارا لغسل دماغنا العربي وتجفيفه مستقبلا فتقبلناه بروح مرحة. ونافسونا بقنواتهم الفضائية ولكننا هذه المرة انتصرنا نحن العرب عليهم بجدارة واستحققنا الوسام الذهبي لانه اول مرة سيسجل التاريخ لنا هذا الانتصار الساحق على صفحاته الملوثة ببصمة اصابع انتزعت من عقيدتها ومن روحها الطاهرة لتساير عصر التطور والفضائيات. وللاسف نحن العرب متقاعسون بمعنى الكلمة واذا لم نكن كذلك فانظري الى هويتنا العربية.. لم تعد قوية كالجبال الشاهقة ونقية كمياه الانهار المتدفقة.

لقد اصبح الانسان يحقد على اخيه الانسان واصبحنا ننافس اخانا العربي في كل شيء ونظهر اموالنا امام عينيه ليتأكد باننا اعظم منه. ومازال ينافس الجبال الشامخة كي يبني قصرا اضخم من ذلك ويتمنى وصول السماء لقصره الرائع لكي ينظر اليه سكان الكرة الارضية!! فباتت قصة الانسان العربي كالدراما او الكوميديا التي تبث من خلال قنواتنا الفضائية الرائعة التي لم تقصر في بث هذه المسلسلات لكي نعرف ما الذي يحدث لاخينا العربي في فلسطين او العراق والجزائر وغيرها من بلدان عربية واسلامية فهل اثرت يوما فينا وجعلتنا نتحمس من اجل الدم العربي الساخن؟؟

هل فكرنا يوما بالاتحاد او في وضع الاخ يده في يد اخيه او التصافح والتسامح ام ننتظر الايام بما تحمله من مفاجآت!! ولست بحاجة لابرهن على ذلك وما علينا سوى النظر الى اسرائيل كيف تحول وعودها وتهديدها الى دماء عربية تسيل على تراب الاوطان الغالية

وكيف يتحول خوف العرب من اجل مصالحهم الشخصية الى سائل حبر ينتشر على الورق.

نهاية: ارجو الا يغضب من كلامي احد فهذه حقيقة نعايشها وكما قلت هذه وجهة نظري.

الحص ـ العين

مجرد أمنيات

■ اتمنى ان تخصص رأي الناس احدى صفحاتها لمناقشة قضية ما على مدى الاسبوع حتى تأخذ القضية حقها ويتسنى لعدد كبير من القراء المشاركة. ويتم الاعلان عن القضية المطروحة للنقاش في الاسبوع الاول مع تحديد عدد الاسطر التي يتكون منها المقال.

■ اتمنى ان يصدر قرار بتعميم الغترة والعقال في المرافق الحكومية المدنية والشركات والمدارس ومذيعي التلفزيونات. ويطبق هذا القرار على الموظفين والطلاب (من الاعدادي وما فوق) من شريحة المواطنين وابناء دول الخليج ومن اراد من الجاليات العربية الاخرى فتكون الغترة والعقال زيا رسميا اثناء دوام العمل. اما الحمدانية او بدون يسمح بهما حسب ظروف العمل.

■ اتمنى ان يتم ترقيم قنوات التلفزيون الفضائية بالدولة وتخصيص كل قناة لبث خاص فتكون قناة للاخبار والدين. وقناة للفن. وقناة للرياضة والاطفال. واخرى عامة باللغات الاجنبية. ويكون البث موحدا.

■ اتمنى ان تقوم المدارس من العام الدراسي القادم بتكريس الدور الرياضي في مجال التربية والتعليم بتشكيل فرق رياضية ينبثق منها فريق موحد للمدرسة فيكون لكل مدرسة فريقها الخاص ثم يقام دوري للمدارس تحت اشراف وزارة التربية والتعليم والشباب. وكذلك تقوم اندية الدولة الاساسية بتشكيل فرق شعبية خاصة بها وتحت اشرافها لتملأ وقت الفراغ لدى كثير من الشباب وتكشف المواهب وتنشر الوعي الرياضي في صفوف الشباب باقامة ندوات ومحاضرات رياضية بالاشتراك مع المدارس.

■ اتمنى ان تخصص مساحات للملاعب الرياضية الشعبية في كل منطقة واتمنى اقامة مساجد خاصة بالنساء في الحدائق والمتنزهات التي لاتوجد بها مساجد الا للرجال.

ياسر الكثيري ـ بني ياس

شائع وجائع

■ احلامي انا صغيرة كجسمي الصغير عظيمة كلها تسمو بي الى عالم العفة والامانة والصدق والوفاء وكيف سأحقق سعادتي في بيتي وعملي ومجتمعي.. فاحس ان احلامي ستتحقق ان شاء الله ما اعطاني الله من العمر واكبر وتكبر احلامي معي ولكن لايأس مع الحياة ولاحياة مع اليأس.. وعلى العموم فانا لست خاسرا لانها عبارة عن احلام.. ولو ان الانسان لم يعش بحلم يعتبر ان الغد احلى من اليوم لكان مات من ساعته.. والا شو تقولون..

* والله يارجال الغرب.. وتقولون نحن العرب متخلفون وتغالطون علينا.. لماذا؟

علشان تابعنا مقابلات التلفاز ١٥ ساعة ومقابلات صديقاتهن ٣ ساعات وسوالف في التليفون وروغة حريم ٣ ساعات و٥٥ دقيقة يأخذون دش و٥ دقائق تسلم على زوجها.. واقول ان اليوم عند حريمنا اطول من ٢٤ ساعة.

* علشان المهر غالي وكثرة العنوسة وأقول ما عليه عدوى منتشرة عند احسن العائلات.

* والا عشان اذا وعد الواحد منا زميله الساعة ٨ صباحا حضر اليه الساعة ٨ المساء واقول مواعيد عرقوب ليست ببعيدة عنا.

* عشان الزوج تارك زوجته في البيت وهو صايع وراء الجنسيات المختلفة من النساء.. واقول البركة في عالم السياحة.

* عشان المساجد فضت الا من كبار السن.. اطال الله في اعمارهم ولا حرمنا اجرهم.. واقول مساكين الشباب تعبانين في الشغل.

* عشان الواحد منا يتباهى بمعصيته لخالقه ويزين المنكر والحرام لاصحابه.. واقول يمهد الطريق للجيل القادم.

* عشان الزوجة تاركة طفلها الصبح مع الخادمة وهي ضاربة الطريق.. واقول علشان الخادمة تحلل راتبها.

* علشان البنت راكبة مع السائق وتدور في الاسواق.. والزوج يدور مع وحدة غيرها.. واقول فراغ كيف نقضيه.

* عشان الواحد منا اذا تخرج من الجامعة وتوظف نكس العقال على جنبه وحط اربعة اقلام.. واقول فدينه حمادة تره مشي.. توه.

* عشان النار ماتوقف في مطابخنا ليل نهار ومايزيد من الأكل اكثر مما تأكله.. واقول الفلوس وايده والحمد لله.

* عشان بعض المسؤولين فاتحين محال تجارية توافق وظيفته واذا ما اشتريت من عندهم ونغولك المعاملة.. واقولهم مساكين ساعدوهم الراتب مايكفي.

* عشان الواحد راكب سيارة طول بعرض وميدالية ومفاتيح مصنوعة من ذهب والساعة من ذهب وحتى القلم من ذهب.. والرصيد في البنك مديون حتى شوشته.. واقول الاسم شائع والبطن جائع.

* عشان الواحد اذا غنى اغنية واحدة قالوا عليه فنان من الطراز الاول ونزلت عليه عروض الفيديو كليب.. واقول حلاق يتعلم على رأس المجانين.

احمد بن عيسى ـ كلباء

فتشوا عن القوة

■ (حاور وناقش) هكذا قرأت للاخت نور العين يوم الخميس الماضي بعنوان عملية زرع مخ!.. على كل حال ليس لدي عتاب من حيث تبني مبدأ (النقد البناء) لقضايا امتنا. وانما هي وجهة نظر وهي ليست من باب خالف تعرف انما قد تعني التكامل. واقول هل لنا ان نفتش عن عناصر القوة؟ كما نفتش عن الضعف؟

ليس من باب الاماني او التعالي اذا قلت اننا كأمة نمتلك قوة كامنة اتدرون ما هي؟ انها قوة الايمان بالله وبأمره الذي اشعل الحماس في قلوبنا فبعث الثقة وحصدنا الانتصارات والبطولات وانبتت الصحراء المبادىء والقيم بدل الكلأ الم يحصل هذا بالامس؟.. انه الايمان بان ما من شيء لم يحرمه الله مستحيل امام الارادة والعزم والتصميم والصدق والسعي الدؤوب والايمان الذي اعنيه هو ايمان الصحابة او التابعين وتابعي التابعين هو تلك العقيدة المكتملة هو تلك الحالة النفسية والفكرية التي تتوازن بها شخصية المؤمن.

واشير الى انني لا اعني بالايمان العصمة من الخطأ حتى لايختلط الامران في اذهان البعض فهناك التوبة والمغفرة.

واقول: الم نشيد بالامس حضارة شامخة وان ما جاز على المثل يجوز على المماثل ويكمن الامر في معرفة سر تلك القوة ان سر القوة لم يختف بعد لان الرسالة باقية معنا وما علينا الا ان يبلغ الشاهد الغائب. ولاننا اصحاب رسالة وانني اؤكد ان تشبثنا بها سيكون البلسم الشافي الكافي فهل نعود؟

ان لكل امة اولويات مرتبة وان الرسالة الخالدة تحتل الصدارة في سلم اولوياتنا ثم رتب ماتبقى من الاولويات ان المشكل الرئيسي في حياتنا من منظوري يكمن في قابلية الوهن لدينا وهل تدرون ما الوهن قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا وكراهية الموت.. والحل ان ندرك وضعنا اولا ثم نتغير ثانيا حتى نرقى الى مستوى ديننا والخطوة الثانية مسؤولية الجميع.

محمد مصطفى ـ ابوظبي

■ رأي الناس:
مرحبا بك صديقا لرأي الناس وفي انتظار المزيد من مشاركاتك.

ثمن الشاورما

■ اليوم ينتابني شعور بالتعب والارهاق الشديد لا ادري لماذا سآخذ نفسي واذهب الى مكان اخضر اريد ان اتنفس هواء عليلا بعيدا عن الضجيج لا ادري الى اين تأخذني قدماي المهم انني اسير في اتجاه الكورنيش ادخلت يدي في جيبي لاطمئن على ما بداخله انه الدرهم الوحيد من راتبي الشهري فانا في طور اعداد اتمام مشروع زواجي المهم كنت سأشتري به مشروبا باردا لقد تعبت اقتربت من الخضرة سأستريح عند هذه الشجرة ما اجملها شجرة الياسمين. سأقطف كمية من زهورها واجففها بعد استراحتي يالها من لحظات هادئة تمتزج بها رائحة الهواء بالياسمين كم اتمنى ان تمطر السماء ياسمينا كما تغني فيروز للعشاق فجأة وقعت عيناي على طفل لم يتعد العاشرة من عمره عيناه بهما اثار دموع هرول نحوي وجذبني من يدي في استعطاف لم اجد بدا من الاستجابة لمطلبه استوقفني امام مطعم قريب من هذا المكان واشار بيده نحو سيخ الشاورما (لحمة) تضاربت افكاري يا الهي ماذا افعل ما عندي سوى درهم واحد الكل ينظر الينا طلبت له واحد لحمة حسب اشارته واشار مباشرة نحو الدجاج فطلبت له آخر وانتظرني البائع لادفع له الثمن فتظاهرت بنسيان النقود وطلبت ان يمنحني دقائق لاحضر له الثمن ـ طلب مني ضمانا لم اجد معي سوى بطاقة العمل فسلمته اياها فرح الطفل واخذ ما اراد وانطلق مسرورا ولم ينس ان ينظر الى من على بعد خطوات وحال عينيه يقول لي شكرا ذهبت لاحد الاصدقاء واستدنت عشرة دراهم نصف ساعة سيرا على الاقدام ذهابا وعودة حتى سددت ما علي وتبقى ثمن ما اردت شراءه في البداية واخذت بطاقتي ورجعت الى حيث كنت وجدت المكان شغله آخرون فرجعت الى مسكني كأن اموال الدنيا قد حصلت عليها شعرت بشعور واحاسيس جميلة دفعتني لان اتمنى تكرار ما حدث مرات ومرات حتى ولو لم يكن معي مال لو اقتضى الامر رهن ملابسي من اجل اسعاد الآخرين ما احلى العطاء عندما يكون خالصا لوجه الله تعالى.

مختار ابراهيم السنباطي ـ ابوظبي

أزواج هاربون

■ موضوعي حول زواج المواطنات من وافدين حيث ان هذه المشكلة لاتقل عن مشكلة زواج المواطن بوافدة بل ان هذه المشكلة اخطر مع العلم ان زواج المواطن من وافدة يزيد عدد العوانس. اما زواج المواطنة من وافد فيوجد زوجات مواطنات مهجورات من قبل ازواج غير مواطنين هجروهن بلا سابق انذار وهربوا تاركين وراءهم الابناء الذين تتحمل الامهات اعباءهم وهم ابناء بلا هوية ليسوا مواطنين ولا وافدين هم في حيرة وضياع لاجواز سفر ولا دراسة ولا عمل مما يجعل الأم المواطنة المتزوجة من وافد في ورطة ومشكلة وضعت هي نفسها دون ان تدري او تحسب حسابا.

هذا زواج غير متكافىء قائم على ما يسمى الحب المتبادل بين الوافد والمواطنة او القرابة بين الاثنين.

وهناك اسباب اشد واقوى من تلك الاسباب منها النية المبيتة في نفس الوافد الطامع في زواج المواطنة من اجل تحقيق غاياته واهدافه التي خطط ورسم لها حيث استغل جهل او طيبة او عنوسة او قلة جمال او طلاق او ترمل تلك المواطنة واستخدم وسائل الاغراءات والاوهام حتى وصل لمراده والى ما يصبو اليه من الحصول على الجنسية او نهب اموال زوجته المسكينة.

والمشكلة ليست في حروب الزوج الوافد من الزوجة المواطنة انما المشكلة في حد ذاتها الاطفال الذين والدهم وافد وأمهم مواطنة والذين حتما سوف يعانون مصاعب ومشاكل جمة لاحصر ولا نهاية لها.

احمد خميس المريخي الكعبي

الشاعر سعدي يوسف عن حركة الشعر وتجربته :

علمتني المنافي قيمة الحرية المطلقة.. وتأثرت بمن ترجمت لهم

اتجهت الى القصيدة «المتقشفة» لأعيد النظر في كتابتي

اطروحة الحرية هي ما يحتاجه الواقع الشعري العربي

■ حاوره سمير الطنطاوي (القاهرة):

■ عندما تتسلل الى عوالمه الشعرية، تضيء طريقك صيغة السحرية. وتشجيك اوتاره التي تجرح الألم وتصدمك ابجدياته النازفة كقمر عربي قديم. انه سعدي يوسف، الشاعر العراقي. ملح القصيدة العربية المعاصرة. وأحد أصفى وأعمق الأصوات الشعرية في شعرنا الحديث.

يتميز سعدي يوسف بوفرة الانتاج الشعري، الذي سعى الى اعادة انتاج سرديات العالم شعريا، ومن دواوينه المهمة «قصائد باريس، شجر ايثاكا» و «جنة المنسيات»، و «الوحيد يستيقظ» و «ايروتيكا»، و «الاخضر بن يوسف ومشاغله»، و «خذ وردة الثلج».

التقينا سعدي يوسف وكان هذا الحوار حول حركة الشعر العربي المعاصر. وتجربته الشعرية، في محاولة للوقوف على المعنى المقصود من عبارته التي اطلقها مؤخرا في دولة الامارات العربية المتحدة عند زيارته الاخيرة لها، والتي يقول فيها: «انني انطلق من نقطة الصفر الشعري».. وهنا نصه:

■ وكانت البداية من هذه النقطة الساخنة هل المقصود بحالة الصفر تلك الدرجة التي تموت فيها الحركة ويتحقق فعل السكون. فعل انعدام الحركة. ام المقصود هو ان نوعا من معطيات واشتباكات حواس جديدة بالعالم واللغة وفعالية الخيال. قد استجدت على تجربة سعدي يوسف؟.

□ يمكن انني اعني بنقطة الصفر، الارتطام الاول بالعالم، هذا الارتطام الاول يكون عن طريق الحواس اولا، وعن طريق اللغة الاقرب الى الملموسية ثانيا، لأن في هاتين النقطتين ضمانة اولى لسلامة العملية الشعرية.

هو بالتأكيد اعادة نظر في التجربة، او في فترات منها على الاقل وانا ارى ان كل شاعر يقوم في الاقل بثلاث عمليات اعادة نظر اساسية جدا في حياته، حتى لو بدا من الصعب التنظير لها.

القصيدة المتقشفة

■ هل اتجاهك الى «القصيدة المتقشفة» في دواوينك الاخيرة يرتبط بتلك الحالة، حالة الصفر الشعرية؟.

□ نعم، فالقصيدة المتقشفة مرتبطة بعملية اعادة النظر في تجربتي الشعرية، ومرتبطة ايضا بعملية الارتطام الاول عن طريق الحواس وعن طريق اللغة الاقرب الى الملموسية.

■ لكن ما الذي تعنيه بمصطلح «القصيدة المتقشفة»؟.

□ القصيدة المتقشفة، هي تلك القصيدة التي تستغني عما اعتبره زيادات، او مادة لغوية لا تصلح في رأيي ان تكون مادة خام في تناول الشعر، او في معالجة الحياة شعريا، كاستعمال الجامد اكثر من المشتق، واستبعاد المصدر نهائيا، واستبعاد النعت بأنواعه، ويمكن الاكتفاء بما أراه اساسيا لتشكيل المادة الخام في اللغة، التي على الفنان ان يشتغل فيها، ويقيم علاقات في داخلها، بدون الاعتماد على معطيات مسبقة، ليأتي بعلاقات جديدة، وبصور شعرية جديدة لا تتمثل صورة الشيء بل تنفذ الى جوهره.

هذه الامور لا تتم بقصيدة ما، او بحرفية وصنعة. بل تمر بفترة امتحان طويلة، فالامور تتم هنا بتلقائية على كل المستويات اللغوية والعروضية. بحيث تتحول المسألة الى ادوات تستخدم ببساطة وبعفوية.

■ على مدى سنوات تجربتكم الشعرية التي تقترب من نصف قرن حيث كانت بدايتها عام ١٩٥٢، تنقلتم بين كافة الاشكال الشعرية، من العمودي الى التفعيلي الى النثري، فهل يمكن اعتبار ذلك تطبيقا لنظرية التجاوز، التي تقول ان الشاعر يتجاوز ذاته والواقع الشعري الذي ينتمي اليه في كل قصيدة يكتبها، ام انه نوع من المسايرة لتطورات حركة الشعر العربي الحديث؟.

□ الاسلوبية هي الاساس. اعتقد ان لكل شاعر الحق في ان يتجاوز الاسلوب كما يشاء، بمعنى انه ليس شرطا ان يظل يعمل ويحسن في اسلوب واحد، واذا اخذنا مثالا من الفن التشكيلي.. سنجد فنانا مثل «بيكاسو» له اكثر من اسلوب، واكثر من مرحلة، وهو في كل هذه المراحل والاساليب، بيكاسو الفنان العظيم.

غير ذلك، لا اعتقد بوجود حائط صيني بين الاشكال الشعرية. العمودية والتفعيلية والنثرية، ومن هنا، فان الشاعر حر تماما في اختياراته، والمهم ان يكون الشاعر مبدعا.. فأنا آخذ من معطيات العصر التي لا يمكن ان انفصل عنها، كما انني مهتم بثقافات اخرى وشعر امم اخرى، لإيماني بأنه في التنوع الثقافي يمنحنا أفقا اوسع في التجريب وتحديث الادوات.

تقنيات

■ هل تقنياتك الجمالية تتطور من داخل تجربتك، ام انك تتابعها في الخارج وتسعى بعد ذلك الى توظيفها في قصائدك؟.

□ هذه مسألة تعتمد على جهودي الذاتية، وعلى محاكمتي للنص الذي اكتبه.. وهذه المحاكمة تعتمد الى حد كبير على نظرتي الى اللغة وآلية العمل الابداعي، والاستفادة من تراث الشعر العالمي.. ولهذا يمكن القول انني لست كثير الالتفات الى دولاب الشعر العربي. ولذلك فبانني لا اعقد مقارنات بين ما اكتبه، وما يدور حولي، ويجب ان يكون الامر هكذا.

■ ما هي رؤيتك لواقع الشعر العربي المعاصر؟.

□ الجيل الاول من حركة الشعر الحر او شعر التفعيلة، وصل الى اقصى ما يمكن الوصول اليه، بعد اكثر من نصف قرن من الابداع والتجريب، ومن ثم صارت حركته بعد ذلك مرتبطة بمؤشرات انحداره والاجيال اللاحقة على هذا الجيل مازالت في اطوارها الاولى، ومازالت لديها مساحة من الوقت لينتج عنها الجديد الحقيقي، الذي يفجر الواقع الشعري، ويقوده الى مناطق لم يتم ارتيادها بعد، وهذه هي المسؤولية المنوط بها شعراؤنا الجدد في مختلف الاقطار العربية.

وفي تقديري ان ما يحتاجه الواقع الشعري في وطننا العربي هو اطروحة الحرية، حرية الابداع، التي بواسطتها يمكن للمبدع ان يمتلك تغيير الاعراف والتقاليد الثقافية والحياتية في آن.

عجز الحداثة

■ بماذا تفسرون افتقاد ما يسمى بالحداثة الشعرية في الوطن العربي الى منظومة تؤسس تقاليدها الادبية، بالرغم من طول تجربتها؟.

□ لم تستطع الحداثة العربية عموما وليست الشعرية فقط ان تؤسس نظرية خاصة بها، لان الحداثة نفسها ملتبسة. فمازلنا حتى الآن لا نعرف هل هي ناتجة عن عملية متناقضة ام انها نتيجة تطور طبيعي للثقافة العربية عامة، وللنص الشعري العربي خاصة، ان الحداثة مازالت ملتبسة. يبشر البعض بسيادة قصيدة النثر في المستقبل القريب، بينما يرى البعض الآخر انها مجرد موجة عابرة سرعان ما تنحسر وتموت. واعتقد ان قصيدة النثر كانت لها موجتان اساسيتان، موجة الماغوط وانسي الحاج وشوقي ابوشقرا، وما كان يدور حول مجلة شعر وفيها اواخر الخمسينات واوائل الستينات.

وكانت الآراء التي تطرح حول قصيدة النثر هي تقريبا نفس الآراء التي تطرح الآن، مع بعض الاختلافات الجزئية. لكن مسيرة الحركة الشعرية العربية، اتسمت بنوع من الرحابة والتعدد في الاشكال، بحيث استوعبت جيدا قصيدة النثر في الموجة الاولى.

واظن الآن ايضا ان هذه «الموجة الجديدة» سيتم استيعابها داخل مجرى الشعر العربي، ولربما الموجة التي بعدها، لأن من طبيعة الشعر عدم الركون الى شكل واحد، ومن طبيعته التعدد والتعايش بين كافة الاشكال.

ترجمة ومنفى

■ ترى ما الذي لعبته الترجمة في حياتك كشاعر؟.

□ اعترف انني تأثرت كثيرا بمعظم ما قمت بترجمته من شعر خلال رحلتي الادبية الطويلة، وتأثرت بصفة خاصة بريتسوس ولوركا وكافافيس، وفي تقديري ما كان لي ان امتلك تلك المنعطفات، لولا اطلاعي بعمق على الابداعات العالمية وترجمة بعضها.

■ العراق الذي تحمله في قلبك الى المنفى ويسكنك في البعاد كيف تراه الآن؟.

□ العراق الآن هو فنيا، متصل بمشاهد الطفولة. هذا هو الشيء الذي يفرض نفسه عليّ الآن، ولا يمثل العراق بالنسبة لي شيئا آخر غير مشاهد الطفولة، وحتى عندما ادافع عن العراق، فانني ادافع عن مشاعر الطفولة، عن الأسماك، الهواء، المطر. ولا ادافع عن نظام او بنايات.

■ أخيرا.. تعيشون منذ زمن بعيد في المنافي خارج الوطن العراق، ما الشيء الذي تركته المنافي في تجربتكم الشعرية والحياتية؟.

□ الشيء الاساسي هو الحرية المطلقة، وهو الشيء الذي اعتز به.

سعدي يوسف، انطلق من صفر الشعرية.

معرض الفنان جورج سير في بيروت

أوراق.. تخطيطات.. ونزوعات جمالية

■ بيروت - زهير غانم:

■ واحد وأربعون لوحة، في طريقة الموتيف ومواد الورق الكارتون، الرصاص، الفحم، الحبر، الألوان المائية هي حصيلة معرض للفنان الفرنسي الذي عاش في لبنان جورج سير، وهو معرض استرجاعي. ففيه اعمال تعود الى الثلاثينات، وكل الفنانين في مراسمهم دفاتر، تنم عن تدريبات، ودراسات ومهارات، ولعب بالخطوط والأشكال، وكأن ذلك لعب جمالي بالزمن، حيث الفنان الذي يعتمد عينه ويده والمواد، يعتمد ايضا بصيرته وعيشه، والأماكن والذاكرة ايضا، كي يستخرج الاشكال كما يراها، وليست كما هي، خاصة اذا كانت تتشكل وتتكون عبر خطوط، تترك للمشاهد استكمال هذه الاشكال.

وفن الموتيف هو الاصل، ومنه تجمهرت اللوحات وتكونت، وهكذا فعل جورج سير في اوراقه تلك، اذ عدا بعض اللوحات المائية، فأغلبية الأعمال تنتمي الى تجارب الموتيف، البشر، الشارع، البنايات، الغرف ومحتوياتها، مناظر الطبيعة والطبيعة الصامتة ايضا، وهنا بالذات يكون الموتيف نيكاتيف للوحات قادمة، قد تكون وقد لا تكون تبعا لاختيارات واختبارات الفنان، وما يراه موائما ملائما من هذه الموتيفات التي تتكدس عبر الأيام، ويكون عليه مراجعتها، او مطالعتها، والأخذ بمحتوياتها، محتويات موتيف واحد، او التقاط عناصر من موتيفات عديدة، والفنان جورج سير، اتخذ لبنان موطنه قادما من فرنسا، وكثير من الفرنسيين كان لبنان قبلتهم، ومنهم الشاعر الكبير لامارتين، غير ان سير استطاع ان يتكيف في الطبيعة اللبنانية، وتشرب اضواء المتوسط، واستطاع ان يقدم لوحات انطباعية، وما بعدها، لا بأس بمكنونها الجمالي والتقني، اذا حسبنا رهافة الوان الاكواريل، وحساسيتها وشفافيتها، فيما تنطوي عليه من تعابير فنية تستطيع ان تكون فاتحة الفنان الى ملكوت ألوانه ولوحاته ورؤاه الفنية والجمالية.

حساسية وشعور رهيف

ان جورج سير تقبل بعين الرضا الفنية المحيط الذي عاشه، بل استطاع ان يشحذ ملكاته الفنية، وتخلى عن العين الاستشراقية في مثل تلك الاحوال، بينما المناخات التي رسمها تدل عليه، وكأنه من رواد التشكيل اللبناني، دون ان يكون بارزا الى درجة فروخ والانسي، والجميل، ووهبي، وغيرهم، لكن اسلوبه كان يخصه بالتأكيد، وتعامل بكثير من الحساسية والشعور الرهيف مع موضوعاته الفنية، وكانت تقنياته متقدمة، فيما كان يكتشف وينجز من لوحات تتمايز عما يعاصرها، رغم التقليدية التي كانت تهيمن عليها احيانا، اي الواقعية، وفيما كانت اوروبا تكسر التقاليد ظل جورج سير في قمقمه الفني الواقعي والانطباعي يسترسل فيه وينقبض وينبسط، حسبما يرى من ظروف تستقبل هذا النوع من الفن الخالي من المغامرة والتجاوز والتجديد حتى لنقل انه على ضفة الحداثة، وفي تماس خجول معها، لكنه لم يتطارحها، ولم يقترفها كما كان عليه، هو القادم من قارة تغلي بالصراعات والحروب عبر القرن، ولم يكن ممثلا لأي من اتجاهاتها الفنية، وكأنه اراد لبنان والاقامة فيه، وانتاج الفن على انه استراحة شرقية، تأملية، واشراقية، حتى لو كان في موتيفاته محاولات للخروج على الواقعية والتقليد، انما هذا الخروج لم يسجل سمة له، ولم يختط فيه اسلوبا تشكيليا، كما انتمى الى مدرسة المنظر الطبيعي اللبناني، الجاذب للعين، والحافل بكرنفالات، وكريستالات الاضواء والانوار والظلال والسحر والجمال.

معارة الخطوط والشكل.

معرض استعادي

وفي معرض استعادي لفنان عتيق، تبدو طزاجة موتيفاته ولوحاته في زوايا، وتهبها العتامة جمالا وجلالا، فيما الورق الابيض يحول، ويصير اسمرا، وتبقى آثار واحافير الفنان فوق اوراقه، مرآة ذاتية له، وصورة لتحولات روحه في الزمان، وكأن كل مشاعر الحب للبنان، ومشاعر الحنين تستيقظ عبر اعمال هي من بقايا اعمال الفنان وجزءا بسيطا منها، ومع ذلك فيها من ايقاع كينونته، وحياته في المنطقة لسنوات طويلة، قد لا يكون انجز طموحه جميعه هنا، ولكنه حاول وانجز ما انجز، وانجازه الفني الجمالي ليس هينا، وهو يستوطن ذاكرة اللبنانيين الذواقة للفن، ويتردد اسمه مرة ومرات في صالات العرض واحاديث الفنانين والنقاد، وذلك من الاثر الطيب الذي تركه الفنان، ومن خصوصية خياره الفني واختيار لبنان مستقرا لحياته وعيشه وتفاعلاته وعمله الفني وابداعاته.

ألوان الشرق القزحية

أما اللوحات المائية القليلة، فهي تؤشر على فن جورج سير، وعلى اسلوبه في العمل، وعلى طريقته في رؤية الطبيعة، ومعالجاته للاضواء وتدرجاتها وللظلال وتدرجاتها ايضا ولتناول الاشكال والمنظور والابعاد وتلك اللمسات الرقيقة الناعمة المعبرة والتي تضفي على المنظر شفافية وضوءا وغبطة وحبورا حيث الشرق بألوانه القزحية الدافئة غالبا، وحيث الخصوبة والفصول، وتحولات الطبيعة، وانعكاس ذلك كله على روحية الفنان الذي يتناولها، كما فعل الفنان في اعماله تلك، ويظل فنانا جديرا بالمشاهدة والتدارس لأن يتيما مثله في لبنان قد لا يتكرر خياره دائما، للعيش فيه، وممارسة فنه في رحابه والتطبع بطباع فنانيه وأهله.

بيروت عاصمة ثقافية عام ١٩٩٩

موازنة دون الواحد في المائة

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعرب وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان فوزي حبيش عن استعداد وزارته لمساعدة المثقفين اللبنانيين ماديا ومعنويا في سبيل انجاح النشاطات والبرامج التي ستقام في بيروت العام المقبل عندما ستعلن من قبل «اليونيسكو» عاصمة ثقافية عربية لعام ١٩٩٩.

وقال الوزير لـ «الاتحاد»: ان الاحتفالات والمعارض والمهرجانات ذات الطابع الثقافي ستتم جميعها في بيروت وستشارك فيها جهات وفعاليات عربية بالاضافة الى من يرغب من الدول الاجنبية، مضيفا ان هذا سيستقطب عددا كبيرا من مثقفي العالم لزيارة لبنان.

لكنه كشف عن ان الموازنة السنوية لوزارته هي دون الواحد في المائة، وان هيكلية هذه الوزارة لم تنته بعد والامكانيات ضعيفة بعناصرها البشرية ومواردها المالية، وان سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة اللبنانية اصابت موازنته بالمزيد من الضعف.

من جهة اخرى اكد حبيش ان أغلبية المثقفين هم من الطبقة المحتاجة لأن الدولة لا تعيرهم العناية الكافية. نافيا في الوقت نفسه ان تكون علاقة وزارته بهم علاقة تصادمية، معتبرا ان مشكلة الرقابة هي من مسؤولية جهاز «الأمن العام».

اما عن مشروع المدينة الجامعية فقال ان انجازه سيكون خلال عامين ونصف العام.

حبيش، وزارة ضعيفة.



مركز الدراسات والتوثيق والاعلام حول المرأة في تونس

مساهمة دولية للنهوض بواقع المرأة

■ تونس - أوس داود يعقوب:

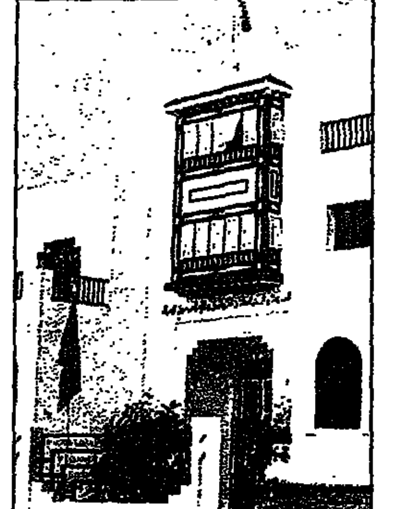
■ يعتبر مركز الدراسات والتوثيق والاعلام حول المرأة في تونس الاول من نوعه عربيا وأفريقيا.. تأسس عام ١٩٩١ وتحول من ادارة صغيرة تشغل ستة اشخاص يوم افتتاحه الى قطب علمي هام يرصد ويرسم استراتيجيات علمية للنهوض بواقع المرأة تونسيا وعربيا وافريقيا ومنذ شهر ديسمبر ١٩٩١ تمتع المركز بنظام المؤسسات العمومية ذات الصبغة الصناعية والتجارية بعد ان كان موفى تلك السنة خاضعا لنظام المؤسسات العمومية ذات الصبغة الادارية وعرف النظام الجديد للمركز استقلالية ادارية ومالية وعرفت سلطة الاشراف منذ شهر اغسطس ١٩٩٢ تغييرا مهما فكتابة الدولة التي كانت تشرف على المركز اصبحت في ذلك الشهر وزارة المرأة والاسرة وهي وزارة معتمدة لدى الوزارة الاولى (رئاسة الوزراء) ويقوم المركز بتقديم خدمات متعددة منها تقنية حيث انه مجهز بقاعة محاضرات وملتقيات تتسع لـ ١٥٠ شخصا ويوفر للباحثين والطلبة والصحفيين وغيرهم خدمات مكتبية متخصصة في مجال المرأة مع قاعة مطالعة مريحة ومكتبة متخصصة بالغة الاهمية، تخضع للمعالجة الآلية عبر قاعدتي معطيات بيبلوغرافية حول المرأة وتحتوي هاتان القاعدتان آلافا من المراجع حول المرأة وتسمى القاعدة الاولى «عليسة» وتضبط المراجع المكتوبة باللغة الفرنسية وتسمى الثانية «الجازية»، وتضم المراجع باللغة العربية.

تعاون دولي

وزيادة على ذلك فانه بإمكان المؤسسات والمنظمات والاشخاص الاطلاع على محتوى بنك المعلومات الذي يضم كفاءات تونسية تصل الى اكثر من اربعمائة اسم من اختصاصيات في كل الميادين ونظرا للأهمية التي يكتسبها المركز وادراكا لمساهمته الفاعلة في تطوير واقع المرأة التونسية والعربية فقد حظي باهتمام دولي حيث وقعت ادارته العديد من الاتفاقيات، مع هيئات وجهات دولية منها الحكومية وشبه الحكومية والجمعيات والمنظمات غير الحكومية مما وفر للمركز مجالات عمل واسعة وامكانيات هامة من ذلك دعم البرنامج الانمائي للامم المتحدة للمركز قصد انشاء مرصد خاص بالمرأة التونسية وقد مكن هذا المشروع بصفته اول نشاط بهذا الحجم من القيام بملتقى خاص بالخبراء قصد تحديد مؤشرات الوضعية النسائية في تونس.

معلومات وبحوث

نظم المركز ندوات علمية وفكرية وحلقات دراسية ودورات تدريبية على المستوى العربي والافريقي واحيانا المتوسطي والدولي لرصد واقع المرأة العربية وايجاد السبل للنهوض بهذا الواقع عبر استراتيجيات يرسمها اهل الاختصاص.



مركز الدراسات والتوثيق التونسي

ومن المشاريع التي يسعى المركز لانجازها تطوير قاعدتي معطيات جديدتين ليضع على ذمة الباحثين قاعدة المعطيات المسماة «بحوث حول المرأة» والتي سوف تضم مراجع البحوث المتعلقة بالمرأة التونسية والمغاربية والعربية وكذلك قاعدة معلومات قانونية تضم مراجع تشريعية تهم النظام القانوني للنساء.

اما في مجالي الاعلام والاتصال فان المركز يبحث بصفة منتظمة عن معلومات حول انشطة قطاعي المؤسسات والجمعيات الخاصة بالمرأة ويضع المركز كذلك على ذمة رواده وثائق مبسطة كتلك التي تناولت المكانة القانونية للمرأة التونسية.

وينتج المركز تحليلا يحصر وضع المرأة التونسية في مجالي الحياة الاجتماعية والاقتصادية يحمل عنوان «تقرير حول المرأة» يقدم لكل من اصحاب القرار في الحكومة التونسية وكذلك الباحثين والاعلاميين للالمام بكل المعلومات الاساسية التي يحتاجونها لتوجيه قراراتهم وبحوثهم.

البعد المغاربي

وسعى مركز الدراسات والتوثيق والاعلام حول المرأة الى ايلاء البعد المغاربي الاولوية في نشاطه وبرامجه وكان من ابرز أسهاماته في هذا المجال العمل على ارساء اولى لبنات هذا التعاون من خلال بعث الشبكة المغاربية للمعلومات حول المرأة تجمع العديد من المؤسسات والجمعيات المغاربية.

وتهدف الشبكة المغاربية للمعلومات حول المرأة في اطار عمل الشبكات المحلية والاقليمية الى تغطية مجال من المجالات الحيوية وهو مجال المرأة وبالتالي تنمية التقنيات التوثيقية المتعلقة به من خلال العمل المشترك والانسجام في الشبكات الاعلامية كشبكتي انترنات وفرينتات.



نص | تكوين

■ عبدالسلام بوحجر

(١)
وأراني اغزل الصورة
والفكرة
والايقاع
والكلمة..
كي اصنع شعرا
لك انت.

(٢)
وأراني اقطف النجمة
والبسمة
والنسمة..
كي اصنع سحرا
لك أنت

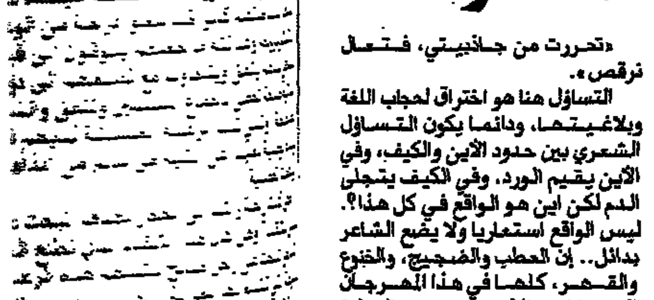
(٣)
وأراني هكذا امضي قويا
وفتيا
بيقيني
بجنوني
بيديا
بالذي عندي أو ليس لديا..
كي اجر النهر نهرا
لك أنت.

(٤)
وأراني ازرع النخوة
والخطوة
والقوة..
في اعماق دربي
كي اصوغ الدرب فجرا
لك أنت.

(٥)
وأراني تارة امضي الى القاع
على ايقاع اوجاعي
وأخرى
هكذا انهض،
كي اكتب،
كي ابدع،
كي ارفع صخرا..
لك انت.

(٦)
وأراني اجمع الساحل
والموجة
والزرقة
والرملة
والنخلة..
كي اصنع بحرا
لك أنت.

(٧)
وأراني باسماً
اعلو على كل مكان
وزمان
ماردا
واخرج من صلب الثواني
عاشقا
أمضي على ظهر حصان..
واغني لك
لكن
أنت من تصغي سراً وجهراً



ديوان «سهر الورد» لمحمود السيد

النص التراثي في انزياحاته المعاصرة

■ دمشق - ناظم مهنا

● «سهر الورد» قصيدة للشاعر محمود السيد عن دار ألف للكتابة الجديدة ١٩٩٨ (١١٢ صفحة).

بعد صمت دام عشرين عاما خرج محمود السيد بنص طويل ليكرس نشيد الصمت، وليقوض بلاغة القول، انه «سهر الورد»، تجليات السهر وردي في الورد والدم. يفصل بينه وبين آخر عمل للشاعر عشرين عاما حين صدر «مونادا دمشق» (١٩٧٨) وكان له ما كان من احتفاء في الاوساط الادبية.

أفق مفتوح

ينطلق الشاعر في قصيدته الطويلة هذه من حقيقة ان العالم القائم عالم قهر ولابد من مجيء، لابد من قيامة ارضية، هذه القيامة هي الأفق المفتوح لاخراجنا من المأزق، قيامة تستلهم الأحرار والشهداء، ولا يذهب محمود بعيدا لينقب في التاريخ الكوني، فها هو السهر وردي المقتول قريب وهدامه يتجلى في الورد والسهر وتكثفه اللغة ليزامن مع الراهن.. اللغة عند محمود السيد هي المفازة الوحيدة للخروج من الحصار، ولذلك لا تكون اللغة مضللة ولا متاهية، وليست بيتا عنكبوتيا يضيع فيها السالك، بل هي ملامسة وتشظي وهي مخاطبة ومواقف، تدير ظهرها للبلاغة لأن بلاغتها في صفائها وشفافيتها في اتجاهها الواضح والعنيد نحو الاشياء، في حركيتها المتموجة، انها لغة من صمت لكنه صمت في الصحو واليقظة، هو الوضوح الناصع بين خطوط الدم والورد، ولكي لا تذهب اللغة بعيدا في الما وراء أو التجريد، كان لابد من القبض عليها ونشرها على البياض لتمحو ذاتها او لتصدم بالأشياء وتتوحد بها، كما يتوحد الشاعر مع تجربته الشعرية الى اقصى حد حتى ليمكن ان نطلق عليه الصوفي المتأخر والاخير بامتياز، واصلا الليل بالنهار في وحدته مقيما كعبة نفسه، فلا يقدم نصا ميتافيزيقيا البتة ولا نصا رؤيويا بأي شكل، بل يقدم القول، حيث لابد من كلمة تقال، لابد من صمت عميق ينطق.

تلاقح الأضواء

إن جدلية الاشياء في قصيدة محمود السيد توضع بين يدي الشاعر العارف باتحاد الصيرورات والقادر على المكاشفة دائما فلا تنزلق الاشياء بل نجدها في المحاورة في التناقض، في عراك العناصر اي في قمة حضورها.

الماء، التراب، النار ولا داع لذكر العنصر الرابع.

الماء هو النسغ، الحركة، الدبيب، الانهمار، عنصر الإخصاب «وجعلنا من الماء كل شيء حي»، اما التراب، الظلمة، الضجيج، العقم، الاغيار الملكية، والتراب ايضا هو الارض، هو المكان الذي تنبت فيه الوردة وينسفح



غلاف الديوان

عليه الدم، والانسان من أديم أو تراب.

أما النار فهي الإشراق، الرفض، التمرد.. اللا.

ويبقى العنصر الرابع الذي تركه الشاعر شاغرا، إنه الهواء متضمنا بالثالث، فهل هو الصحو، السهر، هل هو المشروع الأفق، وتجليات الكينونة؟. كما تتفاعل هذه العناصر وتتداخل وتتجادل؟. انها ارض الصيرورات الخارجة تلاقح الأضداد.

وحده الناضج الصوفي يدرك معنى التناقض الجواني، الداخل والخارج، التناقض الذي يولد المواد والحركة ويبدد السكون بل يدحره، ويجعله في اللغة حضورا ومكاشفة.

«وتحبني لأني أعلن العصيان عليك
وأقيم بيني وبينك التناقض..».

ليست المفردة هنا منتقاة أو مجلوبة من بستان الشيرازي أو غيره من المتصوفة بل هي مفردة ممتلئة وكثيفة في متناول اليد والحواس ايضا لأنها لغة التجربة تأتي مع غيرها من الكلمات بعد ان تكون خارجة من السهر تتمطى، فهي لغة محمود السيد معجونة بصمته ووحدته، وهو القائل:

«لا وقت لديه للضجر، لا وقت للراحة
لأنه دائما في الفصول في لهفة من لم يصل
لأنه دائما في الينبوع في لذة من يعطي ولا ينقص
من يأخذ ولا يزيد..
لأنه دائما يهاجر من ذاته محتشدا
وينبثق في الآخرين متفردا..».

تحرير الذات

يخترق الشاعر الفنائية التي تتسرب من اللغة في لحظات السهو - بالتساؤل. يشكل التساؤل العنصر الأبولوني في قصيدة السهر وردي أو السهر والورد هذا التساؤل تقتضيه الوقفة أو الحضرة، الوقفة هذه كثيرا ما تكون حالة من الطرف أو النشوة الصامتة، حين تتحرر الذات من حدودها وتتوحد بالعالم.

«تحررت من جاذبيتي، فتعال نرقص».

التساؤل هنا هو اختراق لحجاب اللغة وبلاغيتها، ودائما يكون التساؤل الشعري بين حدود الأين والكيف، وفي الأين يقيم الورد، وفي الكيف يتجلى الدم لكن اين هو الواقع في كل هذا؟. ليس الواقع استعاريا ولا يضيع الشاعر بدائل.. إن الحطب والضجيج، والخنوع والقهر، كلها في هذا المهرجان الصاخب والذي يلهو به البطرة والغافلون بل النهمون، مهرجان خادع وتكاد تكون رمزية لولا ان الاشياء تسمى بأسمائها في هذه القصيدة، لم لا والشاعر في الصحو؟. وبالتالي عليه ان يكون في قلب الحداثة ويعمل ضدها في إعلاء خطاب الإشراق،

«حررني من الورد لأكون في الإشراق
ألا فلنشتعل بسهر لا ينطفئ
ومزيدا من الغبطة بالجرح
مزيدا من الفرح لنكون..».

إذن الفرح والغبطة كيف؟. «وهذا العزف شرقي، وشاهد على حراب تغرف الدم؟..».

«كيف والليل في كل مكان
وعساكر الليل يقتحمون كل مكان؟..».

توحيد الضمائر

نعم إنه فرح وغبطة، فرح الولادة المجيء، الانبعاث بعد الانتظار..

«فرح يسبح فيه البحر
فرح تزغرد به أحشاء التربة
فرح الاقيك فيه لأعرفك كما لست أعرف
وكلما عرفت نسيت، وكلما نسيت اشتقت لعرفان آخر
عرفان خارج الذاكرة، وفي الجسد
عرفان لا يعقبه نوم، عرفان لا ينتهي لراحة
عرفان انسل به إليك، وأولد فيك».

إن الأنا تضيق على ذات الصوفي، فلذلك هي مطرودة من قصيدة محمود السيد هذه، بل تتوحد الضمائر لتنطق بضمير الجمع او بمجمع الضمائر.

وكثيرا ما يطل فعل الطلب ليكون فعل مخاطبة، ولعل الشاعر يخاطب الانسان، انسان الكينونة والصحو ويقول له: «انس متعة التملك، انس لذة الاقتناء..».

ومن اللافت ان الشاعر قد استخدم مواقف للنفري داخل قصيدته فجاءت منسجمة ومتوازية مع خطابه، فهل هي اشارة الى الانتماء لنسق الخطاب المغاير والمختلف؟.

وينهي محمود السيد نصه بنوع من الحكمة التاوية، ينشدان الصيرورة، والصيرورة نفي وولادة وتجديد دائم وليست يوتوبيا لأنها ليست نهاية.

«يرتلك جسدي، فيقوم فيك الجمع بصيغة الفرد
وفيك يتوحد الظاهر والباطن
يتوحد الماء والنار
الذكر والانثى
ويتبعك نخيل، هو العصيان
يتبعك سرو، هو المجابهة».

أحمد بن سودة
صفحات من تاريخ المغرب
تأملات.. خواطر.. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة الخامسة

لم يكن راشد مجرد مولى تمتع بصفات الاخلاص والوفاء. فالرجل كان بالاضافة الى ذلك على جانب كبير من الذكاء وبعد النظر والدهاء السياسي، وكان يتمتع باحترام أهله من المغاربة القادة منهم والناس العاديين، وهذا يحمل على الاعتقاد الجازم بأنه كان من وجوه قومه، ففي مجتمع قبلي صارم في تقاليده الاجتماعية لايمكن أن يرقى إنسان عادي تلك الدرجة من الاحترام والتوقير إن لم تكن تسنده تراتبية اجتماعية واضحة ومؤكدة لا لمجرد أن يكون وفياً ومخلصاً ورفيق رحلة ورسالة لسبط الرسول صلى الله عليه وسلم. نحن إذاً أمام رجل كان دوره بارزاً في قيام الدولة المغربية الاسلامية المستقلة، وفي تركيز دعائم هذه الدولة والتمكين لها، وهو دور يشبه الدور الذي لعبه أبو مسلم الخراساني في تأسيس الدولة العباسية مع الفارق الذي لايخفى في الوسيلة التي اتخذها كل منهما، فأبو مسلم الخراساني كان قائد جيش، وكان يد قوة ضاربة، لأن العباسيين انتزعوا السلطة غلابا من الأمويين وخاضوا من أجلها وفي سبيل تثبيتها معارك ضارية، أما راشد فلم يخض معركة، وإنما تجشم عناء رسالة تمثلت في مسيرة وحياة ودعوة مولاه إدريس الأول، رسالة لم تتخذ من القوة مطية لنشرها، ولا من المعارك أداة لتثبيتها.

راشد المغربي.. «أبو مسلم الخراساني» في تاريخ تأسيس الدولة المغربية المستقلة

كيف فكر المولى إدريس في الهجرة الى المغرب.. وهل كان يحلم بتأسيس دولة للانتقام من العباسيين ؟

الفتح الإسلامي للمغرب كان يتكون من الجيل الثاني من المحاربين وعدد ضئيل من الصحابة والعلماء

■ ولم تتحدث المصادر التاريخية عن متى تعرف راشد على المولى إدريس، هل كان ذلك قبل موقعة فخ أم بعدها؟. وفي اعتقادي فإن معرفة ذلك تفتح المجال للتساؤل عن ظروف هجرة راشد من المغرب الى الحجاز، وهل إذا ما كانت هجرة عادية أم هجرة ذات طابع سياسي. ولماذا اختار المولى إدريس ليكون مولى له وانضم الى معسكر الأشراف الذي كان يخوض معركة مفتوحة ضد الحكم العباسي.

إن هذا التساؤل يكتسب مبرراته،

أولا، من الدور الذي لعبه راشد في قيام الدولة الاسلامية المغربية المنفصلة عن الخلافة العباسية، وهو دور يثبت أن الرجل كان يتمتع بمكانة مرموقة في أوربة (١) التي استقبلت إدريس وبايعته ومنها انطلقت دعوته وعمت المغرب كله.

ثانيا، إن التجارب التي مر بها المغاربة مع الولاة الأمويين ومع زعامات الخوارج رسخت لديهم القناعة بأن الوقت قد حان للبحث عن طريقة يدبرون بها أمورهم ويحققون في ظلها استقلالهم في ظل الشرعية الاسلامية.

ثالثا، ان المغاربة كانوا قد تشبعوا بالاسلام روحاً وعقيدة، ورأوا فيه الخلاص الروحي والسياسي لهم. فهو دين يرفض الظلم والاهانة ويساوي بين الناس في الحقوق والواجبات، وينبذ العصبية كيفما كان نوعها، لذلك فإنهم كانوا قد بلغوا درجة من الوعي بالاسلام وبروحه وعدالته ما جعلهم يتوقون الى قيام نظام في بلدهم يتفق ويتجاوب مع تطلعهم الى دولة إسلامية صالحة تحظى بإجماع المسلمين وتتفق والسنة الصحيحة. وتلبي تلك الرغبة العميقة لديهم في الوحدة الوطنية بعيداً عن التيه في عالم من المذاهب والزعامات العصبية.

فهل كانت رحلة راشد الى الحجاز بهدف البحث عن سبيل للإنقاذ؟ وهل كان هذا الانقاذ الذي تطلع اليه راشد هو البحث عن رجل صالح يتفهم هذه الرغبة العميقة التي تشبع بها المغاربة، رجل من خارج دائرة الخلافة العباسية. أو انه كان يهدف الى جس نبض هذه الخلافة التي قامت على أنقاض الخلافة الأموية لتتفهم طبيعة تلك الرغبة وتتجاوب معها وتستجيب لها بما يحقق استمرار سلطة الخلافة العباسية في ظل شكل من أشكال الاستقلال الذاتي للمغرب؟.

إن المغاربة لم تكن لديهم نزعة للانفصال أو التمرد على الخلافة كسلطة دينية، ولكن كانت لديهم مآخذ عليها كسلطة سياسية، وقد رأوا أن النظام المركزي الذي اتبعته الخلافة الأموية وبعدها العباسية، لم يحقق ذلك الاستقلال الذاتي الذي يجدون في ظله الأمن والعدالة والوحدة الوطنية، بل انه أطلق يد الولاة الذين بسط بعضهم سلطة مطلقة تشبه الحكم الفردي، فيما عجز الآخرون عن صيانة الوحدة الفكرية ووضع حد لانتشار المذاهب التي كادت أن تجعل من المغرب «مجموعة دويلات» تدين كل واحدة منها بعصبية مذهبية أو عنصرية.

لقد استطاع الاسلام بقوة خارقة أن يخلق ذلك الوعي الوحدوي العميق لدى المغاربة، وينتقل بهم من مرحلة الإحساس الجماعي بالخطر والدفاع المشترك عن الذات ضد كل طامع أو معتد، إلى مرحلة الوعي بالذات كهوية، وكانتماء، وكمسؤولية معبرة عن عقيدة وهدف ورسالة.

الإسلام الموحد

ومن حيث وحد الاسلام روح المغاربة وصهرها في بوتقة العقيدة والرسالة والمسؤولية. كانت السلطة السياسية للخلافة الأموية وبعدها العباسية بعيدة أو غير شاغرة لتلك الروح، بل ان المغرب في ظل تلك السلطة كان مستهدفاً لتجريب سلطة الخلافة والمذاهب والصراعات التي كان الشرق منبتا لها وتأسيس نواة «لدولة اسلامية» بدل «الدولة الاسلامية الواحدة».

نعود الى راشد دون أن يكون بإمكاننا الجزم القاطع بظروف وأهداف هجرته الى الشرق والتقائه بالمولى إدريس، ولكن الشيء الذي لايتطرق اليه الشك أن راشدا قد ركب المخاطر حينما خاض مع مولاه تلك الرحلة المحفوفة بالأهوال من الجزيرة العربية الى مصر الى المغرب، ومن السذاجة الاعتقاد بأن الوفاء المجرد، الوفاء العاطفي هو وحده كاف ليتحمل المرء مشقة مغامرة خطيرة كتلك التي خاضها مع المولى إدريس، لابد أن يكون الرجل واعياً كل الوعي بأهمية الرجل الذي وهب نفسه لحمايته ومرافقته، وكان يعرف أنه مرصود وان العيون تلاحقه في كل مكان، وكان يعرف أنه لو حدث واكتشف أمره فسيكون مصيره الموت حتما.

وفي أثناء الرحلة الطويلة كان راشد على خلوة دائمة مع مولاه، خلوة تفضي فيها النفس بلواعج وأحلام وذكريات، ولابد أن المولى ادريس وقد رأى من وفاء وولاء رفيقه ما رأى، قد أسرّ له بكوامن نفسه، وأفضى إليه بذكرياته وأحلامه.

ونعرف من قصة مرور المولى ادريس ومولاه راشد بمصر أن قرار التوجه الى مصر كان قد اتخذ لحظة الوصول الى مصر، أو قبلها عند الانطلاق عبر البحر الأحمر من الجزيرة الى الكنانة.

فكيف اتخذ هذا القرار ؟

هل أوحى به راشد لادريس أم أن هذا الأخير كان قد قر عزمه عليه بعد موقعة فخ مباشرة، ولدى التقائه بذلك العدد من الحجاج المغاربة الذين رافقوا المولى ادريس في رحلته ؟

ان المصادر التاريخية لاتشفي غليلنا مرة أخرى، لذلك لا مفر من استنطاق الأحداث واستكشاف دلالاتها الخفية، انني أرجح هنا أن يكون راشد وصحبه من المغاربة قد أشاروا على المولى ادريس بالتوجه معهم الى المغرب، فهو البلد الذي سيجد فيه الأمن من كل خطر. ولعلهم قالوا له: إن أهلنا بالمغرب سيرحبون بك وينزلونك عندهم منزلة الضيف الكريم المعزز، فأنت سبط الرسول صلى الله عليه وسلم، وآل البيت لهم بالمغرب مكانة رفيعة من المحبة والاعتزاز، وان المغاربة في حاجة الى رجل مثلك يرشدهم في دينهم ويعلمهم ويفقههم. ولعلهم أيضا حدثوه طويلاً عن المغرب وعن الحالة التي يوجد عليها، وعن المذاهب والشيع التي تفشت فيه، وعن تطلع المغاربة الى رجل يوحدهم حول كلمة الحق وصراط الاسلام المستقيم.

ولاشك ان المولى إدريس وقد سمع هذا قد اطمأنت نفسه أكثر، ونزلت في قلبه السكينة، ورأى أن الله سبحانه وتعالى قد عوضه عن الحزن أملاً، وعن المحنة رجاء، فهو متوجه الى بلد أهله على فطرة الاسلام، وأرضه في مأمن من الخطر، فلا خوف عليه من سيوف بني العباس.

وباستثناء اللحظات الحرجة التي مرت بادريس ومولاه راشد ذات يوم في مدينة الفسطاط التي بناها عمرو بن العاص بمصر، فإن مراحل الرحلة كانت على ما يبدو خالية من الخطر، وخاصة بعد اجتياز الحدود المصرية الى برقة في ليبيا، وتتحدث الروايات عن محطة أخرى في الرحلة هي القيروان، حيث أقام المولى ادريس وراشد بعض الوقت دون أن يكتشف أمرهما، ثم تحدثنا الروايات عن المولى ادريس في مدينة طنجة.

المولى إدريس في المغرب

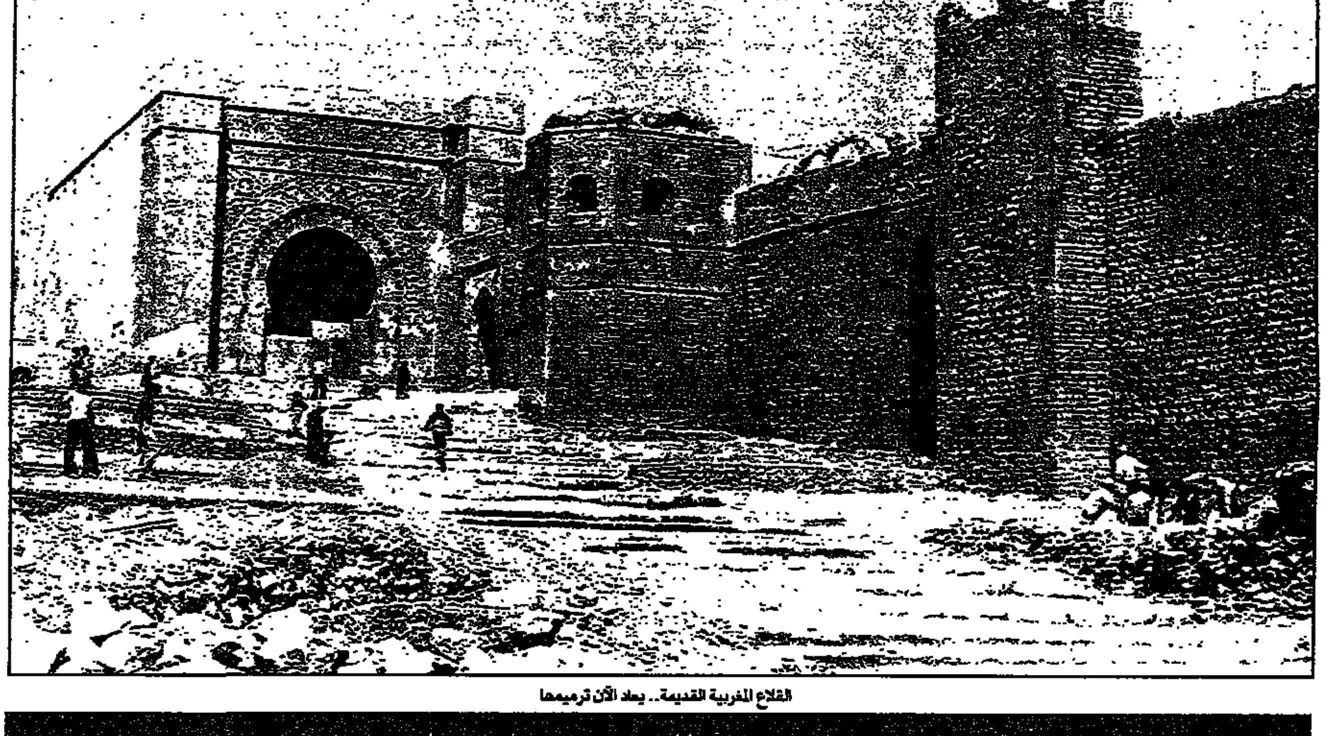
كانت مدينة طنجة آنذاك حاضرة سياسية ومدينة كبرى في المغرب، وكان صيتها قد ذاع مرتبطاً بطارق بن زياد فاتح الأندلس، ثم بعدد من الحوادث التي عرفها المغرب إبان حكم الخوارج، وكانت مدينة سبتة (٢) الى جانب طنجة تشكل هي الأخرى مركزاً هاماً لأحداث سياسية في فترة الحكم الاسلامي الأموي قبل مجيء المولى ادريس. والواقع أن شمال المغرب كله في الفترة من دخول الاسلام الى قيام الدولة الادريسية كان مركز الاستقطاب، الى جانب سجلماسة في الجنوب، ولكن منطقة الشمال بصفة خاصة كانت سباقة الى لعب دور أساسي في التاريخ الأول للاسلام بالمغرب حيث انتشر الدين الاسلامي بهذه المنطقة أكثر مما انتشر في مناطق أخرى، حتى أن مدينة «غسلسة» الواقعة غرب مدينة مليلة (٣) والتي اندثرت آثارها، تعتبر أول مدينة بنيت في عهد الاسلام بالمغرب، مما يدل على استتباب الاسلام بمنطقة الشمال، فالعمران علامة من علامات الاستقرار.

وكما سبق وقلنا فإن ثلاث سنوات هي الفترة الفاصلة بين وقعة فخ ومبايعة المولى ادريس بوليلي، وقدرنا أن تكون الرحلة قد استغرقت ستة أشهر، وستة أشهر أخرى قضاها المولى إدريس في ضيافة اسحاق زعيم أوربة، إذاً يمكننا القول ان المولى ادريس أقام بمدينة طنجة سنتين متصلتين.

فماذا فعل ادريس خلال هاتين السنتين بالمدينة، وأي أثر خلفه بها؟

إن الأثر الذي بقي واضحاً وجليا في نظري ولحد الآن يتمثل في ثلاث ظواهر،

أولهما، ان شمال المغرب، وبالأخص القبائل المتناثرة على الجبال من طنجة الى الشاون شرقا، ومنها عبر سواحل البحر المتوسط الى سبتة، ثم الى حدود الريف، إن هذه القبائل قد توارثت جيلاً بعد جيل، حفظ واستظهار القرآن الكريم، وأصبحت تشكل مدرسة ومقصدا لحفظة الذكر الحكيم، وهو أمر لانجد نظيرا له في باقي أنحاء المغرب، ومع القرآن الكريم ازدهرت في هذه المناطق علوم اللغة وآدابها، كما ازدهرت علوم الشريعة، ولا نجد لهذه الظاهرة تفسيراً إلا أن يكون المولى ادريس بطنجة، والتفاف الناس حوله هو السبب الرئيسي، فالمولى ادريس سبط الرسول صلى الله عليه وسلم، وخريج مدرسة القرآن والحديث بالمدينة المنورة، والمتفقه في الدين كتابا وسنة، هو الذي نشر هذه الدعوة الى حفظ القرآن واستظهاره، فجميع الروايات تجمع على أن المولى ادريس عند مقامه بطنجة قد تفرغ لدعوة الناس وارشادهم وتعليمهم، فتآلفت القلوب حوله، وشاع ذكر صلاحه وشرفه بين الناس فقصدوه وعكفوا على مجالسه، ولربما قام برحلات هنا وهناك في المناطق القريبة من المدينة.


القلاع المغربية القديمة.. يعاد الآن ترميمها

■ المولى إدريس دخل المغرب بلا سلاح ولا جيش ولم يمارس أساليب غسل الدماغ والدعاية وحشد المؤيدين بالاغراء

استطاع الاسلام بقوة خارقة أن يخلق ذلك الوعي الوحدوي العتيق لدى المغاربة

والظاهرة الثانية، تتجلى في أن مقام المولى ادريس بطنجة لمدة سنتين واعتكافه على تعليم الناس وارشادهم ودعوتهم الى الاسلام السني، قد وضع اللبنات الأولى والبذرة الخيرة لانتشار وشيوع اللغة العربية بين الناس، ذلك ان استظهار القرآن الكريم هو بحد ذاته المدرسة الأكثر تأثيراً في تعلم اللغة العربية والتشبع ببلاغتها. وقد كان المغاربة قبل مجيء المولى ادريس لازالوا يتكلمون لهجاتهم البربرية فهي وسيلتهم في التعامل والتخاطب، وظلت اللغة العربية في ذلك الحين محصورة في أوساط فئات معينة خاصة بين العرب القادمين وجمهور محدود من الفقهاء والمتعلمين وبعض القادة المحليين. وكان هذا النقص الملحوظ في انعزال اللغة العربية أحد الظواهر التي دلت على التقصير غير المتعمد من طرف الولاة الأمويين الذين انصرف أغلبهم في المغرب الى تأمين سلطتهم لدى دولة الخلافة أكثر من اهتمامهم بتثبيت إحدى ركائز الدعوة الاسلامية ألا وهي لغة القرآن، وكذلك فإن من وصل الى المغرب مع الفتح الاسلامي كان ينتمي الى الجيل الثاني من الرجال المحاربين، ولم يكن بينهم إلا العدد القليل من الصحابة أو العلماء وهم عماد الدعوة دينا ولغة وثقافة وتربية.

وهكذا تتوالى إشراقات المولى ادريس - الظاهرة، منذ اللحظة التي نجا فيها من الموت المحقق في فخ، الى مراحل رحلته المحفوفة بالأخطار، الى مقامه بين المواطنين المغاربة في مدينة طنجة.

والظاهرة الثالثة، تتجلى في أن شمال المملكة كان مركز الاشعاع الصوفي بالمغرب، ويكفي أن نذكر أئمة الصوفية لنعرف أنهم من تلك المنطقة، فهذا الصوفي العظيم مولانا عبدالسلام بن مشيش، وهذا تلميذه ذائع الصيت الإمام الشاذلي، وتلك عشرات من قباب الصالحين والمتصوفين تزين ربى تلك الجبال وبساط تلك السهول. وان ذلك أيضا لابد أن يكون من أثر تأثير الدعوة الادريسية التي شع نورها في تلك المناطق.

أول منشور سياسي

أما الأثر الآخر فيتجلى في تلك الوثيقة الهامة التي كشف النقاب عنها العلامة المجاهد الاستاذ علال الفاسي رحمه الله، وهي عبارة عن رسالة كتبها المولى ادريس لتوزع وتقرأ على الناس، وأحسب أن هذه أول منشور سياسي في تاريخ الاسلام كله. والراجح ان المولى ادريس رأى نفسه مضطرا لتدبيج هذه الرسالة، ليس بدافع الرغبة في الدعاية أو حشد الأنصار حوله، بل لتلبية رغبات الآلاف من الذين كانوا يتوقون الى رؤيته وسماعه والاستفادة منه ولم يكن باستطاعته تلبية رغبتهم بالانتقال اليهم، فوجه اليهم رسالة ضمنها توجيهاته، كما بث في ثناياها آلامه، وعبر عن مبتغى ما يتوق اليه وقد رأى تطلع الناس الى هديه وقيادته وتوجيهه.

وجاء في تلك الرسالة مايلي:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جعل النصر لمن أطاعه، وعاقبة السوء لمن عند عنه، ولا إله إلا الله المتفرد بالوحدانية، الدال على ذلك بما أظهر من عجيب حكمته، ولطف تدبيره، الذي لايدرك إلا أعلامه.

وصلى الله على محمد عبده ورسوله، وخيرته من خلقه، أحبه واصطفاه، واختاره وارتضاه، صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين.

أما بعد، فإني:

١ - أدعوكم الى كتاب الله وسُنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

٢ - والى العدل في الرعية والقسم بالسوية، ورفع المظالم والأخذ بيد المظلوم.

٣ - وإحياء السنة وإماتة البدعة، وإنفاذ حكم الكتاب على القريب والبعيد.

٤ - واذكروا الله في ملوك غيروا، وللأمان خفروا، وعهود الله وميثاقه نقضوا، ولبني بيته قتلوا.

٥ - واذكروا الله في أرامل احتقرت، وحدود عطلت، وفي دمه بغير حق سفكت.

٦ - فقد نبذوا الكتاب والاسلام، فلم يبق من الاسلام إلا اسمه، ولا من القرآن إلا رسمه.

٧ - واعلموا عباد الله مما أوجب الله على أهل طاعته.. المجاهرة لأهل عداوته ومعصيته، باليد وباللسان.

أ - فباللسان الدعاء الى الله بالموعظة الحسنة، والنصيحة والحض على طاعة الله، والتوبة عن الذنوب بعد الإنابة والإقلاع، والنزوع عما يكرهه الله، والتواصي بالحق والصدق، والصبر، والرحمة والرفق، والتناهي عن معاصي الله كلها، والتعليم والتقديم لمن استجاب لله ورسوله، حتى تنفذ بصائرهم وتكمل، وتجتمع كلمتهم وتنتظم.

ب - فإذا اجتمع منهم من يكون للفاسد دافعاً، وللظالمين مقاوما، وعلى البغي والعدوان قاهرا، أظهروا دعوتهم وندبوا العباد إلى طاعة ربهم، ودفعوا أهل الجور الى ارتكاب ما حرم الله عليهم، وحالوا بين أهل المعاصي وبين العمل بها، فإن في معصية الله تلفا لمن ركبها، وإهلاكا لمن عمل بها.

ج - ولايؤيسنكم من علو الحق واضطهاده. قلة أنصاره، فإن فيما بدا من وحدة النبي صلى الله عليه وسلم، والأنبياء الداعين الى الله قبله، وتكثيره إياهم بعد القلة، واعزازهم بعد الذلة. دليلا بينا، وبرهانا واضحا، قال الله عز وجل: «ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة» وقال تعالى: «وليتصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز»، فنصر الله نبيه وكثر جنده وأظهر حزبه، وأنجز وعده، جزاء من الله سبحانه، وثوابا لفضله وصبره وإيثاره طاعة ربه، ورأفته بعباده، ورحمته وحسن قيامه بالعدل والقسط، في تربية ومجاهدة أعدائهم، وزهده فيما زهد فيهم، ورغبته فيما يريده الله ومواساته أصحابه، وسعة أخلاقه كما أدبه الله، وأمر العباد باتباعه وسلوك سليم، والاقتداء بهدايته، واقتفاء أثره، فإذا فعلوا ذلك أنجز لهم ما وعدهم. كما قال عز وجل: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم». قال تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، وقال: «إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي».

وكما مدحهم وأثنى عليهم كما يقول: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»، وقال عز وجل: «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض».

د - وفرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأضافه الى الايمان والإقرار بمعرفته، وأمر بالجهاد عليه، والدعاء إليه، قال تعالى: «قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله، ولايدينون دين الحق».

وفرض الله قتال المعاندين على الحق، والمعتدين عليه وعلى من آمن به، صدق بكتابه، حتى يعود إليه ويفيء، كما فرض قتال من كفر به، وصد عنه، حتى يؤمن به، ويعترف بشرائعه. قال تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين».

هـ - فهذا عهد الله إليكم، وميثاقه عليكم بالتعاون على البر والتقوى، ولاتعاونوا على الإثم والعدوان، فرضا من الله واجبا وحكما لازما. فأين عن الله تذهبون؟ وأنى تؤفكون؟».

و - وقد خانت جبابرة في الآفاق شرقا وغربا، وأظهروا الفساد وامتلأت الأرض ظلما وجورا. فليس للناس ملجأ، ولا لهم عند أعدائهم حسن رجاء.

فعسى أن تكونوا معاشر إخواننا من البربر، اليد الحاصدة للظلم والجور، وأنصار الكتاب والسنة، القائمين بحق المظلومين، من ذرية النبيئين. فكونوا عند الله بمنزلة من جاهد من المرسلين، ونصر الله مع النبيئين.

٨ - واعلموا معاشر البربر أني أتيتكم، وأنا المظلوم الملهوف الطريد الشريد، الخائف الموتور الذي كثر واتره، وقل ناصره وقتل إخوته، وأبوه وجده وأهله، فأجيبوا داعي الله فقد دعاكم إلى الله، فإن الله عز وجل يقول: «ومن لايجيب داعي الله فليس بمعجز في الأرض، وليس من دونه أولياء»، أعاذنا الله وإياكم من الضلال وهدانا وإياكم الى سبيل الرشاد.

٩ - وأنا إدريس بن عبدالله، بن الحسن، بن الحسن، بن علي ابن أبي طالب. وحمزة سيد الشهداء وجعفر الطيار في الجنة عماي، وخديجة الصديقة وفاطمة بنت أسد الشفيقة جدتاي، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت الحسين سيد ذراري النبيئين أماي، والحسن والحسين أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواي، ومحمد وابراهيم أبناء عبدالله المهدي والزاكي أخواي.

١٠ - هذه دعوتي العادلة غير الجائرة. فمن أجابني فله ما لي وعليه ما علي، ومن أبى فحظه أخطأ، وسيرى ذلك عالم الغيب والشهادة أني لم أسفك له دما، ولا استحللت محرما ولا مالا، واستشهدك يا أكبر الشاهدين، وأستشهد جبريل وميكائيل أني أول من أجاب وأناب.

فلبيك اللهم لبيك، مزجي السحاب، وهازم الاحزاب، مصير الجبال سرابا، بعد أن كانت صما صلابا.

أسألك النصر لولد نبيك، إنك على كل شيء قدير، وصلى الله على محمد وآله وسلم».

تشبع المغاربة بروح الإسلام فأسسوا دولتهم لتحقيق عدالته

الأمل المنشود

لقد سبق للأستاذ المجاهد علال الفاسي رحمه الله أن ناقش محتوى هذه الوثيقة من الوجهة المذهبية ليخلص إلى القول أن المولى ادريس كان سنيا ولم يكن متشيعا. وناقش علال الفاسي بعض مؤرخينا المحدثين واختلفوا جزئيا أو كليا معه، ولا أريد هنا أن أدلو بدلوي في ذلك النقاش، وإنما أريد أن أقف أمام هذه الوثيقة وقفة تأمل مختلفة.. وفي إعتقادي فإن هذه الرسالة الادريسية قد لقيت رواجا كبيرا بين الناس، ولعلها وجدت مع ذلك الرواج من يتحمس ويدعو لصاحبها، إنها إذاً أول إعلان تلقاه الناس وحللوه تحليلاً سياسيا، وقد يكون هذا ما هدف إليه المولى ادريس، وإن كان ذلك هو لب الحقيقة كما يذهب بعض المؤرخين، فإن ذلك يعني أن المولى ادريس قد أنس من تجاوب الناس والتفافهم حوله رغبة عبروا عنها في أن يخرج من عزلته واستنكافه للظهور السياسي، ووثق أن هذا الشعب الذي رحب به وأكرم وفادته هو في حاجة إليه لتحقيق مطامحه ورغباته، وان مقام سنتين بين ظهرانيه قد مكنته من معرفة دقيقة بأحوال المغرب، وساعدته على التعمق في فهم الذهنية المغربية، وهي ذهنية لم يتوفق من سبقوه الى استكناه أبعادها، فهذه الذهنية مجبولة على صفاء الرؤيا والابتعاد عن التعقيد والمغامرة، واتخاذ القرار بعد رؤية واحتراز، والنفاذ الى جوهر الحقائق بعفوية الطبيعة قبل جدلية المنطق والتحليل، لذلك تحتوي الرسالة الادريسية على ذلك القدر من الوضوح والبساطة والتعبير المباشر عن الاهداف والأفكار، ولذلك فهم المغاربة مدلولها ورأوا فيها وفي صاحبها الأمل المنشود.

ويبقى مع ذلك القول بأن المولى ادريس أثناء مقامه بطنجة كان يخطط وينتظر الفرصة المناسبة للاعلان عن هدفه السياسي. يبقى ذلك التحليل الذي ارتكز عليه بعض المؤرخين في رسم صورة للرجل الثائر المصمم على الثأر لإخوته وآل بيته واردا وغير مستبعد، خاصة وان الرجل بعد مقدمه للمغرب قد وجد الجو المناسب لذلك، ولايمكن أن نستبعد طموحه وإرادته السياسية الثابتة. ولكن يجب القول أن الهدف الذي يكون قد رسمه المولى ادريس لنفسه، لم يمتط لبلوغه صهوة المغامرة، ولا عمد إلى إقناع الناس به عن طريق ما هو مألوف في سيرة باقي الزعماء السياسيين، أي ممارسة أساليب «غسل الدماغ» والدعاية، وحشد المؤيدين بالإغراء. فالمولى ادريس عاش في مدينة طنجة كإنسان عادي، لم يحط نفسه بحاشية ولا بمظاهر الإمارة أو الزعامة، لم يكسب مالاً ولا صرف ثروة للدعاية لنفسه. ولكنه كان ذا معنوية فولاذية، وإيمان قوي راسخ وشجاعة فكرية وإنسانية مثالية، فكان تأثيره بذلك أبلغ من تأثير من يركب مراكب الدعاية والحماسة المصطنعة، لقد ملك قلوب الناس وملأها حبا فيه وفي دعوته.

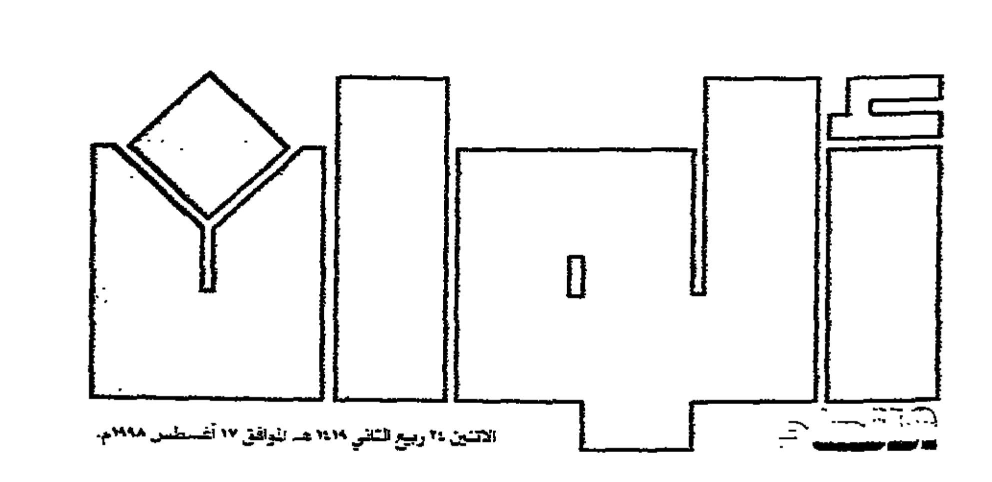
وملاحظة أخرى تستوقفني في الرسالة الادريسية، وهي تلك الروح الفياضة. روح الدعوة الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وإحياء السنة وإماتة البدعة، ورفع المظالم والأخذ بيد المظلوم. إن هذه المبادىء التي استهل بها المولى ادريس رسالته تدل دلالة قاطعة على وعيه ومعرفته بالأحوال السائدة في المغرب آنذاك، فلقد كانت البدع كثيرة، والمذاهب شتى، إنها إذا الخطوط الأساسية للدعوة الادريسية، دعوة الى توحيد القلوب والصفوف، ونفاذ حكم الكتاب على القريب والبعيد، لقد مس بهذه الدعوة وترا حساسا فيما كان يرى المغاربة حالهم عليه، وهم التواقون الى الوحدة في ظل شريعة الإسلام ودولة الإسلام.

أما ما كان من إشارته إلى ما حل بأهل بيته من نكبات، وما لحقهم من ظلم، فذلك شيء طبيعي من رجل قاتل من أجل رسالة آمن بها واستشهد من أجلها إخوته وأعمامه، إنها إفضاء صريح ومباشر بما في نفسه من ألم، والتماس من شعب المغرب أن يتضامن معه فيما يعتبره حقا وشرعا.

لقد كانت الرسالة واضحة والدعوة صريحة والالتزام بيّنا لا غبار عليه.

الهوامش

(١) مدينة في جبال الاطلس، تحول اسمها وموقعها إلى مدينة وزان الحالية
(٢) محتلة حتى الآن من طرف الاسبان
(٣) محتلة حتى الآن من طرف الاسبان



الاثنين ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ أغسطس ١٩٩٨م

انتفاضة دمشق ضد الجيش العثماني في مسلسل

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يقوم المخرج حاتم علي بتصوير مسلسل (نوما) وهو من تأليف احمد حامد. وتمثيل سمر سامي وخالد تاجا وطلحت جمدي ورفيق سبيعي وبارا صبري ومها المصري. ويقول حاتم علي: بأن هذا العمل تدور احداثه في اطار تاريخي عام ١٨٣٦. والتي شهد انتفاضة دمشقية ضد ضريبة تحديث الجيش العثماني والتي اسفرت آنذاك عن تشكيل حكومة وطنية من اهالي البلد. ويعرض المسلسل هذه الاحداث من خلال حياة ارملة تعيش في ريف دمشق مع اولادها الثلاثة. ويقول حاتم علي الممثل والمخرج، انه لا يرى فروقا شاسعة بين الفنون. لأنها بالنهاية تعبير عن رؤية وموقف للفن والحياة. والاختلاف يكون في امتلاك التقنيات في كل من هذه الفنون. وهذه تتطور بالتجربة.


سمر سامي.

حسام حسن من الكرة الى السينما

■ القاهرة - الاتحاد:

■ آخر المهاجرين من عالم كرة القدم الى عالم السينما هو اللاعب حسام حسن نجم فريق مصر والنادي الاهلي، الذي سوف يقوم ببطولة فيلم عن كرة القدم الحريمي. والتي بدأت تنتشر في مصر. الفيلم من تأليف يوسف معاطي، ويخرجه محمد عبدالعزيز الذي سبق واخرج افلاما عن كرة القدم مثل «الرجل الذي فقد عقله» بطولة فريد شوقي واكرامي.

ويشارك حسام حسن في بطولة الفيلم الذي لم يتحدد اسمه حتى الآن، احمد آدم والمنتصر بالله وعلاء ولي الدين، بالاضافة الى ١١ وجها جديدا من فتيات الاعلانات حيث يقمن بدور فريق كرة القدم الحريمي. وتبدأ احداث الفيلم بمشاجرة بين نجم الكرة حسام حسن وزوجته في الفيلم بسبب انشغاله عنها بالتدريبات والمباريات والسفر، فتقرر الانتقام منه بتشكيل فريق نسائي لكرة القدم والذي تحقق الزوجة من خلاله الشهرة. والفيلم كوميدي يتناول في بعض مشاهده اصرار اللاعبات على وضع الماكياج قبل المباريات مما يسبب تأخيرهن. وحسام حسن ليس هو أول لاعب كرة قدم يلتحق بالسينما. فقد سبقه صالح سليم وعادل هيكل واكرامي وآخرون.

انتبهوا.. خريطة جديدة للنجومية في مصر (١)

هنيدي يقود انقلاباً في سماء الفن ويخترق الصفوف الأولى..

الكوميديانات الشباب يتعاملون مع «الزعيم» على أنه «الاستاذ» «قضية أمن دولة»..

أحمد آدم يحب ويقب وينافس على ايرادات المسرح.. المصري والنبوي والسقا وهاني سلامة نجوم قادمون بشرط!!

■ محمود حسونة

■ أكثر من ٢٥ عاماً ظلت خلالها خريطة النجومية في الفن المصري ثابتة وغير قابلة لأي تغيير.. عدد من الوجوه احتكر أدوار البطولة وتحكم في شباك التذاكر وأملى شروطاً على السيناريست والمخرج والمنتج وقبلها الجميع.. حتى المشاهد نفسه.

إنها وجوه تبادلت الأدوار والمواقع على شاشة السينما وعلى خشبة المسرح.. ورغم تقدمهم في السن فلم يقبلوا بغير دور الشاب الدون جوان المفتول العضلات والقادر على قهر الجميع والايقاع بقلوب العذارى.. ولانهم حتى اليوم لم يسعوا للتعبير بصدق عن مشاكل أجيالهم والاعتراف بدورة الزمن فقد ثار عليهم الجمهور ووقع الانفجار المدوي في سماء الفن المصري والذي سيؤدي أو أدى بالفعل الى تغيير وقلب الموازين والمعايير الثابتة في خريطة الفن المصري على مدى سنوات طويلة.


علاء ولي الدين

ألقى القنبلة التي أحدثت هذا الانفجار محمد هنيدي ورفاقه من «المضحكين الجدد» الذين استطاعوا اختراق صفوف النجومية واحتلال مواقع مهمة على الخريطة بتأييد جماهير ومؤازرة نقدية سواء في المسرح أو السينما.

محمد هنيدي بدأ طريقه الى النجومية من خلال مسرحية «حزمني يابابا» التي شارك فيها بدور ليس بطولة أمام فيفي عبده ومدحت صالح وحسن حسني وشريف منير. ولكن الجمهور بايعه بطلاً في هذه الرواية من خلال استقباله على المسرح بتصفيق حاد ووداعه إياه في نهاية العرض بتصفيق أكثر حدة وما بين الاستقبال والوداع كان التجاوب الكبير مع الشخصية التي يؤديها.


أشرف عبدالباقي

أما فيلم «اسماعيلية رايح جاي» فقد قلب كل الموازين حيث حقق ايرادات داخل مصر وحدها ١٥ مليون جنيه مصري في حين ان أعلى ايراد حققه نجم النجوم عادل إمام كانت ٦ ملايين جنيه مصري في فيلم «بخيت وعديلة ٢» في حين تراجع ايراد فيلمه الأخير «رسالة الى الوالي» ولم يتخط الملايين الخمسة.. ناهيك عن ان عادل إمام ظل على مدار حوالي ٢٠ سنة صاحب أعلى ايرادات في السينما والمسرح. والتالي له في الايرادات يكون الفارق بينهما لا يقل عن مليون جنيه. وجاء فيلم «اسماعيلية رايح جاي» ليحطم كل هذه الثوابت بفارق شاسع بينه وبين ايرادات أفلام «الزعيم».

وعلى مستوى المسرح استطاع هنيدي ان يؤكد نجاحه من خلال مسرحية «الإبندا» التي يلعب بطولتها وتعرض حاليا على أحد مسارح القاهرة ويشاركه فيها علاء ولي الدين وشريف منير وأحمد السقا والراقصة دينا وهي من العروض التي حققت في الموسم الماضي أعلى الايرادات المسرحية وكان الحجز فيها مسبقا مع بداية عرضها.

ولئن كان البعض قد حاول التشكيك في موهبة محمد هنيدي واعتبار ان نجاح «اسماعيلية رايح جاي» يعود الى المطرب محمد فؤاد فقد كان قراره بتقديم فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» مع عدد من الوجوه الشابة ودون الاستعانة بأي اسم أكثر منه شهرة ليحدد موقعه على خريطة النجومية.. ففي حالة النجاح يدحض كل محاولات المشككين وفي حالة الفشل يعرف ان هذا نصيبه ويوظف نفسه حسب إقبال الناس على أعماله وكانت المفاجأة ان الفيلم حقق نجاحا قد يفوق «اسماعيلية رايح جاي» سواء في القاهرة حيث انفرد بالاقبال الجماهيري في مقابل أفلام أخرى مصرية وأجنبية تعرض هناك أو في دولة الامارات العربية المتحدة حيث سحب البساط من تحت أقدام «جودزيلا» كواحد من أهم ما أنتجته السينما الامريكية خلال هذا العام.

المعروف ان فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» عن فكرة لمحمد هنيدي وهو ما ليس معلنا حيث سبق أن قدم نفس الموضوع في عرض مسرحي أثناء دراسته الجامعية.. وهو فيلم شبابي الشكل والمضمون حيث تشارك فيه منى زكي وأحمد السقا وطارق لطفي وكتب له السيناريو والحوار مدحت العدل وأخرجه سعيد حامد.

وما لا يعرفه الكثيرون ان هنيدي تلميذ حقيقي لعادل إمام حيث انه على مدار السنوات الماضية كان يذهب إليه في الاستوديو والمسرح، بل وفي السهرات الخاصة حتى أثناء سفره الى الاسكندرية وراقبه جيدا واستطاع أن يدرك سر نجومية عادل إمام على مدار ما يقرب من ٣٠ عاما وأخذ الدرس ليطبقه على نفسه.. وليس نفاقا ان هنيدي يعتبر عادل «الاستاذ» بالنسبة له حيث يحتفظ بصور خاصة له وصور تجمع بينهما في مسكنه المطل على نيل العوزة وفي غرفته بالمسرح سواء أثناء عرض «حزمني يابابا» أو «الابندا».. بل انه في اليوم التالي لعرض «حزمني يابابا» أرسل عادل إمام بوكيه ورد الى هنيدي ومعه كارت مكتوب فيه «علمنا ببزوغ نجم جديد في سماء الكوميديا أمس.. أتمنى لك النجاح دائما».. وقد يكون هذا هو أبلغ رد على من يروجون لشائعات ان إمام يحارب المضحكين الجدد.. وعندما أراد هنيدي أن يعتذر عن فيلم «رسالة الى الوالي» قبل أيام من بدء تصويره وبعد إعداد الملابس الخاصة به ذهب الى عادل إمام ليبلغه بالاعتذار فقال له «إياك أن تجبر نفسك على أداء دور لا تحبه».

وفي لقاء مع عادل إمام قال لي «محمد هنيدي وأشرف عبدالباقي وأحمد آدم وعلاء ولي الدين قنابل ضحك موقوتة وأولاد يمتازون وقد استعنت بهم جميعا من قبل في أفلامي ومن سيقوم منهم بأعمال جيدة سيستمر خاصة وانهم جيدون ولكنهم للأسف يتعرضون لهجوم وهذا خطأ إذ يجب علينا تشجيعهم وفي الخارج إذا ظهرت موهبة يشجعها الجميع لأن المجتمع يستفيد منها ويكسب من ورائها، ولذلك أطالب مهاجميهم برفع ايديهم عنهم وأطالبهم بأن يهتموا بالتمثيل بالدرجة الأولى والاحساس بالمجتمع ومشاكله.

ومثلما يتعامل هنيدي مع عادل إمام على أنه «الاستاذ» يتعامل معه باقي النجوم الشباب على أنه «الكبير».

وبعد «صعيدي في الجامعة الامريكية» يستعد محمد هنيدي لبطولة ٣ أفلام سينمائية أخرى هي «فيلم هندي» تأليف هاني فوزي وإخراج داود عبدالسيد و«المسطول والقنبلة» قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار مصطفى محرم وإخراج حسين عمارة و«٥٥ اسعاف» تأليف أحمد عبدالله وإخراج سعيد حامد.

وعلى نفس الدرب يسير أشرف عبدالباقي الذي لعب العديد من أدوار البطولة المسرحية ابتداء من «ولاد ريا وسكينة» و«سحلب» وكان آخر تجاربه مسرحية «بللو» التي حققت نجاحا جماهيريا وكان أهم عناصر هذا النجاح بقدراته الكوميدية المتميزة واليوم يلعب بطولة مسرحية جديدة افتتحت منذ أيام على مسرح مدينة نصر باسم «شبورة» أمام حسن حسني وهالة فاخر ومحمود الجندي وتأليف إسعاد يونس وإخراج سمير العصفوري.

أما بالنسبة للسينما فقد شارك في عدد من الأفلام أمام كبار النجوم ومع كبار المخرجين ومنها «المواطن مصري» و«سيداتي آنساتي» و«عليه العوض»... وقد نال جائزة عن دوره في


محمد هنيدي

الفيلم الوحيد الذي أخرجه زكي فطين عبدالوهاب وقد لعب دور البطولة المطلقة أمام شريهان في «جبر الخواطر» آخر تجارب الراحل عاطف الطيب. كما أدى البطولة في فيلم «بيتزا بيتزا» الذي عرض مؤخرا ولم يحقق النجاح وإن كان أشرف يعتبر أن قنبلته القادمة التي ستنفجر قريبا وسوف تحقق له النقلة السينمائية هي فيلم «قضية أمن دولة» الذي لعب بطولته أمام يسرا وأخرجه كريم جمال الدين وفيلم «العرى» الذي لعب بطولته مؤخرا أمام يسرا أيضا وجالا فهمي وأخرجته ايناس الدغيدي عن قصة جمال الغيطاني وسيناريو وحوار بشير الديك وبسيوني عثمان والذي تغير اسمه الى «كلام الليل» بأوامر رقابية.

وإن كان هنيدي قد احتل وحده أفيش فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» ورسخ بذلك أقدامه كنجم أول فإن أشرف يقول «لا يشغلني مطلقا ترتيب اسمي على الأفيش.. ولو كان اسمي سيوضع الرابع ولكنني البطل في عيون المشاهدين فإنا أرحب بذلك».

أما أحمد آدم فقد استطاع أن يحتل مكانا متقدما بين صفوف نجوم المسرح بلعبه دور البطولة المطلقة في مسرحية «فيما يبدو سرقوا عبده» والتي تعرض منذ عامين على أحد مسارح القاهرة واستطاع أن ينافس الكبار في الايرادات.. وقد يكون أحمد آدم أكثر أبناء هذا الجيل «عذابا» حيث ان رحلته مع فن الضحك بدأت قبل ١٨ عاما ورافقه في هذه الرحلة صديقه صلاح عبدالله وشريكه في معظم أعماله الفنية.

وعلى المستوى السينمائي استطاع آدم أن يحقق ذاته من خلال سلسلة أفلام «ياتحب ياتقب» و«هاتحب وتقب» وأخيرا «حبينا وقبينا».

أما علاء ولي الدين فهو واحد ممن يتوقع لهم نجومية كوميدية نتيجة ما يتمتع به من خفة دم حيث انه شارك محمد هنيدي النجاح في «بللو» كما اشترك مع عادل إمام في معظم أفلامه الأخيرة ابتداء من «الارهاب والكباب» وانتهاء بفيلم «رسالة الى الوالي»، وسوف يشارك هنيدي بطولة «فيلم هندي» و«٥٥ اسعاف» بدور لا يقل عن دور الآخر لا في المساحة ولا في الفعالية وسوف يلتقي أيضا علاء مع هنيدي في مسرحية جديدة للصيف القادم يتقاسمان بطولتها باسم «هلا هوته ويراكوته».

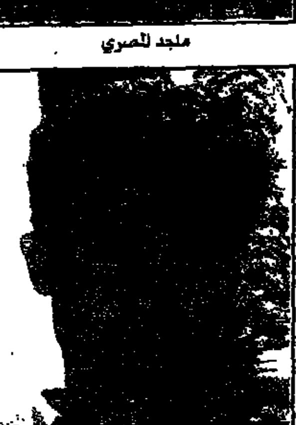
ومن يتتبع مسيرة هذا الرباعي سيجد قلة أعمالهم التليفزيونية وعدم غيابهم عن المسرح في أي من مواسمه وسعيهم الدائم وراء السينما باعتبارها الأكثر خلدا ونجومية.. وإن كان راديو وتليفزيون العرب قد استطاع أن يستفيد من نجاحهم بجمع ثلاثة منهم وهم هنيدي وأشرف وعلاء في فوازير ستعرض في رمضان القادم باسم «أبيض واسود» واخرجها سعيد حامد.

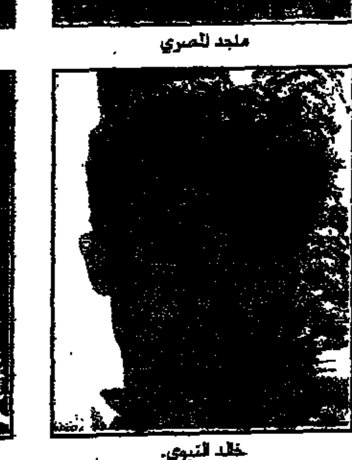
وبعيدا عن الكوميديا فهناك أسماء مرشحة لتولي مواقع مهمة على خريطة التمثيل الجاد بشرط ان يستفيدوا من تجربة كل من ممدوح عبدالعليم وهشام سليم اللذين كان متوقعا لهما مكانة متميزة ولكنها لم تتحقق.. وهذه الأسماء منها خالد النبوي الذي لعب بطولة «المهاجر» و«المصير» ليوسف شاهين وفيلم «ظل الشمير» اخراج ايهاب راضي و«حائط البطولات» الذي يجري تصويره حاليا اخراج محمد راضي.. وكذلك أحمد السقا الذي اشترك مع هنيدي في «الابندا» و«صعيدي في الجامعة الامريكية» ومحمد رياض الذي يسعى للنجومية السينمائية رغم أنه يقضي كل وقته في استوديوهات التصوير التليفزيوني بجانب ماجد المصري الذي نال فرصا في «ست الستات» و«تفاحة» وكان قد قدمه سينمائيا داود عبدالسيد في «سارق الفرح» وأيضا هاني سلامة الذي اختاره يوسف شاهين في «المصير» ليلعب أحد الأدوار المهمة وسوف يكون من بين أبطال فيلمه القادم.

بعد ٢٥ عاماً من الركود والسكون التام وقع الانفجار وقام الجمهور العربي بثورته لتجديد دماء الحياة الفنية العربية رافضا أن يؤدي كبار السن أدوار الشباب وباحثا عن نماذج من بينهم ليكون تعبيرهم عنهم أكثر صدقا.. ومتوجا إياهم نجوما جددا على الخريطة الفنية بعد أن وجدوا فيهم ضالتهم وخاصة ان جيل الوسط لم يستطع أن يقدم للجمهور ما يبحث عنه.

انها دورة الزمن وتبديل المواقع ولولاها لاستمر فؤاد المهندس متربعا على عرش الكوميديا حتى اليوم ومعه عبدالمنعم مدبولي. ولاستمر كمال الشناوي يلعب أدوار الفتى الوسيم.. ولو كان هناك تغيير قادم على الخريطة فإن نجوم اليوم سيكون أيضا لهم مواقعهم عليها خاصة وانهم أثروا حياتنا الفنية بالكثير من الأعمال المتميزة ولكن فقط عليهم أن يختاروا الدور المناسب لأعمارهم ولبنيتهم الجسدي وأن لا يتناسوا ان نجوم السينما العالميين الكبار مازالوا يؤدون أدوار البطولة ومازالت لهم جماهيريتهم وذلك بفضل اختيار الأدوار المناسبة.

غداً - مقاييس جديدة للنجومية النسائية


ماجد المصري


هاني سلامة


خالد النبوي

أحمد آدم

احلام تغني «مايصح الا الصحيح» على ظهر حصان أبيض

■ إنتهت المطربة أحلام من تصوير اغنية «مايصح إلا الصحيح» بطريقة الفيديو كليب في أحدى المزارع بطريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي وهي مزرعة يوجد بها ٥٠ حصانا ابيض الاغنية اخرجها محمد العجمي وقد كتب لها سيناريو قبل التصوير حيث تشدو أحلام بكلمات الاغنية وهي تشاهد فتاها يلهو مع غيرها من الفتيات اللاتي يعلمهن ركوب الخيل وضرب السهام.

الطريف ان احلام امتطت ظهر حصان اثناء التصوير واندمجت في الجري ولم تنتبه الا والحصان يهرول بها في سرعة شديدة ليقوم الخيالة الموجودون في المزرعة بايقافه.



المطربة احلام تتلقى درسا في ضرب السهام قبل التصوير

يقرأ يوميا ولا يدعي أنه مثقف

علي خميس: حققت الشهرة بفضل الاعلانات وليس الفن

■ دبي ـ مسعد النجار:

■ علي خميس واحد من جيل الرواد في الساحة الفنية بالامارات منذ ارهاصاتها الاولى اي منذ بداية السبعينات وظهور الفرق المسرحية التي أسست لهذه الحركة الفنية برمتها بعد ذلك سواء في الاذاعة او في الدراما التلفزيونية وكذلك في بعض التجارب السينمائية بالدولة.

وعلي خميس وجه اماراتي مشرق سواء على خشبة المسرح او على شاشة التلفزيون فهو يتميز بالحضور اليقظ والقدرة على التواصل مع الجمهور بروح الفنان التي يتسم بخفة الظل والوجه الباسم دائما والوسيم.

عاصر علي خميس المسرح مع جيل الاوائل فشارك في العديد من الاعمال الهامة ابان فترة التحولات الاجتماعية السريعة والمتلاحقة في الامارات مثل: شمس النهار لتوفيق الحكيم من اخراج صقر الرشود، وراس المملوك جابر لسعدالله ونوس، والمضحك المبكي تأليف على سالم واخراج ابراهيم جلال، والتاج والعلم والامير المخطوف لاحمد شيخ الزور، ثم تواصل علي خميس بعد ذلك مع جيل جمال مطر وحبيب غلوم وناجي الحاي ومازال متألقا في مهرجانات المسرح المحلي عبر ادواره المتميزة، كما انه لا يقل اهمية في مسيرة الدراما الاذاعية والتلفزيونية في الامارات عن مسيرته في المسرح فغني كل المحطات الاذاعية والتلفزيونية له مشاركات حيوية في اعمال ذات قيمة فنية مثل: صور من الحياة، العناد لعبداللطيف الجرجاوي وطين الاخير تأليف ماجد بوشليبي واخراج جاسم جابر، والشارة لماجد بوشليبي وغيرها من الاعمال التي تتواصل تباعا كان آخرها: مسرحية عودة هولاكو تأليف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ومن اخراج قاسم محمد.

كما شارك علي خميس الفنان عادل امام في مسرحية «الزعيم» عندما عرضت في دبي العام الماضي فحقق حلما غاليا كان يراوده منذ زمن.. وقد كان علي خميس اوفر حظا من بعض زملائه في تحقيق الشهرة والانتشار حيث استغل عامل «الاعلان» كنقطة انطلاق مؤخرا ليحقق من خلاله قدرا كبيرا من النجومية.. ولم لا؟ الا يستحق فنان مثل علي خميس هذه النجومية بعد اكثر من ربع قرن من الزمان قضاها في رحاب الفن الجاد والملتزم في المسرح والاذاعة والتلفزيون!!.

وفي حوار شامل معه منذ المعاناة الاولى في مرحلة التأسيس وحتى اليوم مع جيل الشباب الواعد في عصر الفضاء المفتوح والرقص على المسرح الذي يتفوق على الكلمة والحركة والموقف سألناه:

ـ المسرح ابو الفنون والمحراب الذي يتعلم فيه الفنان كل شيء.. حدثني عن رحلتك التي تجاوزت ربع قرن من الزمان ومن هم رواد في هذا المجال والوضع الراهن؟.

.. انا اقول بان المسرح ليس فقط ابو الفنون لكن المسرح حياة والحياة مسرح كبير، رحلتي بدأت منذ الصغر عندما التحقت في بداية السبعينات بفرقة مسرح الفنون الشعبية بالشارقة بمنطقة المصلى حيث كنت أحد العناصر الاساسية التي أسست فيما بعد مسرح الشارقة الوطني مع الفنان محمد حمدان وقدمنا العديد من الاعمال المسرحية والتلفزيونية لمحطتي الكويت ودبي بالابيض والاسود حتى قدوم الفنان الكويتي الكبير المرحوم صقر الرشود والعمل في مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم كاول عمل له واول زيارة له للامارات العربية المتحدة، وقد استفدنا شخصيا من المسرح الكثير مثل احترام المواعيد وقوة الملاحظة والتعاون ومساعدة الاخرين ومن رواد هذا المجال صقر الرشود وابراهيم جلال وآخرون.

ـ هل حققت النجومية التي يحلم بها كل فنان وماذا تعني النجومية بالنسبة لك؟.

.. لم احصل او اصل الى النجومية بمعناها بعد اذ كيف نصل للنجومية والشهرة واجهزة الاعلام بعيدة عنا كل البعد، نحن الفنانين كيف يعرفنا الجمهور اذا لم تعرض اعمالنا المسرحية.. ليس هناك لقاءات صحفية مستمرة مع الفنانين.. والفنان المحلي بحاجة الى وسائل الاعلام كي ينتشر ويعرف وليس لدينا نجوم في الامارات بسبب وسائل الاعلام، أما الشهرة فحق مشروع لكل فنان وتراود كل فنان لكني والحمدلله حققت قدرا معقولا منها بسبب عملي في الدعاية والاعلانات التجارية لا بسبب ممارستي للفن الجاد والهادف والملتزم كما تقول..!!.

ـ اتجه الممثلون السعوديون الى الدراما المصرية فشاركوا في الكثير من المسلسلات التلفزيونية وبعض الافلام باللهجة المصرية فما هو تقييمك لهذا الاتجاه كوسيلة للانتشار والشهرة؟.

.. اتجاه بعض الفنانين السعوديين وغيرهم من لبنان وسوريا للتمثيل او الغناء باللهجة المصرية انجاز للفنان نفسه وهو اتجاه لا تشوبه اية شائبة فالفنان المصري واللبناني والخليجي عربي في النهاية وملك للجميع وانا شخصيا لا ارفض هذا الاتجاه على العكس اشجعه واقف بجانبه ولو اتيحت لي الفرصة لا اتردد.

ـ كيف تصنع الامارات الدراما التلفزيونية الخاصة بها لتلم شمل الفنانين والفنانات بالدولة وتبرزهم للعالم في ظل اربع قنوات فضائية؟.

.. الامارات لديها خيرة الشباب في المجال الفني وينقصهم فقط من يعتني بهم ويقدمهم عبر القنوات الفضائية من خلال نص جيد وقوي ودعمهم اعلاميا وانت تعرف جيدا بان الفنان احمد الجسمي والفنانة سميرة احمد حصلا على جوائز في مهرجان قرطاج العالمي، وهناك كثير من الفنانين حصلوا على جوائز محلية وخليجية، كما تعرف المحاولات الجادة للمخرج محمد الدوسري وعبدالله التقي وغيرهم. وفي مجال التأليف لدينا اسماء مهمة مثل ماجد بوشليبي وجمال سالم وغيرهم.

ـ لك محاولات في الكتابة الدرامية للتلفزيون.. ولكن انتاجك في هذا المجال قليل فما السبب؟

.. صحيح انت تعرف بان لدي محاولات كتابية حيث قمت بتأليف حلقات دراما اجتماعية لشخصية «بوشلاخ» وبوعايد وقدمت في برنامج جولة الكاميرا.. وصور من الحياة اخراج هيثم البيطار ولدي بعض الاعمال الجاهزة اتمنى ان اقدمها خلال رمضان القادم ولكن عدم انطلاقي اكثر هو انني لست مؤلفا بالاساس ولكنها مجرد محاولات لان لدي الافكار بالفعل التي تحتاج لمن يكتبها او يصنع منها السيناريو والحوار.

ـ كيف ترى مستقبل الحركة الفنية في الامارات؟

.. رؤيتي المستقبلية للمسرح.. التفاؤل لان المسرح عندنا بخير وذلك بجهود المسؤولين والشباب الذين يحاولون ان يتواجدوا على الساحة المسرحية داخل وخارج الدولة. أما التلفزيون فلا بد له من الاهتمام بالاعمال الفنية المحلية وتشجيع الفنان المحلي والمثل يقول: ما يحك ظهرك الا ظفرك!.

ـ ماهو اهم عمل مسرحي قدمته.. ولماذا؟

.. جميع الاعمال المسرحية التي قدمتها وشاركت فيها مهمة بالنسبة لي ولولا هذه الاعمال لتوقفت عن العمل بالمسرح لانني اعتز بكل عمل والاستمرار هو هدفي الاساسي.

ـ كيف ينجح الممثل سواء في المسرح او التلفزيون خصوصا اذا لم يكن قد درس التمثيل أكاديميا، وهل هناك ضرورة ملحة لذلك؟.

.. انت تعرف جيدا وانا اعرف والجميع يعرفون بأن التمثيل موهبة من الله سبحانه وتعالى وهناك الكثير من الفنانين لم يدرسوا فن التمثيل ومع ذلك يقدمون اعمالا جيدة ورائعة، كما ان هناك الممثل الاكاديمي والذي لم يقدم اي شيء يذكر وهكذا فإن التثقيف الذاتي هو الدعامة الهامة لمسيرة اي فنان فالقراءة والاطلاع والحوار والمناقشات هي الجسر الذي يعبر من فوقه اي مبدع ليتواصل مع جمهوره ويؤكد نجاحه.

ـ الفنان في هذا العصر لابد وان ينهل من الثقافة عربيا وعالميا فكيف تفعل ذلك؟.

انا شخصيا امارس عادة القراءة يوميا ومع ذلك لا ادعي انني من المثقفين وقد انتهيت أخيرا من قراءة قصة «الشيخ الابيض» لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي واتمنى ان تتحول هذه القصة لفيلم او مسلسل تلفزيوني، كما اشاهد الكثير من الافلام جيدة المستوى لاتعلم منها لانها من الروافد الثقافية للفنان.

ـ ماهو الدور الذي تحلم بتجسيده على خشبة المسرح او على شاشة التلفزيون؟ ومن هم الفنانون الذين تتمنى ان تمثل معهم عربيا وخليجيا؟.

.. كل فنان يحلم بأن يمثل وان يجسد دورا معينا واذا مثل هذا الدور او ذاك يحلم بدور آخر.. لان الطموح عند الفنان كبير وليس له حدود ويظل الفنان المبدع والمفكر والكاتب يحلم.. ثم يحلم.. ثم يحلم.. لكنني بصراحة كنت اتمنى ان اقف على المسرح أمام الفنان الكبير عادل امام وتحققت امنيتي عند زيارته للامارات العام الماضي، اما خليجيا فانني اتمنى ان امثل مع الفنان المبتسم دائما عبدالحسين عبدالرضا.

ـ مازالت الكويت مركزا للنشاط الفني في الخليج مسرحيا وتلفزيونيا.. كيف تتحول الامارات الى مركز ثان في هذه المنطقة الحيوية من العالم؟.

.. الكويت مركز مهم للنشاط الفني والمسرحي خصوصا وان الكويت ومنذ الستينات من هذا القرن قامت بانشاء المعهد العالي للفنون المسرحية وقد جعل هذا المعهد من الكويت مركزا للنشاط في منطقة الخليج حيث قدمت كما كبيرا من الاعمال المسرحية الجيدة ثم جاءت الدراما التلفزيونية مكملة لهذا الدور عبر عدد هائل من المسلسلات وكثرت بالتالي شركات ومؤسسات الانتاج الفني وهذا بدوره انعكس بالايجاب على الفنان الكويتي فحقق قدرا كبيرا من الشهرة والانتشار، أما الامارات فقد بدأت في الفترة القليلة الماضية وسوف تكون منافسا قويا للانتاج الفني في القريب العاجل.

ـ حدثني عما يحلو لك في حياتك الخاصة.. أيام الشباب.. والزواج.. والأسرة.. والابناء وعلاقتك كفنان باصدقائك واقاربك وهواياتك.. ومشكلاتك؟

.. اسمح لي ان اشكرك على هذا السؤال الذي يلامس الوجدان واسمح لي ان اتحدث عن فترة شبابي حيث كنت مغرما ومتيما جدا بمشاهدة الافلام السينمائية وكنت دائما اقلد واتقمص ادوار بعض الفنانين من المشاهير وكنت احب ان ارى نفسي كواحد من هؤلاء عكس كل اصدقائي الذين كانوا يحلمون بمهنة الطبيب والمهندس والمدرس وغيرها والحمدلله انني حققت شيئا من احلامي، أما الزواج فهو استقرار علما بانني تزوجت في سن العشرين واعتبر بان الزوجة الصالحة شجرة مثمرة والاطفال هم العصافير والمثل الانجليزي يقول «بيت بلا زوجة مثل مطبخ بدون سكين».

وانا شخصيا اتعامل مع اولادي كصديق لهم، أما علاقتي مع اصدقائي الفنانين فهي جيدة جدا.

وأما الهوايات فهي السفر والتصوير الفوتوغرافي وزيارة المعالم الاثرية والمتاحف ودائما احمل معي آلة تصوير، وطموحاتي كثيرة اهمها ان اجد الامة العربية يدا او صفا واحدا تجاه اعدائها واحب ان احتفظ بمشكلاتي لنفسي ولا ازعج بها احدا غيري!!.

وعموما لدي كم كبير من الاقتراحات واقترح ان يكون هناك خشبة مسرح في كل مدن الدولة، وان تقوم وزارة الاعلام والثقافة بانشاء فرقة مسرحية، وان تنظم كل فترة مهرجانا عربيا للمسرح في الامارات، وتدريس مناهج المسرح في المدارس كي تخلق لنا جمهورا يتذوق الفن المسرحي، وانضمام جميع المسرحيين لجمعية المسرحيين في الدولة وعمل دورات تدريبية مسرحية، وانشاء صندوق التكافل الاجتماعي للمسرحيين والفنانين، واصدار نشرة دورية تنشر نشاط فناني وفنانات الامارات، واخيرا لدي عتاب او همسة عتاب للاخوة الذين لا يعملون وينتقدون الذين يعملون!!. كما اقدر تماما كل عمل وكل من يعمل رغم امكانياته البسيطة، ولا احب الذم واكرر الشكر والتقدير لكل من يحاول او يساهم في ابراز الفنان المحلي.

■ الامارات ستكون منافسا قويا في الانتاج الفني.. قريبا

■ تحقق حلمي بالعمل مع عادل امام وما زلت أحلم بعبدالحسين عبدالرضا







العالم العربي

الاثنين ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ اغسطس ١٩٩٨م.

دراسة علمية تطالب بوضع استراتيجية قومية لإدارة وتشغيل موارد المياه بالسودان

▪ الخرطوم - مكتب الاتحاد - محمد عثمان:

هنالك اتفاق عام بأن توفير المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية الأخرى، يلعب دوراً أساسياً في تحسين صحة المواطن ويحقق النمو الاقتصادي والاجتماعي بصورة متوازنة. وان مشاركة المواطنين في الخطط والادارة والتنفيذ والتشغيل وتحمل الاعباء المالية للتشغيل والصيانة. يؤدي إلى استدامة عطاء المورد.. بهذه المقدمة استهل الدكتور يعقوب عبدالله محمد مدير مشروع دعم التخطيط الاستراتيجي للتنمية المستدامة وحماية البيئة بالمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية في السودان. ورقته العلمية التي قدمها في ورشة العمل التي نظمها المجلس مؤخراً بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي بولاية نهر النيل.

واوضح الدكتور يعقوب ان الاستراتيجية القومية الشاملة ركزت على ترشيد استخدام المياه حسب الطاقة المتوفرة بالمصادر وبأسعار مناسبة. بما يحقق عائدا كافيا لتغطية كلفة تشغيل مرافق المياه وصيانتها. ولتحقيق الهدف المذكور اقترحت الاستراتيجية دعم الأجهزة المؤسسية القائمة من ادارات وهيئات وتحويل مؤسسات التنفيذ إلى شركات عامة لها الامكانات والقدرات اللازمة. فمصادر مياه الشرب لابد ان تغطي التكلفة والصيانة دون أي دعم حكومي. ولتحقيق هذا لابد من تكوين اجهزة تتعامل مع هذه الموارد بصورة تجارية «شركات» مما يحقق توفر الموارد المالية لتحقيق الاستدامة. ولهذا الغرض أيضا يجب توفر عناصر أساسية ممثلة في مشاركة المواطنين وبناء قدراتهم الادارية والمالية. واستعمال التقنية الملائمة «ملاءمة بيئية قليلة التكلفة» وتوفر قطع الغيار قليلة الاستهلاك للطاقة. وتغطية تكلفة التشغيل والصيانة.

ويرى الباحث ان الدراسات ركزت على النواحي المؤسسية خاصة وجود تنظيمات قاعدية. لها المقدرة والامكانات اللازمة لادارة موارد المياه بصورة مستدامة وتوفير الكادر المحلي والميزانيات لدعم هذا الكادر وانجاز العمل المطلوب دون تدخل من الخارج من أجل توفير المياه.

انتاج الصمغ العربي في السودان سينعدم تماماً بحلول عام ٢١٠٠

▪ الخرطوم - الاتحاد:

في دراسة علمية عن تنمية الصمغ العربي في السودان. قال الحاج مكي عوضة نائب مدير شركة الصمغ العربي سابقا ومدير مؤسسة تنمية الصماغ المحدودة. ان الصمغ العربي سلعة قومية اختص بها السودان منذ قديم الزمان. وله - كما هو معلوم - أهمية كبرى في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.. فأهميته الاقتصادية تكمن في توفير العملات الصعبة. واهميته الاجتماعية تتعلق بحياة قطاع كبير من مواطني الريف. وأهميته البيئية ترتبط بحماية التربة ومكافحة التصحر وزيادة الانتاج الزراعي. اضافة إلى اهميته العالمية لارتباطه بكثير من الصناعات.

ويضيف الحاج مكي ان الصمغ العربي يمر حالياً بظروف قاسية لم يشهدها تاريخه الطويل. أدت الى تدهور مريع في الانتاج وحدوث خلل اجتماعي واقتصادي وبيئي كبير. ويقول الباحث: نحن في هذا التقييم نود أن نقف على حجم هذا التدهور وأسبابه وطرح معالجته مقارنة بالانتاج خلال السنوات من الستينات إلى التسعينات من هذا القرن. فخلال الاعوام من ١٩٦٠ إلى ١٩٦٩ وصل الانتاج إلى ٤٦,٠٠٠ طن وفي الاعوام من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٩ بلغ متوسط الانتاج ٣٤,٠٠٠ طن منخفضا بنسبة ٢٥٪ وخلال الاعوام من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩ لم يتعد الانتاج ٢٨,٠٠٠ طن أي بنسبة ٤٠٪. وبين عامي ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢ بلغ الانتاج ١٥,٠٤١ بانخفاض نسبته ٦٧٪.

ومن هنا يتضح ان هبوط الانتاج منذ أوائل السبعينات أخذ يحدث بمعدل سريع. واذا استمر الحال على ذلك فإن انتاج الصمغ العربي في السودان سوف ينعدم كلية بحلول عام ٢١٠٠ م ما لم نتدارك الموقف. وبالتالي فإن السودان. بل العالم كله سيفقد ثروة عظيمة كنا نتفاخر بها وننتجها لما يزيد على ٤٠٠٠ سنة. واكد الباحث ان الأمر يتطلب تضافر كل الجهود العلمية لوقف هذا التدهور.

انتاج الصمغ العربي يمر بظروف صعبة

ضمانات قانونية وادارية لتشجيع المغتربين المغاربة على الاستثمار ببلدهم

▪ الرباط - الاتحاد:

يترسخ حاليا اقتناع كبير في أوساط مسؤولي الجالية المغربية في عدد من بلدان المهجر بأن ظروف الإستثمار داخل المغرب بالنسبة للمغتربين تدخل مرحلة هامة. نظرا لما تم انجازه على الصعيد الحكومي من خطوات متكاملة تستهدف تهيئة المجال الإستثماري محليا بمختلف أقاليم المغرب.

وقد أشاد رئيس نادي المستثمرين المغاربة بالخارج بوشعيب الرامي بسياسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لتدعيم اللامركزية في المغرب «لتكون إطارا عمليا لتحقيق تنمية إقتصادية وإجتماعية متكاملة تنطلق من الإمكانيات الحقيقية المتوفرة وتستجيب للمتطلبات الفعلية للسكان».

وأوضح بوشعيب الذي يتولى كذلك منصب نائب رئيس الإتحاد العام لجمعيات العمال والتجار المغاربة المقيمين بالخارج، أن الحكومة المغربية وفرت كل التسهيلات الضرورية لتمكين المواطنين المغتربين من انجاز مشاريعهم في أحسن الظروف. مشيراً في هذا الصدد إلى أن كل المصالح الادارية بالمغرب من جمارك وبنوك وإدارات عمومية ومصالح وزارة الإقتصاد والمالية ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، كثفت جهودها التقنية والبشرية لمساعدة هذه الفئة من المواطنين على توظيف أموالهم في مشاريع ذات جدوى بالنسبة لبلادهم بصفة عامة وللإقليم الذي ينتمون إليه بشكل خاص. وأضاف أن «المواطن المغربي بالخارج أصبح يؤمن أكثر من أي وقت مضى بالجدوى الأكيدة التي يمنحها التشريع المغربي والمتمثلة خصوصا في وجود ضمانات قانونية وادارية لتشجيعه على الاستثمار في بلده من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

و ركز بوشعيب في حديثه على أهمية الاستقرار الذي ينعم به المغرب ومصداقيته على الصعيد الدولي كعامل ثقة أكيدة في المستقبل وأيضا تشجيع للمستثمرين. وقال بأن «مشاكل التباطؤ الاداري والروتين وسلوك اللامبالاة بدأت تختفي تدريجا من أسلوب عمل الادارة المغربية». معتبرا ذلك محفزا كبيرا على انجاز مشاريع استثمارية بالمغرب.



التشجير في سوريا

خطط طموحة لانتاج ١١ مليون غرسة أشجار مثمرة في سوريا لعام ١٩٩٨

▪ دمشق - الاتحاد:

تبذل السلطات السورية جهوداً كبيرة لاعادة تشجير جميع انحاء سوريا، وفق خطط مدروسة تستهدف زرع ملايين الغرسات المثمرة والحراجية. وانتاج ملايين الغرسات لتصدير الفائض منها إلى مختلف الدول العربية والأجنبية بالاضافة إلى استصلاح مساحات واسعة للتشجير. ولهذه الغاية فقد تابعت وزارة الزراعة السورية الخطة الانتاجية لعام ١٩٩٨ من خلال تقارير المتابعة الدورية، وكان من أهم مؤشراتها انتاج ٩,١٠ مليون غرسة مثمرة للموسم الحالي من الخطة المقررة: ٩,٢ مليون غرسة وتوزيع ٥,٣ مليون غرسة من المشاتل التابعة للوزارة منها ٦٥٠ ألف غرسة حمضيات وثلاثة ملايين غرسة زيتون وتصدير ١٠٩ آلاف غرسة مثمرة من مختلف الأنواع. كما تم انتاج عشرين مليون «غرسة حراجية» بنسبة تنفيذ مائة بالمائة من الخطة المقررة وهي ٢٠ مليون غرسة. وتوزيع نحو ٢٤ مليونا منها.

واوضحت الوزارة ان مساحة الأراضي المستصلحة للتشجير المثمر لنهاية شهر حزيران الماضي ٣٠٦٨ هكتارا من المخطط البالغ ١٠٢٠٠ هكتار. وتنفيذ ١٦١٣٦ هكتاراً من التحريج الاصطناعي من المخطط البالغ ٢٤٠٠٠ هكتار. وحسب مديرية التخطيط في وزارة الزراعة السورية فإن المساحة التي تم تحريجها لهذا الموسم تبلغ نحو ٢٥٩٣٠ هكتاراً اضافة لزراعة ٢٩ مليون غرسة جديدة بالأكياس لخطة الموسم القادم. وبالنسبة للبادية السورية فقد انتجت وزارة الزراعة تسعة ملايين غرسة رعوية في البادية فيما تم جمع ونثر ٦٢ طنا من بذار المراعي اضافة إلى متابعة تنفيذ مشروع تنمية البادية على مساحة ثلاثة ملايين هكتار لتنمية الثروة الحيوانية وتحسين الغطاء النباتي من خلال عدد المحميات البالغ ٣٢ محمية.

وتقترن هذه الجهود باهتمام خاص بتطوير البحث العلمي وهو ما تتضمنه خطة الوزارة حيث بلغ عدد البحوث المنفذة حتى عام ١٩٩٧ «٩٦٠» بحثا في مجال الإنتاج النباتي واعتمدت هذه البحوث ١٤ صنفا من أنواع القمح وصنفين من الشعير وصنفين من الذرة الصفراء اضافة لاعتماد ٢٥ برنامجا بحثيا على الحمضيات انتج منها اصناف جديدة. مقاومة للأمراض.

كما تم من خلال ٣٨ بحثا للانتاج الحيواني تحسين انتاج الماعز الشامي الذي ارتفع وزنه من ٣٩٠ كيلوجراما في عام ١٩٩٠ الى ٤٣٩ كيلوجراما عام ١٩٩٧م. وارتفعت نسبة التوائم من ٥١ بالمائة الى ٥٦ في المائة. وادخلت في السنوات القليلة الماضية عروق حيوانية جديدة تحت البحث العلمي مثل «الإبل والجاموس».

على أبواب القرن ٢١

تطوير الإعلام العربي ضرورة لمواجهة المنافسة الخارجية

▪ القاهرة - الاتحاد:

يقف الاعلام على رأس الأولويات العربية للقرن الحادي والعشرين بوصفه أحد أبرز الموضوعات التي تربط العرب بالعصر. لأن الإعلام يقوم بصياغة صورة الذات الاخر. وفق أسس واستراتيجيات تستجيب للغايات والأهداف المرسومة. عبر قيامه بدوره المباشر، والبعيد المدى. وفي دراسته ينطلق الدكتور اديب خضور من وعي بأهمية الاعلام وتأثيراته، ويعالج الظاهرة الاعلامية في السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي التي تعمل فيه. دون ان يعزلها عن التاريخ والمجتمع.

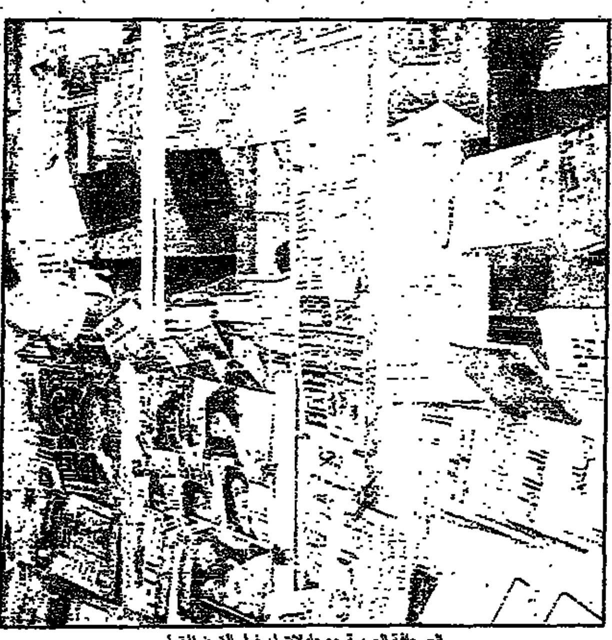
يتركز الاعلام في الصحافة والاعلام المسموع والمرئي، والبث الفضائي، ويواجه مشكلات وعراقيل في مدخل القرن الجديد، ويمارس الاعلام دوره داخل المجتمع والتاريخ، ولا يمكن عزل نشأة وتطور الاعلام عن نشأة وتطور المجتمع ذاته. وهو ما يستدعي العودة الى نشأة الصحافة العربية والتي بدأت في ظل الوجود العثماني، حيث كانت السلطة التركية هي التي اصدرت الصحف الأولى. باستثناء نابليون الذي سبق في اصدار الصحف في مصر عام ١٨٠٠، وفي الجزائر ١٨٤٧. وكانت الاهداف من اصدار الصحف هي خدمة المصالح العامة للسلطة ونشر أوامرها وقراراتها. وغلبت عليها اللغة التركية والطابع الرسمي. وفي مرحلة لاحقة سمحت السلطات التركية لمواطنين عرب باصدار صحف خاصة في استنبول أولا، ثم في العواصم العربية بعد ذلك. وكان ظهورها في لحظة بالغة التعقيد والحساسية في التاريخ العربي، حيث كان العرب يفتحون اعينهم بعد سبات استمر حوالي أربعة قرون.

ويرى الدكتور خضور أن الصحافة الوطنية العربية أصبحت إحدى الحقائق المهمة التي فرضت نفسها كفعالية مؤثرة في الجوانب السياسية والاجتماعية والفكرية، ويمكن القول ان الصحف لم يتح لها ظروف نشأة وتطور طبيعية. لكنها ولدت شابة، ويرجع التأخر في ظهور الصحافة العربية حتى الطباعة التي عرفها العرب عام ١٧٠٢، إلى أن الصحافة تمثل أحد مستلزمات وجود البرجوازية الناشئة والصاعدة، وكان المقال هو النوع السائد فيها. حيث لم تكن تغطية الاحداث هي المهمة الأولى للصحافة العربية، بقدر ما كان معالجة القضايا والظواهر والأفكار، وهو ما يميز الصحافة العربية عن نظيرتها الاوروبية. التي ظهرت استجابة لضرورات اقتصادية. كما تميزت الصحافة العربية بطابعها النخبوي، من حيث الصدور والقراء. وأيضا الطابع الفردي، وتعرضت في مرحلة الاستعمار العثماني الى قوانين ذات طابع قمعي شرس.

وقد صدرت الصحافة العربية في ظل الحكم التركي إما باللغة العربية أو باللغتين العربية والتركية، وفي البداية كانت اللغة العربية المستخدمة غيرمناسبة للفن الصحفي، وغير متكيفة مع متطلبات التحرير، لكن سرعان ما تطورت أساليب الكتابة، مع دخول التعريب وترجمة المصطلحات. وتمرست في مختلف اساليب واشكال النضال، سواء ضد العثمانيين أو الاستعمار الاوروبي. وعبرت الصحافة العربية في فترة الاستعمار الاوروبي عن الاوضاع والقوى والاتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية السائدة في الدول العربية. وظهرت في هذه الفترة صحف موالية للاحتلال ومملوكة له، وأخرى خاصة أهلية وطنية. ويمكن القول ان الصحف جسدت الخارطة السياسية في كل دولة عربية. وحملت الهم الوطني وكانت اداة فعالة في المسيرة الوطنية.

وعرفت التشريعات الصحفية وجودا ملموسا في مرحلة الاستعمار الاوروبي. وشهدت تبدلات ارتبطت بالمتغيرات التي يجريها الاستعمار على أساليبه وأهدافه. وتزايد دور الصحافة وسط الشرائح المتعلمة.

ومع اواسط الاربعينات بدأت البلدان العربية تستقل. وسارت في هذه البلدان أنظمة تقودها القوى التي ناضلت وتوصلت الى صيغة تفاهم مع المستعمر لتحقيق الاستقلال، وظهرت قوى سياسية حاكمة، وظهرت سمات عامة للصحافة العربية في المرحلة التي بدأت بالاستقلال، فقد سادت الملكية العامة للصحافة في بعض الدول العربية مثل السعودية، والكويت، ولبنان، وتونس. والمغرب. والسودان. والاردن. والامارات. في حين سادت الملكية المختلطة «عامة وخاصة واحزاب» دولا مثل مصر. والجزائر. واليمن. أما الملكية العامة فهي السائدة في سوريا. والعراق. وليبيا. ويرصد د. خضور ان الصحافة العربية عموما تتميز بتبعيتها للانظمة العربية بغض النظر عن شكل الملكية. ومع ذلك فقد ارتفع مستوى القاعدة التقنية «من طباعة وتصوير» للصحافة العربية في هذه المرحلة. وتمتعت بقدر من القوة المادية مكنها من الاستمرارية. وازداد الطابع الاخباري لها وتطور الكادر البشري. وظهرت المنظومة الصحفية المتكاملة. والقوة الاقتصادية للاعلان «الرسمي والخاص» في الصحافة العربية.





الصحافة العربية ومحاولات لدخول القرن المقبل

وينتقل د. اديب خضور الى وكالات الأنباء العربية. التي تشكل أحد المحاور المهمة في المنظومة الاعلامية العربية الراهنة، منذ نشأت في الستينات لتقدم تغطية اعلامية متنوعة وغزيرة. ويقول أن أهم السمات المميزة لوكالات الانباء العربية. هو أن ملكيتها تعود الى الدولة بشكل كامل، ولكنها ولم تستطع تقديم تغطية اخبارية بديلة لما تقدمه وكالات الأنباء العالمية، حيث لا تمتلك الكادر الاعلامي القادر على ادراك خصوصية العمل. وعجزت عن تحقيق القدر المطلوب من النشاط الاعلامي.

اما عن الاذاعة فقد عرفتها معظم الدول العربية كوسيلة اعلام. وتميزت في مرحلة الاستعمار بخطابها الرسمي البعيد عن الجمهور. وورثتها الدول العربية في البلدان الاستعمارية. وبعد ذلك أصبحت وسيلة اعلام حكومية. وقد ربط كثير من الباحثين بين تطور وانتشار الاذاعة في الوطن العربي وبين انتشار فكرة القومية العربية إبان صعود حركة التحرر الوطني العربي. التي استطاعت توظيف الاذاعة لترويج سياستها في المنطقة. وتحولت الاذاعة في الستينات والسبعينات الى مركز الصراع بين السياسات والتيارات والاتجاهات. وعرف العالم التليفزيون منذ اواخر الثلاثينات من القرن العشرين. ولم تأت الخمسينات إلا واصبح التليفزيون وسيلة الاتصال الجماهيرية الأولى. ومع ذلك فإن التليفزيون في الدول العربية ظل وسيلة حكومية رسمية. واستمر كمجرد اداة تابعة تملكها السلطة وتقودها، وجاء التليفزيون وهو أحدث وسائل الاتصال الجماهيري ليتحول الى اداة أكثر جذبا للجماهير التي تسود فيها الأمية. لكن الطابع الدعائي لمواد التليفزيون أدى الى تركيز الجماهير على مواد الترفيه، والمواد الاعلامية المستوردة. وبعد ظهور المحطات الخارجية والفضائية انجذبت إليها الجماهير العربية.

ويشير الدكتور خضور الى تزايد الاعتماد على وسائل الاعلام الخارجية والغربية كمصدر للمعلومات، بدءا من وكالات الانباء والاذاعات العالمية، الى محطات التليفزيون وكل ذلك يتطلب إعادة النظر في نظم الاعلام العربي مع الاستفادة من التطور التكنولوجي والفني الجاري في العالم. خاصة وأن الدول العربية لا تمتلك أية صناعة لأدوات الاتصال والاعلام وتفتقر الى خطط مدروسة في هذا الاتجاه. ويرى ان تجاوز أزمة الاعلام العربي. يحتاج الى مشروع متكامل يوفر الارضية للحوار المبدع. مع تجاوز قطرية العمل في الاعلام العربي. والتركيز على تقديم خطاب اعلامي حي وجذاب. مع تأهيل كوادر اعلامية. والانفتاح على الافكار والمدارس العالمية مع وجود موقف نقدي والتعامل مع الآخر بندية.

جاء اغسطس وكنت اذكره بمحاسنه لا لانه كان قد مات، فالشهور تميتنا ولا تموت. تنتهي ايامها ثم تعود، ولها ارتباطات ذهنية ونفسية في كل منا. وان كنا نختلف طبعا وطبيعة وميولا ورؤى، اما اغسطس فهو مرتبط عندي وانا فلاح قديم بماء النيل الاسمر الذي يجيء متعاديا تحاول كل موجة فيه ان تجرى وراء موجة سابقة لتسبقها. او كما قالت العبقرية التي لا تنسى في احدى اغانيها الجميلة.

اغسطس عندي هو موعد وفاء النيل بعهده ووعده وفيضانه وفرحة الناس بمجيئه فرحة يخالطها قدر من القلق. خوفا من ان يكون اكثر كرما ووفاء مما ينبغي له ان يكون. فقد كنت ارى الفلاحين من اهل القرى الواقعة بقرب شاطئه يتبارون اذا علا المدح، الى سد ما بشاطىء النهر الخالد من ثغرات قد ينفذ منها الماء الذي يضر اكثر مما ينفع. ولكن هذه ليست بالصورة الطاغية على الذهن والذاكرة وانما كان الاحتفال الرسمي والشعبي بوفاء النيل اكثر وقعا في النفس واجمل منظرا واقرب الى الطبيعة التي تكون اعيادها جامعة للشمل بين الكبير والصغير. الغني والفقير. مهما اختلفت الرؤى والمذاهب والعقائد. ان عيد وفاء النيل صنو لعيد شم النسيم كلاهما يتخذ من الطبيعة موعدا للقاء البشر. هذا يفيض بالماء المحمل بالطمي الذي جاءنا من اعالي الجبال في وسط القارة ويمر باراضينا الواسعة الممتدة في اسوان الى رشيد ودمياط. مرور الكرام البررة وهذا عيد الربيع يجيء وقت ان تتفتح الازاهير والرياحين وتكتسب الارض لونها الباهر، ويشعر الانسان والحيوان والنبات جميعا بانهم في عيد.

وكان الناس في الزمن الماضي. يحبون الاسطورة الفرعونية فيزفون الى النيل عروسته الجميلة. في مواكب من المراكب والسفن الشراعية وعليها الاعلام والثريات وتتهادى مع موج النهر في دلال. وكانت الذهبيات التي يقيم فيها السراة من اصحاب المزاج، وتصطف على شاطىء النيل امام العجوزة والدقي في الغرب، وامام الجزيرة والزمالك في الشاطىء الشرقي. كانت هذه الذهبيات تتلألأ اضواؤها الباهرة وترفرف اعلامها الملونة. والدنيا حولها تحتفل بزفاف عروس النيل الدائم الشباب والحيوية. ولا يمكن ان يحول السد العالي دون الاستمرار في الاحتفال بوفاء النيل الذي لا يخلف ميعاده ولا عهده. فالسد لا يمنع هذا الوفاء بل يزيده قيمة وفائدة. ومن الممكن بل من المطلوب ان تتعدد اعيادنا المرتبطة بالزراعة والارض الطيبة ومواسم الحصاد. فالقطن والقمح جديران بان يحتفل بموسمي حصادهما اللذين يشهدان توفير الاموال اللازمة لكل اسرة. لكي تحتفل باعياد القران وكسوة الاولاد والبنات استعدادا لبدء العام الدراسي في كل سنة . ان هذه هي الاعياد الطبيعية التي تدعم العلاقة الوطيدة بين الارض والبشر الذين يفلحونها. ولا يمكن لمصر ان تنسى الزراعة في ظل اهتمامها الطبيعي بالصناعة والخدمات الاخرى، وكل سنة وانتم طيبون جميعا.

محمود عبدالمنعم مراد
عن الاخبار المصرية

الحدود الاردنية الاسرائيلية

تم تطهير ١٤٦ حقلاً منها

ازالة ١٢٠ ألف لغم أرضي من الأردن حتى أواخر عام ٢٠٠٠

▪ عمان - كونا: اكتسبت قضية الالغام أهمية متزايدة خلال السنوات الاخيرة جراء الاخطار والويلات التي ألحقتها بآلاف البشر وتسببها في تشويههم وبتر اطرافهم وبخاصة الالغام الأرضية المضادة للافراد . ويعتبر الاردن من اكثر الدول المتضررة من زراعة الالغام في أراضيه حيث سببت له هذه الالغام التي زرعت بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ خسائر فادحة في الارواح والممتلكات وعرقلت مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وانطلاقا من أهمية موضوع الالغام من جهة ومعاناة الاردن منها من جهة اخرى فقد استضاف مؤتمرا حول الالغام والخلاص من ويلاتها في الآونة الاخيرة افتتحته الملكة نور قرينة ملك الاردن الملك حسين وشارك في تنظيمه كل من جمعية الهلال الاحمر الاردني والجمعية الخيرية الهاشمية وسلاح الهندسة في الجيش الاردني بالتعاون مع جمعية الناجين من الالغام التي تتخذ من العاصمة الامريكية واشنطن مقرا لها.

واستمع المؤتمرون على مدى ثلاثة ايام الى تجارب الدول المشاركة في مجال ازالة الالغام والمخاطر الناجمة عنها على الصعيدين، الانساني المتمثل بتشويه الانسان وبتر اعضائه، والتنموي المتمثل بحجز آلاف الكيلومترات المربعة من الاراضي وعدم استغلالها في الزراعة والصناعة والسياحة ومشاريع الاسكان وغيرها من المشاريع التنموية جراء وجود الالغام فيها . قال مصدر عسكري اردني مسؤول لوكالة الانباء الكويتية أن «هناك الآلاف من الالغام الارضية منها تلك التي زرعها الاردن في المناطق الحدودية المجابهة لاسرائيل في محاولة لوقف تقدم قواتها في حال شن اعتداء اسرائيلي على الاراضي الاردنية بعد سقوط الضفة الغربية حيث اصبحت القوات الاسرائيلية تقف على طول نهر الاردن وتسيطر على الجانب الغربي من الجسور المقامة عليه، ومنها تلك التي زرعتها اسرائيل في الاراضي الاردنية التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ وخلال حرب الاستنزاف بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٩ في المناطق الجنوبية من الاردن وبخاصة مناطق غور الصافي ووادي عربه حيث قامت اسرائيل بزرع مساحات شاسعة بالالغام للحيلولة دون انتقال الفدائيين الفلسطينيين الى اسرائيل والقيام بعمليات فدائية ضدها خاصة وان العمل الفدائي الفلسطيني بلغ أوجه في تلك الفترة. وأضاف المسؤول العسكري انه «بعد ابرام معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٩٤ واقامة علاقات دبلوماسية بينهما وبتطبيع علاقاتهما بدأ الاردن من جانبه بإزالة حقول الالغام الممتدة على طول حدوده مع فلسطين المحتلة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب». واوضح ان تلك هدفت الى تحقيق امرين رئيسيين أولهما تجنب الاضرار الناجمة عن انفجار هذه الالغام بالافراد وما قد ينجم عنه من ضحايا في الارواح أو بتر أطراف اواصابات بالشلل أو اعاقات جسدية. اضافة الى الخسائر التي قد تصيب المركبات والسيارات حال انفجار الالغام تحتها وقال المصدر العسكري الاردني «اما الامر الثاني من ازالة الالغام من الاراضي الاردنية فيتمثل بتنظيف مساحات شاسعة من الاراضي من حقول الالغام واستغلالها في تنفيذ مشاريع استثمارية تؤدي الى تطوير الاقتصاد الاردني الذي يعاني من أزمات عديدة خاصة وان غالبية حقول الالغام تقع في المناطق الحدودية وجميعها أراض صالحة للزراعة يمكن استغلالها بالاضافة الى توفر المياه الجوفية والسطحية في هذه الاراضي». واضاف المصدر ان الاردن اعتمد خطة لازالة الالغام من اراضيه تمتد الى ثلاث مراحل. وتم تنفيذ المرحلة الاولى منها وشملت تطهير ١٤٦ حقلا من الالغام في مناطق الاغوار الشمالية والوسطى المحاذية لنهر الاردن وعاد المواطنون الاردنيون الذين ارغموا على مغادرة هذه الاراضي بعد ازالة الالغام وباشروا في زراعة حقولهم التي ابتعدوا عنها لعدة سنوات بسبب وجود تلك الالغام، كما تم فتح المدارس في تلك المناطق واقيمت العديد من المشاريع الزراعية ومشاريع تنمية الثروة السمكية في مناطق الاغوار على امتداد نهر الاردن. واوضح المصدر ان العمل يجري حاليا في المرحلة الثانية التي تشمل ازالة الالغام من المناطق المحاذية للبحر الميت وبعض مناطق الاغوار الجنوبية ومن المتوقع ان تنتهي في النصف الاول من العام المقبل. وذكر المصدر ان «المرحلة الثالثة والاخيرة ستبدأ في نهاية العام المقبل وتشمل ازالة حقول الالغام في المناطق الحدودية الاردنية الجنوبية مع فلسطين المحتلة». هي اهم هذه المراحل في ضوء اتساع حقول الالغام فيها. ومن المتوقع ان تنتهي هذه المرحلة في أواخر عام ٢٠٠٠ ليتم بذلك ازالة نحو ١٢٠ ألف لغم من بينها ٤٥ ألفا في المناطق الشمالية و٧٥ ألفا في المناطق الجنوبية. يذكر ان الاردن من بين الدول الـ ١٢٨ التي وقعت معاهدة (أوتاوا) لحظر استخدام ونقل وانتاج وتخزين الالغام الأرضية المضادة للأفراد في وقت سابق من العام الحالي.



الاردن

اسرائيل تعرقل الحركة السياحية للاردن

■ عمان - الاتحاد

شكى الاردن مجدداً من عدم قيام اسرائيل بتحويل رحلاتها الجوية لمطار العقبة على ساحل البحر الاحمر.

وقال وزير النقل سامي قموة انه طلب عدة مرات تنفيذ الاتفاق بهذا الشأن لكن اسرائيل تبطىء في تفعيله.

وبموجب الاتفاق فان على اسرائيل تسيير خمس رحلات جوية اسبوعيا لمطار العقبة، الا انها تسير واحدة فقط، فيما لم يتم زيادة عدد الركاب عن ٤٥٠ مسافراً خلافاً للاتفاق الذي يقضي بـ ٧٠٠ مسافر.

وسبق ان انتظمت العديد من اللقاءات بين المسؤولين في قطاع النقل الجوي لاستخدام مطار العقبة بصورة مشتركة. واعدت توجهات وخرائط لتوسعته بما اطلق عليها «مطار السلام» الا انها لا زالت دون تفعيل.

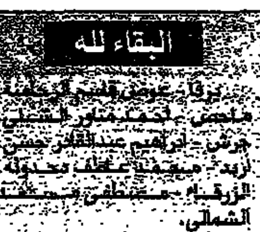
ويأمل الاردن من اتفاقه المجمد حاليا من زيادة استقطاب السياح لمناطقه الجنوبية ومردود مادي من استخدام مطارد القريب من ايلات.

ضوابط لتخليص البضائع

■ عمان - الاتحاد

طلبت دائرة الجمارك من المراكز الجمركية عدم قبول الوثائق لغايات التخليص على البضائع من شركات التخليص التي ظهر لها اذن التسليم من قبل وكيل الشحن الا بعد ابراز تفويض رسمي من مالك البضاعة المثبت اسمه على بوالص الشحن الاصلية.

ويأتي هذا القرار لغايات الحفاظ على حقوق مالكي البضائع وضبط عملية التفويض والتخليص على البضائع الواردة الى المملكة بوساطة وكلاء الشحن.



البقاء لله

صويلح - رائد صبحي شوشة، بيت يافا - تركي لخضد الدولات. عمان - محمد عبداللطيف الشروف. اربد - حامد محمود ابو جوهر. عمان - محمد رجب ابزاخ. الرصيفة - جميل عودة سمحة. سحم - سهيل محمد العمور. الزرقاء - محمود حسين عوض الله القريوتي. المزار



عن «الرأي» الاردنية

جهود لتنقية المياه

■ عمان - الاتحاد

قالت سلطة المياه ان جهوداً مكثفة تبذل لتوفير مياه بأحمال عضوية اقل وخاصة اعداد الطحالب في قناة الملك عبدالله في منطقة الاغوار، ومن نقطة الضخ الموصلة لمحطة المعالجة القريبة من العاصمة. وتتغذى القناة من مصدرين رئيسيين هما مياه بحيرة طبريا في الجانب الاسرائيلي والتي يعتقد بأنها مصدر التلوث ومن نهر اليرموك.

ويشكو الاردن من تلوث مياهه منذ بداية الشهر الماضي وحتى الآن، استقال بسببها وزير المياه والري منذر حدادين، فيما لجنة تحقيق تبحث عن الاسباب.

وفي محاولة للحد من ارتفاع اسعار المياه المباعة بالصهاريج ولضبط عملية نقل المياه للمواطنين تدخلت الشرطة وحظرت على السائقين التجول في الشوارع. وحددت مناطق خاصة لتوزيعها على الراغبين بالشراء.

الاردن يشارك في مهرجان الشباب العربي التاسع

■ يشارك الاردن في مهرجان الشباب العربي التاسع مقرر عقده في الاسكندرية في العشرين من الشهر الجاري.

ويهدف المهرجان الذي يشارك فيه ٢٠ دولة عربية، ويعتبر اكبر تجمع للشباب العربي للتواصل ومد جسور التعاون وتأصيل موقف قومي يهتم بشؤون الامة العربية ومصيرها.

اصابة ١٥ شخصا بضربة شمس في الاغوار

■ تسببت موجة الحر التي تجتاح الاردن حالياً باصابة «١٥» مواطنا في منطقة الاغوار بضربة الشمس، فيما اعلنت المراكز الصحية حالة طوارىء لاستقبال المرضى من حالات اسهال وتقيؤ.

ونصحت وزارة الصحة المواطنين الاتقاء من حرارة الشمس التي سجلت معدلات لم يسبق لها مثيل منذ اكثر من ٦٠ عاماً وبلغت في بعض المناطق ٤٥ درجة مئوية.

وبسبب الحرارة قال رئيس جمعية مربي الدواجن عبدالكريم الصانع ان الالاف من الطيور نفقت في المزارع وان ٢٠ بالمئة تقريبا من الانتاج نفق، فيما قضى معظم الطيور الصغيرة.

وفاة ٢٤٨١ اردنيا في حوادث طرق خلال ٤ سنوات

■ عمان - الاتحاد

لقي ٢٤٨١ اردنياً مصرعهم واصيب ١٩٩ الفا و٨٨ شخصا بجراح مختلفة بسبب حوادث الطرق خلال السنوات الاربع الماضية. وقالت نشرة احصائية صادرة عن المعهد المروري ان عدد الوفيات في البلاد ومنذ عام ١٩٩٣ - ١٩٩٧ جاءت بالترتيب ٤٤٠ - ٤٤٣ - ٤٦٩ - ٥٥٢ و٥٧٧ وفاة. اما الجرحى فقد بلغوا ١١٧٥٤ - ١٢٥١٦ - ١٣١٨٤ - ١٥٣٧٤ و١٦٢٥٩ جريحا. وشكل الذكور معظم القتلى والجرحى العام الماضي ٤٧٥ قتيلاً مقابل ١٠٢ قتيلة و١٢٥٧٧ جريحا و٣٦٨٢ جريحة. واحتل الاردن بقتلاه وجرحاه المرتبة التاسعة عشرة بين دول العالم، وقالت النشرة ان ترتيبه جاء بعد كوريا.



المغرب

إتفاقية شراكة لتسويق الذرة

تم مؤخراً بمقر وزارة الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري المغربية، التوقيع على إتفاقية شراكة بين جمعية مصنعي الأعلاف المركبة وجمعية مربي الدواجن والجمعية الوطنية لمنتجي الذرة، تتعلق بشراء مجموع الكميات المعروضة للتسويق من الإنتاج المحلي من الذرة من المنتجين وذلك في إطار تعاقد بين أعضاء الجمعيتين من جهة، والمنتجين من جهة أخرى.

وتم تحديد ثمن شراء الذرة في ٥٢٥ درهما للقنطار بالنسبة لسلعة غير معبأة بمرجعية تسليمها في الدار البيضاء. بينما يؤدى عن كل سلعة يتم تسليمها خارج الدار البيضاء بثمن يقل أو يزيد عن الثمن المحدد إعتبارا لتكلفة النقل وطبقاً للأسعار المحددة من قبل المكتب الوطني للنقل. وتنص الإتفاقية كذلك على أن يطبق السعر المنصوص عليه على السلعة التي تستجيب للمعايير المنصوص عليها في العقد المبرم بين الأطراف، الذي يحدد في الوقت نفسه كيفية تسديد السعر المذكور.

البقاء لله

(شفشاون) عبدالسلام زيطان (الرباط) فاطنة تاريب (سلا) محمد السملالي (الدار البيضاء) بوزيدة علي - حليمة شجاعدين - أمحمد مساعد (تاونات) بوزيد الوالي (مراكش) أحمد لبزار - حميد مساعد (مكناس) الخاوا محمد (أكادير) عزالدين السباعي.

إحدى العمارات السكنية تحت التشييد بالمغرب

خطط لإنعاش قطاع الإسكان بتمويل عربي

■ الرباط- جمال عدوي:

قطاع الإسكان بما يمثله من ثقل هام في الميدان الإقتصادي، لارتباطه بشكل مباشر بعدة جوانب إجتماعية يتم وضعها كأولوية ذات طبيعة خصوصية، يعتبر من بين القطاعات التي تسعى الحكومة المغربية لمنحها إهتماما مضاعفا. ويتم حاليا التخطيط بشكل دقيق للتعرف على الإحتياجات الحقيقية في قطاع الإسكان مبرمجة على حسب الأقاليم والمناطق، حيث تدل الإحصائيات الى أن «الخصاص الذي يعاني منه المغرب في ميدان السكن يحد بسبعمائة ألف وحدة سكنية»، فيما يؤكد المسؤولون أن هنالك عدة إقتراحات مطروحة لإنعاش قطاع الإسكان بتمويل عربي.

وفي هذا الإطار، أوضح السيد محمد اليازغي وزير إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان المغربي أنه يمكن تشخيص الوضع الحالي المتعلق بقطاع الإسكان على النحو التالي: السكن القانوني في حدود ٩٠ ألف وحدة، و٢٠ ألف وحدة للسكن العشوائي، في حين تصل الحاجيات الحالية الى مئة وعشرين ألف وحدة سكنية، ومع تزايد الخصاص يرتفع الرقم الى ١٨٠ ألف وحدة سكنية.

ومقابل هذا الوضع، هناك إقتراحات مطروحة لإنعاش السكن بتمويل عربي، الى جانب مراقبة أداء المؤسسات التي تقوم بالبناء والتابعة لوزارة الإسكان، حيث يعتمد اليوم مبدأ الترشيد وتمارس محاسبة دقيقة للمؤسسات. كما تعتزم وزارة الإسكان حسب المسؤولين «الإنفتاح بالخصوص على الطاقات الوطنية في الميدان الهندسي مع مراعاة مقاييس الجدية والكفاءة والنزاهة».

وفيما يتعلق بقطاع التعمير، قال السيد اليازغي أن «الحكومة قررت تعميم الوكالات الحضرية إما بتوسيع الدائرة الترابية لما هو موجود منها أو بخلق وكالات جديدة»، مشيرا الى أن دور هذه الوكالات ينبغي أن يرتكز على مقومين، أولهما البحث والدراسة وتوفير الوثائق التعميرية الأساسية، وثانيهما المراقبة التي تستأثر وحدها باهتمام أغلبية الوكالات. وحرص الوزير على تأكيد أن الوكالات لن تكون بديلا للسلطات المنتخبة في مجال التعمير بل مساعدة للجماعات (المجالس البلدية)، مما يفرض نوعا من التعاقد بين هذه الأخيرة وسلطات التعمير.

واعتبر اليازغي بخصوص مشكلة تكاليف الدراسات بأنه يمكن حلها» بأن تؤدي الجماعات الغنية تكلفة التخطيط والدراسات على أن تتقاسم الجماعات المتوسطة الدخل مع الحكومة تلك التكاليف وفق مبدأ الشراكة»، في حين تتحمل الدولة بمفردها تكلفة المجالس البلدية ذات الدخل الضعيف.

الرسالة السياسية والتنموية للتصويت على الميزانية

تصويت مجلس النواب، بأغلبية واسعة على قانون المالية هو تصويت يحمل في طياته دلالتين:

الدلالة الأولى، دلالة سياسية، توضح بأن مجلس النواب يساند ويدعم حكومة التناوب والتغيير، وأن الحكومة تستمد مقومات وجودها وعملها من هذا الدعم السياسي ومن الإرادة التمثيلية للأغلبية بالمجلس.

الدلالة الثانية، دلالة تنموية حيث أن الحكومة بالرغم من الإكراهات التي تعترضها ومن تزامن تشكيلها مع تحضير قانون المالية، فقد تمكنت من صياغة ميزانية، ذات مضمون تنموي وأبعاد إجتماعية وثقافية.

إن حكومة اليوم، حكومة التناوب والتغيير، تحظى بثقتين، ثقة الملك وثقة مجلس النواب، وهذه الثقة المشتركة، هي بالنسبة إليها عنصر فاعل وقوي لمواجهة التحديات الراهنة والمقبلة بنوع من الحزم والإرادة، إرتكازا على ميثاق حسن التدبير، واعتمادا على مضمون ومقتضيات البرنامج الحكومي الذي حدد المنطلقات والمرتكزات الأساسية لبناء دولة الحق والقانون والعدل الإجتماعي، عبر التوزيع العادل لثمار النمو.

وهكذا، وخلافا للحكومات السابقة، فإن حكومة التناوب، تكوينا وبرنامجا هي حكومة أمل وإنقاذ وتأهيل للمغرب. ليحتل المكانة التي يستحقها بين الأمم والشعوب.

من هنا، فإن التصويت على الميزانية، هو تصويت سياسي، إنه تصويت أغلبية سياسية، تمثل اليوم داخل البرلمان بغرفتيه قوة إقتراحية من خلال الإمتدادين الشعبي والحكومي.

لكن والحكومة تحظى بهذه الثقة، فإن المنتظر منها هو أن تتفرغ لإنجاز مهام التحول والتغيير، سواء من خلال التصريف الشفاف والعقلاني للميزانية أو من خلال مشاريع القوانين التي ستدعم المكتسبات الإيجابية وتمكن المغرب من الإنخراط العملي في عصر الحداثة والتطور على مختلف المستويات والميادين.

إذن للتصويت الإيجابي على قانون المالية، رسالتان: رسالة سياسية ورسالة تنموية، وهاتان الرسالتان تكشفان بأن المغرب قد شق بحق طريقه نحو التغيير وهي طريق لن تخلو من بعض المصاعب. لكن هذا يتطلب أن يظل الحوار مفتوحا مع الراي العام بكل مكوناته، وأن تظل الحكومة على إتصال دائم لهموم الشعب وقضاياه، من خلال مؤسساته التمثيلية ومن خلال مؤسسات المجتمع المدني، إذ بالحوار والإتصال والمتابعة، يمكن للتعبئة الشعبية أن تظل حية في النفوس، يمكن أن تكون صمام أمان، لمواجهة مختلف التحديات.

عن جريدة «الإتحاد الإشتراكي»

العراق

تقليص مدة اعارة المدرسين الى سنتين

قررت وزارة التربية تقليص مدة اعارة المدرسين للتدريس خارج العراق الى سنتين بدلاً من اربع سنوات وذلك لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من المدرسين في الاستفادة من هذه الخطوة.

واكد مسؤول الايفادات في وزارة التربية حسن حطاب في تصريح صحفي ان سبب اتخاذ هذا الاجراء استجابة لرغبة المدرسين ومصالحهم وحاجتهم لمثل هذه الاعمال. لكون الموارد المالية التي يحصل عليها المدرسون خلال سنتي الاعارة كافية لتحسين اوضاعهم المعيشية والاجتماعية. واضاف ان الوزارة كانت محقة باتخاذها اجراء تقليص مدة الاعارة الى سنتين وذلك لسد الطريق على بعض المدرسين الذين تحولوا الى تجار بعد عودتهم من الخارج. وردا على سؤال حول المتسربين ومن بينهم من هم خارج العراق اوضح حطاب ان هيئة رعاية ومتابعة شؤون العاملين خارج القطر قد اوقفت جميع الاجراءات القانونية التي كانت تتخذ بحث المتسربين الذين خرجوا بصورة غير قانونية خارج القطر وذلك طلبا للرزق وعدم معاملتهم كهاربين. ويذكر ان عدد المعارة خدماتهم الى ليبيا بلغ ٥٢٨ مدرسا، فيما تم اعارة ١٠٤٥ مدرسا الى اليمن هذا العام.

بدء تسويق زهرة الشمس

تواصل الملاكات الزراعية في مديرية زراعة محافظة ديالى حملتها الواسعة لتسويق محصول زهرة الشمس والتي بوشر فيها في تموز الماضي من العام الحالي. وقال مدير الزراعة في المحافظة ان هذا المحصول يعد اهم المحاصيل الصيفية الاستراتيجية لاحتوائه على كمية من مادة الزيت، حيث تم استغلال جميع المساحات المقررة لزراعته والبالغة ٦٢٨٥.

افتتاح مشروع للماء في ذي قار

افتتح محافظ ذي قار احمد عبدالله مجمع ماء (تموز للماء الصالح للشرب) الذي انجزته مديرية ماء ومجاري المحافظة باسلوب التدبير العراقي وبطاقة نصف مليون جالون يومياً. ويضم المجمع ٤ مضخات للسحب والدفع وثلاثة احواض ترسيبية وجهاز تعقيم وشبكتين للانابيب والكهرباء حيث يخدم المجمع المذكور عددا من الاحياء السكنية الواقعة على جانبي مدينة الناصرية.

تصليح ٣٩ جهازاً طبياً في بابل

تمكنت الكوادر الفنية والهندسية في دائرة صحة بابل من صيانة وتصليح ٣٩ جهازا طبيا توزعت بين ١١ جهاز اشعة في مستشفيات المحافظة و٤١ جهازا ختميا للافادة منها في المراكز الصحية من خلال اعتماد الامكانات الذاتية. وقال مدير عام صحة المحافظة د. فاضل عباس ان اللجان الرقابية والتفتيشية اغلقت ١٣ عيادة طبية خاصة لمخالفتها الشروط الصحية التي اقرتها وزارة الصحة و٨ صيدليات لعدم التزامها بالتسعيرة الرسمية.

خطة لزيادة انتاج القماش

وضع مصنع الغزل والنسيج التابع للشركة العامة للصناعات القطنية خطة جديدة للارتقاء بالطاقات الإنتاجية لقماش «البازة» استعدادا للموسم الشتوي المقبل. واوضح مدير المصنع المهندس محمد خضير ان الخطة تشمل الارتفاع بالانتاج الى ١٦,٥ مليون متر طولي وذلك بعد زيادة الكفاءة الانتاجية من خلال تحسين اداء العاملين بعد ادخالهم في دورات تطويرية دورية في العمل واجراء برامج صيانة كاملة للمكائن والخطوط الانتاجية العاملة داخل المصنع.

فلسطين

تعد اسرائيلي على استقلالية الكنيسة

■ القدس المحتلة- الاتحاد: اعربت فعاليات الطائفة الكاثوليكية في الاراضي الفلسطينية عن غضبها واستيائها من تدخل الحكومة الاسرائيلية في قضية تعيين المطران بطرس المعلم الفلسطيني الأصل في ابرشية عكا وحيفا واعتبرت محاولاتها الحيلولة دون ذلك بأنه تعديا فظا على استقلالية الكنيسة وحقها في تعيين زعمائها الروحيين بدون تدخل من اي كان.

وقالت هذه الفعاليات في بيان اصدرته وجمعت عليه الاف التواقيع بأن تدخل الحكومة الاسرائيلية في تعيين رجال الدين امر مرفوض ومخالف للانظمة والقوانين معتبرة ان توجيه التهم والاهانات للمطران الجديد اهانة للكنيسة وللبابا يوحنا بولص الثاني الذي وقع بنفسه كتاب تعيينه.

يشار الى ان المطران بطرس المعلم لاجيء فلسطيني ولد في قرية عيلبون وتلقى تعليمه في القدس قبل ان ينتقل الى لبنان وهو من رواد الحوار الاسلامي -المسيحي واحتجت اسرائيل على تعيينه لانه فلسطيني الاصل.

الفضائية الفلسطينية على «نايل سات» يناير المقبل

■ . رام الله- الاتحاد: اعلن رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية رضوان ابو عياش ان الهيئة المصرية المشرفة على قمر «النايل سات» وقعت مع السلطة الفلسطينية اتفاقا لانطلاق المحطة الفضائية الفلسطينية ضمن ساعات بث تلفزيونية تتراوح بين ستة الى ثماني ساعات يوميا تبدأ في الاول من كانون ثاني من العام المقبل.

واشار ابو عياش الى ان ارتفاع تكاليف انشاء محطة فضائية فلسطينية على الجيل الثالث من اقمار عربسات حال دون تحقيق ذلك في وقت سابق تبلغ نحو ستة ملايين دولار فيما تبلغ تكاليف البث الفضائي عبر «النايل سات» ثلاثة ملايين دولار فقط بعد ان خفض المصريون تكاليف الاستئجار الى الثلث.

وقال ابو عياش ان العقبات التي حالت دون البث السريع ليست تقنية بقدر ما هي عقبات في البرامج المناسبة على المحطة الفضائية الفلسطينية التي ينبغي ان تكون ذات مستوى وغير منقولة عن محطات اخرى.

واعلن ابو عياش ان الهيئة تدرس انشاء محطات اذاعية متخصصة على امواج «F.M» في غزة ونابلس. وثالثة خاصة بالبرامج الثقافية وذلك لمواجهة التحديات التي خلقها وجود محطات اذاعية خاصة منافسة في الاراضي الفلسطينية.

انطلاق مهرجان التسوق في الخليل

■ الخليل- الاتحاد: انطلقت في ساحة بلدية الخليل فعاليات المهرجان السنوي للتسوق بمشاركة اكثر من سبعين شركة وطنية ومصنع تعرض احتياجات الاطفال ولوازم طلبة المدارس والمواد المنزلية ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

وقررت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان منح مركبتين حديثتين من نوع نيسان كجوائز للمتسوقين في نهاية المهرجان.

واعلن رئيس البلدية مصطفى النتشة ان المهرجان يهدف لدعم الاقتصاد المحلي للمدينة عبر استقطاب المتسوقين من المدن الفلسطينية الاخرى ومن داخل الخط الاخضر - اسرائيل.

اسرائيل تعتزم تحويل مرور البضائع الفلسطينية الى معبر «كارني»

■ رام الله- الاتحاد: حذر مدير عام وزارة التجارة والاقتصاد ناصر السراج من الاثار السلبية للتعديلات الاسرائيلية المقترحة والمقرة من الكنيست بالقراءة الثانية على نظام نقل البضائع من والى قطاع غزة، وقال انه نقل لرئيس قسم الشرق الاوسط في اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية احتجاجا شديدا على نية سلطات الاحتلال تحويل مرور جميع البضائع من «معبر بيت حانون» الى معبر «كارني» شرقي مدينة غزة.

ورأى السراج ان هذه الاجراءات الاحادية الجانب تزيد من كلفة نقل البضائع من والى القطاع لما يزيد على مائة دولار لكل مركبة شحن واشار لاحصاءات رسمية اسرائيلية اشارت الى ان حجم التبادل التجاري مع اسرائيل عبر معبر بيت حانون يزيد على سبعمائة مليون دولار سنويا.

«الهستدروت» يماطل في تحويل مقتطعات العمال الفلسطينيين

■ رام الله - الاتحاد: اكد امين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد على أن اتحاده سيلجأ للمحاكم الاسرائيلية اذا لم يحترم «اتحاد عمال اسرائيل - الهستدروت» اتفاقه الموقع معه منذ اذار ١٩٩٥ والذي ينص على دفع مبلغ يقارب مليون دولار شهريا للاتحاد الفلسطيني من استحقاقات العمال الفلسطينيين المقتطعة قبل توقيع اتفاق اوسلو واضافة لنصف المبالغ التي تجبيها من العمال الفلسطينيين والبالغة نحو مائتي الف دولار شهريا.

واشار سعد الى ان الاتحاد الاسرائيلي لم يحترم بنودا اخرى بالاتفاق الموقع منها الدفاع عن قضايا العمال الفلسطينيين امام المحاكم الاسرائيلية وقال ان هناك حاليا ١٤٠٠ قضية عمل لعمال فلسطينيين امام المحاكم الاسرائيلية خصص لها الاتحاد الاسرائيلي اربعة محامين فقط يتقاضى كل منهم ما يزيد على خمسين الف دولار سنويا في الوقت الذي لا ينتهي فيه اكثر من اربعين ملفا سنويا.

مصـــر



طالب الثانوية يختار مادة تخصصية في المرحلة الاولى وثلاثا في الثانية

■ انتهت وزارة التربية والتعليم من اعداد خطة الدراسة بالثانوية العامة للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ يتم تطبيقها على الطلاب الناجحين بالصف الاول الثانوي هذا العام يختار الطلاب ٤ مواد تخصصية خلال المرحلتين يدرس الطالب مادة واحدة فقط خلال المرحلة الاولى و٣ مواد في المرحلة الثانية ولاول مرة تقرر ان يقوم الطلاب في المرحلة الاولى بدراسة المواد التطبيقية وهي مواد نجاح ورسوب ولا تضاف درجاتها الى المجموع الكلي ويختار الطالب مادة واحدة فقط من بين ٧ مواد دراسية هي: التربية الفنية، الموسيقية، الاقتصاد المنزلي، المجال التجاري والزراعي والصناعي والحاسب الآلي. صرح بذلك مصدر مسؤول بالوزارة وقال: تضمنت الخطة رفض الشروط والاحكام العامة من اهمها: ان طالب المرحلة الاولى الذي ينقل الى المرحلة الثانية له حق تغيير المواد الاختيارية ما دام لم يود الامتحان فيها بالمرحلة الاولى. والمادة التي يرسب فيها الطالب في المرحلة الاولى او الثانية وله حق اداء الدور الثاني فيها لا يجوز تغييرها. والطالب الباقي للاعادة في المرحلة الاولى له حق تغيير المواد الاختيارية في العام التالي. واعدت الوزارة مجموعتين من المواد الادبية والعملية في المواد التخصصية وعلى الطالب ان يختار احدى هذه المجموعات وفق ما يتناسب مع ميوله وقدراته العلمية تتضمن المجموعة «أ» مواد التاريخ اولجغرافيا والفلسفة والمنطق وعلم النفس والاجتماع. الاقتصاد والاحصاء. اما المجموعة «ب» فتتضمن رياضيات «٢»، الفيزياء. الكيمياء. الاحياء. الجيولوجيا وعلوم البيئة.

مشروع مبارك: ١٦٣ ألف وحدة سكنية يشرف عليها مركز بحوث البناء

■ تقرر أن يشرف مركز بحوث البناء والاسكان على تنفيذ ١٩٣ الف شقة يضمها مشروعا مبارك القومي لاسكان الشباب والمستقبل لمحدودي الدخل بالمدن الجديدة.

صرح بذلك الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية مؤكدا ان المركز لديه الكوادر الفنية على مستوى عال لتولي هذه المهمة لضمان سلامة المباني الحكومية واعادة الثقة ولكيلا تتعرض لمشاكل الانشاء كما حدث من قبل بعض المباني في مدينة نصر والقطامية والمساكن التي تقيمها بعض الجمعيات. وقال ان المشاكل جاءت بحجم الدراسة الكافية للتربة التي اقيمت عليها، خاصة في المناطق الصحراوية التي تحتاج الى معالجة هندسية والى اساسات تتفق مع هذه الانوع من التربة.



عن «الاهرام» المصرية

رصف طريق المطار وازالة الاعلانات من فوق الكباري

■ قرر د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة بدء طرح اعمال اعادة رصف وتجميل طريق المطار حتى كورنيش النيل بطول ٢٥ كيلو مترا على الشركات على ان يستغرق العمل عامين. تفقد المحافظ المرحلة الاخيرة من كوبري ٦ اكتوبر ابتداء من غمرة حتى طريق النصر والتي تنتهي في يونيو ١٩٩٩ بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه وطلب التوسع في اعمال الاضاءة بمواقع العمل وبمستوى النظافة بشارع امتداد رمسيس وبازالة لوحات الاعلانات عن اعلى الكباري وعدم استخدامها في الدعاية. وافق د. شحاتة على فتح شارع النصر للمرور من طريق صلاح سالم وتطوير مطالع ومنازل كوبري الاباجية واعادة طلاء عمارات حي المنيل بلون موحد على نفقة أصحاب المحال التجارية باشراف رئيس الحي، على ان يتم تعميم التجربة في باقي الاحياء. رافق المحافظ اللواء مجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة ومحمد عبدالعزيز مدير الطرق وحسن مختار رئيس حي مصر الجديدة.

اليمـن

اشهار جمعية في شرعب

■ عدن - الاتحاد:

اشهرت في تعز جمعية الوفاء الاجتماعية الخيرية لعزلتي قبير الاعلى وقبير الاسفل «شرعب» برئاسة الشيخ علي سيف بن سيف الشرعبي

ويأتي اشهار الجمعية التي تمثل نحو ٧٥ الف نسمة بهدف تبني مطالب ابناء المنطقة ومتابعتها مع الجهات المختصة، وكذلك من اجل حشد الطاقات للاهتمام بالمعوزين والمرضى.

مسح صحي في حضرموت

■ عدن - الاتحاد: يبدأ في ٢٢ اغسطس الجاري المسح الصحي الشامل في محافظة حضرموت ويهدف المسح الى توفير قاعدة بيانية للمؤسسات الصحية ومواقعها ومساعدة صانعي السياسة الصحية والمخططين الصحيين في الوزارة على توزيع الموارد الصحية ومراقبة الخدمات وافاد مصدر صحي مسؤول لـ «الاتحاد» انه تم تشكيل فريق عمل متكامل يقوم بالنزول الميداني الى المواقع الخاصة والعامة لتسجيل نوعية الكادر العامل فيها واوضاعها.

«شبام» تصدر من حضرموت قريبا

■ عدن - الاتحاد: تصدر في محافظة حضرموت اول صحيفة رسمية باسم «شبام» وذلك خلال شهر سبتمبر المقبل. وقال رئيس التحرير المعين للصحيفة احمد سعيد الصويل والذي يشغل مدير مكتب الاعلام بالمحافظة، ان الاعداد لصدور شبام يجري منذ حوالي شهرين موضحا ان العديد من الكتاب ومن محافظات صنعاء وعدن وحضرموت وغيرها سيساهمون في الكتابة في الصحيفة مشيرا الى ان قيادة محافظة حضرموت قدمت العديد من الامكانات لاصدار اعلامي متميز.

مسح ميداني للتنوع الحيواني في جزيرة سقطرى

■ عدن - الاتحاد: يصل اليمن في شهري سبتمبر ونوفمبر القادمين فريقان بريطانيان يمثل الاول الحدائق الملكية البريطانية في اسكتلندا والثاني فريق بحري.

وقال منسق مشروع الحماية والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في ارخبيل سقطرى التابعة اداريا لمحافظة عدن ان الفريقين سيقومان بتحديد انواع النباتات والطيور والزواحف والحشرات من خلال دراسة التنوع البري ودرجة كثافة تلك الانواع وكذا تحديد انواع الاسماك والمخزون السمكي والطحالب والرخويات والشعب المرجانية فضلا عن سياسة الغوص.

موضحا ان الدراسات والمسوحات الميدانية تهدف الى تحديد المناطق الطبيعية الهامة التي ستصبح محميات طبيعية وتشجع سكان الجزيرة على الاستخدام

لبنـان

شكر من مربي الدواجن لفاخوري

■ بيروت - الاتحاد

■ وجهت الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف الشكر لوزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري لاصراره على حماية الانتاج الزراعي اللبناني ومنها انتاج الدواجن من فروج وبيض. واعتبرت الجمعية في بيان لها «ان محاولة مستوردي اللحوم ادخال الفروج المجمد بحجة ارتفاع اسعار الفروج البلدي فاننا نوضح انه في كل بلاد العالم يحصل تدن في الانتاج في فترات متباعدة نتيجة فترات طويلة من خسائر يتكبدها المنتج بسبب انخفاض اسعار البيع الى ما دون التكلفة، هذا علما ان الارتفاع الحالي والطفيف في الاسعار يعتبر مبررا بسبب نفوق اعداد كبيرة من الطيور من جراء موجة الحر التي حصلت خلال الاسابيع الماضية في جميع الاراضي اللبنانية».

وقال البيان «انه من المؤسف ان يحاول المستوردون وعددهم لا يتعدى اصابع اليد الواحدة محاولة اللعب على وتيرة الاسعار والطلب من السلطات السماح لهم باستيراد الفروج المجمد وبالتالي الحاق الضرر الشديد بالاف العائلات التي تعتاش من قطاع الدواجن. ولذلك وبالرغم من معرفتنا بحرص وزير الزراعة على حماية الانتاج الوطني فاننا نرجو منه عدم الاخذ بحجة هؤلاء المستوردين خاصة وان دورة انتاج الفروج قصيرة جدا وان ارتفاع الاسعار الحالي والمؤقت ما هو الا حافز لجميع المربين وخاصة الصغار منهم للعودة الى زيادة انتاجهم».

اعتقال مرتكبي جريمة قتل الصائغ ميقاتي وزوجته

■ بيروت - الاتحاد

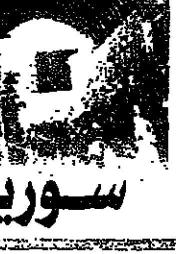
■ اثبتت الاجهزة الامنية مرة جديدة جديتها واصرارها على ملاحقة المجرمين واعتقالهم في اي بقعة من الارض اللبنانية وان اخذ ذلك بعض الوقت احيانا.

فبعد سنة واربعة اشهر على السطو على محل «الازور» للمجوهرات في طرابلس وقتل المسنين عمر ميقاتي وزوجته ضحى داخل المحل الذي يملكه قريبهم الامين العام السابق لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشهال وسلب جميع محتويات المحل من حلى ومجوهرات في ١٩٩٧/٣/٢٨ تمكنت القوى الامنية من اعتقال جميع المتورطين في الجريمة التي انكشفت بعدما دهمت قوة من مكتب مكافحة المخدرات برئاسة الملازم اول عصام فران احد فنادق طرابلس القديمة واعتقلت فتاة قاصرا تدعى رانيا م. بينما كانت تتعاطى الجنس مع شخص يدعى زكريا ح.ن. وهما مخدران وقد تناولا كمية كافية من الهيروين ولدى التحقيق مع رانيا وزكريا حول مصدر المال الذي بحوزتهما وهل هو حصيلة عملية سطو على محل مجوهرات فامتقع لون زكريا وانهار ثم روى كل التفاصيل عن جريمة السطو على محل مجوهرات الازور وقتل المغدور عمر ميقاتي وزوجته ثم سمى رفاقه الثلاثة في العملية، واعطى اوصافا مفصلة عن محتويات المحل وماذا كان يلبس الضحية وزوجته ولون شعرهما وكمية الذهب التي سرقوها، وذكر ان رفاقه دخلوا الى المحل بعدما غطوا رؤوسهم بجوارب نسائية شفافة ونفى ان يكون هو الذي قتل الزوجين والقى التبعة على رفاقه الثلاثة.

وفي المقابلة بين رانيا وزكريا الذي اطلع عشيقته على كل تفاصيل الجريمة اتضحت تفاصيل اخرى مثيرة عن العملية، وفور اعتراف زكريا باسماء شركائه كانت القوى الامنية قد طوقت منازلهم وتمكنت من اعتقالهم جميعا وهم خالد ج.أ ووليد ي. وعزام ر. واخضعوهم لتحقيق مطول.

وتم اطلاع النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو على الامر واحيل ملف التحقيق الاولي اليه فاحاله بدوره الى قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر الذي يمسك التحقيق في القضية منذ وقوعها وعين القاضي مخيبر موعدا لاستجواب الموقوفين وسوقهم الى مكان الجريمة لتمثيلها.

سـوريا



اغلاق معامل للبوظة في حلب

■ اغلقت مديرية صناعة حلب وبشكل نهائي عددا من المنشآت الصناعية لصناعة «البوظة» وذلك لأنها كانت تعمل بدون ترخيص وبشكل يدوي ملوث. وهذه المنشآت هي منشأة حسان قصاب في محلة الشيخ نجار ومنشأة محمود كردية في حي كرم البيك وياسر مغلز في حي البياضة وعبدالقادر معلز في محلة الكلاسة. من جهة اخرى ذكر المهندس يحيى الويس مدير صناعة حلب ان المديرية منحت خلال الشهر الماضي تراخيص صناعية لـ ٩ منشآت منها ٧ منشآت لصناعات نسيجية وواحدة لصناعات هندسية واخرى لصناعات غذائية وتم رفع ٣٢ طلبا الى وزارة الصناعة لمنح تراخيص منها ١٧ طلبا لاقامة منشآت جديدة و١٢ طلبا لتكبير حجم المنشآت وطلبات كاستثمار صناعي.

بدء تنفيذ مشروع المنهج الصحي المدرسي في ريف دمشق

■ باشرت الصحة المدرسية بوزارة التربية اعداد وتدريب فرق العمل المعنية بتنفيذ مشروع المنهج الصحي المدرسي في محافظات ريف دمشق وطرطوس والسويداء بالتعاون مع منظمة اليونيسيف.

وقال الدكتور اكرم الحرش مدير الصحة المدرسية بان المديرية وضعت خطة خاصة بالمشروع الذي تقرر تنفيذه على مراحل لمدة سبع سنوات اعتبارا من العام الدراسي القادم تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد لتطوير العملية التربوية وادخال المفاهيم التجديدية الاساسية في النظام التربوي.

واضاف بان هذا المشروع يهدف الى تنمية القدرات والمهارات الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدءا من الصف الثالث لتحسين طبيعة ونوعية الحياة لديهم وتعزيز الحفاظ على الصحة العامة في المجتمع من خلال تنفيذ مناشط صحية عملية في البيئة المدرسية وفي المجتمع المحلي. واشار الى ان الدورات التدريبية لفرق العمل المحلية في المحافظات المذكورة تهدف الى تعريفهم بالمنهج الصحي المدرسي ومواضيع التربية الصحية في المناهج الجديدة واساليب وطرائق تطبيقه من خلال قيام التلاميذ بتنفيذ انشطة صفية ولا صفية صحية وبيئية وتنموية تؤدي الى تنمية مهارات البحث لديهم وتغرس فيهم روح العمل الجماعي داخل المجتمع.

السودان

اضراب الصاغة يدخل يومه السادس في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

دخل اضراب تجار الذهب في سوق الخرطوم المركزي يومه السادس امس احتجاجا على زيادة الرسوم التي فرضتها هيئة المواصفات والمقاييس والتي ارتفعت من ١٢٠ جنيها للجرام الواحد الى ٨٤٠ جنيها بنسبة زيادة وصلت الى ٧٠٠٪، وذلك في الوقت الذي انتقد فيه اتحاد الصاغة اللجنة التي شكلها وزير التجارة الخارجية مؤخرا لاحتواء مشكلة الصاغة برئاسة مدير الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس.

وقال ان اللجنة غير محايدة حيث انها برئاسة طرف النزاع الاصلي في القضية الامر الذي يؤكد عدم حيادها. وصرح حمزة الخضر تبيدي رئيس اتحاد الصاغة، ان الرسوم التي تم فرضها من قبل الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس والتي تبلغ ٨٤٠ الف جنيه عن مراجعة الدمغة لكيلو الذهب الواحد غير معقولة، وقال انه يتم تصنيع كيلو جرام الذهب شاملا تكلفة الضرائب في الدولة التي يتم استيراد الذهب منها ٦١٠ آلاف جنيه فقط، الامر الذي يجعل الرسوم المتحصلة للمراجعة تزيد كثيرا عن قيمة تصنيعه بالخارج. واضاف انه تم الاتفاق مع الهيئة حول الزيادة الى حد معقول بلغ ٥٠٠ الف جنيه بدلا عن ١٢٠ الف جنيه السابقة، الا ان الاتحاد فوجئ يوم الخميس الماضي بالنكوص عن الاتفاق وزيادتها الى ٨٤٠ الف جنيه والتي ترتفع بواسطة الرسوم الاخرى مثل دمغة الجريح الى مليون جنيه للكيلو جرام الواحد.

وقال ان الخلاف شمل ايضا بعض البنود في قانون المواصفات الذي صدر دون مشاركة الاتحاد، خاصة في البنود المتعلقة بالذهب والمعادن النفيسة، وفيه اجحاف واضح للاتحاد والصاغة، حيث نص على ان تصل العقوبة في حالة عدم وجود ختم المواصفات وشعارها الى السجن والمصادرة وسحب الرخصة والغرامة. واضاف ان الاتحاد تقدم بشكوى للجنة الاصلاح القانوني والذي أمن على ضرورة مراجعة الامر وتم رفع القضية الى مجلس الوزراء للبت فيها.

من جانبه عزا الدكتور عبدالقادر محمد عبدالقادر مدير الادارة العامة لهيئة المواصفات والمقاييس هذه الزيادة الى الطفرة والتحديث اللذين حدثا في وحدة الدمغة لتقديم خدمات متطورة، وقال ان آخر تعديل حدث في زيادة سعر الدمغة كان عام ١٩٩٤، واضاف انهم يقومون الآن بانشاء مختبر حديث للذهب واستجلاب معدات متطورة من بريطانيا بكفاءة عالية ويقومون بتهيئة الظروف من جميع النواحي، وهذه الزيادة جاءت بعد دراسة متأنية.

خطة لاشراك القطاع الخاص في الخدمات البيطرية

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

صرح مصدر مسؤول في وزارة الثروة الحيوانية، ان الوزارة شرعت حاليا في اعداد ملف حول امكانية اشراك القطاع الخاص متمثلا في الشركات المتخصصة في مجال خدمات الثروة الحيوانية، خاصة علاج الحيوان من الامراض المستوطنة والتصديق بفتح عيادات بيطرية مؤهلة بالمعدات والوسائل المعنية، لتقديم الخدمات للمنتجين في هذا المجال. واضاف الدكتور آدم بلوح محمد، وزير الدولة بوزارة الثروة الحيوانية ان الدراسة الأولية التي اعدتها الوزارة حول تلك الخدمات، تناولت امكانية الترخيص للاطباء البيطريين بالأشراف على التحصين ضد بعض الامراض كالسعر وامراض الدواجن، وقال ان الوزارة تأمل في ان يلعب القطاع الخاص دورا في مجال الخدمات الاساسية المتعلقة، بتحصين الحيوان ضد الامراض الوبائية.

واعلن ان ايلولة هذه الخدمات الاساسية للقطاع الخاص تتطلب تأهيل الشركات التي تعمل في هذا المجال، بجانب توفير المعدات الضرورية والفنية والتخزينية.

وفاة سائق في تلفزيون السودان واصابة آخرين في حادث مروري

■ الخرطوم - الاتحاد:

لقي سائق في تلفزيون السودان حتفه في حادث مروري، واصيب اثنان من المحررين كانا برفقته باصابات بالغة، عندما اصطدمت السيارة التي كانت تقلهم عند مداخل مدينة مدني بطريق الخرطوم مدني بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

واسفر الاصطدام عن حدوث اصابات في فريق التلفزيون المكون من طارق ابو شورة المذيع بالتلفزيون ومحمد خير المحرر وبكري معتصم سائق السيارة، نقلوا على اثرها الى قسم حوادث مستشفى مدني حيث اجريت عملية جراحية للسائق بكري معتصم الذي توفي عقب اجراء العملية، فيما تم حجز المحرر والمذيع بالمستشفى لتلقي العلاج.

وكان فريق التلفزيون في طريقه الى مدينة كسلا في شرق السودان للمشاركة في احتفالات تقام هناك ضمن الاستنفار والتعبئة العامة، حيث كان الوفد مرافقا لقافلة لدعم المجهود الحربي تحمل مواد غذائية وبعض أبناء ولاية كسلا من قوات الدفاع الشعبي الذين كانوا في طريقهم لمسارح العمليات في الولاية.

البقاء لله

محمد علي عمر ابراهيم «شمبات»، حسن الطيب الشيخ النخاس «ود نوباوي»، علي عمر سليم «الجزيرة مقنرات»، عبدالفضيل الدهيب «الجزيرة أبا»، حليمة محمد آدم «أم بده»، زيادة ساتي «بورتسودان»، أمري منهم ساوري «أم بده»، طه محمد قنير «الكلاكله الوحدة»، روضة البكري كيلاني «بيت المال»، احمد علي السميت «قوز كبرو»، علي عبدالله «الجزيرة أبا»، عبيد محمد عبيد «طيبة»، آمنة احمد الشريف «الأبيض».

فرحة الأمس القريب لن تمر سريعا

المونديال بداية عيد المهاجرين في فرنسا

■ المنتخب الفرنسي لكرة القدم المتعدد الاعراق الذي فاز بكأس العالم في الصيف الحالي حقق لفرنسا حلما جميلا انتظرته طويلا. واستطاع ان يوحد صفوف هذا الشعب العريق ويغمره بالفرحة. ولربما كان هذا الانجاز الكروي بداية لعصر جديد في هذا البلد الذي يجاهد اليمينيون المتطرفون فيه لطرد الأقليات السوداء والمسلمة على أساس مبدأ عنصري أسود يقول ان فرنسا للفرنسيين فقط.

ينك فرايزر، مؤلف كتاب «اتجاهات قارية» رحلات في أوروبا الجديدة أرسلته صحيفة الجارديان اللندنية ليغطي أحداث المونديال في باريس يقول: «قبل ساعات قليلة من بدء المباراة النهائية كنت جالسا في كافتيريا تطل على نهر السين، عندما انتابني احساس دفين بأن شيئا ما سيحدث في فرنسا. لم أكن قد رأيت الشعب الفرنسي فرحا وسعيدا كما رأيته في ذلك المساء. كان العلم الثلاثي الألوان يطل من نافذة كل بيت وسيارة. وأينما نظرت كنت أرى الوجوه الباسمة المتفائلة. في عز الصيف، حيث يقود ارتفاع درجة حرارة الجو الناس للتنزه على طول نهر السين وشارع الشانزليزيه. أمكن لي أن أتخيل مشاعر الناس في المدينة ليلة ٢١ اغسطس ١٩٤٤، وهو يوم التحرير.

لكن، بينما كنت امشي بين الناس لاحظت شيئا آخر. كان هناك العديد من العرب والسود ومعظمهم كان يحمل العلم الفرنسي، في الأوقات العادية، كانوا ينعزلون في أحياء مثل سارسيل وسانت دينيس او بيلفيل. من التي هجرها الفرنسيون البيض منذ زمن. وفيما مضى كانوا يأتون الى المدينة ليفترشوا شوارعها في حركات احتجاج على اوضاعهم البائسة. وان كانوا من الشباب العاطلين عن العمل، وهم كثر. فانهم كانوا يعمدون لتحطيم النوافذ واشعال الحرائق في السيارات.

في نظر الفرنسيين البيض، اصبح العرب مصدر قلق. ولذا انتخب بعضهم الجبهة الوطنية العنصرية لخوفهم من العرب الأفارقة، أو لكرههم اياهم.

خلال الدور الاول من مباريات كأس العالم، شجع العرب في فرنسا الفريقين التونسي والمغربي، لكنهم في الدور النهائي باتوا يحملون العلم الثلاثي الالوان، علم فرنسا. وكان عدد كبير من الشباب العرب يرتدون قمصانا كتب عليها اسم زيدان، بدوا كأي مشجع فرنسي آخر. وبالقرب من فندق دي فيل سمعت عجوزا تقول لمجموعة من الفتيات العربيات. ان فزنا بالكأس سيكون ذلك بفضلكم. وكان علينا ادخال العرب والسود الى فريقنا منذ زمن، ولو كنا قد فعلنا ذلك لربما كنا فزنا في مسابقات اخرى. وعندما استمعت لصيحات التشجيع والفرحة الكبيرة تحية لهدف زيدان الثاني ادركت انه لا شيء يمكن ان يبقى على ما كان عليه من قبل.

جئت الى باريس لأحضر المباراة النهائية لان جدي كان مشجعا كبيرا للفريق الفرنسي، وما زلت اذكر حزنه وضيقه الشديد كلما خسر الفريق، لهذا جئت الى باريس احتفالا بذكراه. لكني كنت ايضا اعد فيلما عن تنامي النفوذ العنصري والسياسات العنصرية في أوروبا.

أحسست بالكآبة لانتشار المشاعر العنصرية بين صفوف الفرنسيين وليس جميعهم مؤيد للجبهة الوطنية بالطبع. ولكن كنت انظر الى فرنسا على انها منارة للدول الفقيرة ولشعوبها. وهكذا جاء المونديال ليعطيني أملا جديدا. لم أكن أتوقع ان يقدم الفريق الفرنسي اداء جيدا. لكن بعدما احرزوا من نتائج انتعشت آمالي.

وعلى الرغم من قول بعض المتبجحين الباريسيين بأن فوز فرنسا سيضخم غطرسة بعض مواطنيه، رفضت تصديق ذلك.

خيبة العنصرية

تذكرت مؤيدا لزعيم الجبهة الوطنية «لوبان»، كنت التقيته قبل عام في اجتماع في باريس، استمع الي وانا اعبر عن يأسي واحباطي من حجم الكراهية التي تسكن قلوب البعض في فرنسا. عندها قاطعني ليتحدث بحماس لأكثر من عشر دقائق، وليشرح لي أسباب وجذور تلك الكراهية. قال: ان فرنسا دمرت على أيدي نخبتها الحاكمة المتغطرسة، وأنه ما من مسؤول يولي مصير الناس العاديين اهتماما يذكر. وهم البسطاء الذين فقدوا اعمالهم لصالح الاجانب. في رأي لوبان وانصاره لم يعد لديهم شيء يذكر وان فرنسا لم تعد موجودة. وان عاصمتها يتحكم فيها غرباء ويهود. اصبحت فرنسا في اعين انصار الجبهة الوطنية بلدا اجنبيا وهم يسعون لاستعادته.

اذكى لوبان نيران السخط على الاجانب في فرنسا وقبل عامين هاجم الفريق الفرنسي لعجز اعضائه عن ترديد النشيد الخاص بمدينة مرسيليا. قال لانصاره «ليس من الضروري جلب اللاعبين من الخارج وتبنيهم داخل الفريق الفرنسي».

واليوم اتساءل عن رأيه وجماعته بالفائزين بكأس العالم. ان الفريق الفرنسي الذي جمع في عضويته بين العرب والافارقة والفرنسيين خرق اشد المعايير العرقية في فرنسا. إذ كان بين صفوفه اللاعب ليزارازو من اقليم الباسك، وجيفارش من مقاطعة بريتاني غرب فرنسا، وهناك لاعبان أرمنيان «يوغوسيان، ودجور كاييف» وكان هناك اللاعب كارمبيو من جزر بولنسيا الفرنسية وثورام من جزر جواديلوبياس الفرنسية. اما زيدان فقد ولد في ضاحية كاستيلاني في مرسيليا من أبوين مهاجرين من الجزائر. وان ابطالا سود مثل باتريك تيبري ومارسيل ديسايلي وبيرنارد ديوميد ينتمون للفئة التي يصفها لوبان بقوله «آخر القادمين» ممن لا يجدهم مؤهلين لان يكونوا فرنسيين فعليين.

في اليوم التالي لنيل فرنسا كأس العالم لأول مرة في تاريخ المونديال سارع لوبان لنزع تلك الصبغة العنصرية عنه. ادعى انه لطالما اعترف بامكانية تضافر عدة أعراق وديانات في تشكيل فرنسا المعاصرة، طالما اظهر القادمون الجدد روح الولاء والوطنية. وابدى سعادته بأن النشيد المرسيلي اعطى هذه المرة الفرصة المناسبة لان ينشد بالشكل الملائم. في ذات الوقت لم يعط لكأس العالم تلك الصفة الاعتبارية والاهمية التي حظي بها من معظم الفرنسيين.

فهل يمكن لشيء ما سريع الزوال مثل كرة القدم ان يغير ويبدل من شؤون شعب ما. حتى ان لم يكن هذا هو الاعتقاد السائد، فان معظم المعلقين الفرنسيين وجدوا تشابها بين الكرة المدورة الجلدية والعالم الأوسع للأحداث في فرنسا، لهذا جاء عنوان صحيفة «لو ايكويب» الرياضية اليومية ليقول «هذا انجاز أبدي» وهي الصحيفة التي كانت حتى وقت قريب تنتقد افتقار الفريق للالهام والابداع، وفي كلمته في صحيفة لوفيجارو المحافظة، كتب اليجولي الآن بايرفيت عما اسماه «الدرس» إذ في حين اعترف بمواهب الفريق الفرنسي، استدعى ضرورات الوحدة. لفرنسا قدرة على ان تصبح دولة متعددة الاعراق لسبب وحيد هو انها رفضت دوما ان تكون وعاء لعدة ثقافات، او لعدة اثنيات. واشار بايريفيت الى ان الانسان يمكن ان يلعب في الهجوم او في الدفاع لكنه يبقى محصورا في اطار لعبة كرة القدم.



الرئيس الفرنسي سعيد بالفوز الكبير

وتلك هي حكاية الشعب الفرنسي الذي طالما كان اداؤه جيدا عندما كان يلعب كفريق موحد.

لكن يشهد التاريخ الفرنسي ان ابناء هذا الشعب لم يلعبوا قط كفريق موحد. وقد كان هذا الفريق لكرة القدم محظوظا ولربما يكون للأفواه التي نادت باسمه وشجعته دور كبير في احرازه لقصب السبق في المونديال الاخير. وفيما مضى لم أكن أؤمن بالمقارنات بين الشخصية الوطنية وكرة القدم فقد بنت فكرة ان الامم مثل الفرق. يمكن ان تجمع معا بعيدة عن قناعتي. لكني بت اعترف الآن وأقر بأن كرة القدم لربما غيرت فرنسا.

نبعت أفكاري في قسم منها، من حادث وفاة الاميرة ديانا. لم يكن يخطر على بال احد ذلك التحول الملكي البريطاني الذي بدأ في اغسطس الماضي ولكنه بالفعل، كان تحولا لنا جميعا. فاليوم غدا من الاسهل علينا جميعا نقل افكارنا او عواطفنا. وقد بات من الصعب علينا ان نشرح اسباب عدم اقدام الناس على فعل ما فعلوه. او التعبير عن مشاعرهم القديمة كما فعلوا عند وفاة ديانا.

بات واضحا ايضا ان الناس عبروا عن عواطفهم بجاهزية اسرع وبسهولة ومرونة أكبر، كما انهم غيروا افكارهم بسرعة اكبر، خاصة فيما يتعلق بالاعراق. كان هذا واضحا في نتائج دراسة حول المواقف الفرنسية من الاعراق مولتها الحكومة ونشرت قبل اسبوعين. تبعا للظواهر، كانت النتائج مخيفة، اذ اعتبر ٣٨٪ من المشاركين في الدراسة انفسهم عنصريين. اي قرابة ضعف النسبة المشابهة من العنصريين في بريطانيا او فرنسا. فضلا عن ذلك أشارت نسبة عالية من المشاركين في تلك الدراسة الى احتمال تحولهم الى عنصريين. لكن عند توجيه اسئلة مختلفة، كالاستفسار حول فيما اذا كان الاجانب يشاركون في الحياة الفرنسية ام فيما اذا كانوا ينالون في ظل القانون نفس الحقوق التي ينالها الفرنسيون الاصليون، كانت الاجابة. ليست مشجعة تماما. وانما مشابهة على الاقل لدول اوروبية اخرى. في ذات الوقت، اصبح الزواج المختلط أكثر شيوعا. وقد بدا وكأن العداوة العنصرية باتت تتضاءل عاما بعد آخر.

فكرة التباين

يبدو ان فكرة التباين بين الاعراق هي التي استرعت اهتمام الفرنسيين. وقد كانت هذه بعيدة كل البعد عن فكرة ان الفرنسة، كالجنسية، يمكن اكتسابها، بسهولة، وهي الفكرة التي عكست سهولة تقبل فرنسا للاجانب سابقا. لكنها ايضا عكست وشرحت العقبات التي واجهها الأجانب عندما سعوا للاندماج بالمجتمع الفرنسي، لانه في الواقع لم يكن هناك فرنسي او فرنسية يؤمنون فعليا بفرنسا المتعددة الثقافات. هجروا ما كانوا يعتبرونه أوهاما خيالية تبناها الامريكان والبريطانيون والالمان. وهم الذين ما كانوا يعرفون عنهم الا القليل، فمن خلال الفكرة الاصيلة للعنصريين الذين أيدوا لوبان، تلمس رغبة الفرنسيين بأن يصبح الاجانب اكثر شبها بهم.

ولهذا اصيبوا بالرعب والفزع الشديدين عندما اضرم بعض الشباب العرب والافارقة النيران في السيارات ووضعوا القنابل في طريق القطار السريع، وطالبوا بطرد الاجانب من فرنسا لتبقى لهم وحدهم. لكن كما ظهر مؤخرا، كان بامكان لعبة كرة القدم، لما لها من مشجعين وأنصار ان تمهد الطريق وتجعله سالكا امام الفرنسة، فقد احب الفرنسيون هذه اللعبة وتمنوا لو كانوا اخترعوها بأنفسهم، لكنهم لم يحققوا عبرها تميزا يستحق الذكر مما ضاعف من احساسهم بالفشل.

كانت لعبة كرة القدم مفضلة لدى الفرنسيين وتحتل مكان الصدارة على أي محبوب وطني آخر مثل الممثلة الشهيرة بريجيت باردو او حتى زعيمهم شارل ديجول، وقد جاء الفوز الكروي ونيل كأس العالم في وقت لم تعد امجاد الأبطال الفرنسيين الكبار تلاقي صداها القديم.

لم يمنع كأس العالم انصار لوبان من التصويت له. ولن يضع نهاية لعزلة الأقليات في الضواحي. لكنه سيؤثر بالتأكيد على كيفية نظرة الفرنسيين لانفسهم لمدة شهر كامل علقت لوحة جدارية للفريق الفرنسي في مرسيليا دون ان تنالها خربشة واحدة أو تعليق تافه وعنصري. ان ابطالا من امثال ليليان ثورام وزين الدين زيدان سيصبحان روادا بالنسبة لاطفال الضواحي البائسة حيث نشأ. ان فوزهما ساهم أيضا في اقناع الفرنسيين بقيمتهما وجدارتهما للاندماج في المجتمع. سيبقى ذكرهما عالقا في الاذهان لفترة طويلة بعد أن ينسى ذكر ساسة عاديين، سيذكران كبطلين فرنسيين فعليين وليسا كأجنبيين وكما قال زولا ذات يوم. ان هدف الديمقراطية هو ان تجعل الناس اقل احساسا بالاختلاف عن غيرهم. وفي زمننا هذا، باتت الرياضة هي القادرة على صنع معجزات صغيرة كهذه. وليس الديمقراطية.

شاهد عيان

ومن مسقط رأس اللاعب الجزائري الأصل زين الدين زيدان في كاستيل في مرسيليا يصف مراسل صحيفة «الجارديان» في فرنسا مشاعر الناس هناك، يقول انه كان للفوز بكأس العالم فعل السحر في مرسيليا. ويصف فيليب جيروم كيف اصبحت ١٤ جنسية من تلك التي اعطت ابناءها للفريق الفرنسي، جنسية واحدة هناك ارتدى المشجعون وحملوا ألوان العلم الفرنسي. صاح أفارقة سمر ومن الشمال الافريقي وبرتغاليون ومن سكان جزر القمر وأقاصي المحيط الاطلسي باسم فرنسا تشجيعا للفريق الذي ضم ديشامب وثورام وابن الحي زيدان.

يقول كاتيا، وهو مدير شاب لمركز اجتماعي في مرسيليا: من الطبيعي ان يولي الساسة والصحفيون اهتمامهم لهذه الظاهرة، وان الاطفال هنا، سواء كانوا ابناء مهاجرين ام لا، فهم جميعا ابناء لا كاستيلاني وقد شجعوا الفريق الفرنسي لانهم يعيشون في فرنسا.

ويعتبر اللاعبان بلانك وزيدان بطلين محليين. فالأول يلعب في الفريق المحلي، أوليمبيك مارسيليا، ويعد الثاني كذلك لانه ارتدى في البداية قميص فريق محلي ومن ثم ذهب ليجرب حظه في مكان آخر.

ليلة الأحد عندما فرحت فرنسا بفوزها الكبير لم يكسب زيدان او يزيد كما يسمونه في مارسيليا اصدقاء جددا في المدينة. لان الجميع هناك يعرفونه عن قرب. وهو يعرف كل شخص في حي لاكاستيلاني. عندما يأتي لزيارة اخيه فريد، او اصدقاء الطفولة (يقيم والداه في قرية بين ميدابو القريبة) لا ينسى زيارة نادي كرة القدم للناشئين حيث هو رئيسه الشرفي. يقول ريتشارد ميندي، صديقه منذ الصغر، عندما يأتي نجلس على مقعد خشبي ونتحدث حول كل شيء فقد احتفظ بتواضعه ووداعته.

وفي اعين الشباب في الضاحية يعد زيدان مثالا يحتذى به ليس لكونه افضل لاعبي الفريق الفرنسي لانه برأيهم لن يبقى دوما هو الافضل، بل لانه حسب تعبيرهم أظهر زيزو واننا لسنا فاشلين ولا عالة على المجتمع الفرنسي.

وكان بوسع شخص آخر ان يضيف شيئا ابعد اهمية قال: ان الهدفين اللذين احرزهما زيدان في مرمى البرازيل وحقق لفرنسا الفوز بكأس العالم لأول مرة، قدما خدمة كبيرة لمواطنيه، انه انجاز ونداء لمنح أولئك المهاجرين حقوقهم الشرعية، وكان يفوق في أثره وفعله ألف خطبة يلقيها اليساريون الذين يهاجمون عنصرية وسياسات جان ماري لوبان وجبهته الوطنية. في اليوم التالي للمباراة النهائية، كانت ضاحية لاكاستيلاني في عيد، وهي المنطقة المنكوبة بالبطالة، والتي تبلغ فيها معدلات المنتحرين الشباب الاعلى في العالم. هناك كان الناس فخورين وبدوا كأنهم اكتشفوا علما بهيجا.

قلائل الذين شاهدوا المباراة النهائية عبر اجهزة التلفزيون داخل منازلهم، خرجوا حاملين طعامهم وشرابهم الى منطقة موريبان، حيث ركبت شاشة عملاقة او الى الحدائق العامة التي نصبت فيها الشاشات التلفزيونية الكبرى.

يقول كاتيا: كانت الشيء الاكثر غرابة هو رؤية الشباب مع كبار السن جنبا الى جنب. رفع المتقاعدون لافتة كتب عليها «نشكرك يا زيزو. جعلتنا نحلم ومن ثم نحقق حلمنا، كان انجازا رائعا.

من ثم اختلط جميع الاجيال والثقافات. حيث جاء عشرات الآلاف الى مرسيليا. من الضواحي الشمالية الفقيرة ومن منطقة برادو الساحلية الراقية ليرقصوا معا رقصة الفرح الوطني. ولكن بلغات مختلفة وانغام مختلفة.

هذا الاختلاف في اللغات والانغام لم يمنع الجميع من حمل العلم الفرنسي ذي الالوان الثلاثة. فالكل ينشد لهذا الرمز والكل راغب في العيش تحت لوائه وهو الذي رفرف في ذلك اليوم بكثافة وعدد لم يشهده حتى يوم التحرير قبل ٥٤ عاما. انه يوم انتظره جميع الفرنسيين وخاصة المهاجرين الحاصلين على الجنسية دون الحقوق الكاملة والتي يأملون أن يصحح هذا الانجاز الكروي من أوضاعهم عامة.

ترجمة: ميسون جحا

عن: الجارديان

مونديال القرن .. نقمة ام نعمة على الاقتصاد الفرنسي

أمضى يوماً هادئاً . . وتريض مع كلبه «بادي»

كلينتون يواجه أطول يوم في حياته
تكهنات بأنه سيعترف بعلاقة جنسية مع مونيكا

■ واشنطن: يضع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ومحاموه اللمسات الأخيرة على الشهادة التي يدلي بها اليوم الاثنين تحت القسم من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة لهيئة محلفين عليا تحقق في علاقة جنسية بينه وبين المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. بينما سيواجه الرئيس الأمريكي أطول يوم في حياته.

وتشير بعض الدلائل الى ان كلينتون سيعترف بعلاقته بلوينسكي لكنه سينفي ضغطه عليها حتى تنكرها وهي تحت القسم.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان من المرجح ان يلقي كلينتون بعد الادلاء بشهادته امام هيئة المحلفين بيانا تلفزيونيا للامة.

ويتوقع ان يكون البيان محاولة للحد من الاضرار التي يمكن ان تلحق بالرئيس الامريكي يشرح فيها طبيعة علاقته بلوينسكي.

لكن مسؤولا قال ان مصير البيان يتوقف اساسا على الحالة المزاجية للرئيس في ذلك الوقت.

وقال المسؤول «لن يحدث شيء قبل اليوم الاثنين. سنرى كيف تسير عطلة نهاية الاسبوع».

واجتمع كلينتون ومجموعة صغيرة من مستشاريه القانونيين ليل السبت/ الاحد في البيت الابيض لاكثر من اربع ساعات وعقد اجتماعا آخر أمس بعد عودته وزوجته هيلاري من قداس الاحد في الكنيسة.

وفي محاولة لاظهار ان الامور تسير بشكل عادي في البيت الابيض سمح كلينتون للمصورين بالتقاط صور فوتوغرافية له وهو يتريض في حديقة البيت الابيض الجنوبية برفقة كلبه بادي وقد ارتدى سروالا قصيرا ازرق وقميصا قطنيا احمر. وسيكون كلينتون اليوم اول رئيس امريكي يدلي اثناء توليه منصبه بشهادته امام هيئة محلفين عليا جنائية تحقق في تصرفاته.

وسيوجه له اعضاء هيئة المحلفين الاسئلة وسيرد عليها وتنقل على الهواء الى قاعة محكمة اتحادية على بعد امتار من البيت الابيض.

وشوهد محامي كلينتون الخاص ديفيد كيندال والمحامي ميكي كانتور وهو مستشار قديم لكلينتون ووزير تجارة سابق وهما يدخلان البيت الابيض ليل السبت/ الاحد لمساعدة الرئيس على اعداد شهادته.

ويواجه كلينتون اليوم الاثنين أكبر محنة شخصية وسياسية فيما يبدو خلال فترة رئاسته اذ من المتوقع ان توجه له اسئلة محرجة عن علاقته بلوينسكي.

وادلت لوينسكي «٢٥ عاما» الاسبوع الماضي بشهادتها امام هيئة المحلفين العليا وقالت تقارير انها اعترفت في شهادتها بعدة لقاءات جنسية مع كلينتون في البيت الابيض وانها كانت قد اتفقت معه على ابقاء هذه العلاقة طي الكتمان.

ونفى كلينتون ولوينسكي وهما تحت القسم هذه العلاقة في شهادتيهما من قبل في قضية التحرش الجنسي التي اقامتها عليه بولا جونز.

وعادت لوينسكي واقرت بالعلاقة خلال شهادتها الاخيرة امام المحلفين بعد ان منحها كينيث ستار المحقق المستقل في القضية حصانة قضائية تحميها من محاكمتها بتهمة الحنث باليمين في قضية جونز.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان هناك جدلا دائرا حول ما اذا كان كلينتون سيلقي بيانا للامة بعد ادلائه بشهادته اليوم الاثنين الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت شرق الولايات المتحدة «١٧٠٠ بتوقيت جرينتش - التاسعة مساء بالتوقيت المحلي» من نفس القاعة التي تابع منها فرانك روزفلت الرئيس الامريكي الاسبق تطورات الحرب العالمية الثانية التي تعرف باسم قاعة الخرائط.

وتقول تكهنات ان كلينتون قد يغير شهادته السابقة ويعترف بعلاقته بلوينسكي لكنه سينفي انه ضغط عليها واجبرها هي او اي شخص آخر على الكذب.

غير ان التكهن بتأثير تلك الشهادة على كلينتون سياسيا هو امر شبه مستحيل. وكان كلينتون قد ظهر على شاشات التلفزيون في يناير الماضي وقال في شهادته وهو تحت القسم في قضية جونز «لم اقم علاقة جنسية مع تلك المرأة.. الآنسة لوينسكي».

واظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة ان أغلبية الامريكيين يعتقدون ان كلينتون تورط في علاقة جنسية مع لوينسكي لكنهم رغم ذلك لم يفقدوا ثقتهم فيه بوصفه رئيسا.

وجاء في استطلاع لمجلة نيوزويك نشر السبت ان ٥٦ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون ان كلينتون لن يقول الحقيقة كلها في شهادته لكن ٢٤ في المئة فقط قالوا ان ذلك سيؤثر على رأيهم في كلينتون.

(رويترز)


كلينتون يفكر في شهادته اليوم والى جانبه هيلاري. (أ ف ب)

حول العالم

الكتروني

■ لندن: قررت وزارة الخارجية البريطانية ان تستبدل البريد الالكتروني ببريد البرقيات الذي كان متبعا منذ عام ١٨٥٢ للاتصال بسفاراتها في انحاء العالم. وقد امر وزير الخارجية روبين كوك باعتماد نظام البريد الالكتروني المحمي الذي يوفر الاتصال مع اي مكان في العالم خلال ثوان. وسيتمكن الدبلوماسيون البريطانيون الذين يعملون في ٢٢١ بعثة منتشرة في انحاء العالم، اعتبارا من عام ٢٠٠٠، من ارسال رسائلهم السرية وغير السرية عن طريق البريد الالكتروني. (أ ف ب)

زيارة

■ الكويت: تصل السفينة «يورك» التابعة للبحرية الملكية البريطانية الى الكويت يوم غد الثلاثاء في زيارة تستمر خمسة ايام. وقالت السفارة البريطانية لدى الكويت في بيان صحفي ان السفينة تعمل حاليا ضمن دورية «ارميلا» في منطقة الخليج وهي «تؤدي مهامها ضمن قوة فرض الحظر التابعة للامم المتحدة .. كما انها مؤشر على التزامات المملكة المتحدة تجاه الدول في منطقة الخليج». (كونا)

مكافحة

■ ماكاو: قال باسكو روشا فييرا الحاكم العام لاقليم ماكاو ان الجريمة المنظمة في المستعمرة البرتغالية تلقت ضربة قوية نتيجة للحملة المناهضة لها التي تشنها الشرطة والسلطة القضائية. وقال الحاكم العام للمستعمرة البرتغالية التي تعود للسيادة الصينية العام القادم تعليقا على محاولة الاغتيال التي تعرض لها مدع عام كبير ان هذه المحاولة ستحفز الوكالات المعنية بتطبيق النظام والامن في البلاد لتصعيد حملتها ضد الجريمة المنظمة. (رويترز)

ويحضر للرد

.. ويفكر


كلينتون واصابع الاتهام

الاعلان يبث مع الشهادة!

اسرائيل تروج لمنظف يغسل «بقعة كلينتون»

■ القدس المحتلة: أعدت شركة اسرائيلية للمنظفات الصناعية اعلانا عن مزيل للبقع تنتجه مستغلة الفضيحة الجنسية المحيطة بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون بسبب علاقته مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الأبيض. ويرتكز الاعلان عن منظف «بيومات» على التقارير عن فستان ازرق سلمته لوينسكي للمحققين وعليه بقعة من آثار علاقة حميمة للرئيس الأمريكي. ويصور الاعلان إثنين يقومان بدور عميلين من مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي يدخلان منزلا في ظلام الليل ويخرجان فستانا أبيض ملوثا من خزانة ويغسلانه بمسحوق «بيومات» ثم يعيدانه حيث كان. ولدى مغادرتهما المنزل يبلغ العميلان رئيسهما ان الفستان الآن «أكثر بياضا من اللون الأبيض» فيأتيهما صوت مندهش عبر سماعات بآذانهما قائلا «أبيض لكنه فستان أزرق». وتقول مؤسسة العلاقات العامة التي تمثل شركة المنظفات أنها لكي تنجو من المشاكل القانونية غيرت اسم المتدربة السابقة الى «لفينسكي» وهو النطق الذي يلفظ به الاسرائيليون اسم لوينسكي بالعبرية، وتعتزم الشركة التي تنتج المنظف بث الاعلان في يوم الاثنين ليتزامن مع ادلاء كلينتون بشهادته في القضية أمام هيئة محلفين عبر دائرة تلفزيونية مغلقة. واضافت «لرويترز» نحن نعتقد ان هذا النوع من السخرية سيساعد على الوصول للمستهلك. (رويترز)

بين مونيكا جيت .. ووترجيت

■ واشنطن: بعد أيام من بدء قضية لوينسكي في يناير الماضي طرحت كلمة «امبيتشمانت» -اقالة- باللغة الانجليزية او توجيه الاتهام الى الرئيس الامريكي تمهيدا لمحاكمته واقالته، الامر الذي اثار المقارنة التي لا بد منها مع فضيحة ووترجيت.

الا ان العديد من الخبراء يقللون من اوجه الشبه بين فضيحة ووترجيت قبل ٢٤ عاما التي اجبرت للمرة الاولى رئيسا أمريكيا على الاستقالة وبين الفضيحة الجنسية التي تلطخ سمعة البيت الابيض حاليا.

ففي عام ١٩٧٤ ادت فضيحة ووترجيت الى استقالة مخزية للرئيس ريتشارد نيكسون الذي حاول التعتيم على دوره في زرع اجهزة التنصت وتنظيم عملية سطو على مقر الحزب الديموقراطي في مبنى ووترجيت في واشنطن.

وقبل ان يعلن الكونجرس موقفه -كانت اللجنة القانونية في الكونجرس قد صوتت لصالح محاكمة واقالة- اختار نيكسون ان يستقيل. ومن ثم اصدر نائبه وخلفه الرئيس جيرالد فورد عفوا عنه. وقد حوكم سبعة من مساعديه لدورهم في عملية السطو ولمحاولاتهم تعطيل سير العدالة.

والمقارنة الحقيقية الوحيدة بين القضيتين تبقى في الامتياز الذي تتمتع به السلطة التنفيذية والذي اشار اليه الرئيسان ورفضته المحكمة العليا في الحالتين.

ففي قضية لوينسكي تحدث كلينتون عن «صلاحيات السلطة التنفيذية» للابقاء على سرية المحادثات مع بعض معاونيه.

اما ريتشارد نيكسون فقد رفض باسم صلاحيات السلطة التنفيذية تسليم التسجيلات التي كان القضاء يطالب بها.

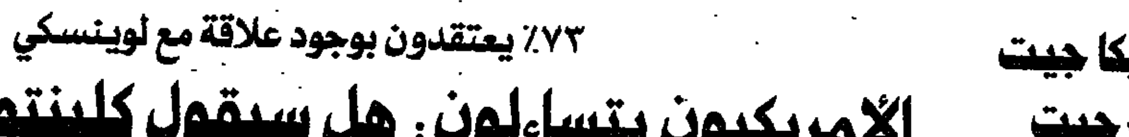
لكن حتى لو تم اثبات جميع التهم الموجهة لكلينتون فانها لا تقارب حتى من بعيد اهمية ما جرى خلال فضيحة ووترجيت، على حد قول الخبراء.

ففي قضية مونيكا لوينسكي حقق كينيث ستار في شهادات زور محتملة وفي تعطيل سير العدالة وبرشوة شاهد من جانب كلينتون في قضية اقامة علاقة جنسية مع متدربة شابة.

اما قضية ووترجيت فتتعلق بجرائم خطيرة مثل عملية السطو ودفع اموال لشراء صمت المتآمرين واستخدام اجهزة الاستخبارات المركزية «سي آي اي» لتعطيل تحقيق مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي آي» وبشكل اعم سوء استخدام السلطة من قبل رئيس يمارس مهامه.

والغريب في الامر هو ان قضية ووترجيت ادت الى انشاء وظيفة المدعي المستقل الذي يمثله حاليا كينيث ستار الصلب العريكة.

لكن ما من احد كان يتصور في ذلك الوقت ان مدعيا مستقلا سيستخدم يوما ما سلطته القوية و٤٠ مليون دولار من اموال دافعي الضرائب الأمريكيين للتحقيق في أعمال جنسية طائشة ارتكبها رئيس. (أ ف ب)



٧٣٪ يعتقدون بوجود علاقة مع لوينسكي

الأمريكيون يتساءلون: هل سيقول كلينتون كل الحقيقة أم سيلف حول الموضوع ويتلاعب بالكلمات والمفردات؟!

■ واشنطن: فيما يعكف الرئيس الامريكي بيل كلينتون على التشاور مع مستشاريه القانونيين يتسارع العد التنازلي لادلائه بشهادته اليوم الاثنين أمام هيئة المحلفين العليا التي ستستجوبه حول علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي، المتدربة السابقة في البيت الأبيض، وحول الادعاءات بكذبه عن هذه العلاقة في شهادة ادلى بها تحت القسم.

وخصصت الصحف ومحطات التلفزيون الامريكية الصفحات والساعات في محاولة لتحليل سؤال واحد: «هل سيقول الرئيس بيل كلينتون الحقيقة، كل الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، ام انه سيسهب في الدوران حول الموضوع ليقدم وصفا لعلاقته مع لوينسكي ويتلاعب بالكلمات والمفردات؟».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري «ان الكثيرين سيحاولون التكهن بما يمكن ان يحدث يوم الاثنين، ولكن ماكوري راوغ بقوله، «انتم لا تعرفون ما الاسئلة التي ستطرح ولا نحن نعرف ذلك، وانتم لا تعرفون ماذا ستكون الاجوبة ولا نحن نعرف ما الاجوبة التي سيقولها الرئيس.

وسيدلي كلينتون بشهادته من احدى غرف البيت الابيض بينما ستكون هيئة المحلفين المكونة من ٢٣ عضوا مجتمعة في المحكمة الفيدرالية تستمع وتسأل عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، وقد تم التوصل الى هذا الحل الفريد من نوعه بين البيت الابيض ومكتب المحقق المستقل كينيث ستار في ترتيب خاص لتأمين شهادة كلينتون من دون الدخول في معركة قانونية جديدة او احراج رئيس خلال فترة حكمه بارغامه على دخول محكمة ليجيب على مزاعم بشأن ارتكابه اعمالا غير قانونية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن احد كبار مستشاري كلينتون ان الرئيس تباحث مع مستشاريه القانونيين في خطة تقضي بالاعتراف بمواجهات جنسية حميمة مع لوينسكي في البيت الابيض.

واضافت نقلا عن هذا المستشار ان كلينتون سيصر رغم هذا على انه لم يكذب في نفيه سابقا لهذه الممارسات -سواء في تصريحاته العلنية او في شهادة ادلى بها تحت هذا القسم- حيث ان تعريف «المواجهات الجنسية» الذي نفاه لا يشتمل بالتحديد نوع الممارسات الذي يقال انه مارسه مع لوينسكي والذي يسمى في العالم الغربي «بالجنس الشفهي».

وكان كلينتون قد نفى العلاقة مع لوينسكي في الشهادة التي ادلى بها منذ عدة اشهر تحت القسم في دعوى تحرشه الجنسي المزعوم منذ سنوات ببولا جونز حين حاول محامو جونز، اثناء نظر قضيتها ضد الرئيس التي رفضتها المحاكم في وقت لاحق، اثبات نمط سوء سلوك جنسي في حياة الرئيس وتصرفاته الشخصية.

كما ان لوينسكي نفسها التي يبلغ عمرها حاليا ٢٥ عاما انكرت اقامة اي علاقة جنسية مع الرئيس رغم ادعاء صديقة لها بغير ذلك. ولكنها على ما يبدو أقرت بذلك الآن امام هيئة المحلفين مقابل اسقاط تهمة الشهادة الزور عنها.

ولاشك ان المراهنات السياسية في مسلسل يوم الاثنين كبيرة جدا، ففي حالة اعتراف الرئيس بانه كذب تحت القسم فذلك يعني انه ارتكب جريمة تصنف في خانة «الجرائم الكبرى والجنح» مما يفتح الطرق امام اتخاذ اجراءات رسمية ضده من جانب مجلس الشيوخ.

كما ان المحقق المستقل كينيث ستار سيحاول ان يعرف ما اذا كان احد قد ألزم ليونسكي على الكذب في موضوع علاقاتها الجنسية مع الرئيس وهذا سيكون اكراها على الادلاء بشهادة كاذبة.


كلينتون ومونيكا


ستار والانتصار في اجبار الرئيس على الادلاء بشهادته

ومن جهة اخرى، فقد اظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة «جالوب» لصالح صحيفة «يو إس ايه توداي» ومحطة «سي ان ان» التلفزيونية ان الشعب الامريكي بصفة عامة على استعداد لأن يغفر لكلينتون تصرفاته الشخصية المزعومة ويواصل دعمه لاستمراره في أداء مهامه كرئيس للبلاد.

ولكن الاستطلاع اظهر ايضا ان ٦٠٪ من الامريكيين قد يفكرون في تنحيته ان كذب تحت القسم اليوم الاثنين وان امكن اثبات هذا الكذب.

وبين الاستطلاع ان ٧٣٪ من الامريكيين يعتقدون ان كلينتون كان فعلا على علاقة جنسية ما مع ليونسكي.

ولن تذهب نتائج الشهادة وتحقيق هيئة المحلفين العليا الى أي محكمة لاصدار حكم ادانة اذا ما ثبتت التهم ضد كلينتون، بل سترسل الى مجلس النواب الامريكي الذي ترجع اليه مسؤولية اصدار اي مشروع قرار بسحب الثقة من رئيس الجمهورية.

والشيء المحقق في الامر، سواء وصلت الامور الى هذا الحد ام لا، هو ان المراهنات على نتيجة المواجهة بين الرئيس وهيئة المحلفين العليا قد استحوذت على اهتمامات الامريكيين وحظت بتحليلات فاقت توقعات المراهنين على مباريات الكأس النهائية لكرة القدم الامريكية هذا الاسبوع.

«د ب أ»

إسرائيل تبدأ تنفيذ مشروع «القدس الكبرى»

عرفات يترأس اجتماعاً طارئاً للجنة القدس الوزارية

■ رام الله (الضفة الغربية)، بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع لجنة القدس الوزارية المخاطر التي تتعرض لها المدينة المقدسة في ظل مخطط التهويد المتسارع. وقال راديو صوت فلسطين انه تم خلال الاجتماع الذي حضره فيصل الحسيني مسؤول حقيبة القدس بحث سبل مواجهة مخطط التهويد والحفاظ على الهوية العربية الاسلامية للمدينة.

وتم تشكيل لجنة فلسطينية برئاسة الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس «وفلسطين» لتولي توزيع مبلغ ثمانية ملايين دولار تم جمعها عبر حملة تبرعات ناجحة للقدس.

الى ذلك ذكرت مصادر فلسطينية سياسية وحقوقية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت فعليا بتنفيذ مشروع توسيع حدود مدينة القدس من الجهات الأربع في اطار اقامة المخطط المعروف بمتربولتين القدس «القدس الكبرى».

وقال زياد ابوزياد وزير الدولة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني في تصريح نشرته ان الأعمال العمرانية المكثفة جدا التي تتم بدءا من مخيم شعفاط شمالا الى النبي يعقوب تبلغ عشرة أو خمسة عشر ضعف ما يجري من اعمال توسع استيطاني في مناطق أخرى. وأضاف ان المساعي الاسرائيلية لم تتوقف مشيراً الى ان اعمالا جديدة تجرى كل يوم بهدف تهويد مدينة القدس. وأوضح ان الأعمال التي تجرى اليوم هي أخطر مائة مرة من الأعمال التي تجرى في منطقة جبل ابوغنيم. وقال ان هناك مدينة ضخمة جدا تقام في هذه المنطقة بحيث اصبح مخيم شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة محاصراً من كل النواحي. وأكد أهمية وضع العالمين العربي والإسلامي في صورة ما يجرى في المدينة المقدسة والمخاطر التي تتعرض لها القدس موضحا ان الاجراءات الاسرائيلية بشأن القدس تشكل تحديا لكل الأمة العربية الاسلامية وليس للشعب الفلسطيني فقط.

وذكرت صحيفة القدس المقدسية ان وزارة الداخلية الاسرائيلية سوف تصدر قريبا بطاقة مدتها عامان يستخدمها المسافر من أبناء القدس الى الأردن.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان بطاقة السفر «لاسيه باسيه» لن تكون هي المطلوبة بالنسبة لأبناء القدس للسفر الى عمان. (ق ن أ - وأخ)

اختلف مع نتانياهو بشأن مرشح بلدية

مردخاي مستعد للتوجه الى دمشق غداً لاستئناف التفاوض بدون شروط مسبقة!

■ القدس المحتلة، أعرب اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي عن رغبته في استئناف المفاوضات مع سوريا دون شروط مسبقة وبغية التوصل الى معاهدة سلام بين الجانبين. وقال في حديث لصحيفة «فوكس» الالمانية تنشرها اليوم الاثنين أنه مستعد للتوجه الى دمشق غدا للتحدث مع الرئيس السوري حافظ الاسد بغية التوصل الى معاهدة سلام بين اسرائيل وسوريا.. مشيرا الى استعداده كذلك للتفاوض مع السوريين دون شروط مسبقة.

وبالنسبة لهضبة الجولان قال موردخاي في حديثه الذي نقله راديو اسرائيل أمس «ان مدى الامان الذي سيمكن لاسرائيل ان تحصل عليه مرهون بحجم الانسحاب من مرتفعات الجولان». واعرب عن اعتقاده بأن توقيع معاهدة بين اسرائيل وسوريا قد يفتح المجال امام انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني.. الا انه استبعد انسحابا منه من جانب واحد زاعما ان ذلك سيمكن حزب الله من القيام بمزيد من العمليات داخل اسرائيل.

و توترت العلاقات مجددا بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه اسحق موردخاي بسبب خلاف حول تسمية مرشح حزب ليكود لرئاسة بلدية طبرية في الانتخابات البلدية المقررة في نوفمبر المقبل.

وقد وقف موردخاي في وجه قرار اتخذه نتانياهو باستبعاد موتي موردخاي شقيق وزير الدفاع لمصلحة مرشح آخر.

وكان شقيق موردخاي جاء ثانيا بفارق بسيط وراء صهيون بنيان في الانتخابات الحزبية داخل الليكود للفوز بالترشيح.

لكن هذا الاخير تخلى عن موقعه في اللائحة الحزبية لصالح مرشح يريده نتانياهو هو بيني كيرياتي.

واستنادا الى مصادر حزبية فقد علق موردخاي على الامر بقوله «لن اسمح ان تتم داخل الليكود مناورات قذرة ومداخلات غير مقبولة» مؤكدا ان انسحاب بينيان يعني ان موقعه يعود الى التالي في اللائحة.

وقد نفى المتحدث باسم نتانياهو في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية أمس ان يكون رئيس الوزراء صادق على لائحة مرشحي ليكود لمنطقة طبرية مؤكدا ان المسألة قيد البحث.

على صعيد آخر أعرب نواف مصالحة عضو الكنيست الاسرائيلي عن اعتقاده بأن هناك احتمالات متزايدة بتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل حاليا. وأوضح مصالحة في حديث لاذاعة صوت العرب ان مثل هذه الحكومة سوف تعمل حال تشكيلها على تصحيح مسار عملية السلام والنمو الاقتصادي ومكافحة البطالة في اسرائيل. واشار الى ان امكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط ستكون مفتوحة في ظل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل وستستأنف المفاوضات من حيث انتهت مع الجانبين السوري واللبناني وتنسحب من ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار و٥ بالمائة في المرحلة الثالثة وتتحدث مع الفلسطينيين حول الحل الدائم.

واعرب مصالحة عن امله في ان يتجاوب نتانياهو مع الافكار المطروحة لتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل. (أ ف ب - ق ن أ)

بتهمة التحريض على اعمال العنف

حكومة نتانياهو تطالب الكنيست برفع الحصانة عن طلب الصانع

عمان- «الاتحاد»:

■ قدم المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين طلبا رسميا للكنيست الاسرائيلي لرفع الحصانة عن النائب العربي طلب الصانع بتهمة تحريضه على ارتكاب اعمال عنف ضد رجال الشرطة الاسرائيلية.

وكانت صحف اسرائيلية نقلت تصريحات دعا فيها الصانع بدو النقب للثأر لمقتل المواطن البدوي سلمان ابو جليدان الذي قتل على يد موظف في جهاز حماية الغابات الاسرائيلي افرج عنه بعد تحقيق لم يستمر لاكثر من ساعتين.

وتفاعلت الازمة مجددا بعد ان وجدت القاضية الاسرائيلية جاني سلو تسكي التي اصدرت امر الافراج عن الحارس القاتل رصاصة حية وغير مستخدمة في حقيبة يدها الشخصية وادعت انها وضعت داخلها من قبل مجهولين بدو يريدون الثأر منها.

ورفض النائب الصانع اي محاولة للربط بين تصريحاته بشأن مقتل المواطن ابو جليدان وبين الرصاصة التي وجدت في الحقيبة الشخصية للقاضية اليهودية سلو تسكي. واعتبر مبادرة بعض وزراء الحكومة الاسرائيلية واعضاء من الكنيست لهذا الربط محاولة لذر الرماد في العيون لحرف قضية مقتل المواطن ابو جليدان عن مسارها الصحيح الذي يجب ان يتوج بتقديم القاتل للقضاء لينال العقوبة القصوى.

واشار الصانع في هذا السياق لصعوبة وصول المواطن العادي للمحاكم ومكاتب القضاة. وقال يبدو ان من وضع الرصاصة المدعاة داخل حقيبة القاضية انه عمل متطرف يهودي يسعى للتغطية على حقيقة وقوع جريمة قتل متعمد ارتكبت بدم بارد من قبل مراقب الغابات الذي اطلق رصاصة على الشاب ابو جليدان وارداه قتيلاً قبل ان يلوذ بالفرار ودون ان يحاول تقديم اية مساعدة له.

وانتقد الصانع جهاز القضاء الاسرائيلي الذي سارع لاطلاق سراح القاتل بعد ساعتين من التحقيق معه مما يثير تساؤلات كبيرة حول قيمة حياة الانسان العربي وسيادة القانون في الدول العبرية. وطالب باجراء تحقيق لمعرفة من يقف وراء وضع الرصاصة في حقيبة القاضية وتقديم المسؤول عن ذلك للمحاكمة مشددا على ضرورة ان يقدم قاتل المواطن ابو جليدان لينال عقوبته. فيما رفض ادعاءات الطبيب الشرعي الذي اعتبر ان الرصاص الذي وجد في جثة المواطن المقتول لا يتطابق مع البندقية التي استعملها حارس الغابات خلال مطاردته للشاب على خلفية قيام الاخير بالصيد غير المرخص.

وردا على مطالبة وزراء اسرائيليين بمحاكمته اعتبر الصانع ان ذلك يمثل قمة الاستهتار بحياة المواطنين العرب خاصة وان أيا من هؤلاء الوزراء لم يكلف نفسه مشقة توجيه التعازي لعائلة الشهيد ابو جليدان. واستهجن الصانع قرار المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية والمطالب برفع الحصانة عنه، وطالب باتخاذ اجراءات ضد القاتل لأن التصريحات التي ادلى بها ليست اخطر من جريمة القتل.

وصحح الصانع التصريحات التي نقلتها عنه الصحف العبرية بشأن دعوته للثأر لمقتل المواطن ابو جليدان وقال: ما قلته كالتالي: «اذا لم يحمنا القانون فسنعرف كيف نحمي انفسنا هناك قانون وقضاء بدوي ووفقا له يحاكم القاتل اذا لم يحاكم امام القانون المدني».

المجالي يتفقد محطة لمعالجة المياه

■ عمان، أعلنت مصادر اردنية أمس ان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الاردن قام بتفقد محطة معالجة المياه في منطقة «زي» قرب عمان والتي تستقبل مياه بحيرة طبريا ومياه نهر الاردن وغيرها من المصادر لتوفير مياه الشرب للعاصمة الاردنية وذلك عقب توقف المحطة عن الضخ بسبب تزايد الطحالب وتأثيرها على رائحة ولون المياه وتلوثها.

وقال المجالي انه سيتم استقدام مواد كيماوية خاصة عن طريق الشحن الجوى لمعالجة اوضاع المياه بسبب التدفقات العضوية وزيادة الطحالب في المحطة ونقص كفاءتها في معالجة تزايد تدفق المياه عن السعة الاعتيادية لها. (ق ن أ)

«معاريف»: «العرب الاسرائيليون» يشكلون تهديداً استراتيجياً

■ القدس المحتلة، أفادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان تقريرا صادرا عن رئاسة الوزراء الاسرائيلية، توصل الى نتيجة مفادها ان العرب الاسرائيليين (فلسطينيي ٤٨) الذين يبلغ عددهم قرابة مليون نسمة، يشكلون «تهديد استراتيجيا».

وقالت الصحيفة التي اكدت حصولها على قسم من التقرير ان النص البالغ خمسين صفحة بالاجمال وضع خلال الاسابيع الخمسة الاخيرة.

واكد التقرير بشكل خاص انه «قد يكون للعرب الاسرائيليين مطالب ثقافية وتربوية ومؤسساتية وقد يطالبون بحكم ذاتي سياسي». واعتبر ايضا ان «اقامة كيان فلسطيني بحكم ذاتي سيؤدي الى صدمة عاطفية لدى العرب الاسرائيليين وسيولد تطلعات انفصالية».

وقد نفى مستشار رئيس الوزراء لشؤون العرب الاسرائيليين موتي زاكن بشكل قاطع امس الاحد تأكيدات صحيفة «معاريف». واعلن في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «ان التقرير الذي تحدثت عنه معاريف لا وجود له. ان اي شخص لم يضع ولم يسلم ولم يقرأ مثل هذا النص. هناك حتما مناقشات لا نهاية لها في الاوساط الجامعية. ولكني اقول باسمي الشخصي وباسم رئيس الوزراء: العرب الاسرائيليون لا يشكلون تهديدا استراتيجيا. انهم اقلية نتعايش معها». (أ ف ب)

فريق انقاذ اسرائيلي بالهند للبحث عن سائحتين اسرائيليتين فقدتا بحادث مروري

■ تل أبيب، توجه خمسة خبراء انقاذ اسرائيليين إلى الهند أمس للمشاركة في عمليات البحث عن فتاتين اسرائيليتين فقدتا يوم الخميس الماضي اثناء رحلة في شمال الهند عندما سقطت الشاحنة التي كانت تقلهما مع آخرين في احد اودية جبال الهملايا.

ويمضي الشبان الاسرائيليون، طبقا لعادة راسخة، اوقاتا طويلة في الهند والشرق الأقصى فور الانتهاء من خدمتهم العسكرية.

وقال السفير الاسرائيلي في نيودلهي للاذاعة الاسرائيلي «ستحاول المستحيل، لكن يجب ألا نعلق أمالا كبيرة بالعثور عليهما حيتين لانهما سقطتا في هوة عميقة ونظرا للظروف المناخية الصعبة».

واضاف ان السلطات العسكرية الهندية وعدته بارسال العناصر والمعدات اللازمة الى مكان الحادث وعلى وجه السرعة. واشار الى ان ٣٥ سائحا اسرائيليا في الهملايا بدأوا ايضا البحث عن الضحايا. (أ.ف.ب)

العثور على صحفي لبناني مقتول بالرصاص في بعلبك

■ بيروت، قال مصدر امني ان صحفيا لبنانيا يعمل في صحيفة «الديار» المعارضة قتل بعيار ناري في الرأس بالقرب من مدينة بعلبك (شمال شرق لبنان).

واضاف ان صحيفة «الديار» اليومية افادت من بعلبك بشرق لبنان ان الظروف المحيطة بمقتل حسن رامح حمية «٢٥ عاما» لم تتضح بعد.

وأكد الطبيب الشرعي وليد سليمان ان الرصاصة التي اخترقت رأس الضحية هي من عيار ٦ ملم وانها اطلقت على الارجح من مسافة قريبة جدا، واكد ان عملية التشريح ستبين ما اذا كان الضحية قتل او انتحر.

مباحثات عسكرية بحرينية - امريكية

■ المنامة، اجتمع اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الاركان البحريني امس في المنامة مع الادميرال تشرلز مور قائد القوات البحرية الامريكية المركزية. وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات الصداقة والتعاون العسكرية القائم بين البلدين وسبل تعزيزها اضافة إلى بحث اوجه المستجدات والتطورات الاقليمية والموضوعات والقضايا موضع الاهتمام المشترك. (واخ)

وزير الدفاع الروسي يزور مصر

■ موسكو، ذكرت وكالة انباء انترفاكس أمس ان وزير الدفاع الروسي الجنرال ايجور سيرجييف سيقوم بزيارة قصيرة للقاهرة في ختام زيارته لانجولا هذا الاسبوع يلتقي خلالها وزير الدفاع المصري المشير محمد طنطاوي وسيبحث معه أفق التعاون العسكري بين البلدين والوضع السياسي في منطقة الشرق الأوسط.

واشارت الى انه سيرافق الوزير الروسي وفد رفيع المستوى يضم عدداً من القيادة العسكرية وممثلين عن وزارات الخارجية والمالية والتجارة والصناعة ومؤسسة تصدير واستيراد الاسلحة الروسية وبعض الشركات النفطية والتجارية الروسية واوضحت انه سيختتم زيارته لانجولا بعد غد الاربعاء. (كونا)

مقتل شرطي برصاص ارهابيين بصعيد مصر

■ المنيا، ذكر مصدر أمني ان شرطيا لقي مصرعه فجر أمس برصاص مجهولين يعتقد انهم ارهابيون في محافظة المنيا بصعيد مصر. وأوضح ان عبدالعال احمد عبدالرحمن (٢٣ عاما) قتل عندما اطلق مسلحون النار عليه اثناء قيامه بالحراسة امام مركز للامن المركزي في مدينة ابو قرقاص، على بعد حوالي ٢٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وقال المصدر ان الجناة الذين «يرجح ان يكونوا من العناصر الارهابية الهاربة» تمكنوا من الفرار. والاعتداء هو الرابع الذي يسجل في تلك المنطقة منذ مطلع اغسطس الجاري وانت الاعتداءات الثلاثة السابقة التي وقعت بعد هدوء استمر عدة اشهر الى مقتل سبعة اشخاص بينهم شرطي. (ا ف ب)

واشنطن تمنح عالماً عراقياً حق اللجوء

بغداد كانت على وشك إنتاج سلاح نووي

■ واشنطن، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان عالما عراقيا كان فر من بغداد عام ١٩٩٤ مع معلومات عن البرنامج النووي العراقي منح اخيرا حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان خضر عبد العباس حمزة ٥٩ عاما الذي يعتبر «من ابرز العلماء العراقيين الفارين» غادر العراق في سبتمبر ١٩٩٤ والتجأ الى تركيا مع ملف مفصل عن البرنامج النووي العسكري العراقي.

وشرح حمزة في حديث طويل مع الصحيفة قائلا «انه عمل شخصيا على تدريب عدد من العلماء لكي يتمكنوا من استئناف البرنامج النووي العراقي سريعا بعد انتهاء عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة ورفع العقوبات الاقتصادية المفروضة منذ حرب الخليج».

وقال حمزة ان المشاريع العراقية النووية كانت تحت رعاية الرئيس صدام حسين شخصيا الذي اطلقها قبل ٢٧ عاما وان هذه المشاريع حظيت بدعم غير مباشر من العديد من الشركات الغربية. واضاف ان الفريق الذي كان يعمل معه كان على وشك انتاج سلاح نووي اولي عندما وجهت للعراق ضربة عسكرية في عام ١٩٩١. الامر الذي يتناقض تماما مع تقديرات الاستخبارات الامريكية التي رات ان العراق كان في حينه بحاجة الى عشر سنوات قبل ان يتمكن من انتاج قنبلة ذرية.

وقد رفضت الولايات المتحدة استقبال حمزة عندما طلب ذلك لدى وصوله الى تركيا في سبتمبر ١٩٩٤ واعتبرت الاستخبارات المركزية الامريكية في حينه وبعد ان التقت حمزة لمدة ٤٥ دقيقة ان ما يحمله من معلومات لا اهمية له.

عندما توجه حمزة الى ليبيا حيث عمل استاذا في جامعة الوزيرية ورفض هناك المشاركة في برنامج تسليح نووي كانت طرابلس تسعى اليه. ثم انتقل الى المجر حيث اتصل مجددا بالسفارة الامريكية قبل ان يحصل اخيرا على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة. (أ ف ب)

رشيد يدعو لتسريع وصول قطع الغيار لرفع الإنتاج

العراق يصدر ٨٠ مليون برميل نفط خلال شهرين

■ بغداد، قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في تصريحات نشرت أمس ان بلاده صدرت أكثر من ٨٠ مليون برميل من النفط الخام في اطار المرحلة الرابعة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الأمم المتحدة.

وقال رشيد في تصريحاته لمجلة «المصور العربي» الاسبوعية ان بغداد تصدر حاليا ١,٧ مليون برميل يوميا وهو ما يقل كثيرا عن الكمية التي يتعين ضخها لبلوغ حد التصدير الذي تسمح به الامم المتحدة. وأضاف ان العراق صدر نحو ٨٠ مليون برميل من النفط الخام في الفترة من يونيو الماضي الى الاول من أغسطس في اطار المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم بين الجانبين.

ووسع مجلس الامن الدولي نطاق الاتفاق النفطي مع العراق والذي بدأ سريانه في ديسمبر عام ١٩٩٦ بحيث يمكن لبغداد تصدير كميات من النفط قيمتها ٥,٢٥ مليار دولار بدلا من ملياري دولا على مدى ستة أشهر لتخفيف وطأة العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقال رشيد ان العراق يمكن أن يرفع طاقة التصدير التي تبلغ ١,٧ مليون برميل يوميا حاليا لتصل الى مليوني برميل في اليوم بعد وصول قطع غيار تعاقدت بغداد على شرائها.

وصناعة النفط العراقية التي تعرضت لقصف عنيف خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ بحاجة لقطع غيار لاستعادة قدرتها على تلبية الطلب المحلي بالاضافة الى التصدير. ووافق مجلس الامن في وقت سابق من العام الحالي على انفاق ٣٠٠ مليون دولار على اصلاح معدات ومنشآت صناعة النفط بالعراق. وسيقتطع المبلغ من عائدات مبيعات النفط.

وقال رشيد ان العراق لم يتسلم بعد قطع الغيار التي يحتاجها. وأضاف ان بلاده وقعت ٧٥ عقدا مع شركات أجنبية لتزويدها بقطع غيار قيمتها ٨٠ مليون دولار لكن لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لم توافق الا على عقدين فقط.

غير أن ايريك فولت المتحدث باسم منسق عمليات الامم المتحدة في بغداد قال يوم الخميس ان اللجنة وافقت على ستة عقود لتوريد قطع غيار من بين ٣٤ عقدا قدمها العراق. وتابع ان اللجنة وافقت على ٥٠ عقدا لبيع ٣٠٦,٧ مليون برميل من النفط العراقي في اطار المرحلة الحالية من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويقول مسؤولون من العراق والامم المتحدة ان بغداد لن تتمكن من بلوغ سقف التصدير المتاح لها اذا لم تصل قطع الغيار في موعدها. (رويترز)

بناء على دعوى أقامها صحفي

النائب العام التركي يبحث إمكانية حظر حزب الفضيلة

■ أنقرة، ذكرت وسائل الإعلام التركية أمس ان النائب العام التركي يدرس ما اذا كان سيبدأ اجراءات ضد حزب «الفضيلة» الاسلامي قد تؤدي الى حظر أكبر حزب برلماني في تركيا بناء على دعوى أقامها صحفي.

وأوضحت صحيفة «الصباح» ان النائب العام نوح متى يوكسيل يدرس امكانية ان يكون حزب الفضيلة هو الوريث الشرعي لحزب «الرفاه» الذي تم حظره في وقت سابق من هذا العام بدعوى محاولته «تخريب» الدستور العلماني التركي. ونقلت عنه قوله «اذا وجدنا أدلة كافية سنبدأ تحقيقاً بالاضافة الى التقدم بطلب «الى المحكمة الدستورية» لحظر الحزب.

وأثناء حظر حزب الرفاه قال النائب العام الذي أقام الدعوى ضده ان أي حزب يثبت انه بديل فوري له سيلقى نفس مصيره.

وقد انضم معظم نواب الحزب المحظور على الفور الى «الفضيلة» الذي استعاد مركز حزب «الرفاه» كأكبر حزب في البرلمان التركي المؤلف من ٥٥٠ مقعدا.

وقد بدأت التحقيقات أمس استجابة لطلب صحفي تركي يدعى اركون بويرار قال في دعواه ان جميع النواب ورؤساء البلديات المنتمين الى حزب «الرفاه» انضموا الى وريثه السياسي. ولفت الانتباه الى ان المادة «٦٨» من الدستور تمنع تشكيل أحزاب سياسية جديدة فضلا عن ان الحزب يمثل امتدادا لحزب جرى حله من قبل بواسطة المحكمة الدستورية.

ويقول مراسل وكالة الأنباء القطرية في أنقرة ان بويرار تقدم لمحكمة أمن الدولة بالوثائق التي تثبت علاقة حزب «الفضيلة» مع زعيم حزب الرفاه المنحل نجم الدين أربكان وهو ما يمنعه الدستور أيضا. (رويترز - ق ن أ)

.. والجالية اليهودية تحتفل بذكرى الجمهورية التركية

■ أنقرة، وضعت الجالية اليهودية في تركيا وقوامها ٤٠ الف شخص برنامجا للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لذكرى اعلان الجمهورية التركية في التاسع والعشرين من شهر اكتوبر المقبل.

وقال الحاخام الاكبر للجالية ديفيد اسو انه سيقيم بهذه المناسبة قداسا خاصا في الكنيس اليهودي باسطنبول. واوضح ان الاحتفال يؤكد ولاء اليهود ووفاءهم للجمهورية التركية.

وكان يهود تركيا قد احتفلوا عام ١٩٩٢ بالذكرى الخمسمائة لهجرتهم من اسبانيا الى اراضي الدولة العثمانية.. اذ ارسل السلطان العثماني آنذاك سليم الثاني سفنه لانقاذ اليهود من المجازر الاسبانية خلال سقوط دولة الاندلس الاسلامية عام ١٤٩٢. وقد راح اكثر من مليوني مسلم ضحية لتلك المجازر.

يذكر ان العلاقات التركية الاسرائيلية شهدت تطورا ملحوظا بعد عام ١٩٩٢.. ولعبت الجالية اليهودية في تركيا دورا كبيرا في هذا التطور. (ق ن أ)

ألمان متطرفون يعتدون على عرب بمدينة ألمانية

■ بون، دبرت مجموعة كبيرة من الشبان العنصريين في مدينة راديبيرج بشرق ألمانيا الليلة قبل الماضية مشاجرة عنيفة مع مقيمين ليبيين وجزائريين بدعوى أنهم اعتدوا على أربعة فتيان ألمان وأصابوهم بجروح.

وأفادت الشرطة أن الاشتباكات التي استمرت في شوارع المدينة في غضون بضع ساعات شارك فيها ما يربو على ١٠٠ شخص. واجتذبت قوات كبيرة من الشرطة لفصل الطرفين المتنازعين. ويجري التحقيق في ظروف الحادث بيد أن المراقبين لا يستبعدون احتمال أن يكون مرتبطا بتزايد نشاط النازيين الجدد الذين يحيون اليوم الاثنين الذكرى الحادية عشرة لوفاة رودولف هيس الذي كان مقربا الى هتلر. «تاس».

٢٦٣ حالة انهاك حراري في البحرين

السودان يخشى ارتفاع منسوب النيل واليمن يجهد لازالة اضرار السيول الفيضانات تشرد ١٥٠ ألفا في الصين.. وزلزال يهز وسط اليابان

■ المنامة، طوكيو، بكين، لاتزال الكرة الأرضية تعاني من اضطرابات مناخية تتراوح بين ارتفاع درجات الحرارة والزلازل والفيضانات التي تنتقل من بلد الى آخر ومن قارة الى اخرى.

في المنامة أعلنت وزارة الصحة البحرينية ان حالات الانهاك الحراري منذ اشتداد الحرارة والرطوبة في موسم الصيف الجاري بلغت ٢٦٣ حالة نقل اصحابها الى المراكز الصحية المختلفة.

وقال القائم بأعمال رئيس قسم التثقيف الصحي الدكتور صلاح علي محمد في تصريحات نشرت امس، ان دائرة الطوارىء والحوادث في مجمع السلمانية الطبي استقبلت ١٨٧ حالة، فيما عالج الاطباء في المراكز الصحية ٧٦ حالة ولم تسجل اي حالات وفاة، غير ان اثنين من المصابين ادخلوا الى وحدة العناية المركزة لتلقي العلاج اللازم.

ولم يستبعد الدكتور صلاح تسجيل حالات جديدة، وقال انه على الرغم من علاج جميع الحالات والسيطرة على الموقف الا انه ينبغي اخذ الاحتياطات اللازمة والاجراءات الوقائية الكفيلة للحد من الظاهرة.

في صنعاء، ذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية امس ان جهود الانقاذ تتواصل للبحث عن ١٣ مواطنا جرفتهم السيول التي اجتاحت مدينة باجل التابعة لمحافظة الحديدة وذلك جراء الامطار الغزيرة التي شهدتها المدينة مؤخرا.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن المصدر قوله ان خمسة اشخاص تم انتشالهم بينما تستمر الجهود لتأمين سلامة المنازل والمزروعات التي تضررت بسبب السيول.

واضاف ان اضرارا مادية وبشرية لحقت ايضا ببعض المناطق في محافظة اب حيث جرفت السيول بعض الاشخاص وتسببت في هدم عدد من المنازل في القرى التابعة للمحافظة.

كما تحولت الوديان الى انهار جارفة اضرت بالشوارع، في حين تساقطت الصخور على الطرقات مما أدى الى تعطل حركة السير من الجبال الى مراكز المحافظة.

في الخرطوم، ذكرت الصحف المحلية ان الفيضانات على النيل الأزرق دمرت ١٥ منزلا، فيما يخشى المسؤولون حدوث مزيد من الاضرار.

جنود صينيون يعملون على حماية الأهالي من مياه الفيضانات.. (أ.ب)

ونقلت الصحف عن وزارة الري ان مستوى مياه النيل الازرق يرتفع بمعدل ١٠ سنتيمترات يوميا، في حين يخشى ان تصل الفيضانات الى مستوى عام ١٩٨٨ الذي حمل وبالا على السودان، وبلغ مستوى النهر امس الاول ١٣,٤٣ متر، اي اقل بـ ١٣ سنتيمترا عن مستوى ١٥ اغسطس ١٩٨٨.

ودفع ارتفاع المياه المجلس الوطني السوداني (برلمان) الى تعليق اجتماعاته لمدة اسبوع حتى يتمكن النواب من المشاركة في دوائرهم في الحملات الوقائية التي تنظمها السلطات، وأكدت صحف الخرطوم انه تم اجلاء سكان بعض الأحياء المجاورة للنهر.

زلزال في اليابان وفيضانات الصين تزحف

في طوكيو ذكرت وكالة الارصاد الجوية ان زلزالا قوته ٥,٢ درجة على مقياس ريختر هز مقاطعة ناغانو في وسط اليابان في وقت مبكر امس، فيما سجلت مئات الهزات الخفيفة لليوم العاشر على التوالي.

وفيما لم ترد انباء عن ضحايا او اضرار سببها الزلزال، توقعت الوكالة استمرار النشاط الزلزالي وطالبت بالاستمرار في اتخاذ الاحتياطات.

في الصين تستمر مآسي الفيضانات حيث المياه حوالي ١٥٠ الف شخص بسبب ارتفاع منسوب احد الانهار في شمال البلاد.

وذكرت وكالة الانباء الصينية ان فرق الانقاذ اجلت ٧٠ الف شخص من مكان الفيضان، فيما لاتزال المياه تحاصر حوالي ٨٠ الفا آخرين.

في الاطار نفسه اعتبرت مجموعة «وورلد ووتش انستيتيوت» الامريكية للدفاع عن البيئة ان العوامل البشرية المتمثلة باجتثاث الغابات وتنامي الحركة العمرانية على ضفتي نهر يانغستي تشكل احد العوامل الاساسية للفيضانات الكارثية التي تجتاح جنوب شرق الصين. وقال ليستر براون رئيس المجموعة في بيان ان «يد الانسان حاضرة ايضا في فيضانات هذه السنة من خلال اجتثاث الغابات والنمو الكثيف لحركة البناء».

وقد اتهمت صحيفة «تشاينا دايلي» الرسمية الموظفين المحليين المسؤولين عن تسارع وتيرة اجتثاث الغابات في المناطق الكائنة على مقربة من أكبر الأنهار الصينية، بالتسبب جزئيا في حصول الفيضانات.

وفي جاكرتا تحدثت تقارير اخبارية عن تشريد اكثر من ٣٧٠٠ شخص بعدما اجتاح حريق منطقة مكتظة في العاصمة الاندونيسية.

وفيما لم تتحدث التقارير عن وقوع اصابات، قالت ان الحريق التهم آلاف المنازل في منطقة كارتيني بوسط جاكرتا.

في موسكو، نقلت وكالة انترفاكس عن وزارة الحالات الطارئة ان انفجارا وقع الليلة قبل الماضية في احد مناجم الفحم في حوض دونباس في شرق اوكرانيا وتسبب في مقتل ١٦ عاملا وفقدان ١٢ آخرين.

واوضحت الوزارة ان ٢٨ عاملا كانوا في المنجم الذي يبلغ عمقه ٦١٠ امتار عند وقوع الانفجار، وان ٣٢ فريقا من المسعفين يعمل في المكان منذ صباح امس. (واخ، ق.ن.أ، أ.ف.ب، أ.ب)

تحليل إخباري

إنفجار ايرلندا: قَتْلُ الأبرياء أم إفشال لعملية السلام؟

تحول الانفجار في ايرلندا الشمالية بعد ساعات من حدوثه الى قضية قومية وذلك بارتفاع عدد القتلى الى ٢٨ والخوف من انعكاساته السلبية على اتفاق السلام وعلى الخطوات الجارية لتأسيس القواعد الدستورية الجديدة في الاقليم، فلم يمض على انشاء مجلس الوزراء الجديد في ايرلندا على أساس اتفاق السلام، سوى أسابيع قليلة. ولم تنته بريطانيا بعد من نقل السلطات طبقا للاتفاق الى هذا المجلس بعد، فضلا عن وجود الكثير من القضايا العالقة بين الأحزاب السياسية الموقعة على هذا الاتفاق، على رأسها موضوع السجناء السياسيين وتجريد الأجنحة العسكرية للتيارات السياسية من أسلحتها.

ونظرا لخطورة العملية وآثارها المفجعة لأنها الأقوى على الاطلاق منذ اندلاع أعمال العنف في ايرلندا قبل ٣٣ سنة، فقد قطع السياسيون في بريطانيا وايرلندا اجازاتهم الصيفية، وقدموا الى منطقة الحادث، ليس فقط من أجل مواساة أسر الضحايا، والاطلاع على الاجراءات الأمنية التي أخذت بعد الحادث، بل للاطمئنان على مستقبل السلام، وهذه النقطة الأهم بالنسبة لهؤلاء السياسيين، الذين بذلوا كل ما في وسعهم لتأمين اتفاق السلام وتنفيذ بنوده بصعوبة شديدة.

وسواء نجح الجيش البريطاني في معرفة الجهة التي تقف وراء الانفجار، أم لا، فإن آثار العملية ستبقى في الاقليم الى أجل غير مسمى. فضلا عن أنها ذكرت بقوة الجانب المعارض لاتفاق السلام، من المعسكرين البروتستانتي الاتحادي الموالي للتاج البريطاني، والجمهوري القومي الذي يسعى الى اعادة ايرلندا الشمالية الى ايرلندا الأم في الجنوب، وعلى الرغم من الشبهات تحوم حول جناح جديد من الميليشيات الجمهورية التي اطلقت على نفسها «منظمة الجيش الجمهوري الحقيقية» الا أن الشبهة لم تغب بعد عن الخلايا العسكرية المتطرفة للتيار البروتستانتي الاتحادي. على اعتبار ان هذه الخلايا تنظر الى اتفاق السلام بأنه يصب في مصلحة التيار الجمهوري.

والمشكلة الرئيسية التي يواجهها المحققون هي أن المنطقة التي شهدت الانفجار الرهيب، تمثل رمزا للتآلف المذهبي في ايرلندا بين الكاثوليك والبروتستانت، الذين يعيشون فيها جنبا الى جنب ولم يسبق أن حدثت مشاكل ضخمة فيها في عز أعمال العنف والحرب الأهلية في ايرلندا الشمالية، ولذلك فإن الكثير من الأسئلة الخاصة بمعرفة هوية الفاعلين تنتظر قادة الأجهزة الأمنية. وإن بات واضحا ان الانفجار يستهدف أساسا، وبصورة خاصة عملية السلام برمتها، فهناك معارضة لاتفاق السلام من داخل التيارين الاتحادي والجمهوري، ومصلحة أركان هذه المعارضة تكمن في تدمير السلام وإعادة ايرلندا الى ما كانت عليه قبل ان تقدم بعض المنظمات العسكرية الرئيسية على وقف اطلاق النار في الأعوام الثلاثة الماضية.

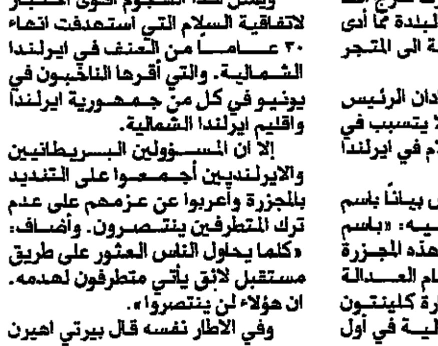
وعلى هذا الأساس فإن المهمة التي تنتظر قادة الأحزاب في بلفاست والحكومتين البريطانية والايرلندية ستكون صعبة، ليس فقط في البحث عن الفاعلين، بل في حماية السلام الهش في ايرلندا الشمالية، والذي يمكن ان يتعرض الى الدمار الشامل في أية لحظة، اذا لم يدعم من أساسه بأسرع وقت ممكن.. ويمكن أن تتحقق الحماية اللازمة للسلام بتسريع خطوات تطبيقه لاسيما بعد حصول الاتفاق على موافقة أغلبية الايرلنديين في استفتاء عام جرى قبل عدة أسابيع، وبالاسراع في تطبيق خطط التنمية المطلوبة في الاقليم وتحويل الاموال التي رصدتها الحكومة البريطانية لهذا الغرض حتى قبل ان تتضح الصورة الحقيقية للسلام.

ان الانفجار الخطير لم يقتل الابرياء فقط، بل وضع الكثير من علامات الاستفهام حول مستقبل السلام في الاقليم وزاد من هشاشته أكثر وأكثر.

ولذلك فإن قول رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بأن هناك مستقبلا لايرلندا الشمالية لا يفيد عملية السلام وموقف نظيره الايرلندي بيرتي اهيرن لا يعزز هذه العملية أيضا، والمطلوب الآن اتخاذ خطوات عملية من أجل حماية ما تحقق على هذا الصعيد، قبل أن ينهار على أيدي المتطرفين من الجانبين البروتستانتي والكاثوليكي.

٢٨ قتيلاً و٢٢٠ جريحاً في انفجار ايرلندا الشمالية

كلينتون يدين المجزرة ويأمل في اعتقال المنفذين لندن ودبلن: لن نترك المتطرفين ينتصرون



بلير يدين المجزرة (أ ف ب)

■ بلفاست - واشنطن - لندن: أفادت حصيلة جديدة ان ٢٨ شخصا قتلوا وأصيب ٢٢٠ بجروح في انفجار السيارة المفخخة في بلدة اوماغ الايرلندية الشمالية أمس الأول، فيما ادان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الانفجار وأكدت لندن ودبلن تصميمهما على عدم ترك المتطرفين ينتصرون.

وفيما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الانفجار، ذكرت الشرطة ان مجهولاً اتصل بالتليفون ووجه عن عمد المدنيين في اتجاه مكان وجود القنبلة قبل دقائق من انفجارها وذلك باعطائه تحذيراً كاذبا عن مكان وجودها.

وذكرت مصادر المستشفيات ان من بين الضحايا لأسوأ هجوم ارهابي في ايرلندا الشمالية نساء وأطفالا ورضيعا في الشهر الثاني عشر من عمره. وأضافت ان العديد من الجرحى في حالة حرجة.

وكان الشارع الذي انفجرت فيه العبوة مسرحا للخراب اذ تهدمت المحال التجارية واكتست الطرقات بالزجاج المحطم وتلطخت الأرصفة بالدم.

وانفجرت السيارة المفخخة بحوالي ٢٥٠ كيلوجراماً من المواد المتفجرة فيما كانت الشرطة تقوم بدفع الناس الى مكان وجود السيارة. وكان العديد من القتلى والجرحى والمصابين يقفون وراء أشرطة بيضاء وضعتها الشرطة كحواجز عندما كانت تخلي المنطقة بعد تلقيها تحذيراً مغلوطاً.

وقال أحد أصحاب المتاجر: «لقد كان الأمر غير مميز تماماً. كانت الشرطة تدفع الجميع باتجاه آخر طريق البلدة دون ان تعلم ان القنبلة كانت هناك». وأضاف: «ان القنبلة انفجرت خارج أحد أكثر المتاجر ازدحاماً في البلدة مما أدى الى تدميره تماما بالاضافة الى المتجر المجاور له».

في اطار ردود الفعل ادان الرئيس كلينتون الانفجار وتمنى ألا يتسبب في نكسة جديدة لجهود السلام في ايرلندا الشمالية.

وأصدر البيت الأبيض بيانا باسم الرئيس الأمريكي جاء فيه: «باسم الشعب الأمريكي أدين هذه المجزرة وآمل ان يمثل الجناة أمام العدالة قريبا». وأضاف، ان زيارة كلينتون المقررة لايرلندا الشمالية في أول سبتمبر ستمضي قدماً في موعدها رغم تصاعد التوتر في الاقليم.

ووصف رئيس مجلس النواب الأمريكي نيوت جينجريتش الذي عاد مؤخرا من زيارة لاقليم ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا استغرقت اسبوعا الهجوم بأنه «عمل مؤسف يتسم بالجبن». وقال: «لن نسمح باخراج عملية السلام في ايرلندا الشمالية عن مسارها على أيدي حفنة من الارهابيين الحقراء».

ويمثل هذا الهجوم أقوى اختبار لاتفاقية السلام التي استهدفت انهاء ٣٠ عاما من العنف في ايرلندا الشمالية. والتي أقرها الناخبون في يونيو في كل من جمهورية ايرلندا واقليم ايرلندا الشمالية.

إلا ان المسؤولين البريطانيين والايرلنديين أجمعوا على التنديد بالمجزرة وأعربوا عن عزمهم على عدم ترك المتطرفين ينتصرون. وأضاف: «كلما يحاول الناس العثور على طريق مستقبل لائق يأتي متطرفون لهدمه. ان هؤلاء لن ينتصروا».

وفي الاطار نفسه قال بيرتي اهيرن رئيس الوزراء الايرلندي وأحد راعيي عملية السلام مع بلير: «يجب القضاء على أعداء السلام في ايرلندا الشمالية دون شفقة».

وفيما تتجه اصابع الاتهام الى ثوار منشقين عن الجيش الجمهوري الايرلندي يعارضون الاتفاقية بين الكاثوليك والبروتستانت. قال ديفيد تريمبل الوزير الأول الجديد في ايرلندا الشمالية انه كان من الممكن تجنب المذبحة لو سلم الجيش الجمهوري أسلحته للسلطات.

وقال تريمبل الذي يتزعم حزب ايرلندا الشمالية الوحدوي الذي يعتبر أكبر الأحزاب البروتستانتية: «سنتذكر هذا اليوم الذي وصل فيه عنف الكاثوليك الى أحط المستويات».

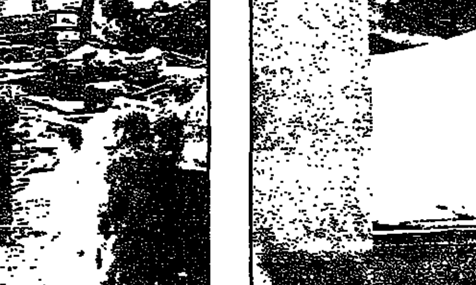
إلا ان جيري ادامز زعيم الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري أصدر بيانا غير مسبوق أدان فيه العملية. لكن لم يعرف تأثير ذلك على تريمبل الذي يرفض الجلوس الى طاولة واحدة مع نظيره الكاثوليكي.

(رويترز - أ ف ب - د ب أ)





الشرطة ورجال الاطفاء في موقع الانفجار. (أ ف ب)



نقل طفلة جريحة بالمروحية الى مستشفى بلفاست. (أ ف ب)

بعد معارك استمرت أربعة أيام

الشرطة الصربية تعلن السيطرة على أحد معاقل «جيش تحرير كوسوفو»

■ بريشتينا (يوغوسلافيا): ذكرت مصادر مقربة من الشرطة الصربية ان القوات الصربية سيطرت صباح امس على قرية يونيك في غرب اقليم كوسوفو والتي تعتبر معقلا للثوار الالبان. وكان سكان هذه القرية القريبة في الحدود مع البانيا قد غادروها امس الاول، بينما كانت المعارك دائرة للسيطرة على قرية فوكشا المجاورة.

وقالت مصادر صربية مطلعة في ديتشاين المجاورة أن مقاتلي جيش تحرير كوسوفو ظلوا حتى صباح امس في الاحراش والتلال في المنطقة، وانهم تبادلوا اطلاق النار خلال الليل مع الشرطة الصربية.

وافاد عدد من سكان بلدة بيتش (٢٠ كلم شمال يونيك) تم الاتصال بهم هاتفيا، انهم يسمعون اصوات انفجارات مصدرها ثلاث قرى تقع جنوب غرب البلدة، وهي لوديا وروسيتش وجرابوفاتش، ويمكن من بيتش مشاهدة اعمدة الدخان المنبعثة من هذه القرى. واكدت الرابطة الديمقراطية في كوسوفو، الحزب الالباني الرئيسي في الاقليم، هذه المعلومات.

وكانت الشرطة طوقت يونيك في ٢٩ يوليو الماضي، وحاصرت المئات من عناصر جيش تحرير كوسوفو ومدنيين. واكدت الصحافة الالبانية في بريشتينا وقوع معارك في هذه القرى المجاورة ليونيك ابتداء من صباح السبت. وافاد مركز المعلومات الصربي في بريشتينا انه اثر هذه الاشتباكات مع جيش تحرير كوسوفو. تمكنت القوات الصربية من السيطرة بشكل كامل على فوكشا. وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» ان «الثوار الالبان» في فوكشا هاجموا مراكز عدة للشرطة في المنطقة، على أمل تمكين عناصر جيش تحرير كوسوفو المتمركزين في يونيك من ان يشقوا طريقهم الى البانيا. واضافت الوكالة ان القوات الصربية ووحدات من الجيش اليوغوسلافي منعت المتمردين من الوصول الى البانيا وردتهم الى الاحراش المجاورة.

وذكرت مصادر متطابقة ان القوات الصربية استخدمت المروحيات والمدفعية في المعارك الاخيرة، فيما اعلنت وزارة الداخلية الصربية ان اربعة من رجال الشرطة قتلوا مما رفع عدد قتلى القوات الصربية الى ٥٦ قتيلا منذ بدء النزاع في كوسوفو نهاية فبراير الماضي.

في المقابل نقلت صحيفة «كوها ديتوري» الالبانية الصادرة في بريشتينا عن اللجنة الالبانية لحقوق الانسان قولها ان ٥٨٣ البانيا معظمهم من المدنيين قتلوا منذ بدء النزاع، مشيرة الى سقوط ٣٣ خلال الايام الاربعة الاخيرة.

(أ.ف.ب، رويترز، أ.ب)



جنود اثناء مغادرتهم كينشاسا أمس الى مواقع القتال مع المتمردين. (رويترز)

نازحون أجانب من الكونجو الديمقراطية لدى وصولهم الى بريتوريا. (رويترز)

آلاف الأجانب يغادرون الكونجو

كابيلا يشكل قيادة جماعية للجيش والمتمردون يكررون تحذيرهم بدخول كينشاسا

■ كينشاسا: أعلن وزير الاعلام الكونجولي ديديه موميتجي مساء أمس ان قيادة جماعية باتت تتولى أمور جيش جمهورية الكونجو الديموقراطية (زائير سابقا) منذ فصل رئيس اركانه الجنرال سيليستان كيفوا.

واكد موميتجي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الكونجولي ان الرئيس لوران ديزيريه كابيلا «القائد الاعلى للقوات المسلحة الكونجولية» قد اختار «قيادة جماعية بدلا من تعيين رئيس أركان جديد». وقد فصل كابيلا الجنرال كيفوا خلال هذا الاسبوع. ولم تقدم السلطات مبررا لهذه الاقالة التي حصلت بينما تواجه القوات المسلحة الكونجولية تمردا مسلحا في شرق وجنوب غرب البلاد يقوم به مقاتلو بانيامولنج التوتسي الكونجوليون المتحدرون من أصل رواندي.

وقالت اذاعة صوت امريكا أمس ان آلافا من رعايا الدول الغربية فروا من كينشاسا بعد ان حذر الجنود المتمردون من انهم يعتزمون دخول المدينة. واضافت ان بلجيكا نقلت حوالي ٢٠٠ من رعاياها من كينشاسا الى عاصمة الجابون ليبرفيل فيما بدأت فرنسا في نقل مئات من الاجانب عبر نهر الكونجو الى ليبرفيل ايضا. وأوقفت السفارة الامريكية عملها في كينشاسا مؤقتا ونقلت موظفيها الى الكاميرون. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن شهود العيان قولهم ان السكان المحليين كانوا يكيلون الاهانات للرعايا الاجانب اثناء انتظارهم عمليات الاجلاء. وان آلاف المتظاهرين الذين كان بعضهم يمسك بالحراب تجمعوا وسط العاصمة كينشاسا ونددوا برواندا وفرنسا والولايات المتحدة. و قالت اذاعة كينشاسا ان الرئيس كابيلا موجود في مدينة لوبومباشي في جنوبي البلاد حيث استدعى وزراءه لعقد اجتماع لمجلس الوزراء. (أ ف ب - كونا)



بعض اللبنانيين القادمين من كينشاسا (أ.ف.ب)

بسبب تدهور الوضع الأمني

مصر تجلي عائلات دبلوماسييها من كينشاسا ومئات اللبنانيين يغادرون الكونجو الديمقراطية

■ القاهرة: أعلنت مصر انها ستجلي خلال الساعات المقبلة عائلات دبلوماسيي سفارتها في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونجو الديمقراطية بسبب تدهور الوضع الأمني هناك. ووصل إلى بيروت أمس نحو ٣٠٠ لبناني قادمين من كينشاسا معظمهم من النساء والاطفال على متن طائرة استأجرتها الجالية اللبنانية. واعلن عدد من الواصلين الى مطار بيروت ان الوضع حاليا في الوقت الحاضر في كينشاسا تعيش في ظل انقطاع الكهرباء والمياه.

كما اكد بعضهم ان مئات من اللبنانيين الآخرين ينتظرون ان يستقلوا طائرة لمغادرة جمهورية الكونجو الديمقراطية وانتقدوا السلطات اللبنانية لانها لم تتخذ أي ترتيبات لاجلاء رعاياها من ذلك البلد.

ويعيش نحو ٢٥٠٠ لبناني معظمهم من التجار في زائير السابقة. (أ.ش.أ، أ.ف.ب)

مصر تطالب بمساهمة الدول الكبرى في ازالة ٢٣ مليون لغم من أراضيها

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طالب البرلمان المصري الحكومة بتكثيف الاتصالات مع الدول الكبرى والأمم المتحدة من أجل إزالة الالغام المزروعة في الاراضي المصرية منذ الحرب العالمية الثانية، والتي تمثل خطرا بالغا على ارواح الابرياء وتعوق جهود التنمية، وأكد تقرير لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان، والذي احيل للحكومة أن هناك الآن ٢٢ مليون لغم أرضي بالصحراء الغربية تمثل خمس ألغام العالم. وتم زرعها أثناء الحرب العالمية الثانية. التي لم تكن مصر طرفا فيها من قبل دول الحلفاء والمحور، وان هذه الالغام تهدد الابرياء وتحول دون تنمية هذه المناطق سياحيا وأيضا تعوق الكشوف البترولية فيها. [illegible]

بعد الاتفاق مع المصارف السويسرية

تكالب شديد على أموال «تعويضات» اليهود

■ نيويورك: يثير الاتفاق بين المصارف التجارية السويسرية الاربعاء الماضي والمنظمات اليهودية على دفع ١،٢٥ مليار دولار لتسوية مشكلات الودائع اليهودية سؤالين رئيسيين هما كيف سيتم توزيع هذه الأموال؟ ولمن؟.

ويقول ادوار فاجان احد محامي ضحايا ما تسمى «محرقة اليهود» في المانيا النازية «ان الناس يعتقدون بأن معركة جرت مع المصارف السويسرية إلا انهم لم يروا بعد نوع المعركة التي ستقع لدى توزيع الاموال التي يشكل هو وغيره من المحامين طرفا فيها.

وكان معظم المحامين تطوعوا في البدء للدفاع عن «الناجين من المذابح النازية» الا ان فاجان وآخرين يعلنون الآن انهم يعتزمون تقاضي اتعابهم. أما ميل ويرنس، الذي يمثل «المجلس العالمي للطوائف اليهودية الارثوذكسية» فلم يحسم بعد قراره بشأن تقاضي اتعابه، لكنه يقول انه قد يطالب «بالحد الادنى» لتغطية بدل الساعات التي عملها. واضاف «ان المحامين لعبوا دورا مهما في هذه القضية، ويجب ان يكافأوا».

ويعرف المحامون مع ذلك انه لن يكون من الممكن دفع اي اتعاب بدون موافقة القاضي ادوار كورمان، الذي قاد المفاوضات بين المصارف السويسرية وممثلي اليهود. ومن المقرر ان يجتمع المحامون العشرة الذين شكلوا لجنة تنفيذية خلال المفاوضات وممثلي «المؤتمر اليهودي العالمي» و«المنظمة اليهودية العالمية» لاستعادة الاموال، هذا الاسبوع لوضع خطة توزيعها وتقديمها إلى القاضي كورمان للموافقة عليها.

وعلى الأثر سيتعين عليهم ان ينظموا حملة اعلامية عالمية بشأن هذه الخطة لتوصيلها الى الاشخاص المعنيين الذين سيكون امامهم تسعة أشهر للاعتراض امام القضاء. ويؤكد المحامون ان الحملة الاعلامية قد تكلف ملايين الدولارات.

ويقول المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي ايلان ستينبرج ان هناك ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ ألف من الناجين من المحرقة معظمهم في اسرائيل.

ويوضح مدير الوكالة اليهودية في إسرائيل، افرام بورج، ان ٣٥ في المائة من هؤلاء يعيشون في اسرائيل، و٣٥ في المائة في الولايات المتحدة و١٩ في المائة في أوروبا الشرقية و١١ في المائة في سائر انحاء العالم. ويناط بالمؤتمر اليهودي العالمي واللجنة المصغرة التي تضم المحامين العشرة مهمة توزيع الاموال.

ويقول ستينبرج انها ستوزع أولاً على اصحاب أو عائلات اصحاب الحسابات المالية النائمة في المصارف السويسرية خلال الحرب العالمية الثانية. إلا انه لم يتم بعد تحديد الآلية التي ستعتمد لتوزيع الحصص او الوثائق الثبوتية المطلوبة.

ويضيف انه سيتم على الأثر التعويض على «الناجين من المذبحة» وتعطى الاولوية للمحتاجين من بينهم. وانه سيسعى الى تخصيص اموال لدفع اتعاب المحامين خارج اطار الاتفاق الذي يشمل اصحاب التعويضات/

ولا يعرف بعد ما اذا كانت ستتبقى اموال بعد دفع التعويضات لاصحاب الحسابات النائمة، و«الناجين من المحرقة»، والمحامين والحملة الاعلامية، وان كان المسؤولون في المنظمات اليهودية بدأوا مباحثات حول كيفية توزيع هذه التركة.

ويقول نائب رئيس المجلس العالمي للطوائف اليهودية الارثوذكسية الحاخام هرتز فرانكل، أن هذه الاموال يجب ان تستخدم لاصلاح حال الطوائف اليهودية في أوروبا الشرقية، عبر اعادة بناء المباني والمقابر التابعة لها. ويقول، «علينا ان نفكر في الطريقة التي كان الضحايا سيرغبون ان تصرف هذه الاموال وفقا لها. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ القدس المحتلة: اعلن هاغاي هرتزل مستشار وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني أمس ان اسرائيل تستعد لطرد الف عامل اجنبي قبل نهاية شهر اغسطس الجاري. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هرتزل قوله «اننا نواجه مأزقا اخلاقيا عندما نرى ان هناك ٢٠٠ الف عامل اجنبي في اسرائيل وان هناك في الوقت نفسه ٢٠٠ الف متعطل عن العمل، ولذلك نريد ان نطرد الف عامل اجنبي يعملون بصورة غير قانونية قبل نهاية الشهر». (أ ف ب)

■ دوشنبه: قال متحدث باسم الشرطة ان زعيما سياسيا اقليميا قتل بالرصاص «مع سبق الاصرار» بغرب طاجيكستان المضطرب في وقت مبكر من صباح أمس. ومضى يقول ان ثمانية مسلحين اقتحموا منزل كالاندار خايداروف المسؤول عن منطقة شاكهريناو الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا غربي العاصمة دوشنبه واخرجوه من المنزل بعد ان نزعوا سلاح حراسه. واوضح المتحدث ان جثة خايداروف كانت بها «آثار أعيرة نارية اطلقت مع سبق الاصرار» وعثر عليها في وقت لاحق في مكان قريب من منزله. (رويترز)

■ لومي: أعلنت مصادر عسكرية في لومي مهاجمة موقع حدودي تابع لتوجو انطلاقا من اراضي غانا في الساعة السابعة صباح أمس. واضافت ان الجيش التوجولي رد على الهجوم. وكان اطلاق النار لا يزال مستمرا عند الساعة الثامنة صباحا، وسمعت اصوات انفجارات واسلحة رشاشة في حي بوكا الواقع في غرب العاصمة التوجولية لومي المحاذية للحدود. وقال وزير داخلية توجو سايي ملمن ان «عناصر مسلحة تسللت الى توجو من الأراضي الغانية واطلقت النار على موقع حدودي». (أ ف ب)

ليبيا تدعو كاسترو لزيارتها لتسلم جائزة القذافي

■ طرابلس: وجهت الحكومة الليبية أمس دعوة رسمية إلى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لزيارة ليبيا في نهاية شهر اغسطس الجاري حيث سيتسلم جائزة الزعيم الليبي معمر القذافي لحقوق الانسان في احتفال يشهده عدد من الشخصيات العربية والافريقية والعالمية المعنية بحقوق الانسان. وتبلغ القيمة المادية لجائزة القذافي الدولية لحقوق الانسان ٢٠٠ ألف دولار امريكي ويتم منحها سنويا منذ عام ١٩٨٩ للشخصيات المشهود لها بدور بارز في نصرة قضايا الحرية والسلام وحقوق الانسان. ومن ابرز الشخصيات التي حصلت عليها رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا والرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا وزعيم حركة «أمة الاسلام» بالولايات المتحدة لويس فرقان (أ.ش.أ)

هبوط اضطراري لطائرة السفير الليبي في أوغندا

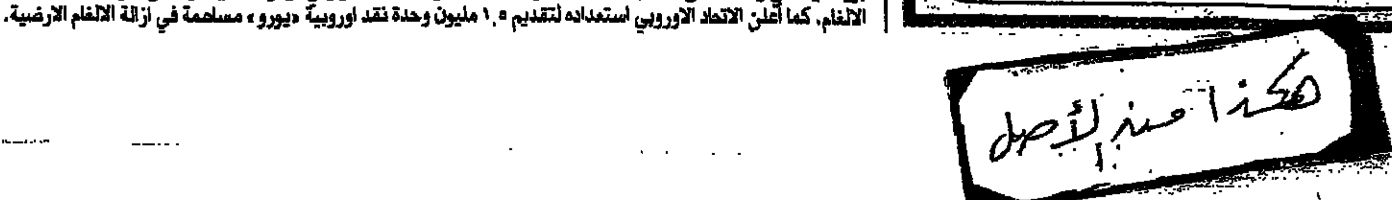
■ كمبالا: افادت صحيفة «نيو فيجن» الحكومية ان السفير الليبي في اوغندا عبدالله عبد المولى خرج سالما الخميس الماضي بعد هبوط اضطراري لطائرته في الادغال نتيجة مشاكل ميكانيكية. وقالت الصحيفة ان الحادث وقع اثناء عودة السفير الى كمبالا على متن طائرة صغيرة بعد لقائه الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني في مدينة غولو (شمال).

وقد تابع السفير الليبي رحلته الى كمبالا على متن مروحية. (أ.ف.ب)

رئيس «الموساد» السابق ينتقل لمجال التجارة

■ القدس المحتلة: اعلن الرئيس السابق «للموساد» داني ياتوم في مقابلة نشرت أمس انه فتح مكتبا للاستشارات الاستراتيجية والأمنية والاقتصادية. واكد ياتوم لصحيفة «معاريف» ان مكتبه في تل ابيب يعتزم اطلاق مشاريع اقتصادية كبيرة في الخارج في مجالات النفط والغاز والاغذية والزراعة.

يشار الى ان ياتوم تخلى عن منصبه في رئاسة جهاز الأمن الخارجي الاسرائيلي بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال مسؤول «حماس» خالد مشعل في الاردن. (أ.ف.ب)



أعربوا عن تمسكهم بوحدة السودان وتحسين العلاقات مع مصر
زعماء المعارضة يؤكدون استمرار نضالهم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ إختتمت هيئة قيادة التجمع الوطني السوداني المعارض اجتماعاتها مساء امس بمقر وزارة الزراعة المصرية بالقاهرة بالاتفاق علي استئناف الاجتماعات نهاية الشهر المقبل في أسمرة تلبية لدعوة الرئيس الاريتري اسياسي افورقي، وسيصدر صباح اليوم «اعلان القاهرة» متضمناً القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماعات هيئة قيادة التجمع.

وعلمت «الاتحاد» ان «اعلان القاهرة» يتضمن نبذ الارهاب والتأكيد علي وحدة التراب السوداني، وتأكيد وحدة المعارضة وعزمها الاستمرار في النضال السياسي والعسكري لحين اسقاط حكومة الخرطوم.

واشاد «الإعلان» بدور مصر في حل قضية السودان ونصرتها للشعب السوداني، وتحدث عن اهمية الدور المصري والعلاقات بين شعبي وادي النيل، شاكرا للحكومة المصرية استضافتها لاجتماعات المعارضة وما يمثل ذلك من دعم لقضيتها في استعادة الديموقراطية والحريات السياسية في السودان الموحد.

ونفي «الاعلان» وجود خلافات بين صفوف المعارضة السودانية، واكد علي وحدتها والتزامها بكل القرارات التي اتخذها التجمع الوطني علي الصعيدين السياسي والعسكري، مؤكدا علي استمرار النضال ضد حكومة الخرطوم لاسقاطها، فيما اكد ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة المجاعة في جنوب السودان والتخفيف من اضرار الازمة التي يعانيها السودانيون في الشمال.

وادان «اعلان القاهرة» الارهاب بكل صوره واشكاله واكد ادانة المعارضة السودانية له، وعبر البيان عن رغبة المعارضة في تحسين علاقات السودان بعد سقوط الحكومة الحالية مع كل دول الجوار وفتح صفحة جديدة تطوي صفحة الانقلاب، وشدد علي وحدة السودان. ولم يشارك العقيد جون قرنق في الجلسة الصباحية لاجتماعات هيئة القيادة امس بينما شارك في الجلسة الختامية الى جانب الميرغني والمهدي وبقية هيئة قيادة التجمع وارجع مبارك الفاضل المهدي سبب غياب قرنق لانشغاله في اجتماعات استمرت حتى الساعات الاولى من الصباح في مقر اقامته. مع لجنة من أعضاء التجمع لانهاء الخلافات الموجودة في مناطق التماس مابين منطقة بحر الغزال ومنطقة غرب السودان وهي المنطقة التي حاولت حكومة الخرطوم في الفترة الاخيرة اثارة المشاكل القبلية فيها لتوطيد وجودها. وقد تمت الاجتماعات وسط اجراءات امنية مشددة بعد الاحداث التي تسببت فيها فاطمة احمد ابراهيم باعتصامها اول امس امام مقر الاجتماعات. حيث رفضت السلطات الامنية المصرية وجود اي صحفي حول مكان الاجتماعات في حين فضلت فاطمة ابراهيم البقاء في منزلها استجابة للاتصالات التي تلقتها من قياديين في المعارضة السودانية الذين اكدوا لها ان تصرفاتها من شأنها ان تضر بموقفها في المعارضة السودانية وتترك اثارا سلبية علي تاريخها النضالي وتعطي للخرطوم وحكومة الجبهة الاسلامية فرصة ضد المعارضة في وسائل الاعلام والمنتديات السياسية.

وتم تشكيل لجنة رباعية تضم رئيس التجمع محمد عثمان الميرغني وزعيم حزب الأمة الصادق المهدي ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان الدكتور جون قرنق والناطق باسم التجمع فاروق ابوعيسي - وهم الاربعة الذين التقاهم الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية يوم الاربعاء الماضي - تكون مهمتها العمل علي تحسين العلاقات مع مصر في المرحلة القادمة.

وكشفت مصادر قريبة من الاجتماعات عن ان العميد عبدالعزيز خالد رئيس قوات التحالف واحمد ابراهيم دريج رئيس التحالف الفيدرالي والامين شنقراي رئيس مؤتمر «البيجا» قد طلبوا الانضمام الي اللجنة الرباعية لكن ابوعيسي اكد لهم ان اللجنة ستكون رباعية فقط ويمكنهم اجراء تصويت لاختيار الاربعة فقط وهنا تم حسم ازمة كان يمكن ان تنشأ بعد قبول الفصائل الثلاثة اعضاء اللجنة الرباعية.

كما كشفت مصادر في المعارضة السودانية عن وجود مقترح يدعو الى عقد مؤتمر مصالحة بين القبائل في مناطق التماس لإنهاء الفتنة بين القبائل العربية وقبيلة الدينكا التي ينتمي اليها الدكتور جون قرنق، لكن لم يتم تحديد موعد لهذا المؤتمر، واكتفت بالقول انه مقترح تجري دراسته حاليا. واتهم مبارك الفاضل المهدي الحكومة السودانية بإشعال الخلافات بين قبيلة الدينكا والقبائل العربية في مناطق التماس وشن هجمات علي مواقعها وتدمير اسواق السلام التي يتم فيها تداول البضائع والسلع ومحاولة استمالة القبائل العربية في غرب السودان والقتال بجانبها ضد الحركة الشعبية وضد القبائل الجنوبية.

وحول البيان المنفصل الذي اصدره التحالف والتحالف الفيدرالي ومؤتمر «البيجا» اول امس اوضح مبارك المهدي ان البيان لا يشكل ازدواجية وتضمن فقط الاشادة بدور مصر وتأكيد الالتزام بقرارات التجمع ومقررات اسمرة. وقال: «يبدو ان هؤلاء الاخوان كانوا يتطلعون الي المشاركة في لقاء الرئيس مبارك لكن الظروف لم تسمح بمشاركة كل اعضاء هيئة القيادة ولذا أصدروا هذا البيان للتعبير عن رأيهم».

وبالنسبة لعدم التزام بعض الفصائل بتعليمات القيادة العسكرية المشتركة اشار الي وجود بعض الفصائل التي لم تكتمل بعد مراحل اندماجها في القيادة المشتركة، لكن هذا لا يمنع من وجود تنسيق مشترك وعمليات عسكرية مشتركة. وأكد على أن المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التنسيق.

وعما اذا كان يقصد بحديثه قوات التحالف قال: «التحالف يصدر بيانات عسكرية مفصلة بسبب اعتراضاته علي الشكل الذي قامت عليه القيادة العسكرية المشتركة لكن بعد سحب التحالف لتحفظاته ومشاركته في اجتماعات القيادة العسكرية نعتقد انهم سيلتزمون بالقيادة العسكرية الموحدة».

وعن الأزمة التي حدثت بسبب تغييب القيادية السياسية فاطمة ابراهيم عن اجتماعات هيئة القيادة رغم مشاركتها في اجتماعات اسمرة عام ١٩٩٦ قال مبارك فاضل المهدي الامين العام للتجمع ان صفة المراقب غير معمول بها في التجمع وان مشاركتها في اجتماعات اسمرة بهذه الصفة جاءت احتراما لسنها وظروفها وتلبية لاصرارها علي المشاركة وتقديرا لدورها النضالي وان صفة المراقب ليست دائمة كما أن فاطمة احمد ابراهيم ليست ضمن اعضاء هيئة قيادة التجمع التي تضم قادة الفصائل وشخصيتين وطنيتين هما فاروق ابوعيسي وبونا مالوال. والسيدة فاطمة قيادية في الحزب الشيوعي الذي له رئيس يمثله في الاجتماعات وما صدر عنها من تصريحات يناقض مواثيق التجمع الوطني، وادانها الحزب الشيوعي.

تفتيش أمني امريكي عند مدخل السفارة في نيروبي.. (أ.ب)

اتجاه امريكي لتحميل بن لادن مسؤولية اعتداءي نيروبي ودار السلام
باكستان تعلن اعتقال أحد المتورطين وتسلمه لكينيا لاتخاذ الاجراءات اللازمة

■ اسلام اباد، نيروبي، دار السلام، واشنطن: تراجعت باكستان امس عن موقفها وأكدت اعتقال احد المشتبه بتورطهم في تنفيذ الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام. وأعلن بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان السلطات في كراتشي أعتقلت المشتبه به وهو عربي يدعى «محمد صادق هويدا» واستجوبته واقتنعت بتورطه في الاعتداءين ولذلك تم ارساله الى نيروبي وتسليمه للسلطات الكينية لاتخاذ الاجراءات اللازمة وفقا لقانونها.

وقال البيان ان المتهم اعتقل فور وصوله من نيروبي في ٧ اغسطس (يوم الاعتداء) لكنه لم يذكر متى اعيد الى العاصمة الكينية وكيف تم اعتقاله. فيما ذكرت صحيفة «ذي نيوز» ان المشتبه به كان يحمل جواز سفر يمنيا مزورا ومتوجها الى افغانستان. وانه اخبر المحققين بوجود اثنين آخرين هما «محمد صالح وعبدالله» ويعتقد انهما تمكنا فعليا من مغادرة باكستان الى افغانستان.

واوضحت الصحيفة ان محمد صادق اعترف في التحقيق بأنه هو الذي صمم العبوات الناسفة المستخدمة في التفجيرين.. وأنه سكن في مدينة مومباسا الساحلية الكينية قبل انتقاله للعاصمة نيروبي وان التخطيط للعمليتين استغرق منه جهدا ووقتا كبيرين وانه حظي بمساعدة سكان محليين في كينيا مؤيدين لتنظيم «الجهاد» الارهابي في مصر. ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر التحقيقات قولها ان هناك اشتباها بعلاقة «هويدا» مع اسامة بن لادن الموجود في افغانستان منذ عامين، وقالت ان هذا الامر يعزز احتمال مسؤولية بن لادن عن الاعتداءين، وقالت «واشنطن بوست» ان اعتراف المتهم جاء بعد «استجواب عنيف».. وقال مسؤول امريكي ان هذا الاستجواب يعني ربما انتزعت من المتهم اظافره وعندها لابد من الاعتراف بأي شيء.. واوضح المسؤول ان فريقا من الـ «سي آي ايه» سينتقل عاجلا الى نيروبي لبدء التحقيقات مع المشتبه به.

وأكدت مسؤولة التحقيقات في الـ «اف بي آي» شيلا هوران ان التحقيقات تحرز المزيد من التقدم باتجاه الكشف عن هوية المنفذين. واضافت: «هناك الكثير من الادلة تم جمعها ولكن لا يمكن الافصاح عنها». ومن المقرر ان تصل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى نيروبي ودار السلام غدا الثلاثاء في زيارة تفقدية لمتابعة التحقيقات الجارية والتأكيد مجددا على عزم بلادها اعتقال منفذي الاعتداءين والحفاظ على وجودها الدبلوماسي في العالم، وأكدت مصادر في وزارة الخارجية بدء اجلاء الرعايا الدبلوماسيين الامريكيين من البانيا تحسبا من اي اعتداء ارهابي. وشجب وزراء الداخلية العرب امس الاعتداءين الارهابيين ودعوا لتعاون جماعي لمكافحة الارهاب. فيما اتهمت المعارضة الايرانية امس طهران بتجنيد كينيين وتنزانيين في شبكة ارهابية سرية باسم «فيلق الاسلام» مقرها السودان وتشرف عليها لجنة تدعى «قوة القدس». (أ.ب، رويترز، أ.ف.ب)

دمشق تدعو واشنطن للتدخل بحزم
أزمة حادة في حكومة نتانياهو بسبب تصريحات لمردخاي حول الجولان

■ القدس المحتلة . دمشق: تعرض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي أمس لحملة انتقادات داخل الحكومة لأنه دعا الى انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان يرتبط مداه بالضمانات الأمنية السورية. وكان مردخاي اعلن في مقابلة تنشرها اليوم الاثنين مجلة «فوكس» الألمانية «إنني مستعد للتوجه الى دمشق اعتبارا من الغد للبحث مع المسؤولين السوريين وعلى رأسهم الرئيس حافظ الأسد في الوسائل الكفيلة بالتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا» لكنه أضاف: «سنقول للسوريين تعالوا لنستأنف المفاوضات من دون شروط مسبقة» (طالع ص ١٨).

وقال «راديو اسرائيل» ان جدالا حادا قد نشب خلال جلسة الحكومة بين عدد من الوزراء ومردخاي حيث ذكر افيجدور كهلاني وزير الأمن الداخلي ان اقوال مردخاي تتنافى والخطوط العريضة لسياسة الحكومة.

واشترك بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء في الجدل معترفا بأن فرص احلال السلام على أي حال ضعيفة وزاعما ان اسرائيل تحاول منذ سنتين استئناف عملية السلام مع السوريين دون جدوى.

من ناحيتها طالبت دمشق عبر الصحف الرسمية أمس الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالتدخل شخصيا وبحزم لاحياء المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي المتوقفة منذ شهر يونيو عام ١٩٩٦ وقالت ان الوقت لم يفت بعد لتدارك انهيار العملية السلمية.

واعتبرت الصحف موافقة رئيس الحكومة الاسرائيلية على زيادة الميزانية العسكرية لوزارة الحرب للأعوام المقبلة بأنه تحد وقح يحمل مؤشرات خطيرة جدا واستعدادا اسرائيليا لعدوان مبيت كبير يطيح بكل ما تبقى من آمال ويزيد من تأزيم الأوضاع وتفجرها.

وعلى المسار الفلسطيني اعرب الرئيس ياسر عرفات أمس عن خشيته من تدهور الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط من جراء استمرار جمود عملية السلام.

وقال خلال لقائه وفدي حزب «العمل وميريتس» انه لا يرى فرصة بالاتفاق مع نتانياهو. والأوضاع تبدو خطيرة جدا، مشددا على أن الدولة الفلسطينية ستعلن في مايو المقبل، ومن المقرر أن يزور عرفات القاهرة غدا لأطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على التطورات. (أ ف ب - رويترز - كونا)

مصرع ارهابي بارز في الجزائر
الجماعة الارهابية تتوعد المسافرين وعناصر الشرطة وتطالب عمال «سوناطراك» بترك وظائفهم

■ الجزائر، أفادت صحيفة محلية أمس ان قوات الأمن الجزائرية قتلت احد قادة الجماعة الارهابية المسؤولين عن المذابح التي تعرض لها آلاف المدنيين.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان بكاتي رباح قتل بالرصاص يوم الجمعة في منزله وهو يقوم بزيارة سرية لأسرته بمنطقة رمشي في ولاية تلمسان الواقعة على بعد ٤٤٠ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة. ولم يتسن الحصول على تأكيد فوري من مصادر رسمية او مستقلة.

وخلال ذلك توعدت الجماعة الارهابية بتصعيد عمليات القتل بين المجندين للخدمة العسكرية وعناصر الشرطة وفرق الدفاع المدني وعمال شركة سوناطراك النفطية.

ونقلت صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس عن بيان صادر عن قيادة التنظيم الارهابي قوله «ان الجماعة ستستمر في قتل الشباب المسافرين ما لم يثبت هؤلاء أنهم غير مجندين للخدمة العسكرية». وحذرت الجماعة عمال شركة «سوناطراك» النفطية من الاستمرار في عملهم طالبة منهم التخلي عن عملهم في الشركة وقالت: «لقد اعطيناهم مهلة لمدة شهر واحد للاستقالة من مناصبهم لان هذه المؤسسة هى المسؤولة عن تمويل الكفار الذين يحاربوننا».

واوضحت انها «ستطبق النصوص الشرعية بما يبيح قتل الاطفال ولا يمكن في هذا الحال ان توصف بالخوارج» كما نفت ان يكون اغتصاب وقتل النساء المختطفات في مجازر جماعية من فعلها وقالت «ان ذلك من فعل العدو».

وكشفت الجماعة في بيانها النقاب عن انها اعدمت ٦٠٠ من عناصر تيار «الجزأرة» المنتمي الى تنظيم الجبهة للجهاد المسلح «الفيد» احد اقوى التيارات في جبهة الانقاذ المحظورة.

وقالت انها «ستقتل المئات او حتى الالاف لخروجهم عن النصوص الشرعية ووصفهم لنا بالخوارج».

من جانب آخر كشفت صحيفة «الاصيل» المقربة من الرئاسة الجزائرية ان كتيبة «الفرقان» التابعة للجماعة الارهابية التحقت الاسبوع الماضي بالهدنة التي أعلنها قائد ما يسمى «الجيش الاسلامي للانقاذ» (الجناح العسكري لجبهة الانقاذ المحظورة) مدني مرزاق بداية اكتوبر الماضي.

وتعد كتيبة «الفرقان» من اشد كتائب الجماعة الارهابية تدربا وتسلحا ودموية وكانت تنشط في جبال عصفور وفلادس وموطاش وميزاب في مقاطعة تلمسان في غرب الجزائر.

وتأتى هذه التطورات في وقت تحدثت فيه انباء صحفية عن اتصالات بين قيادة جبهة الانقاذ المحظورة وجناحها المسلح لتوسيع الهدنة وتنميتها سياسيا.

«رويترز - كونا»

مياه سعودية وسورية لتغطية احتياجات الأردن
صلاحيات واسعة من الحسين للحسن تمهيدا لتغيير حكومي خلال أيام

■ عمان - الاتحاد:

■ حسم العاهل الأردني الملك حسين جدلا واسعا في الحياة السياسية الأردنية وفوض نائبه وولي عهده الأمير حسن بصلاحيات واسعة تشمل تعيين رئيس وأعضاء الحكومة، فيما شهدت المملكة الهاشمية حدثا بارزا آخر أمس تمثل بوصول مياه من المملكة العربية السعودية وسوريا لتغطية احتياجات الأردن الملحة والناجمة عن نقص في الموارد ومشاكل تلوث وموجة حر عنيفة.

للمرة الأولى منذ توليه العرش قبل ٣٠ عاما اعطى الحسين للحسن تفويضا يلغي تفويضا سابقا ويمكن الأخير من ممارسة كل صلاحيات العرش باستثناء عقد المعاهدات وتعديل الدستور. وكانت الأزمات التي عاشها الأردن الشهر الماضي قد أثارت تساؤلات حول امكانية اقالة الحكومة من قبل نائب الملك أو من الملك نفسه الموجود في الولايات المتحدة للعلاج لفترة قد تطول الى ستة أشهر.

وتتوقع مصادر مقربة من الحكم أن يقبل الأمير حسن استقالة حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي في الأيام القليلة المقبلة تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة تكون قادرة على مواجهة المشكلات المتفاقمة التي تعاني منها البلاد.

وشهدت عمان حركة نشطة أمس بعد الاعلان عن القرار الملكي، فيما قالت مصادر ان اعضاء مخضرمين في الحكومة لم يذهبوا الى مقار أعمالهم. كما الغي اجتماع كان مقررا للبرلمان الأردني، كما بدأ الحديث في الصالونات السياسية عن الحكومة الجديدة وترددت أسماء عن تشكيلها.

واذا كان من الصعب حسم مسألة اسم رئيس الحكومة ؟، فقد تداولت هذه الصالونات أسماء زيد الرفاعي رئيس مجلس الأعيان، ومروان القاسم وخالد التركي رئيس الديوان الملكي السابقين.

وعلمت «الاتحاد» ان مرسوما ملكيا سيصدر في الساعات المقبلة لفض الدورة البرلمانية الاستثنائية يوم الأربعاء المقبل بعد أن تكون قد أقرت قانون المطبوعات والنشر المثير للجدل.

وكان الأمير حسن قد ألمح قبل اسبوع الى مشاركة واسعة تشمل رموز المعارضة السياسية والشخصيات المستقلة في الحياة السياسية في المرحلة المقبلة، وذكر بمشروع سياسي تبناه قبل سنتين تحت عنوان «حوار السياسات» في اشارة الى رسم سياسات واضحة المعالم تحمل الشفافية وتقترب من هم الشارع الأردني، بعيدا عما سماه بحوار السياسيين.

في الوقت نفسه وقع حوالي خمسة وعشرين عضوا في مجلس النواب مذكرة تدعو الحكومة الى الاستقالة في خطوة وصفها المراقبون بأنها مقدمة لاقالة حكومة المجالي عبر ممثلي الشعب، علما انه سبق لتسعة وأربعين نائبا ان وقعوا مذكرة مماثلة في عام ١٩٩١ أدت الى استقالة حكومة طاهر المصري.

وفيما يتوقع المراقبون ان تشهد حملة جميع التواقيع النيابية زخما في الأيام المقبلة في اعقاب التفويض الملكي للأمير حسن، فقد بات واضحا ان العاصمة الأردنية ستشهد تطورات بارزة في الاسبوع المقبل.

من جهة ثانية قال مسؤولون ان الأردن استورد المياه من المملكة العربية السعودية وسوريا لتغطية احتياجاته الملحة، وأضافوا ان مليون لتر في المياه المعبأة وصل من السعودية الليلة قبل الماضية، كما وصل نصف مليون لتر من سوريا.

وقال محمد الصمدي الأمين العام في وزارة التموين ان السلطات تجري اختبارات على المياه المستوردة، ويمكن أن يبدأ التوزيع خلال الساعات المقبلة.

ويحظر على القطاع الخاص الأردني استيراد مياه الشرب لحماية المنتج المحلي، لكن السوق السوداء في مياه الشرب انتعشت، وقال الصمدي ان الوزارة قد تستورد مزيدا من المياه اذا كانت هنك حاجة لذلك.

ولي العهد السعودي يزور قريبا امريكا وبريطانيا وفرنسا والصين واليابان

■ المنامة: ذكر دبلوماسيون في منطقة الخليج امس ان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يعتزم زيارة الولايات المتحدة واوربا والشرق الأقصى هذا العام لتعزيز علاقات المملكة العربية السعودية مع اكبر شركائها الاقتصاديين والسياسيين. واوضحوا انه من المتوقع ان تشمل جولته بريطانيا والصين واليابان في اكتوبر المقبل ولكن لا توجد تواريخ محددة حتى الآن.

ولم تعلن الحكومة السعودية رسميا عن هذه الزيارات كما لم يتسن الحصول على تأكيد منها في هذا الصدد. (رويترز)

دعوى قضائية بوقف عرض «صعيدي في الجامعة الأمريكية»
الشرطة تنقذ هنيدي من الموت فى احضان الجماهير

■ القاهرة - الاتحاد:

■ كاد نجم الكوميديا الصاعد محمد هنيدي أن يفقد حياته مختنقا، ليكون أول ضحايا نجاح فيلمه «صعيدي فى الجامعة الامريكية». وذلك عندما تدافع نحوه اكثر من ألفي مشاهد، اثناء حضوره حفل المطرب عمرو دياب بمصيف العجمي بالاسكندرية مساء امس الاول لتحيته وتهنئته على نجاح الفيلم، مما ادى الى اصابته باختناق شديد وصعوبة فى التنفس وأغمي عليه. وامام تدهور حالته وفشل الحراس المحيطين به فى انقاذه تم استدعاء رجال الشرطة الذين تمكنوا بعد ثلاث ساعات من اخراج هنيدي من وسط الجماهير.

محمد هنيدي

وفي تطور مفاجيء تجاه فيلم «صعيدي فى الجامعة الامريكية» تنظر محكمة القاهرة للأمور المستعجلة يوم ٦ سبتمبر المقبل الدعوى القضائية العاجلة التى اقامتها إدارة الجامعة الامريكية بالقاهرة ضد منتج الفيلم الدكتور محمد العدل ورئيس الرقابة على المصنفات الفنية على ابوشادي مطالبة بوقف عرض الفيلم وازالة «افيشات» الاعلان الذى يحمل اسم الجامعة. وجاء فى الدعوى التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها ان منتج الفيلم لم يقم بالحصول على تصريح او اذن من الجامعة فى القاهرة لاستعمال اسمها ضمن عنوان الفيلم، او اذن بالاشارة الى الجامعة الامريكية ونظامها من خلال سرد احداث الفيلم داخل الجامعة. ولما كان القانون قد قسم الاشخاص الى شخصيات طبيعية واخرى معنوية واعطي الشخص حق ان يكون له اسم يحميه القانون فلايجوز لغيره استعماله او التصرف فيه او استغلاله الا باذن ولما كانت الجامعة الامريكية بالقاهرة من قبيل الشخصيات المعنوية والتى لها اسم خاص بها فلا يجوز لغيرها استعمال هذا الاسم الا بسابق اذن منها.

واتهمت ادارة الجامعة منتج الفيلم باستعمال واستغلال الاسم والاشارة للجامعة دون سابق الحصول على اذن منها ولما كانت الجامعة مؤسسة علمية تحرص على وضعها العلمي فانه لايجوز استعمال اسمها الا باذن خاص منها. كما ان نظام الجامعة لايسمح بأي تصوير داخلها لأغراض تجارية ايا كانت اعلانات تجارية او افلاما ويكون الهدف منها الربح، فالجامعة مؤسسة غير ربحية ولايصرح باستخدام حرمها الجامعي لأية اغراض تجارية وبالتالي فان تصوير الفيلم والذى تدور احداثه داخل الحرم الجامعي للجامعة الامريكية والاشارة اليها يعتبر انتهاكا لحقوق الجامعة الادبية والفكرية والشخصية التى حماها القانون.

حكومة خاتمي تدعم كرباستشي وترد السهم للقضاء
اتهام رئيس محاكم طهران باختلاس ٢٠ مليار ريال

■ طهران: جددت الحكومة الايرانية امس دعمها لرئيس بلدية طهران الكبرى غلام حسين كرباستشي باعتباره لايزال في منصبه الى حين البت في استئنافه ضد الحكم الصادر بسجنه خمس سنوات وحرمانه من تولي الوظائف الرسمية لمدة عشرين عاما، وقررت في الوقت نفسه رد السهم الى القضاء المحافظ الذي ادانه بتهم سوء الادارة والفساد والاختلاس موجهة التهمة الأخيرة الى مسؤول قضائي كبير.

فقد تم تشكيل لجنة من ممثلين لوزارتي العدل والمالية والمصرف المركزي للتحقيق مع رئيس دائرة محاكم طهران علي رزيني الذي اتهمه مسؤولون حكوميون اعضاء في «حزب خدام البناء» بزعامة كرباستشي في الاسبوع الماضي بتحويل مبلغ ٢٠ مليار ريال (٦,٦ مليون دولار) من حساب حكومي الى حسابه الخاص. ونقلت صحيفة «هامشهري» اليومية عن عبدالواحد موسوي لاري وزير الداخلية الايراني قوله في اجتماع حاشد في تبريز مساء امس الاول: «لم نرشح رئيسا جديدا لبلدية طهران الكبرى وسننتظر حكم المحكمة». وقال محللون ان هذه اشارة واضحة على مساندة مجلس الوزراء برئاسة الرئيس خاتمي لكرباستشي.

على صعيد آخر نقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس مجلس النواب الاردني سعيد هايل السرور الزائر في طهران قوله ان بلاده لن تسمح للمعارضة الايرانية باستخدام اراضيها منطلقا لاعمال عدائية ضد ايران.

واوضح السرور خلال لقاء مع رفسنجاني امس «لن نسمح لأي مجموعة بتهديد مصالح ايران في الأردن والحاق الضرر بعلاقاتنا الجيدة».

وكانت الحكومة الايرانية طلبت رسميا اغلاق مكاتب منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة في الاردن عندما زارها وزير الخارجية الاردني جواد العناني الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان السرور الذي استقبله خاتمي ايضا اشار لدى مناقشة وضع القدس الى «ان هذه المسألة تهم العالم الاسلامي بأكمله ويجب الا ندع ايران تتحمل وحدها الضغوط الناجمة عن دعمها لقضية فلسطين والقدس».

ومن جهته. قال رفسنجاني ان ايران تعتبر الاردن مسؤولا عن امن الاماكن المقدسة في القدس وان عمان لن تألو جهدا في الحفاظ على هذه المسؤولية التاريخية».

(أ.ب. أ.ف.ب. رويترز)

احتفظت لنفسها بحق مقاضاتها
ليبيا تطالب بريطانيا بفتح تحقيق مستقل حول المؤامرة الفاشلة لاغتيال القذافي

■ طرابلس، طلبت الحكومة الليبية أمس من الحكومة البريطانية فتح تحقيق مستقل حول تصريحات ضابط المخابرات البريطانية السابق ديفيد شايلر بشأن مؤامرة فاشلة دبرتها هذه المخابرات لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي عام ١٩٨٦ باستخدام شخص ينتمي لجماعة ارهابية ليبية تتخذ عناصرها من لندن مقرا لها.

وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان «ان حكومة المملكة المتحدة مطالبة اليوم بفتح تحقيق مستقل حول ما كشف عنه ديفيد شايلر ومطالبة ايضا بتسليم العناصر الارهابية المطلوبة حتى تثبت حسن نواياها وعدم تورط اجهزتها في هذه المؤامرة. وذكرت ان طرابلس سبق وطلبت من لندن عام ١٩٩٧ تسليمها العناصر الارهابية (الليبية المقيمة في لندن) ووضع حد لتصرفاتها في المستقبل وشددت على أن ليبيا تحتفظ بحقها في الدفاع عن نفسها ومقاضاة الحكومة البريطانية في الوقت المناسب.

واضاف البيان الليبي ان القبض على ديفيد شايلر في باريس بناء على طلب من الحكومة البريطانية ومنع وزارة الداخلية البريطانية لهيئة الاذاعة البريطانية من بث حلقة برنامج «بانوراما» المرئي في الخامس من اغسطس التي كانت ستكشف عن مزيد من التفاصيل حول تلك المؤامرة وبثها في اليوم التالي بعد حذف ربع مادتها، يؤكد رواية ضابط المخابرات البريطاني ويؤكد تورط الحكومة البريطانية في هذا العمل الارهابي وأنها مازالت تأوي عناصر ارهابية ليبية.

وأوضحت الوزارة أن هذا السلوك لا يتعارض فقط مع قرارات الأمم المتحدة بل يعتبر انتهاكا لمبادىء القانون الدولي وخروجا عن الاعراف والمواثيق الدولية وممارسة لسياسة ارهاب الدولة وزعزعة الاستقرار والاخلال بالأمن في اراضي الغير الامر الذي تندد به ليبيا وتستنكره وتطالب المجتمع الدولي بوضع حد له.

وأكدت عزم ليبيا على نشر كل المعلومات والبيانات الدالة على تورط أجهزة المخابرات البريطانية في شؤون ليبيا الداخلية.

وأشارت الى ان ليبيا خاطبت بعض البرلمانيين من حزبي العمال (الحاكم) والمحافظين (المعارض) والذين استنكروا موقف الحكومة وطالبوها بالاستجابة لما جاء في المذكرات الليبية بهذا الشأن غير ان الحكومة البريطانية لم تأبه للمذكرات الموجهة لها والمدعمة بالبيانات والمعلومات الواضحة عن العناصر الارهابية الليبية المقيمة في اراضيها.

(أ.ش.أ، أ.ف.ب)

الكشف عن فضيحة جديدة
المخابرات البريطانية تسترت على عميل متورط في عملية فساد داخلية كبرى

■ لندن - خاص:

■ كشفت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية في نشرتها الالكترونية على شبكة «انترنت» امس عن ان جهاز المخابرات السرية البريطانية «ام آي ٦» تستر على فضيحة فساد داخلية كبرى متورط فيها أحد عملائه.. وقالت ان رؤساء الجهاز رفضوا فتح تحقيق امني مع ضابط، متقاعد الآن، جمع مبلغ ٤٠٠ الف جنيه استرليني في حسابه الخاص من عمليات بيع جوازات سفر مزورة واختلاس اموال مخصصة للمخبرين المنشقين في دول لا تحبسها بريطانيا. والسبب في ذلك خشيتهم من ان يكشف معلومات خطيرة عن الفساد بحوزته. ونقلت عن أحد معارف الضابط المتهم الذي اطلق عليه اسم «العميل جي» ولم يذكر اسمه لاسباب أمنية قوله: «انه يعرف ان جثثا كثيرة جدا قد دفنت ولا يريدون ان يحاسبوه». ويدعم هذا الاتهام الدعوات المتكررة الى فرض رقابة حسابية أشد على جهاز الامن السري في اعقاب كشف العميلين السابقين ديفيد شايلر وريتشارد طوميلسون عن ان جهازي المخابرات الداخلية والخارجية يستغلان «قانون السرية» للتغطية على عيوب انعدام الكفاءة وانعدام الشرف وسطحهما. ومن المقرر ان تظهر تفاصيل جديدة عن حالة «العميل جي» في كتاب حول هذا الموضوع يعتزم طوميلسون نشره قريبا، وكان هذا العميل الذي وصف بأنه «شبح قديم للحرب الباردة» عمل طوال ٣٠ عاما حتى وصل الى رتبة كبيرة واكتشفت مخالفاته لأول مرة في اواخر العقد الماضي عندما توصل تحقيق اجرته السلطات الامريكية عن المخدرات في منطقة الكاريبي الى حساب مصرفي هناك باسم شخص يحمل جواز سفر بريطانيا مزورا، وفي وقت لاحق اكتشف المحققون ان هذا الشخص هو «العميل جي»، وفهم المحققون ان باستطاعته الحصول على جوازات سفر حقيقية غير محررة، واجرى الجهاز السري البريطاني تحقيقا حول مزاعم بأنه يبيعها لرجال اعمال وربما مهربي مخدرات وقدر الخبراء قيمتها بحوالي ١٠٠ ألف استرليني. كما شمل التحقيق شبهة ان يكون قد استولى على اموال مخصصة لمخبرين منشقين من دول اخرى «كانوا مفيدين لبريطانيا».

ارتفاع حصيلة مواجهات كراتشي الي ١٠ قتلى

جندي باكستاني يتولى الحراسة بأحد شوارع كراتشي. (أ ب)

■ كراتشي: قالت الشرطة ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا امس الاول في اشتباكات بين قوات الامن ومسلحين اثناء اضراب في مدينة كراتشي الساحلية وحيدر اباد القريبة.

وذكرت الشرطة ان تسعة اشخاص بينهم ثلاثة رجال شرطة وصبي «١٢ عاما» قتلوا في كراتشي المركز التجاري للبلاد وعاصمة اقليم السند بجنوب باكستان. وتوقفت الحياة في كراتشي في بداية اضراب دعت اليه الحركة الوطنية المتحدة التي كانت شريكا في الحكومة الائتلافية لرئيس الوزراء نواز شريف.

وقدم وزير الصناعات خالد مقبول صدقي العضو الوحيد من الحركة الوطنية المتحدة في حكومة شريف استقالته أمس يوم احتجاجا على مقتل اعضاء الحركة قائلا ان الحكومة فشلت في اعتقال المسؤولين.

كما هددت الحركة بسحب تأييدها لحكومة اقليم السند التي يرأسها حزب العصبة الاسلامية بزعامة شريف.

وافاد مسؤولو اطفاء ان ٢٠ سيارة اشتعلت فيها النيران. وكانت ٤٢ سيارة احرقت الليلة قبل الماضية حين خرجت حشود مسلحة الى الشوارع واخذت تلقي بالحجارة وتطلق النيران وتجبر المتاجر على اغلاق ابوابها. (رويترز)

براكاش شاه واصل محادثاته مع المسؤولين العراقيين
بغداد: واشنطن تسعى إلى تجنب المواجهة العسكرية

■ بغداد، واصل براكاش شاه الموفد الخاص للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان محادثاته مع المسؤولين العراقيين امس للتوصل الى حل للأزمة بين الحكومة العراقية ومفتشي الأسلحة الدوليين، وقال متحدث باسم الأمم المتحدة ان شاه أجرى المزيد من اللقاءات مع السلطات العراقية وان الحوار سيستمر.

وانتقد العراق تهديدات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت باستخدام القوة ضدد. وقال المتحدث باسم وزارة الاعلام العراقية وكذلك صحف عراقية «ان التهديدات الأمريكية الجوفاء سخيفة» وستلقى معارضة وتنديدا من جانب الشعب الأمريكي وشعوب العالم بأسره. وقالت صحيفة «الثورة» ان العراق لا يخشى التهديدات الأمريكية وسيدافع عن نفسه ضد أي هجوم.. وانها لن تمنعه من التمسك بموقفه والدفاع عن حقوقه. ورأت صحيفة عراقية اخرى هي «بابل» التي يديرها عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان الولايات المتحدة تسعى الى تجنب مواجهة عسكرية مع العراق بخلاف الأزمات الماضية، ولاحظت «اختلاف تعامل واشنطن مع الازمة وادارتها عما هو معروف عنها من عدوانية واستهتار».

وقالت ان الادارة الامريكية غيرت لهجتها بعد الانقسامات داخل مجلس الامن الدولي حيال العراق والمواقف العربية والدولية الداعية الى رفع الحظر المفروض منذ ثمانية اعوام.

واعتبرت الصحيفة أن «الأمريكيين لا يريدون الاستمرار في حلقة التصعيد العسكري ثم التراجع فقد كلفهم هذا الأمر في ازمة فبراير الماضي اكثر من مليار دولار. يضاف الى ذلك معارضة العرب لضرب العراق ومخاطر ذلك على المصالح الامريكية في المنطقة». وعزت الصحيفة «الموقف الامريكي الى الموقف العراقي وعدالته وانفضاح دور واشنطن داخل اللجنة الخاصة» المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم». (رويترز، أ.ف.ب)

خطوة أولى نحو السلام
تشكيل قوة شرطة قريباً في مقديشو

■ مقديشو، افادت مصادر عسكرية أمس ان قوة شرطة تضم ستة آلاف عنصر ستشكل في مقديشو في اطار الادارة الجديدة المشتركة للمدينة التي واقف عليها في الثالث من اغسطس الحالي زعماء الحرب الرئيسيون الثلاثة في مقديشو.

وقدمت عشيرة ابقال التابعة لزعيم الحرب علي مهدي ٣٢ شاحنة مسلحة لقوة الشرطة المقبلة. وقال احد المقربين من علي مهدي «بلغت العاصمة مقديشو على منعطف كبير وهي على وشك الخروج من حرب مدنية استمرت ثماني سنوات واللحاق بالمجتمع المتحضر بمساعدة سكانها».

وقد اتفق علي مهدي وخصماه حسين عيديد ومحمد قانياري على تشكيل سلطة مشتركة لادارة مقديشو.

وقال علي مهدي لانصاره ان «تسليم الاليات المسلحة الى قوة الشرطة يعكس حرص سكان مقديشو على السلام. يمكنني القول بكل فخر ان المعارك بين العشائر انتهت هنا».

وكانت هذه الاليات صودرت من الشرطة الصومالية السابقة. ويؤكد زعماء فصائل معارضة لقيام ادارة مشتركة لمقديشو ان قوة الشرطة الجديدة ستؤدي الى معارك جديدة بين الفصائل. (أ.ف.ب)

اعادة النظر الشاملة في التسوية مطلب عاجل (٢.٢)

القلعة المحاصرة بالمقاطعة الشاملة ووقف التطبيع



عبدالعال الباقوري

السياسة كالحياة لاتعرف الجمود المطلق، ولاتعرف فراغا يملؤه الهباء، فالسياسة فعل وكل فعل له ردوده واصداؤه ونتائجه، التي يجب أن يحسبها صاحب القرار قبل ان يتخذ قراره الفعلي، وعلى هذه الردود والاصداء والنتائج يحدد مقدما ايضا خطوته بل خطواته التالية. واليوم، وبعد كل ما جرى وكان على طريق التسوية البائسة، اصبح مدركا لدى اطراف وقوى عربية عديدة، رسمية وشعبية، ان اية محاولة للتصحيح لابد ان تبدأ باعادة نظر شاملة في العملية التفاوضية، من اجل ارسائها على اسس تكون اكثر فائدة لنا واكثر تحقيقا لمصالحنا. لقد دعونا - ولانزال - الى رد الاعتبار الى المقاومة: الكلمة والفعل. وعلى النهج نفسه، صدرت دعوة الى رد الاعتبار الى حالة اللاسلم والحرب، كبديل لحالة الحرب التي اصبحت لاسباب كثيرة مستبعدة او شبه مستبعدة، اذا كان مايدور في الاذهان هو حرب كبيرة وواسعة النطاق، دون ان ينفي هذا امكانية وقوع حرب او معركة محدودة على هذه الجبهة او تلك، ودون ان نستثني من ذلك حتى اكثر الجبهات هدوءا مع العدو.

الغوص في اوحال الواقع

معنى هذا، اننا مطالبون اليوم، ربما اكثر من اي وقت مضى، بالغوص في اوحال الواقع وفي طينه بحثا عن بدائل، من ابرزها في هذه الظروف رد الاعتبار الى المقاطعة الشاملة للعدو الاسرائيلي من ناحية، ووقف كل مظهر من مظاهر التطبيع معه، من ناحية اخرى هذه هي الخطوة الاولى، الخطوة الافتتاحية في اعادة النظر الشاملة في العملية التفاوضية. ودون ذلك فان كل الاحاديث والتصريحات والبيانات مجرد دخان في الهواء.

وعطفا على ما سبق من حديث عن لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، وحديثه الصريح والمستفيض معهم، يلفت الانتباه قول الرئيس مبارك ان «التطبيع في جانبه الشعبي قرار المؤسسات وقرار الرأي العام، وان مصر دولة ديمقراطية، ولديها مؤسساتها التي تتمتع بالحرية الكاملة في اتخاذ القرار» وقد كانت هذه اشارة ذات مغزى في علاقتها بالبيان الذي اصدره المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب والذي ادان بقوة التنظيمات والجمعيات والاحلاف التي انشأها بعض المثقفين والصحفيين الخارجين على ارادة الامة وجماهير الشعب، تحت ذرائع السلام. ومن بينها - كما هو معروف - تلك الجمعية التي اطلقت على نفسها «جمعية القاهرة للسلام» التي عقدت في يونيو الماضي، وفي القاهرة، اجتماعا مع وفد من «حركة السلام الآن» الاسرائيلية، ثم استقبلهما معا الرئيس حسني مبارك، وحين تتغير الامور من يونيو الى يوليو بهذا الشكل، وبهذا القدر، فان التطورات تستحق الرصد والتسجيل، خاصة وان بيان المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب تحدث في هذا الشأن بلسان عربي فصيح وقويم ومستقيم، لم يكتف بالادانة والشجب، بل جدد العزم، مع الحزم على ضرب اي شكل من اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

وقف التطبيع وسياسات نتانياهو

ربما يرى البعض ان الدعوة الى وقف التطبيع والعمل لتحقيق ذلك قد يؤثر في حكومة اخرى غير تلك التي يرأسها بنيامين نتانياهو والتي لاتهتم في كثير او قليل بان تكون لها علاقات متينة او غير متينة مع الدول العربية، فنتانياهو وحزبه وحلفه الحكومي تقوم نظرتهم الى اسرائيل على انها «قطعة» من الغرب، ولاترتبط بأي رباط مع الدول التي حولها، والتي تحيط بها. وليس صعبا ان يحصر المرء ويسجل عشرات التصريحات التي ادلى بها نتانياهو او كتبها، وهي تصب في هذا المجرى، مجرى ان اسرائيل ليست في حاجة الى العرب ويكفي ان نتذكر كلماته في حديث اخير نشرته صحيفة «الديلي تلجراف» البريطانية حيث قال «ان اسرائيل في وضع اقتصادي افضل بمراحل من العرب، وانها ليست بحاجة اليهم» وكان نتانياهو قد تحدث في الموضوع ذاته بصراحة اكبر، وذلك في المؤتمر الاقتصادي الاسرائيلي السنوي، في يونيو الماضي، حيث قال انه لايضع قضية السلام مع العرب في رأس سلم اهتماماته، وبعد ان قدم تبريره لموقفه هذا، خلص الى ان «مستقبل اسرائيل ليس مرهونا بالعالم العربي، وانما هو بتعميق علاقاتها مع الغرب ودول شرق آسيا» (نقلا عن فهمي هويدي: بلاغ لمن يهمه الامر، الاهرام ٢٨ يوليو ١٩٩٨).

اهمية المقاطعة الشاملة

ولو افترضنا صحة ذلك، فان هذه نظرة سياسي متغطرس، جلف، لايرى أبعد من تحت قدميه. ودليل ذلك ان نظرته هذه تلقى المعارضة والاستهجان من قوى اساسية في داخل اسرائيل، ترى على العكس من نتانياهو ان مستقبل هذا الكيان يكمن في نجاحه في فرض نفسه كقوة طبيعية وذات علاقات عادية مع الوسط الذي يعيش فيه. وباي معيار من المعايير، فان هذه القوى اكثر ذكاء ودهاء وخبثا من نتانياهو ومن كل من يلف لفه، ويأخذ بوجهة نظره وقد وصفه «يحيعام فايس» في مقال في معاريف في ١٢ يوليو الماضي بانه «شخص كل يوم يمر وهو جالس على كرسي القيادة يعرض للخطر وجود الدولة وقيمها الاكثر اساسية، على حد سواء». اما حامي شيلو، فقد وصفه في «معاريف» ايضا في ٨ يوليو بانه «الصديق الافضل لكل من يرنو الى تدمير اسرائيل» «ولاشيء يبدو اكثر تدميرا لاسرائيل - في ظل صمت المدافع - من ان ترى نفسها كيانا غريبا عن المنطقة، وان مستقبلها مرهون بعلاقتها بالغرب لا بالعرب، وهنا تبرز اهمية المقاطعة الشاملة، واهمية وقف اي مظهر من مظاهر التطبيع مع اسرائيل حتى تستجيب للحد الادنى المعروف والمتعارف عليه من المطالب العربية.

المقاطعة الشاملة ووقف التطبيع يعنيان عزلة اسرائيل وتحويلها الى «قلعة محاصرة» وهنا اساسا تختلف نظرة «حزب العمل» عن نظرة «الليكود» كما يختلف بهذا الشأن موقف شيمون بيريز عن موقف بنيامين نتانياهو.

لقد دعونا - ولانزال - الى رد الاعتبار الى المقاومة: الكلمة والفعل. وعلى النهج نفسه، صدرت دعوة الى رد الاعتبار الى حالة اللاسلم والحرب، كبديل لحالة الحرب التي اصبحت لاسباب كثيرة مستبعدة او شبه مستبعدة.

اما الخلافات الاخرى بينهما فهي مجرد تفصيلات فرعية وهوامش جزئية، ولعل عبء المقاطعة الشاملة أثر موقف وقف التطبيع، يبدو من اهتمام الولايات المتحدة بالتعهد لاسرائيل قبل مؤتمر مدريد بوقف المقاطعة العربية من ناحية، وبالغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

اختراق للدور الأمريكي

وهنا، فان رد الاعتبار الى المقاطعة واحكام قبضتها سيكون بدوره اختراقا للدور الامريكي الذي اصبح يساند اسرائيل على طول الخط، فاذا استشعرت واشنطن ان أحد تعهداتها لاسرائيل بدأ يتساقط، واذا ما حاولت معارضة التوجه العربي في هذا المجال، فان الرد العربي على ذلك هو فتح الملفات كاملة ومطالبة واشنطن بالوفاء بكل التعهدات التي قطعتها على نفسها علنا وسرا، حتى تضمن دخول العرب في دائرة مدريد. وان كان من المتوقع ان واشنطن بدأت منذ هذا الشهر في دخول الدوامة الانتخابية، حيث يجري الاستعداد للتجديد النصفي للكونجرس، وابتداء من نوفمبر من العام المقبل يبدأ فتح ملفات المعركة الانتخابية الرئاسية، هذا فضلا عن الدوامة التي يعيشها الرئيس الامريكي بيل كلينتون بسبب فضائحه الجنسية، التي ان خرج منها سالما فانه سيخرج مكسور الجناح، لايملك حولا وطولا، سوى السعي الى ان يكون آل جور هو الذي يجلس بعده في المكتب البيضاوي في البيت الابيض. ومن ادرانا من هو آل جور بالنسبة لاسرائيل؟ انه الرجل الذي يقول: «ان الولايات المتحدة الامريكية تدعم اسرائيل الآن والى الابد، وان العلاقات الامريكية - الاسرائيلية لاتقوم فقط على اساس عملية السلام وانما تتجاوزها، وانها لن تتخلى عن اسرائيل حتى في حالة فشل عملية السلام، وذلك لان الخلافات بينها وبين اسرائيل تتعلق بالوسائل وليس بالغايات».

ومن ثم، فان اعادة النظر الشاملة في عملية التسوية تهدف ايضا الى الاستعداد لمواجهة الرئيس الامريكي القادم. خاصة اذا كان هذا الرئيس يحمل افكارا مثل تلك التي ذكرها آل جور.. وحتى لو جاء رئيس جمهوري فانه لن يكون اقل سوءا من آل جور، بل قد يزيد الطين بلة.

العرب اكبر الخاسرين

ومن المؤكد ان اية مراجعة لعملية التسوية ستبين ان اسرائيل كانت المستفيد الاكبر من ورائها، تتلوها امريكا اما العرب فهم اكبر الخاسرين.. بمعنى ان الآخرين ايضا خسروا، وفقدوا اوراقا، كما كسب العرب اوراقا، ولكن الخسارة كانت اكبر من المكسب.

لقد ربحت اسرائيل معنويا كما ربحت ماديا، وكسبت مدى زمنيا لم تكن تحلم به، مما اتاح لها فرض امر واقع وخلق وقائع استيطانية خطيرة، اما مكسبها الاكبر فهو التسليم العربي بوجودها، بل التعامل مع هذا الوجود واعتبار ذلك التعامل امرا طبيعيا.

لقد كان تنازلا خطيرا من جانب العرب تفريطهم في ورقة المقاطعة الشاملة دون مقابل يذكر، وفتح الابواب للتطبيع خاصة من دول عربية ليست على تماس مباشر مع اسرائيل. وقد وصلت عمليات التطبيع مع بعض الاقطار العربية الى حدود بعيدة، وبعض هذه الحدود غير منظور وغير مرئي.. ولم يكن هنالك ما يستدعيه او ما يدعو اليه. ومن اسف ان بعض مظاهر هذا التطبيع ترجع الى ما قبل مرحلة المفاوضات المباشرة وعملية التسوية. ولن تستشعر اسرائيل اعباء المقاطعة العربية الا حين تتوقف كل هذه المظاهر، وتعود العلاقات سيرتها الاولى، ايام كان يطرد من بلادنا كل اسرائيلي جاء متسترا بالجنسية المزدوجة.

ان رد الاعتبار كاملا الى المقاطعة الشاملة ووقف كل مظاهر التطبيع كفيلان بان يجعلا اسرائيل، كل اسرائيل، وليس اسرائيل نتانياهو او الليكود فقط، تعيد النظر في موقفها، وفي سياستها وفي مطالبها. خاصة اذا وضع هذان الاجراءان المتكاملان في اطار خطة شاملة لادارة الصراع، وليس لادارة المفاوضات فقط، في المرحلة المقبلة، سواء بدأت هذه المرحلة غدا، او في العام المقبل، او في عام ٢٠٠١ فمن المهم ان نكون مستعدين لذلك، وان نخطط لحركتنا على جميع الجبهات، ومن اهمها جبهة الداخل الفلسطيني، ومناطق السلطة الوطنية، وقوى المعارضة الفلسطينية.. واذا كانت عملية المراجعة الشاملة يجب ان تتضمن العمل لتحقيق مصلحة عربية، فان دعم ومساندة الجبهة الفلسطينية يتطلبان تحقيق مصلحة وطنية، مصلحة حقيقية بعيدة عن «تبويس اللحى».

نقطتا الضعف والقوة

والجبهة الفلسطينية هي نقطة الضعف ونقطة القوة في الموقف العربي في آن معا، لقد بدأنا نحن العرب نخسر معركتنا ضد عدونا، يوم سمحنا لعامل فلسطيني واحد بان يعمل في بناء مستوطنة تقام على ارضه، وفوق حطام قريته او قرية فلسطيني آخر.

وقد اتسع الخرق بعد عدوان ١٩٦٧، ثم تزايد اكثر بعد غزو العراق للكويت واحتلالها، وبعد عودة عشرات الآلاف من الفلسطينيين الى الضفة وغزة من هذه الدولة الخليجية او تلك، وقد اصبح كل هذا يتطلب مراجعة عاجلة اذا كنا لانزال نؤمن بان فلسطين هي قضية العرب الاولى. ان احدا لايدافع عن خطأ، ولكن احيانا يمكن غفران الخطأ من اجل دفع الخطر.. وليس هناك خطر اكبر من ذلك الذي تتعرض له الان الارض العربية، بل والمقدسات العربية في فلسطين ولانجاة من ذلك الا بفتح الابواب من جديد امام العمالة الفلسطينية حتى لاتضطر للعمل في بناء المستوطنات الاسرائيلية فوق الارض العربية. كما يجب اقامة مشروعات في الضفة وغزة وبالذات في مناطق السلطة الوطنية تستطيع استيعاب اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة الفلسطينية التي تضطر للعمل في اسرائيل.. ومن بقي بعد ذلك يمكن ان يقدم له عون مباشر ومنتظم. ان اسرائيل تعتبر العمال العرب في اراضيها سلاحا في يدها، ويجب ان ننتزعه منها، ونشرعه ضدها كما يجب ان ترتفع في داخل الارض المحتلة شعارات مقاطعة بضائع العدو. ولن يكون كل ذلك سهلا، ولن نجني فوائده في يوم وليلة، ولكنه سيكون رسالة مهمة لن يتأخر العدو كثيرا في استيعابها، خاصة اذا صدرت مثل هذه الرسالة من قمة عربية، عاد الحديث يتردد مجددا عن عقدها، وليت انتظارنا لها لايكون طويلا.

كاتب صحفي رئيس تحرير «الاهالي» القاهرية

أوراق — فضل النقيب

دفاتر الايام

كان الأستاذ عبدالوهاب عبدالباري يخوض معارك كثيرة ومتعددة الجبهات، القليل منها حقيقي أما أكثرها فوهمي، ما كان أشبهه بـ «دونكيشوت». وهو يحارب طواحين الهواء معتقدا أنها فرسان الأعداء وجحافلهم الداهمة.

كان لعميدنا جسم طويل مستدق بسمرة محروقة، وصلعة مستوية لم يبق فيها سوى شعيرات معدودة، وعينان زائغتان مليئتان بالشك وعدم اليقين، ولم يكن لينسى أبداً انه ذلك الفريخ الأمع الذي وصل الى وظيفته بمواهبه واجتهاده، لذلك كان على الدوام متحفزا لتفنيد ودحر أي كلام وإثبات جهل صاحبه واذا لزم الأمر تسفيهه وفضحه علنا، لذلك، يمكنني أن أؤكد بكل ثقة انه كان موسوعة في مثالب ومعايب منافسيه وأعدائه.

كنت لتوي قد أنجزت مصالحة تاريخية بين العميد والشاعر الكبير عبدالرحمن فخري الذي كان هو الآخر يرى نفسه نصف الدنيا بقامته العملاقة العريضة ولونه الأبنوسي وعيونه «المفنجنة» وصوته الجهوري الفخيم الذي يمكنه بواسطته السيطرة على جمهور في ملعب كرة قدم. وكان الاثنان العميد والفخري قد ذهبا لتمثيل اليمن في مؤتمر سياسي عقد في بيروت ودار نقاش حول الديمقراطية في اليمن فما كان من العميد سوى المبادرة للرد المفحم قائلا: ان اليمن هو أعظم بلد ديمقراطي في العالم والدليل على ذلك أننا بعثنا «عبداً» يمثلنا مشيرا الى صاحبه الفخري، فما كان من الأخير إلا انقض عليه كما ينقض الصقر على فريسته وهكذا تحولت ساحة المؤتمر إلى ميدان معركة بالأسنان والأيدي والكراسي وما تيسر على المائدة من كاسات ومنافض سجاير ودوارق مياه.

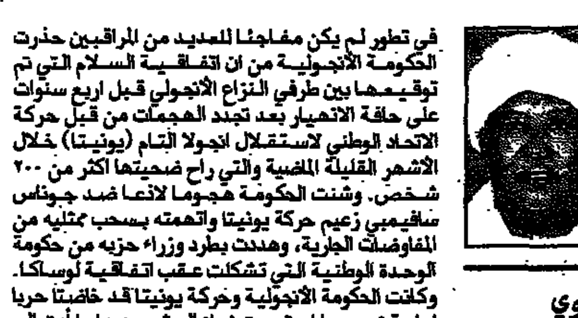
وهل يصح هذا ياسيادة العميد؟ يا أخي النكتة حبكت، وأنت تعرفني ما أقدر أقاوم.. ثم.. من يكون الفخري؟.. وعلى كل حال.. كل واحد عرف صاحبه.

وماهي إلا أيام قليلة عقب المصالحة التاريخية حتى انقض العميد بدون مسوغ قوي اللهم إلا مماحكات طائرة في الهواء على أستاذ الجيل وصاحب أكبر مكتبة شخصية في عدن الأستاذ عبدالله فاضل فارع، واصفا إياه بأنه «عبدالله فاضي فارغ» وانه لو قرأ فقط عناوين الكتب التي في بيته لكان قد أصبح أكبر مثقف في الوطن العربي.

وهكذا نشبت معركة أكبر من سابقتها..

فإلى الغد..

أنجولا إلى أين؟



مكاوي الخليفة

في تطور لم يكن مفاجئا للعديد من المراقبين حذرت الحكومة الأنجولية من ان اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين طرفي النزاع الأنجولي قبل اربع سنوات على حافة الانهيار بعد تجدد الهجمات من قبل حركة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (يونيتا) خلال الأشهر القليلة الماضية والتي راح ضحيتها أكثر من ٢٠٠ شخص. وشنت الحكومة هجوما لاذعا ضد جوناس سافيمبي زعيم حركة يونيتا واتهمته بسحب ممثليه من المفاوضات الجارية، وهددت بطرد وزراء حزبه من حكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت عقب اتفاقية لوساكا. وكانت الحكومة الأنجولية وحركة يونيتا قد خاضتا حربا اهلية ضروسا استمرت زهاء العشرين عاما أدت الى تدمير البنية الاساسية واصابت بالشلل اقتصاد هذه الدولة الأفريقية الغنية بالنفط والالماس والموارد الطبيعية الأخرى. ووقع الجانبان اتفاقية سلام منذ اربعة اعوام في لوساكا برعاية الأمم المتحدة، الا ان تنفيذها اتسم بالبطء والتسويف والمماطلة وعدم الجدية خاصة من قبل حركة يونيتا وتجددت التوترات على مدى الشهرين الماضيين وبدأت كل من الحكومة وحركة يونيتا في حشد قواتهما وتعزيز دفاعاتهما ومواقعهما وفتح معسكرات التجنيد الأمر الذي ينذر بجولة جديدة من الحرب المدمرة.

ادانة افريقية للعنف

في غضون ذلك تتوالى الجهود الدبلوماسية للحيلولة دون انهيار اتفاقية السلام التي توقفت لفترة بعد مصرع مبعوث الأمم المتحدة الخاص اليون بلوندين بيي في حادث تحطم طائرة في ساحل العاج في ٢٦ يونيو الماضي. وفي هذا الاطار اجتمع زعماء من ١٤ دولة افريقية في ناميبيا لبحث الأزمة الانجولية واصدروا بيانا أدانوا فيه استئناف اعمال العنف المسلح في انجولا ووصفوا ذلك بانه بمثابة اعلان للحرب من جانب حركة يونيتا الانفصالية. والتقى نائب وزير خارجية جنوب افريقيا مع مبعوثين من روسيا والبرتغال والولايات المتحدة وهي الدول الثلاث التي تشرف على تطبيق اتفاقية لوساكا للسلام. كما وصل الى لواندا الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للأمم المتحدة في محاولة لنزع فتيل الأزمة. الا ان مساعي السلام الحالية قد تصطدم بصخرة تعنت الطرفين واجواء عدم الثقة السائدة في اوساطهما.

عوامل الصراع

منذ استقلال انجولا عن البرتغال في عام ١٩٧٥، اندلعت الحرب الأهلية مباشرة بين حركات التحرير الثلاث الرئيسية التي كانت تناضل من اجل الحرية والاستقلال، وهي الحركة الشعبية لتحرير انجولا بقيادة اوغستينو نيتو، وحركة تحرير انجولا بزعامة روبرتو هولدن، وحركة يونيتا بقيادة جوناس سافيمبي. وانحصر الصراع في نهاية المطاف بين حركة يونيتا والحركة الشعبية لتحرير انجولا (الحزب الحاكم الآن برئاسة ادواردو خوسيه دي سانتوس) واستمرت لأكثر من ٢٠ عاما. وتعود اسباب النزاع لعدة عوامل منها الصراع على السلطة والاستئثار بخيرات البلاد الوفيرة من النفط والماس، والنزاعات القبلية، والتوازنات الاقليمية واجواء الحرب الباردة التي كانت سائدة بين القوتين العظميين حيث كانت موسكو تدعم النظام اليساري برئاسة اوغستينو نيتو، بينما دعم الغرب حركة يونيتا اليمينية. التي اقامت ايضا ارتباطات وثيقة مع نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا الذي وفر لها المساعدات العسكرية والمادية وهو مافقدها تعاطف الكثير من الدول الافريقية بسبب هذه الارتباطات المشبوهة.

سقوط الأهمية الاستراتيجية

الا انه مع انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، وانتهاء الحرب الباردة وزوال النظام العنصري في جنوب افريقيا بدأت حركة يونيتا تفقد الكثير من الدعم المعنوي والمادي بعد ان استنفدت اغراضها وفقدت اهميتها كعنصر استراتيجي في مقاومة المد الشيوعي في الجنوب الافريقي وكصمام امان ضد انطلاق الكفاح المسلح ضد جنوب افريقيا، واخذت بالتالي تعتمد بصورة كبيرة على نظامي موبوتو سيسي سيكو في زائير وباسكال ليسوبا في جمهورية الكونغو، وعلى ثروات الماس التي تزخر بها منطقة نهر كوانجو الشمالية الشرقية التي تقع تحت سيطرتها، والتي توفر لها حوالي ثلثي انتاج انجولا من هذا المعدن النفيس الذي يمثل حوالي ١٥٪ من الانتاج العالمي ويدر عليها عائدات تقدر باكثر من بليون دولار سنويا. وبفضل عائدات الماس تمكنت حركة يونيتا من شراء السلاح والعتاد الحربي وتسريبه عبر الحدود الزائيرية. الا انه مع التغيرات التي حدثت في منطقة البحيرات العظمى والتي ادت بدورها الى انهيار نظام موبوتو في زائير، وليسوبا في الكونغو، والعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على حركة يونيتا بحظر امدادها بالسلاح والوقود بسبب عدم التزامها التام بتطبيق بنود اتفاقية لوساكا خاصة مايتعلق بحل مليشياتها التي يبلغ قوامها حوالي ٧٠٠٠٠ مقاتل، وعدم تسليمها مناطق الماس للادارة الحكومية، اضافة الى العقوبات التي فرضتها دول الاتحاد الأوروبي بعدم شراء الماس منها ما لم يكن مصحوبا بشهادة منشأ صادرة من الحكومة الانجولية، بدأ الخناق يضيق على حركة يونيتا من كل جانب، ولم يعد لديها خيار آخر سوى الاعتماد على مواردها الذاتية من الماس. كما نشطت الحركة عسكريا لاسترداد العديد من المناطق الغنية التي كانت تحت سيطرتها والتي سلمتها طوعا او كرها للقوات الحكومية، في محاولة منها لزيادة مواردها المالية وتحسين وضعها التفاوضي في أي محادثات قادمة.

ماذا تريد «يونيتا»

ماذا تريد حركة يونيتا؟ هذا السؤال طرحه الكثير من المراقبين للشأن الانجولي بعد ان انتفت كل اسباب القتال بعد توقيع اتفاقية لوساكا بموافقة الطرفين، والتي تم بموجبها استيعاب العديد من مقاتلي يونيتا في البرلمان وحكومة الوحدة الوطنية الانجولية، كما ان الخلافات الايديولوجية تلاشت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتخلي الحزب الحاكم رسميا عن الشيوعية في عام ١٩٩٠. وبذلك فقد بات من المؤكد في ظل هذه المعطيات ان الصراع اصبح الآن يتمحور حول السلطة والحكم بين الرئيس ادواردو خوسيه دي سانتوس وزعيم حركة يونيتا جوناس سافيمبي الذي لا يفتر حماسه مطلقا من اجل الوصول الى سدة الحكم، والذي تقول بعض التقارير ان احلامه الانفصالية لازالت تراوده، وهو امر يبدو بعيد المنال في ضوء رفض الحكومة الانجولية التام لذلك، والتي تحظى بتأييد الدول الافريقية في هذا الصدد.

١٢٥ الف لاجئ

في غضون ذلك فان موقف الحكومة السياسي يزداد قوة ومنعة في اطار الاعتراف والدعم الدولي، وسيطرتها على موارد النفط التي تقدر باكثر من ٧٥٠٠٠٠ برميل يوميا بالاضافة لعائدات الماس. وقد بدأت الحكومة الانجولية بالفعل في حشد الدعم الداخلي والخارجي تحسبا لأي تصعيد عسكري من طرف حركة يونيتا.

لقد عانى الشعب الانجولي مافيه الكفاية لأكثر من ربع قرن ونيف، واودت الحرب بأرواح الالاف من الابرياء، وتشير احصاءات الأمم المتحدة والمنظمات التطوعية الى ان انجولا تأتي في المرتبة الأولى من بين الدول الافريقية والثانية على مستوى العالم بعد كمبوديا في عدد الألغام الارضية المزروعة المضادة للانسان التي حصدت وشوهت واعاقت الآلاف من سكان المناطق الريفية. ونتيجة لتردي الأوضاع تقدر مفوضية اللاجئين بالامم المتحدة عدد اللاجئين الانجوليين حاليا بحوالي ١٢٥ الف نسمة، وانه قد يرتفع لأكثر من مليون نسمة اذا تم اعلان الحرب مجددا بين الطرفين.

ان انجولا تمر الآن بفترة حرجة من التوترات والمناوشات وتبادل الاتهامات والحرب الكلامية بين طرفي النزاع، وبدأت اصوات طبول الحرب وجعجعة السلاح تطغى على صوت الحكمة والعقل. ولذا فلننا نأمل في ان تتحلى اطراف النزاع بضبط النفس، وتقديم بعض التنازلات، واتاحة الفرصة لمساعي الوساطة الحالية المتعددة الاطراف لتأخذ مجراها لانقاذ عملية السلام الهشة والتوصل الى حل سلمي يجنب البلاد الانزلاق في اتون حرب اهلية تأتي على الاخضر واليابس.

ان انجولا تمر الآن بفترة حرجة من التوترات والمناوشات وتبادل الاتهامات والحرب الكلامية بين طرفي النزاع، وبدأت اصوات طبول الحرب وجعجعة السلاح تطغى على صوت الحكمة والعقل

دبلوماسي سوداني سابق.

انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠

الأحزاب الجزائرية بدأت التسخين



سهيل الخالدي

يبدو ان الأحزاب الجزائرية بمختلف توجهاتها الوطنية، الدينية، والتغريبية بدأت الاستعداد للانتخابات الرئاسية المتوقعة في خريف عام ٢٠٠٠ مبكرا، اذ انها اخذت تخوض معركتها منذ الآن، فبعضها يعيش حالة اشتباك داخلي لتطهير صفوفه، وبعضها يشتبك مع رموز السلطة، وبعضها يشتبك مع الأحزاب المنافسة، فقد كثرت في شهر يوليو الماضي وأغسطس الحالي التجمعات والندوات والتصريحات الحزبية.

هجوم على بتشين

وفتح هذه المعركة نورالدين بوكروح رئيس حزب التجديد الجزائري واحد المرشحين للرئاسة في انتخابات ١٩٩٥، بسلسلة من المقالات نشرت في الصحف الصادرة بالفرنسية ثم ترجمت الى العربية ونشرت، واعتبرت تلك المقالات هجوما على محمد بتشين مستشار الرئيس اليامين زروال لشؤون الأمن. ولقي نورالدين بوكروح مساندة من رضا مالك رئيس الحكومة الاسبق ورئيس الحزب الجمهوري والمنادي صراحة باستئصال كل الأحزاب الدينية وعلى رأسها الجبهة الاسلامية للانقاذ، وقد اتهم حزب رضا مالك وغيره من الأحزاب المشابهة محمد بتشين انه ضغط على القضاء في قضية الاستاذ الجامعي علي بن ساعد الذي اتهم بقضايا لها علاقة بالارهاب.

ولا يبدو ان نور الدين بوكروح كان يغني وحده، فقد تبين ان مجموعة من الأحزاب المؤسسة حديثا والتي لم يقدم بعد طلب ترخيص الى وزارة الداخلية، لها علاقة اذ اصدرت، بيانات او أدلت بتصريحات تهاجم بتشين والسلطة الجزائرية ولم يقف بتشين بدوره مكتوف اليدين فقد امتلأت الصحف باعلانات وبيانات صادرة عن منظمات من المجتمع المدني واطارات تقنية عالية واحزاب تستنكر فيها الهجمة على المستشار الامني وتعتبره رمزا وطنيا واصل جهاده السابق ضد الاستعمار الفرنسي بمكافحته الحالية للارهاب.

بيت القصيد

● وعلى مايظهر فان هذه المكافحة للارهاب هي بيت القصيد، فقد اذاع بوكروح في مقالته تلك سرا مكشوفا اذ كتب باشارة لماحة الى ان المستشار الأمني هو الذي فاوض الجبهة الاسلامية للانقاذ على اعلان الهدنة في اكتوبر، وهي الهدنة التي كشفت في وقت لاحق ان الكثير من العمليات الارهابية في الجزائر لا علاقة لها بالمسألة الدينية.

وهنا يقول بعض الملاحظين ان نجاح بتشين هذا يؤهله لأن يكون مرشح حزبه (حزب التجمع الوطني الديمقراطي) للانتخابات الرئاسية المتوقعة في شهر سبتمبر الأخير من هذا القرن، وبما ان حزبه يملك الآن الأغلبية البرلمانية ويتحالف مع حزبين فاعلين في المجتمع الجزائري هما جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم فان التجمع الوطني الديمقراطي اذا مارشح شخصية حققت نجاحا امنيا فان فرصته للوصول الى السلطة تكاد تكون مضمونة

ويضيف الملاحظون ان نجاح بتشين لم يتوقف عند الجانب الأمني، اذ انه انطلاقا من نجاحه في هذا الجانب تمكن من اقناع العديد من المستثمرين العرب والاسيويين والامريكيين والاوروبيين بالاستثمار في الجزائر، وهو امر بدأ المواطن الجزائري يشعر بنسماته، وما ان يحل عام ٢٠٠٠ حتى يكون هذا الشعور قد تحول الى مشروعات واقعية تخفف المعاناة الاقتصادية عن المواطن الجزائري.

اذ ان الاحزاب الجزائرية اخذت تخوض معركتها منذ الآن، فبعضها يعيش حالة اشتباك داخلي لتطهير صفوفه، وبعضها يشتبك مع رموز السلطة، وبعضها يشتبك مع الأحزاب المنافسة، فقد كثرت في شهر يوليو الماضي وأغسطس الحالي التجمعات والندوات والتصريحات الحزبية.

فتح الموضوع البربري

ومعروف ان هذه الاستثمارات لا تشارك فيها فرنسا الا باليسير، وحين رفعت الجبهة الاسلامية للانقاذ الغطاء السياسي عن الأعمال الارهابية توجه المواطن الجزائري الى اتهام فرنسا وبعض دول اوروبا صراحة برعاية المنظمات الارهابية التي تتغطى بالدين وهو ماأكدت صحته الاحداث في بلجيكا وبريطانيا وفرنسا.. وعلى الفور فتحت هذه الأحزاب ومعها تلك الدول الموضوع البربري بمناسبة اعلان تعميم اللغة العربية واستغلت مقتل المطرب البربري معطوب الوناس فصدر في الجزائر بيان غامض يعلن ميلاد «الحركة البربرية المسلحة»، وترافقت الحملة ضد تعميم اللغة العربية بالهجمة على بتشين.

● واما حزب التجمع الوطني الديمقراطي، فقد عقد رئيسه الطاهر بن بعيبش عدة لقاءات شعبية واسعة في العديد من المدن ولم يكتف فقط بالسخرية من الذين تهجموا على المستشار الأمني، بل اعلن ان حملة تطهير في صفوف الحزب نفسه ستبدأ، وهي اشارة كافية لفهم ان الحزب سيخوض المعركة الرئاسية ببناء تنظيمي أكثر احكاما.

وأما حزب جبهة التحرير الوطني الحليف للتجمع فقد أعلنها صراحة ان الهجوم على رموز الدولة لا يعد من الأمور المقبولة، واما حركة مجتمع السلم الشريك الثالث في حكومة اويحيى الائتلافية. فقد افهمت الناس بان الحكاية تطال البناء المؤسساتي للدولة وهي المقصودة بهذا الهجوم اكثر من مستشار الرئيس.

معركة في حزب النهضة

وأما داخل حزب النهضة وهو حزب اسلامي يشارك في البرلمان ولا يشارك في الحكومة فقد اندلعت في داخله معركة بين رئيسه الشيخ عبدالله جاب الله وأمينه العام الحبيب آدمي رئيس الكتلة البرلمانية للحزب تعدت الأطر التنظيمية وغرفها المغلقة لتصل الى المؤتمرات الصحفية في الفنادق الكبرى واتهم فيه الأمين العام رئيسه بانه يعتبر الحزب ملكية شخصية واتهم رئيس الحزب امينه العام بانه افتعل المعركة تمهيدا للمشاركة في الحكومة وادخال الحزب الى حظيرة السلطة.

توقعات استقالة الحكومة

● وقد جرى هذا كله وسط شائعات تداولتها الطبقة السياسية عكسا وطردا حول استقالة رئيس الحكومة احمد اويحيى وصلت الى حد تحديد سبتمبر القادم موعدا لها أي بعد انقضاء هذه العطلة الصيفية، ولكن لا يبدو امر الاستقالة دقيقا الى هذه الدرجة وان كان للبرلمان ملاحظات جادة على اداء بعض الوزراء لكنها ملاحظات لا تصل درجة المطالبة باستقالة الحكومة لكن اشاعة الاستقالة هي - على مايبدو - جزء من عمليات التسخين للمعركة الرئاسية، فهل حكومة اويحيى هي التي ستشرف على الانتخابات وتحضر لها، وهل حكومة التجمع الوطني الديمقراطي اصلا وان كانت في ائتلاف مع جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم؟. وفي كل الأحوال فان الاحزاب الجزائرية المعروفة بانها تتلقى مساندات مختلفة من اوروبا وعلى الخصوص من فرنسا سواء على المستوى السياسي او المادي او الثقافي وهي التي فتحت المعركة ضد بتشين وضد تعميم اللغة العربية، يبدو انها تركب قطار فحم حجري، فما ان قدم «ماريو سواريس» خلاصة عن تقريره لكوفي عنان في لشبونه حتى زار جنرال امريكا في الحلف الأطلسي الجزائر.. ووضع باقة من الورد على قبر الشهيد وأدى له التحية العسكرية، انها اشارة نغصت على فرنسا فرحتها المكتومة بتفجير سفارتي امريكا في كينيا وتانزانيا فالعم سام لا يعتقد ان القارة الافريقية شمالها او وسطها خارج اهتماماته.. فلذلك جاء على متن قطار غير ذي فحم!!.

صحفي وباحث جزائري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

كلينتون والشهادة الحاسمة

■ يواجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اليوم اختبارا حقيقيا وصعبا عندما يدلي بشهادته في قضية مونيكا ليفينسكي المتدربة السابقة بالبيت الأبيض التي تزعم انها أقامت علاقة حميمية مع الرئيس، والذي نفى الأمر جملة وتفصيلا.

ومكمن الخطورة في شهادة الرئيس الأمريكي انها أمام هيئة محلفين كبرى وفي قضية جرمية، ذلك ان أي تراجع أو تلاعب بالألفاظ أو كذب يخالف شهادته السابقة سيضع الرئيس أمام احتمال العزل من قبل الكونجرس قبل انتهاء ولايته الحالية بتهمة إعاقة سير العدالة.

ووسط سيل من التكهنات والتسريبات الإعلامية حول استعداد كلينتون للاعتراف بـ «علاقة ما»، يبدي الرأي العام الأمريكي ومؤسسات صنع القرار حنقها وتبرمها من استمرار هذا الملف المفتوح منذ ستة اشهر والذي ادخل الادارة الأمريكية في دهاليز معقدة وشغلتها عن الالتفات الى قضايا لا تحتمل التأجيل خاصة على صعيد السياسة الخارجية، وفي مقدمة هذه القضايا عملية السلام المتوقفة والارهاب والموقف في منطقة البحيرات الكبرى بوسط افريقيا والوضع في كوسوفو.

لقد عجزت الادارة الامريكية عن زحزحة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن مواقفه المتعنتة تجاه عملية السلام، ولم تجرؤ على الاعلان بأن نتانياهو هو العقبة - رغم تلميحها مرارا بذلك - ووقفت تتفرج عليه وهو يدمر مصداقيتها في المنطقة دون ان تحرك ساكنا، ويرجع ذلك الى ان نتانياهو يدرك ان الرئيس الامريكي وادارته الغارقة في مستنقع «مونيكا - جيت» لا يجد الوقت الكافي للالتفات اليه، كما ان الادارة الأمريكية تدرك سطوة ونفوذ «الغول اليهودي» الذي يمسك بمفاصل الاعلام والسياسة والاقتصاد في الولايات المتحدة.

وبالرغم من استيعاب الجميع للعلاقة الوثيقة والتحالف الاستراتيجي القائم بين تل ابيب وواشنطن، وعدم تأثر هذا الوضع بمن يكون سيد البيت الأبيض سواء كان ديمقراطيا أم جمهوريا، إلا ان الولايات المتحدة قد عبرت وفي مناسبات عدة عن عدم موافقتها على الكثير من المواقف والسياسات الاسرائيلية، وأثبتت ان بإمكانها اجبار اسرائيل على التخفيف من غلوائها وتطرفها.. خاصة عندما تكون حرة من ضغوطات اللوبي الصهيوني في أمريكا.

ان العالم كله يرقب اليوم ما يقوله رئيس أقوى دولة في العالم في قضية نسجت خيوطها وحيكت بعناية لتمسك بخناق الرئيس، إما أن يخرج منها مثخن الجراح أو يهوي الى مصير مؤكد وهو إجباره على الاستقالة.

الاتحاد

عودة الاعتبار إلى نظرية المؤامرة



د. رغيد الصلح

تستخدم نظرية المؤامرة عادة من قبل المحللين السياسيين كواحدة من ادوات البحث والدراسة لتفسير ما يغمض ويتناقض في سلوك الفاعليات السياسية في العالم، وللنفاذ من سطح الاحداث وظواهرها الى بواطنها ومحركاتها الحقيقية. وتفترض نظرية المؤامرة انه توجد وراء الاحداث غايات غير معلنة، وان هذه الغايات تدفع طرفين أو أكثر إلى الاشتراك في اعمال مخالفة للقوانين المحلية والدولية. وبسبب مخالفتها لتلك القوانين، فإن المشاركين في هذه المؤامرة يفضلون ان تبقى فصولها سرا محجوبا عن الرأي العام، وحتى احيانا عن قسم من النخب السياسية الحاكمة.

وتشدد نظرية المؤامرة والذين يلجأون إليها عادة لتفسير الاحداث الغامضة على دور الاجهزة الامنية وما يسمى بالحكومات الخفية في صوغ الاحداث والتأثير عليها، كما انه من الممكن احيانا ان يسند هؤلاء دورا إلى شخصيات دولية أو محلية مثيرة للاقاويل والشكوك. وكان الدكتور هنري كيسنجر من ابرز الشخصيات التي كانت تتهم في السبعينات بحبك المؤامرات خاصة بعد دوره في كمبوديا وتشيلي، أما في التسعينات، ومع تصاعد أهمية الاقتصاد في العلاقات الدولية فقد احتل الثري الدولي جورج سوروس ذلك الدور إلى حد أن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد اتهمه بأنه هو الذي تسبب في تدهور الاوضاع المالية في ماليزيا وفي جنوب شرق آسيا. واذا كانت هذه الاتهامات قد راجت خارج دول الغرب فإن المحللين السياسيين في الغرب كثيرا ما لجأوا إلى تحميل بعض الشخصيات الاسلامية والعربية مسؤولية احداث غامضة ودموية وقعت ضد الاهداف الغربية كما حصل مؤخرا عند تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

نظرية المؤامرة عربياً

اذا كان اللجوء إلى نظرية المؤامرة أمراً معروفاً وغير مستغرب في السياسة الدولية، فإنه من الملاحظ شيوع استخدام هذه النظرية في السياسة العربية إلى حد باتت معه وكأنها الاداة الوحيدة لتفسير الاحداث العالمية والاقليمية والمحلية. ومن الاسباب التي سلهمت في تعميم استخدام نظرية المؤامرة ذلك الميل الذي اظهرته قيادات سياسية عربية عديدة إلى اتهام كل من يخاصمها أو يعارضها بالضلوع في التآمر. ومن اجل تقوية هذا الاتهام وتأجيج المشاعر ضد الطرف المتهم، تلجأ هذه القيادات السياسية عادة إلى تجريد الحدث من طابعه المحلي والى اتهام «المتآمر» المحلي بأنه يعمل في خدمة طرف خارجي. وهكذا قلما سمعنا في السياسة العربية عن «مؤامرة محلية» تنسجها اطراف تنتسب الى نفس البلد بقصد التخلص من المناوئين أو اضعاف مكانتهم ونفوذهم، فكل مؤامرة من هذا النوع يحرك فصولها الاجانب على نحو يضر بمصلحة البلاد. وهكذا يمكن بسهولة تحويل «المتآمر» المحلي إلى عميل للخارج وخائن يضع مصلحة الدول الاجنبية فوق مصلحة بلاده. هذا النهج جرد نظرية المؤامرة من طابعها العلمي والجدي، وأضفى عليها طابع الاصطناع وجعل المحللين السياسيين العرب الجادين يترددون كثيرا في اللجوء إليها من اجل تفسير بعض الظواهر السياسية لئلا توصف تحليلاتهم بأنها ضرب من ضروب المبالغة والتجهيل.

من جهة اخرى، افادت الاوساط المعادية للمصالح العربية من هذا المناخ لكي تسفه نظرية المؤامرة تسفيها كاملاً ولكي تحكم ببطلانها كأداة من ادوات البحث العلمي والمعرفي، ووسيلة من وسائل تحليل الأحداث الدولية. وكان حافزها إلى ذلك هو التعمية والتعتيم على ما تنفذه هي احيانا في المنطقة العربية من سياسات ينطبق عليها تعريف المؤامرة بالمعنى المحايد والعلمي لهذا المصطلح، ولكي تحمي نفسها من مغبة اكتشاف تلك السياسات ومن ردود الفعل العربية عليها. وهكذا تعرضت نظرية المؤامرة، كوسيلة من وسائل التحليل السياسي، إلى الانتهاك مرتين: مرة من قبل بعض الاوساط العربية التي ترى العالم مليئا بالمؤامرة وبالمتآمرين الذين لا ينفع معهم التنافس السياسي العادي، ومرة أخرى من قبل بعض الاوساط التي تنفي نفيا قاطعا وجود المؤامرات الموجهة ضد المصالح العربية، وترمي القائلين بها بالتعصب والجهل والافتراء.

رد الاعتبار

في الآونة الأخيرة ظهر العديد من الحقائق التي تؤكد، خلافا لما يقوله الذين ينادون ببطلان نظرية المؤامرة، ان العالم لا يخلو من المؤامرات، وانه لا يمكن للمرء ان يفقه متطورات السياسة الدولية اذا اسقط تلك النظرية اسقاطا كاملاً. ولقد كان انتهاء الحرب الباردة سببا مهما من الاسباب التي سمحت لهذه الحقائق بالظهور. فعند انتهاء الحرب الباردة امكن كشف النقاب عن اسرار سياسة المعسكر الاشتراكي في العالم، وامكن وضع اليد على الشبكات الواسعة التي بناها السوفييت وحلفاؤها من اجل التغلغل في المجتمعات الغربية بقصد الحصول على اسرارها والتأثير على مواقع صنع القرار فيها. وبعد انتهاء الحرب الباردة لم تعد دول الغرب الكبرى معرضة إلى الاخطار الداهمة مما شجع فريقا من الذين كانوا يعملون في اجهزة تلك الدول السرية على التحدث علنا عن النشاطات التي كلفوا بها، وبينما كان الانطباع السائد في العالم ان دول الغرب الكبرى لا تستخدم اسلوب التصفية الجسدية لقادة الدول الأخرى، فإن بعض الذين يعملون في خدمة استخبارات تلك الدول، مثل دافيد شايلر، العميل السابق لجهاز الاستخبارات البريطاني ام. آي.٦ يدعي ان هذا الانطباع في غير محله، فترد عليه السلطات البريطانية بأسلوب يؤكد ما ذهب إليه بينما هي تسعى الى دحضه. واذا انتقلنا من دول الغرب الكبرى إلى المحاكمات التي تنظمها لجنة الحقيقة في جنوب افريقيا، نجد المسؤولين السابقين في نظام «الابارتايد» يقدمون تفاصيل حية عن المؤامرات التي كانوا يعدونها للايقاع بالمؤتمر الوطني الافريقي. وقبل ذلك ضبطت الاستخبارات الاسرائيلية ضبط اليد وهي تحاول تصفية خالد مشعل، أحد زعماء حماس في عمان بأسلوب تآمري يرمي الى تضييع معالم عملية الاغتيال والتعتيم على الجهة التي قامت به. كشف النقاب عن هذه الاعمال يعيد الى نظرية المؤامرة مصداقيتها كوسيلة من وسائل التحليل السياسي، ولكنه قطعا، لا يعني ان كل ما في السياسة هو مؤامرات.

> تشدد نظرية المؤامرة والذين يلجأون إليها عادة لتفسير الاحداث الغامضة على دور الاجهزة الامنية وما يسمى بالحكومات الخفية في صوغ الاحداث والتأثير عليها، كما انه من الممكن احيانا ان يسند هؤلاء دوراً إلى شخصيات دولية أو محلية مثيرة للاقاويل والشكوك.

كاتب وباحث لبناني

منطقة شرق آسيا والهادىء في دائرة اهتمام القيادة الكندية

د. مفيد علي قطيش

أعلنت كندا عام ١٩٩٧ توجهها لمنطقة آسيا والهادىء، بعد ان كان اهتمامها الأساسي مركزاً على علاقاتها مع الولايات المتحدة وأوروبا. وجاء هذا الاعلان ليؤكد وجود مصالح اقتصادية وسياسية لكندا في هذه المنطقة ليس من اجل خلق فرص العمل وانما من أجل تعويض العلاقات المتراجعة مع أوروبا ولموازنة العلاقات التكاملية في شمال امريكا، معززة بذلك مواقعها الدولية. وبالفعل فقد وسعت كندا خلال التسعينات علاقاتها ببلدان آسيا ومنطقة الهادىء وذلك بالاستناد الى ثلاثة عوامل أساسية:

انتهاء الحرب الباردة وانتقال مركز الثقل في السياسية الدولية الى المسائل الاقتصادية والتجارية، واشتداد العمليات التكاملية الاقليمية في المنطقة المذكورة، وانخراط كندا في اتفاقية النافتا وحاجتها لتنويع علاقاتها الدولية.

قبل الستينات لم يكن لكندا سياسة مستقلة في علاقاتها تجاه منطقة آسيا والهادىء، وانما كانت تتصرف انطلاقاً مما كانت تمليه عليها علاقاتها بأمريكا أو بأوروبا. وقد ساهمت في مهمات نظمتها الامم المتحدة في الهند الصينية. كما شاركت في الحرب الكورية تحت علم الامم المتحدة، وساهمت بتحقيق خطة كولومبو التي استهدفت اشاعة الاستقرار في المستعمرات البريطانية السابقة وفي منطقة جنوب شرقي آسيا. وأصبحت كندا سنة ١٩٥٤ عضواً في اللجنة الدولية للمراقبة في الهند الصينية. اما النشاط الفعلي الكندي في هذه المنطقة فقد ارتبط بمجموعة من مبادرات وزراء خارجيتها التي تجسدت في وثائق معروفة منها: الكتاب الابيض لعام ١٩٧٠، النهج الشمولي بعد عام ١٩٨٩، والحوار حول مسائل التعاون الزمني في شمال المحيط الهادىء، والكتاب الاحمر لعام ١٩٩٣، والكتاب الابيض لعام ١٩٩٤.

طابع تكاملي

على الرغم من التأخر الزمني في استفادة كندا من منطقة الهادىء في المجال الاقتصادي والتجاري، فقد بدأت منذ مطلع السبعينات بتكثيف علاقاتها معها لدرجة انها تجاوزت العديد من علاقاتها مع اوروبا الغربية - الشريك التجاري الأساسي بعد الولايات المتحدة. وبالفعل حلت اليابان بسرعة محل بريطانيا، وتبعتها البلدان الآسيوية الأخرى في جذب كندا لاسواقها، لدرجة ان الدورة الاقتصادية الكندية بلغت مع منطقة آسيا والهادىء ٦٢ مليار دولار بسنة ١٩٥٥. ويحيث ان الصادرات زادت ٣٠٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٩٤ وبلغت ٢٧ مليار دولار. وتبلغ حصة هذه المنطقة من التجارة الكندية نصف تلك التجارة الموجهة لغير الولايات المتحدة.

وما يميز تجارة كندا مع هذه المنطقة هو طابعها التكاملي، حيث تصدر كندا اليها الخامات والمواد الطبيعية وتستورد منها الآلات والمعدات. وميزان كندا يسجل عجزاً مع هذه المنطقة من جراء تقلب أسعار الموارد الطبيعية وارتفاع نسبة الآلات في الاستيراد. كما تمتاز تجارتها بالدور الخامل لكندا إذ ان جميع العمليات (تصدير واستيراد) تتم بحوافز ومبادرات آسيوية.

تجارة السلاح

وقد شغلت في الآونة الاخيرة تجارة السلاح مكانة مهمة في تجارة كندا مع بلدان آسيا والهادىء بحيث شكلت منفذاً مهماً وحيوياً لدعم هذه الصناعة الكندية، وهي تصدر المروحيات والطائرات الحربية، وناقلات الجنود، انظمة مضادة للدبابات والصواريخ وغيرها. وقد استدعى هذا الامر استهجان المراقبين، الذين رأوا فيها تناقضاً واضحاً مع الوجهة العامة للسياسة الخارجية الكندية التي تعلن عن تحيزها للحد من تصدير الاسلحة وانتشارها في البلدان التي لا تحترم حقوق الانسان. وهي قد باعت بالفعل اسلحة لاندونيسيا وللفيليبين. وفي الوقت ذاته منعت تصدير الاسلحة للصين ١٩٩٤ و١٩٩٥. الا ان المسؤولين الكنديين يبررون هذا الامر انطلاقاً من حاجتهم لاقامة العلاقات وبأن هذه الاسلحة تصدر بكميات محدودة.

اليابان شريك رئيسي

وتعتبر اليابان الشريك التجاري الرئيسي لكندا في منطقة الهادىء حيث تمتص ٥٠٪ من صادراتها الى هذه المنطقة وتشكل وارداتها من اليابان ٤٠٪ من مجمل وارداتها من المنطقة ذاتها. والمميز في هذه التجارة ارتفاع نسبة المواد الأولية في صادرات كندا والآلات والمعدات في وارداتها من اليابان. غير ان استيراد السيارات اليابانية أثار حساسية المنتجين الكنديين مما فرض على اليابان تقليصاً طوعياً لصادراتها من السيارات في الثمانينات على غرار ما عملت تجاه الولايات المتحدة. وتمتاز العلاقات بينهما اليوم بالتعادل وهي غير معرضة للتوتر كما هي الحال بين اليابان وأمريكا. لكن الكنديين غير راضين عن حجم الاستثمارات اليابانية لديهم.

وتولي القيادة الليبرالية الكندية اهتماماً ملحوظاً بالعلاقات مع الصين وهو ما تعبر عنه تصريحات وخطابات هؤلاء القادة والزيارات العديدة التي يقومون بها الى هذا البلد العملاق. ويعتقد البعض ان هذا الاهتمام ربما كان ناجماً عن عدم تلبية اليابان لحاجات كندا في منطقة الهادىء. وعليه فان الكنديين لا يتوقفون عند مسائل حقوق الانسان التي تثيرها بعض الدول الغربية بل يركزون على العلاقات التجارية مع الصين، خاصة في ضوء الاصلاحات التي تتخذها منذ الثمانينات والانفتاح على الأسواق العالمية. وهي لم توافق على العقوبات الامريكية التي فرضت على الصين بعد احداث تيان مين سنة ١٩٩٤.

لكن في الوقت ذاته تواجه سياسة كندا هذه بتساؤلات عديدة من جانب شركائها الغربيين واليابان وحتى الباحثين الكنديين.

مؤشرات ذات مغزى

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه الواردات الكندية من اليابان من ٧,٥ مليار دولار سنة ١٩٨٥ الى ١٠,٥ مليار سنة ١٩٩١ والى ١١,٢ مليار سنة ١٩٩٤، ارتفعت وارداتها من الصين من ٥٠٠ مليون الى ١,٨ مليار والى ما يقارب ٤ مليارات خلال الاعوام ذاتها، أي ان هذه الواردات تضاعفت ثماني مرات. أما الصادرات الى الصين فانها تضاعفت مرتين من ١,٦ مليار الى ٢,٥ مليار خلال تلك الاعوام. في حين ان صادراتها اى اليابان ارتفعت من ٧,٣ مليار دولار الى ٩,٣ مليار دولار بين ١٩٨٥ و١٩٩٤.

طبعاً تبقى هذه الارقام متواضعة بالمقارنة مع تجارة كندا مع الولايات المتحدة حيث ارتفعت صادراتها اليها من ١١,٨ مليار الى ١٨,٢ مليار دولار، وارتفعت وارداتها من ٩,٣ مليار الى ١٢,٦ مليار دولار بين ١٩٨٥ و١٩٩٤. اما صادراتها الى أوروبا فقد ارتفعت من ٢,٧ مليار الى ١٣,٣ مليار دولار وارتفعت وارداتها منها من ١٦,٣ مليار الى ٢٣ مليار دولار.

الى ذلك فان كندا تقيم علاقات تجارية مع بلدان عديدة في منطقة آسيا والهادىء: كوريا الجنوبية وهونغ كونغ وتايوان وسنغافورة واندونيسيا والفيليبين وماليزيا وفيتنام. ومع ان بلدان هذه المنطقة كانت على الدوام في دائرة اهتمام كندا فلم تحقق تقدماً كبيراً معها في مجال العلاقات التجارية. وقد تراجعت حصتها في سوق هذه البلدان من ٢,٦٪ سنة ١٩٨٠ الى ١,٦٪ سنة ١٩٩٤. وقد زادت حصة كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ مجتمعة من صادرات كندا من ١,٩ مليار دولار سنة ١٩٨٥ إلى ٤,٢ مليار سنة ١٩٩٤، وزادت وارداتها من هذه الدول من ٣,٥ مليار دولار الى ٦,٩ مليار.

> على الرغم من التأخر الزمني في استفادة كندا من منطقة الهادىء في المجال الاقتصادي والتجاري، فقد بدأت منذ مطلع السبعينات بتكثيف علاقاتها معها لدرجة انها تجاوزت العديد من علاقاتها مع اوروبا الغربية - الشريك التجاري الأساسي بعد الولايات المتحدة.

وكان من المتوقع ان تنمو الصادرات الكندية لبلدان هذه المنطقة الا ان انفجار الازمة الآسيوية عدل من هذا لأن مفاعيل هذه الأزمة قد تمتد لأكثر من سنة ونصف مما يعني تراجع الصادرات الكندية. اما الصادرات الى اليابان فهي مستقرة عند نسبتها المتواضعة ٦٪ حتى علم ٢٠٠٠.

الاستثمارات والرساميل

ولكي تجعل العلاقات التجارية مع هذه المنطقة أكثر فعالية تسعى كندا لربطها بالاستثمارات ولجذب الرساميل اليابانية والآسيوية اليها. وبالفعل فقد تضاعفت التوظيفات الآسيوية ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٥ في كندا من ٣,٥٪ الى ٧٪ مقابل تنامي التوظيفات الاوروبية من ١٩٪ الى ٢٤٪ وتراجع الاستثمارات الامريكية من ٧٥٪ الى ٦٧٪ وما زالت اليابان تحتل الطليعة بين الدول الآسيوية في التوظيفات في كندا بمعدل النصف تقريباً تليها هونغ كونغ التي زادت توظيفاتها في كندا ١٥ مرة من ٢٠٠ مليون الى ٣,١ مليار دولار مبعدة كوريا الجنوبية الى المرتبة الخامسة. وعلى العموم فقد ارتفعت التوظيفات الاجنبية في كندا من ١١٣ مليار دولار سنة ١٩٨٥ الى ١٦٤,٨ مليار سنة ١٩٩٥، منها ١١٠ مليارات للولايات المتحدة و٣٩ ملياراً لأوروبا و١١,٥ مليار لآسيا الشرقية (٦ مليارات لليابان، ٣ مليارات لهونغ كونغ. ومليار لاوستراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية مجتمعة).

ولم يقتصر نشاط كندا على استيراد الاستثمارات من الخارج بل هي بدورها وسعت تصدر الرساميل وأصبحت في بعض الاحيان تصدر منها اكثر مما تستورد وخاصة الى بلدان شرق آسيا. وارتفعت حصة هذه البلدان في الاستثمارات الكندية من ٧٪ سنة ١٩٨٥ الى ١٠٪ سنة ١٩٩٥ (من ٥ مليارات الى ١٤,٤ مليار دولار). وفي هذا الوقت ارتفعت الصادرات الى أوروبا من ١٠ مليارات (١٤٪) الى ٢٩ ملياراً (أي ٢١٪)، وحصة الولايات المتحدة زادت من ٥٠ ملياراً (٧٠٪) الى ٧٥ ملياراً أو ٥٣٪. بالمقابل ارتفعت الاستثمارات الكندية في اليابان من ٣٠٠ مليون الى ١,٣ مليار، وفي أوستراليا من ١,٥ مليار الى ٣ مليارات، في هونغ كونغ من ٢٥٠ مليوناً الى ٢,٥ مليار، وفي سنغافورة من ١,١ مليار الى ١,٩ مليار وفي اندونيسيا تراجعت من ١,٣ مليار الى ١,١٥ مليار دولار.

المساعدات الكندية

ومن أجل تحفيز الصادرات تقدم كندا مساعدات بهدف تطوير بلدان آسيا والهادىء، ومن أجل الاستحواذ على أسواقها. لذلك فان ميزة هذه المساعدات تكمن في ان يشتري البلد الذي حصل على المساعدة بجزء منها سلعاً وخدمات من كندا. ومع ذلك فان مقدار هذه المساعدة تعرض منذ سنة ١٩٨٨ لتخفيض ملحوظ من ١,٥ مليار دولار سنة ١٩٨٨ الى مليار دولار سنة ١٩٩٤، وقد بلغت حصة بلدان آسيا ٣٥-٤٠٪ من هذه المساعدات. في الوقت ذاته تتراجع حصة بلدان جنوب آسيا (خاصة للهند وباكستان وبنجلاديش) وبالمقابل ترتفع حصة البلدان ذات الافق التجاري مع كندا مثل الصين والفيليبين وفيتنام. والبارز في الامر هنا ان المساعدة لا تقدم في ضوء فقر هذا البلد أو غناه وانما وفق آفاق تعاونه التجاري مستقبلاً مع كندا.

وتسعى كندا للانخراط في الهيئات والمنظمات العاملة في منطقة آسيا والهادىء ولذلك فهي وسعت مساهمتها لتطال ١٨ مؤسسة منها منظمة التعاون الاقتصادي في آسيا والهادىء، مؤتمر التعاون الاقتصادي في منطقة الهادىء، اللجنة الموحدة للتعاون مع الآسيان، الآسيان، البنك الآسيوي للتنمية، صندوق آسيا ومنطقة الهادىء. وقد قام البرلمان الكندي بانشاء لجان بحث واستشارات لتطوير العمل في هذه المنظمات.

تدفق المهاجرين

الى ذلك تشكل منطقة آسيا والهادىء مصدراً مهماً لتدفق المهاجرين الجدد الى كندا بحيث بات يمثل المهاجرون الأسيويون اليوم نصف المهاجرين الى كندا. وهم يستقرون بشكل رئيسي في غرب كندا في مقاطعة كولومبيا البريطانية وفي العاصمة تورنتو. وقد أصبحت اللغة الصينية اللغة الثالثة في كندا من حيث انتشارها بعد الانكليزية والفرنسية. وبالطبع تشكل حصة بلدان آسيا والهادىء رقماً أساسياً من المهاجرين الى كندا بما فيهم رجال الاعمال. وتتسع المبادلات السياحية والعلاقات الاقتصادية. فكندا تجذب السياح للراحة والاستجمام من اليابان وهونغ كونغ وتايوان واستراليا لما تتمتع به من تنوع مناخي وطبيعي. كما يتدفق اليها المهاجرون الشباب من اجل تحصيل العلم والاختصاصات العالية.

لقد تغير المزاج العام في كندا بشأن التوجه نحو منطقة آسيا والهادىء منذ السبعينات حيث كان المطلب الأساسي لرجال الاعمال ان تعزز الحكومة العلاقات مع الولايات المتحدة. لكن بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا شعر رجال الاعمال وخاصة الصناعيين منهم بالحاجة الملحة لتنويع علاقاتهم. وخاصة مع هذه المنطقة المهمة من العالم. كما ان المقاطعات الغربية في كندا القريبة من شواطىء الهادىء (كولومبيا البريطانية، أنتاريو وكيوبك) تدعم هذا التوجه. ولكل منها دافعها الخاص بها: انتاريو ترغب بالحصول على الاستثمارات من آسيا، بينما ترغب المقاطعات الغربية بتصريف مواردها الطبيعية. وتسعى كيوبك لتصدير خدماتها في مجال الاتصالات والاستشارات والبناء والهندسة.

كما ان الكنديين المتحدرين من أصل آسيوي يدعمون توطيد العلاقات مع الصين وهونغ كونغ وتايوان، بعد أن أصبح كثير منهم رجال اعمال ناجحين. لذلك فقد أعلنت القيادة الكندية الليبرالية عام ١٩٩٧ علم العلاقات مع منطقة آسيا والهادىء وركزت على سعيها لتوسيع الصادرات الى هذه المنطقة في حملتها الانتخابية. ووضعت الحكومة برنامجاً مكثفاً لهذه الغاية يتضمن لقاء وزراء البيئة والنقل والطاقة لبلدان منظمة التعاون الاقتصادي في آسيا ومنطقة الهادىء. وكذلك لقاء مخصصاً لمستقبل العمل الاقتصادي الصغير والمتوسط. مؤتمر الشباب والطلاب الذي ينبغي ان ينعقد في فينيتيغ. المؤتمر العام لرجال الاعمال الصينيين في فانكوفر. اللقاء من أجل تسهيل وتبسيط العمليات الجمركية في مونتريال. وبقرار من رئيس مجلس الوزراء تم تشكيل مجلس استشاري لرجال الاعمال مهمته حث رجال السياسة في البلدان المذكورة على التوصل للاهداف المطروحة، تحرير التجارة والاستثمارات في المنطقة حتى عام ٢٠٢٠.

من هنا تبدو واضحة الرغبة والعمل الدؤوب لدى القيادة الكندية لتوسيع العلاقات مع بلدان شرق وجنوب آسيا ومنطقة الهادىء لكي لا تبقى أسيرة علاقاتها التقليدية مع الولايات المتحدة ولتفتح الباب أمام توسيع اتفاقية النافتا على حساب ضم بعض بلدان هذه المنطقة اليها.

باحث في الشؤون الدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناغ) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣٠٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢١١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)





البحث عن ببغاء على شبكة الانترنت

■ ذكرت شبكة سي إن إن الاخبارية ان سيدة أمريكية فقدت ببغاء محببا لديها.. فلجأت الى شبكة الانترنت مستعينة بموقع مخصص للبحث عن الحيوانات الأليفة الضائعة.. وقالت هذه السيدة ان ببغاءها يمكن التعرف عليه بسهولة، بعد ان علمته ان ينطق بعبارة: «ألفيس أحبك كثيرا!».

وتأمل هذه السيدة باسترجاع حبيبها قريبا.

منها تمثال لشاب حليق الوجه

مكتشفات أثرية جديدة في تدمر

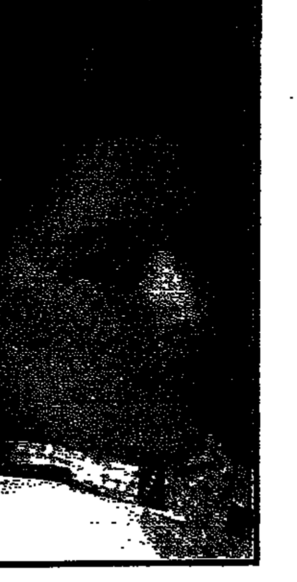
■ عُثرت في تدمر بوسط سوريا على مكتشفات أثرية جديدة أهمها تمثال لشاب تدمرى حليق الوجه وشعره مسرح الى الخلف وعيناه لوزيتان بدائرة ونصف والاذنان بارزتان وأنفه مستقيم جانبه الايمن مفقود مع جزء من أسفل الوجه والاذن اليسرى وقد تم تجميع اجزائه واعادة ترميمه. كما عثر على سراج من الفخار السكرى له ثقب لوضع الفتيلة يعود تاريخه للقرن الرابع الميلادى وعلى جزء من كورنيش مصنوع من الجص بطريقة القالب استعمل كديكور لاحد البيوت التدمرية يعود تاريخ صنعه الى حوالي ١٨٠٠ عام.

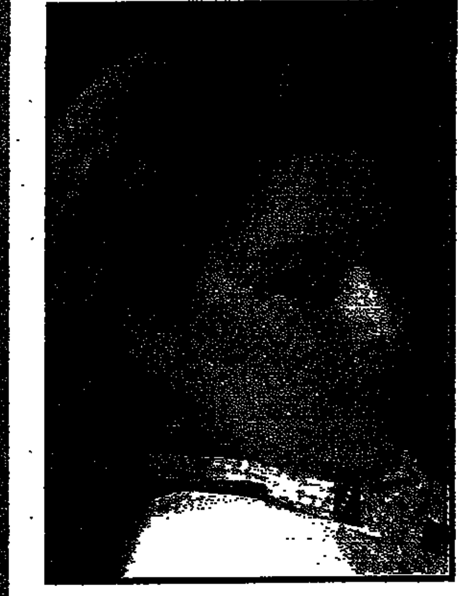
والجدير ذكره ان جميع هذه التماثيل المكتشفة من الحجر الكلسى القاسى او من حجر الكدان وتم استخدامها كحشوات في جسم سور تدمر الدفاعي الشمالي بعد ان تم انتزاعها من البيوت ووجدت مطمورة تحت التراب على عمق مترين او ثلاثة. كما عثر على باب مدفن مجزأ الى قطعتين وقد شوهد بجانبه آنية ملونة عليها ثلاث شهود مع ثلاثة أسطر مكتوبة بالاحرف التدمرية وهو مؤرخ لعام ٢٢٣م ومن خلاله تم العثور على كسر فخارية وهى جزء من مبخرة تعود للقرن الخامس الميلادى وهي من النوع المحمول بعروة لها ثقوب على البدن من اجل وضع البخور.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
مخاطر سباق التسلح النووي على الأمن الخليجي

ألوان
ماري سليمان: يعجبني احساس سميرة سعيد وعفوية وردة







حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

مع أطيب التمنيات.. من تشارلز

■ الأمير تشارلز، ابدى حزنه الشديد لخروج المغنية جيري هاليويل من فرقة فتيات التوابل «سبايس جيرلز» مؤخرا، فبعث برسالة شخصية الى جيري حملها رقيق عواطفه، وتمنى لها التوفيق وقال: «بالطبع لن تكون الفرقة بدونك كما كانت في الماضي». كما ذكرت بشبكة بي بي سي البريطانية.

واضاف في رسالته: «ماذا يمكنني ان افعل بدون تحياتك الطيبة؟».. غير ان جنجر سبايس وهي إحدى اكثر عضوات الفرقة الغنائية جرأة، قالت للأمير: «أنت جذاب»!

يذكر ان الامير تشارلز التقى بفرقة التوابل مع ولديه هاري ووليام في مطلع عام ١٩٩٧، كما التقى بهن مرة أخرى أثناء زيارته لجنوب افريقيا مؤخرا.

حارب الانيميا.. بالفجل والجوافة!

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ توصل فريق بحثي بالمركز المصري للبحوث الي اكتشاف علاج جديد لمرض الانيميا بواسطة تناول ثمرة واحدة من الجوافة مع نبات الفجل المصري لمدة ثلاثة شهور متواصلة.

وأرجع الباحثون السبب الي احتوائهما علي نسبة كبيرة من فيتامين «ج» ومركب الحديد سهل التركيب والذي يتم امتصاص الجسم له سريعا فيعوض النقص الحاد للمركب في الدم ويحفزه علي تكوين المركب بصورة دائمة مما يعمل علي علاج المرض نهائيا.

وصرح الدكتور فوزي أمين الشوبكي أستاذ الكيمياء الحيوية والتغذية ورئيس الفريق البحثي ان نبات الفجل له تأثيرات علاجية اخرى ليس علي الانيميا فقط - حيث له قدرة عالية علي وقاية الانسان من الاصابة بمرض الفشل الكلوي او الكبد حيث يحتوي علي مركب طبيعي يقوم بضبط ايقاع العمليات الحيوية داخل الجسم مما يساعد في تنظيم امتصاص الدم للماء والاملاح المعدنية ومن ثم يحمي الجسم من الاصابة بهما.

اما عن ثمار الجوافة فهي غنية بفيتامين «ج» الذي يتطور عند دخوله للجسم الي مركب يكسبه مزيدا من الحركة والنشاط ويزيد من تدفق الدم الي جميع انحاء الجسم مما يعمل علي تجديد طاقته باستمرار.



السيدة سوزان مبارك عقيلة الرئيس المصري حسني مبارك تعرض «جائزة التسامح» التي منحتها لها الاكاديمية الاوروبية للعلوم والفنون، تقديرا لجهودها في الأعمال الانسانية. (رويترز)

صنع في ألمانيا

أسرع قطار في العالم بدون عجلات حديدية

■ وسط سهول شمال المانيا مرق اسرع قطار فى العالم مثل صاعقة ليختفى سريعا قبل ان تصل الرياح التى صاحبت انطلاقه.

ورغم أن القطار فائق السرعة ينطلق بسرعة ٤٢٠ كيلومترا فى الساعة الا ان الضوضاء التي احدثها اقل مما يسببه قطار عادى.

وتبلغ سرعة القطار ثلاث مرات سرعة القطار العادى مما يثير دهشة الركاب الذين جاءوا من جميع انحاء العالم ودفعوا عشرين ماركا ليقوموا برحلة الى المستقبل.

وبعد محاولات فاشلة على مدار عشرات الاعوام تأمل المانيا ان يحقق القطار وهو اسرع وسيلة مواصلات على ظهر الارض نجاحا فى رحلاته التجريبية ومن ثم يدر ارباحا سريعا وطلبات شراء ضخمة. ويبدأ مد قضبان السكك الحديدية للقطار فائق السرعة بين برلين وهامبورج فى العام الجارى ويستكمل العمل فى الخط الذى يتكلف عشرة مليارات مارك فى عام ٢٠٠٥ تقريبا- ويقطع القطار المسافة بين اكبر مدينتين المانيتين فى ٥٥ دقيقة فقط بدلا من ثلاث ساعات حاليا. وقال جونتر شتاينمتز مدير الخط المقام لتجربة القطار فائق السرعة «انه المستقبل.. لقد اختبرنا وحسنا التكنولوجيا على مدار ثلاثين عاما ونحن مستعدون لاقامته الآن».

وتقتسم تكاليف المشروع الحكومة الالمانية وكونسورتيوم شركات من بينها ادرنز وسيمنز وتيسن ويثقون تماما فى ان دولا اخرى ستشترى التكنولوجيا بعد ان يبدأ تشغيل القطار ويحقق ارباحا كما تمتلك لوفتهانزا وهيئة السكك الحديدية الالمانية اسهما فى المشروع.

وتشمل الخطط المستقبلية مد الخط الى امستردام غربا ودرسدن وبراج فى الجنوب. وقال «ليس هناك خطر حدوث انفجار على الاطلاق لان مصدر الطاقة مستقل عن المركبة وليس هناك خطر حدوث تصادم لأن القطار يسير مرتفعا عن سطح الارض والتكنولوجيا المستخدمة قضت على جميع المشاكل فى السكك الحديدية التقليدية». ولايوجد مصدر طاقة على متن القطار اذ انه يعمل بالكهرباء المغناطيسية التي ترفع القطار وتدفعه دون احتكاك. ويستهلك القطار طاقة اقل من القطار العادي بنسبة ٣٣ في المئة نظرا لعدم وجود عجلات حديدية أو احتكاك. (رويترز)

غرقت قبل ٢٤ سنة

سفينة قطرية تبحث عن «الترولة» البريطانية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ قامت الحكومة البريطانية مؤخرا باستئجار السفينة القطرية «أعالي البحار» (مانسال ١٨) والتي تملكها شركة المناعي، وذلك من أجل استخدامها في عمليات البحث والتحقيق في قضية غرق سفينة الترولة البريطانية، والتي غرقت قبل نحو اربع وعشرين سنة قبالة السواحل الروسية الشمالية بالقرب من فنلندا.

وتعتبر «مانسال ١٨» سفينة مجهزة بأحدث وسائل الكشف إذ تم تزويدها بذراع موصول بآلة تصوير فيديو يمكنها التقاط الصور حتى مع انعدام النور، وتستطيع السفينة جمع كافة التفاصيل أسفل المياه حتى لو بلغ العمق اكثر من ٨٠٠ قدم وهو العمق الذي غرقت فيه السفينة البريطانية المذكورة، والتي يقال انها غرقت بسبب طوربيد سوفييتي.

والسفينة «مانسال ١٨» هي احدث سفينة من نوعها، حيث تكلفت معداتها اكثر من خمسة ملايين دولار. يذكر أن الحكومة البريطانية كانت قد قامت في وقت سابق بإجراء تحقيق في قضية غرق السفينة ومقتل طاقمها المكون من ٣٦ شخصا في ظروف غامضة عندما كانت في مهمة قبالة السواحل السوفييتية في ذلك الحين.

أردنية وضعت أربعة توائم بصحة جيدة

■ وضعت سيدة اردنية فى مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض اربعه توائم «ولدين وبنتين» هم باكورة ابنائها من زواجها الذي لم يمض عليه سوى عامين. وذكرت صحيفه «الرياض» ان المرأة التي خضعت لعملية ولادة قيصرية دخلت المستشفى منذ شهرين لمتابعة حالة الاجنة الاربعة وللاطمئنان على صحتها بعد ان تخوف الاطباء من احتمالات ان تضع حملها قبل اوانه وتمت الولادة بالفعل بعد ٣٥ اسبوعا بدلا من ٤٠ اسبوعا لكن الابناء وامهم يتمتعون بصحه جيدة.

وقد أكد والد التوائم الأربعة ان الحمل تم بشكل طبيعي ودون استخدام أية منشطات. (ق ن أ)



■ هل يتقلص رصيد عارضة الأزياء سيندي كريفورد لدى جماعات الرفق بالحيوان، بعد ظهورها في اعلان تجاري لحساب شركة «ريفلون» وهي ترتدي معطفا من الفراء؟

ففي الماضي، وقفت سيندي موقفا حازما ضد الاتجار بفراء الحيوانات وتعهدت بالدفاع عن هذا الموقف، فهل تتهمها جماعات الرفق بالحيوان بخيانة مبادئها؟ صحيفة نيويورك بوست لا ترى ذلك لأن الاعلان التجاري يحمل في زاويته عبارة تقول: «سيندي ترتدي آخر موديلات الفرو الصناعي».. غير ان هذه العبارة هي من الصغر بحيث قد لا يلاحظها القراء اثناء تصفحهم السريع للصحيفة، وقد لا تكون كافية لاقناع جماعات الرفق بالحيوان بعدم تراجع سيندي عن موقفها الأساسي.

يذكر ان العارضة نعومي كامبل تراجع رصيدها اثر ظهورها على منصبة العرض، وهي تقدم معطفا من الفراء لحساب دار أزياء «فندي» فما اشبه الليلة بالبارحة.

كفيلة بإسالة دموع سكان لندن

٥,٥ مليون جنيه ينفقها البريطانيون يوميا على الوجبات الهندية!

■ فى مطعم بشرق لندن يستخدم الطاهي سيروس توديوالا فى اعداد اطباق الكارى كميات مبالغا فيها من البهارات الحارة تكفى لإسالة دموع رواد المطعم من سكان العاصمة البريطانية.

يقول توديوالا الذى ولد فى مدينة بومباى الهندية مفاخرا «تعلمت طريقة الطهى هذه من جلوسى بجوار والدتي».

يرغب توديوالا في ان يمتع عشاق الكارى بالطعام الهندي الاصلي وليس النسخة البريطانية المعدلة منه رغم انها حققت بالفعل نجاحا هائلا بعد ان تجاوزت شعبيتها شعبية الوجبة البريطانية التقليدية المكونة من السمك والبطاطس المحمرة. وينفق البريطانيون ٥,٥ مليون جنيه استرليني يوميا على المطاعم الهندية ويرتاد كل اسبوع اكثر من ٢,٥ مليون فرد احد المطاعم الهندية فى البلاد وعددها ٨٣٠٠ مطعم.

ويقال ان المطاعم الهندية توظف عددا من العاملين يفوق عدد العاملين فى صناعة الصلب والفحم وبناء السفن مجتمعة وتحقق دخلا يزيد على مليارى جنيه استرلينى سنويا.

غير ان بعض المنتقدين يرون وراء هذا النجاح المدوي خدمة سيئة وطعاما ليس شهيا على الدوام.

ويقول منتقدون انه رغم مرور خمسين عاما على افتتاح اول مطعم هندي في بريطانيا ورغم الاقبال الذى تحققه الاطعمة الحارة التي تقدمها الا ان نوعية رواد هذه المطاعم ساهمت في تكوين صورة متدنية عنها.

ويشارك توديوالا وغيره من الطهاة في المطاعم الهندية في اول دورة تدريبية تنظم في بريطانيا تمنح شهادة فى فن الطهي الآسيوى.

ويقول توديولا «يجب ان يكون لدينا طهاة يمكنهم تقديم طعام هندي اصلي ولا يقتصر الامر على تقطيع البصل فحسب».

ويعترف منظمو الدورة التى اطلق عليها اسم «جامعة مدراس» اشارة الى جامعة الهند الشهيرة والتي تقام في جامعة «تيمز فالي» في لندن ان شبان آسيا لايقبلون على العمل في حرفة منخفضة الاجر ولا تحظى بتقدير طيب من العامة.

ويقول اقبال وهاب رئيس التحرير السابق لمجلة «تندورى» وهي مجلة متخصصة في المطاعم «هناك جيل جديد من الهنود رأوا آباءهم يكدون ويلقون في نفس الوقت معاملة سيئة ولا يكسبون الا القليل ولا يتمتعون باى مكانة اجتماعية فماذا يدفعهم للعمل في المطاعم.. انهم يفضلون العمل كمحاسبين».

ويعتزم وهاب افتتاح مطعم هندي انيق في ضاحية كنسينجتون الراقية في لندن في وقت لاحق من العام الحالي يقدم اطباقا هندية بأسعار تنافس اطباق المطاعم الراقية.

ويقول وهاب وهو من منتقدي المطاعم الهندية على الطراز القديم «حين تجرب الاطباق الاصلية لن يمكنك العودة مرة أخرى الى تناول النوع الرخيص الذي خدعنا طويلا». (رويترز)



مراسم الزواج في الطابق العاشر

اليابانيون أقل تبذيرا في مناسبة العمر الخاصة

■ الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها اليابان كان لها تأثيرات سلبية على حياة أبناء الشعب الياباني، وانعكست على كل مظاهر هذه الحياة، وخاصة على حفلات مراسم الزواج. فأين اليابانيون اليوم من مظاهر الاسراف في اللباس والطعام، التي عرفوها في الماضي؟

فقد ذكرت صحيفة صنداي تايمز اللندية في تحقيق طريف ان مظاهر مراسم الزواج في اليابان تشهد مزيدا من الانحسار.. بحيث تمنع العرسان الآن من إقامة افراح الزواج في قاعات الفنادق الفخمة، كما يمتنعون عن ارتداء الجواهر الثمينة، وتحضير الكعكات البالغ طولها خمسة اقدام.. واستبدلوا ذلك كله بمظاهر أقل كلفة وتبذيرا.

يقول توشيبيا ياما مورا صاحب محل «سوجو» لبيع الأشياء الثمينة في طوكيو، «ثمة سببان وراء هذا التغير.. فالمقبلون على الزواج لا يستطيعون توفير تكاليف الزواج المرتفعة، وهم ايضا يبحثون عن وسائل تجعل زواجهم خاصا، ومختلفا، واقل تواضعا.

ولذلك طرح محل «سوجو» وسيلة جديدة منذ عامين، لاجتذاب المقبلين على الزواج، فقد اصبح بمقدور هؤلاء الاحتفال بمراسم الزواج في الطابق العاشر من محله التجاري مقابل نحو (٦٥٠) جنيها استرلينيا فقط يمكن للعريس والعروس ارتداء ازياء الفرح التي يقدمها قسم الملابس بالمتجر.. ويمكنهما ايضا التسوق وسط ترحاب المتسوقين الآخرين وتهانيهم.

وربما كانت هذه الطريقة لا تعجب اليابانيين كثيرا وخاصة في مناسبة العمر الوحيدة التي قد لا تتكرر، ولكنها بالتأكيد اقل تكلفة من مراسم العرس التقليدي التي تصل الى ٣٠ الف جنيه استرليني، فهذا الاتجاه الجديد المعروف في اليابان باسم «جيميكون» (ويعني البسيط والمتواضع) قد حصر تكاليف الزواج بنحو ١٢ الف جنيه استرليني.. وهو بذلك يختلف اختلافا جذريا عما كان عليه في الثمانينات حين كانت اليابان تعيش طفرة اقتصادية لا مثيل لها وحين كان العريس والعروس يدخلان قاعة الأفراح الفخمة بأرقى الفنادق.. ووسط مظاهر الفخفخة والرفاهية.

وليس متجر «سوجو» هو الوحيد بين المتاجر التي تقدم عروض الزواج غير التقليدية.. ففي منطقة «هاراجوكا» الراقية في طوكيو. يوفر العديد من المطاعم والمقاهي فرصة طيبة لحجز الأمكنة للراغبين في دخول القفص الذهبي.

وربما فضل اليابانيون هذه الأيام ان يحذو حذو مغنية «البوب» المعروفة سايكو ماتسودا، التي ادهشت عشاق فنها حين أقامت حفلة متواضعة في يوم زفافها!.



كبر الحجم كما يبدو لم يكن عائقا أمام هذا القط الصغير، بتصديه لكلب ضخم الجثة تجرأ على الاقتراب من حديقته في إحدى القرى الفرنسية. (ا ـ ب)

الاتحاد الرياضي

الاثنين ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١٧ أغسطس ١٩٩٨م

[illegible]

خيول إماراتية تحصد المراكز الأولى في خمسة أشواط رئيسية

[illegible]

بعثة الإمارات للمعاقين تعود اليوم من برمنجهام بتسع ميداليات

اعتبارا من العام المقبل

العراق يعود الى البطولات العربية لكرة القدم

«تيبي» النجم الجزاوي الجديد:

أسعى للفوز بلقب هداف الدوري القادم

الدوري الفرنسي

النيجيري اوكوشا يقود سان جيرمان للفوز على باستيا

استعداداً لكأس العرب

المنتخب يبدأ تجاربه الإيطالية الأربعاء.. بلقاء إيفورنو

عدم السماح للاعبين الدوليين بالمشاركة مع أنديتهم في البطولات الخارجية

■ متابعة - عصام سالم

■ أجرى الجهاز الفني للمنتخب الوطني تغييرا على برنامج المباريات التجريبية التي سيخوضها الفريق بمعسكره الحالي بإيطاليا [illegible]

للاعبي المنتخب بالمشاركة مع أنديتهم في البطولات الخارجية سعيا لتحقيق اكبر استفادة فنية ممكنة من المعسكر الحالي لاسيما انه يمثل اول تجربة بينه وبين لاعبي منتخب الامارات، كما ان المعسكر يمثل فرصة سانحة للجهاز الفني للتعرف على امكانات جميع اللاعبين من خلال التجارب الخمس التي سيخوضها الفريق بالمعسكر الايطالي، قبل الاستقرار على التشكيلة التي ستمثل كرة الامارات في بطولة كأس العرب حيث سيلعب المنتخب ضمن المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبه منتخبي المغرب والسودان.

تدريب فردي للاعب علي حسن

يعود المنتخب الوطني للتدريبات اليوم بينما يواصل اللاعب علي حسن علوم أداء التدريبات الفردية بعد تماثله للشفاء من اصابته بشد عضلي خفيف.

برنامج خاص لمباراة بارما

أكد الكابتن فهد خميس مدير المنتخب الوطني أن الجهاز الفني وضع برنامجا خاصا لمباراة بارما التي يلعبها المنتخب يوم ٢٧ أغسطس الجاري، حيث سيصل المنتخب إلى مدينة بارما قبل المباراة بـ ٢٤ ساعة ليؤدي تدريبا واحدا على ملعب المباراة التي تحظى باهتمام واسع من قبل الصحافة الايطالية نظرا لحشد النجوم الذين يضمهم الفريق الايطالي ومن بينهم كانافارو لاعب منتخب ايطاليا وفيرون لاعب منتخب الارجنتين والآن بوخسيان نجم منتخب فرنسا وتورام مدافع منتخب فرنسا وأحسن ظهير أيمن في مونديال ٩٨.

وسيعود المنتخب إلى مقر معسكره الخارجي بعد انتهاء مباراته مع بارما التي سينقلها التليفزيون الايطالي على الهواء مباشرة.

وضع حداً لاشاعة تدريبه منتخب اليابان

الفرنسي فينجر يجدد تعاقده مع الارسنال

■ وضع الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال الانكليزي حدا للشائعات التي اشارت الى احتمال توليه تدريب منتخب اليابان لكرة القدم واعداده لمونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية معا، عندما اكد انه سيوقع عقدا جديدا مع ارسنال خلال الاسبوع المقبل. وصرح فينجر «ارغب في توقيع عقد لفترة عامين او اربعة، ربما حتى عام ٢٠٠٢، وبالتأكيد حتى عام ٢٠٠٠ على اقل تقدير».

ولم يخف فينجر العلاقات الجيدة التي تربطه مع المسؤولين في الاتحاد الياباني، لكنه شدد على اهمية العمل مع ارسنال الذي قاده في موسمه الاول الى احراز الثنائية (الدوري والكأس).

واوضح «انا هناك مستشار لدى الاتحاد الياباني الذي يسألني حول بعض الامور الاوروبية، وهذا ترتيب ودي ولا شيء رسميا، لكني لا استطيع التأكيد اني سأصبح مدرب منتخب اليابان لان هذا خطأ. تركيزي منصب على عملي مع ارسنال».

على صعيد آخر، مدد المهاجم الهولندي مارك اوفرمارس عقده مع ارسنال لمدة عامين اضافيين حيث سينتهي بعد ٥ سنوات.

وقال فينجر عن هذا التمديد «اني سعيد جدا لبقاء اوفرمارس معنا ٥ سنوات لانه لا يزال شابا. لقد ادهش العالم كله وفي المقدمة انا، وبعد موسم رائع مع ارسنال كان اروع في المونديال».

هداف ساحل العاج وصانع ألعاب توجو.. فرسا رهان الجزيرة هذا الموسم

تيهي: أسعى للفوز بلقب هداف دوري الامارات

توري: تعاقدي مع الجزيرة قفزة جديدة في مشواري الاحترافي

▫ كتب ـ محمد عبدالحميد:

■ صفقتان ناجحتان أتمهما نادي الجزيرة مؤخرا بالتعاقد لمدة عامين مع هداف منتخب ساحل العاج ونادي تولوز الفرنسي «جويل تيهي» ولاعب خط وسط منتخب توجو ونادي اوليمبيك مارسيليا الفرنسي «مامان شريف توري» ليكونا فرسي الرهان اللذين يعول عليهما المسؤولون بالجزيرة آمالا كبيرة في المنافسة في الموسم الجديد.

وحرص «الاتحاد الرياضي» على لقاء اللاعبين تيهي وتوري قبل سفرهما مع زملائهما بالفريق الأول للدخول في معسكر اعداد خارجي بهولندا استعدادا لخوض غمار المنافسات المحلية والتي تستهل بمسابقة الدوري في أكتوبر القادم.

تيهي المخضرم

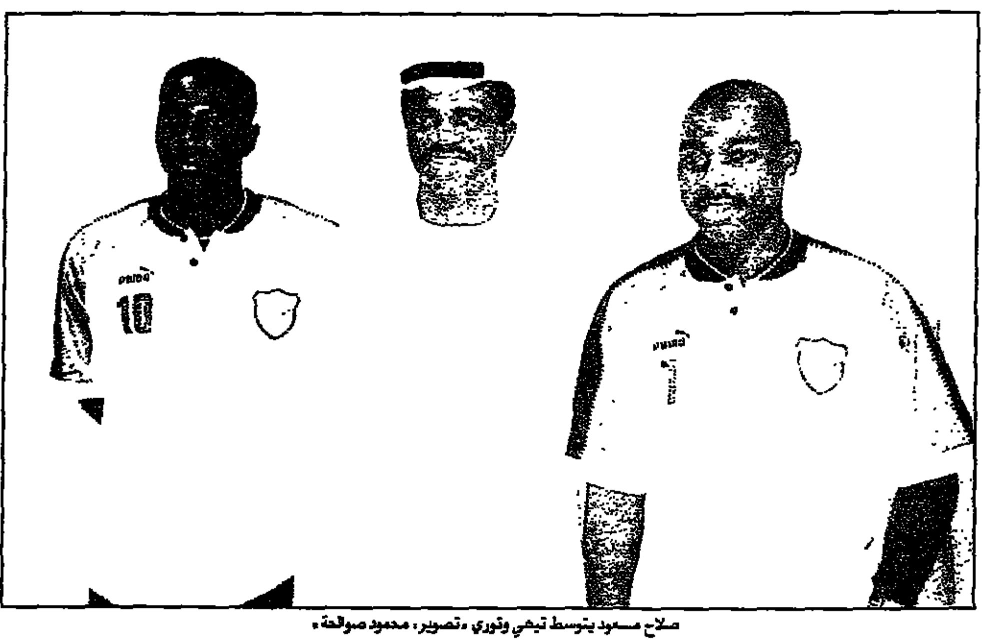
في البداية تحدثنا مع النجم المعروف هداف منتخب ساحل العاج جويل دوجاهان تيهي «٣٤ عاما» لاعب تولوز السابق والذي قال: انضمامي للجزيرة جاء عن اقتناع كامل خاصة وأنني وجدت جدية كبيرة من المسؤولين بالنادي في التعاقد معي رغم أنه كانت هناك محاولات أيضا من أندية أخرى لكنني فضلت الجزيرة بعد الاتفاق على جميع البنود المادية وغيرها قبل توقيع العقد في ٢١ يوليو الماضي. ولقد سمعت الكثير عن نادي الجزيرة وأنه واحد من أعرق الأندية الاماراتية وله سجل حافل بالبطولات مما حفزني لأن أخوض تجربة جديدة في مشوار احترافي الخارجي وللحق لقد شعرت بارتياح شديد منذ لحظة وصولي الى الامارات فقد وجدت الاستقبال الحار من ادارة النادي وكل الترحاب من زملائي اللاعبين بالفريق وبعد أن شاهدت ملعب النادي والامكانات المتاحة به والجهاز الفني الجديد بقيادة الهولندي رينوس ديفيد المدير الفني للفريق وهو مدرب معروف على مستوى العالم كل هذا أعطاني دفعة قوية للعمل والعطاء ولم تواجهني حتى الآن أي مشكلة خاصة فيما يتعلق بحرارة الجو الشديدة لأننا كلاعبين أفارقة اعتدنا اللعب في مثل هذه الأجواء. وأما بالنسبة لاختلاف اللغة فلا تمثل لي عائقا لأن لغة كرة القدم واحدة واللاعب المحترف لغته تظهر على أرض الملعب وخبرتي الطويلة في الاحتراف لمدة ١٣ عاما في أوروبا وتحديدا في فرنسا هي سبيلي للتأقلم والتكيف.

وقد حرصت في الفترة الماضية على متابعة الكرة الآسيوية وشاهدت مباريات المنتخب الاماراتي في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ بايطاليا وفيها قدم عروضا قوية من الناحية الفنية لكن كان ينقصه اللياقة البدنية والنواحي الخططية «التكتيك» وهذا ما افتقر اليه أيضا المنتخب السعودي في مبارياته بالمونديال الفرنسي ١٩٩٨.

واعتقد ان عودة الاحتراف في الامارات قرار صائب وسديد يحسب للقائمين على شؤون الكرة الاماراتية لان ذلك سيسهم في تطوير المستوى العام ويشجع الناشئين والشباب على التعلم واكتساب الخبرة للوصول لاعلى المستويات المهارية والفنية والبدنية ولن نذهب بعيدا فمعظم دول العالم المتقدمة في كرة القدم تطبق الاحتراف وستقدم لاعبين أجانب وعلى سبيل المثال ايطاليا وانجلترا وأسبانيا والمانيا وفرنسا ترى فيها أقوى كرة قدم تقدم على مستوى العالم لأنها تعج باللاعبين الأجانب.

لقد غرس فينا الاحتراف عدة نقاط أساسية نعمل بها وهي احترام ادارة النادي والانضباط والالتزام بتعليمات وتوجيهات الجهاز الفني والاداري للفريق. وأيضا التعاون والحب المتبادل مع أفراد الفريق واحترام اللاعب المنافس وهي نقطة أساسية لأن اللاعب المحترف عليه ألا يتهاون ويتعالى أمام خصمه مهما كان مستواه.

أخيرا أود أن أشكر المسؤولين عن ادارة نادي الجزيرة لثقتهم الغالية وأتعهد لهم بأن أكون عند حسن الظن بي وأبذل قصارى جهدي لخدمة الفريق وتحقيق أفضل النتائج وسأحاول على المستوى الشخصي أن أفوز بلقب هداف الامارات.



صلاح مسعود يتوسط تيهي وتوري «تصوير: محمود صوالحة»

توري المتحفز

وانتقل بنا طرف الحديث مع اللاعب مامان شريف توري لاعب خط وسط منتخب توجو «٢٠ عاما» لاعب نادي أوليمبيك مارسيليا الفرنسي السابق حيث قال:

سعيد لوجودي بالامارات والانضمام لفريق الجزيرة الذي سيمثل خطوة كبيرة لي في مشوار احترافي لأنه سيكون بمثابة الطريق نحو تحقيق قفزة أخرى في عالم الاحتراف. وأتمنى أن تكون خطوتي القادمة في ايطاليا أو انجلترا أو أسبانيا. انها أول مرة أزور فيها دولة خليجية وهي فرصة مع صغر سني لأن اكتشف الجديد والجديد واصقل خبراتي الكروية.. لقد اكتشفني أحد المسؤولين بنادي الجزيرة حيث كان يتابع فريق مارسيليا وعندما علم بانتهاء تعاقدي مع الفريق الفرنسي فاوضني في أمر انتقالي لصفوف فريق الجزيرة فرحبت على الفور وتمت الاجراءات بمنتهى الجدية والسرعة.. ولقد شعرت بالطمأنينة منذ أن وطأت قدماي أرض النادي، فالجميع هنا متعاونون والكل أسرة واحدة ووجدت كل الحب والترحاب من الجميع سواء من ادارة النادي أو من أفراد الفريق. ولقد سعدت بتعاقد النادي مع اللاعب جويل تيهي لأنه صاحب تاريخ كبير سواء مع منتخب بلاده أو مع أي ناد لعب له فهو هداف من طراز فريد وأعتقد انه سيكون هناك تعاون وتفاهم كبير بيني وبينه لأنني ألعب في منطقة وسط الملعب وأميل أكثر للهجوم وأمل أن نوفق سويا وبالتعاون مع باقي أفراد الفريق ككل في التواجد بقوة خلال المنافسات المحلية. وقد حرصت على التواجد مع الفريق في معسكره الخارجي بهولندا رغم أنني كنت أنوي السفر الى توجو للزواج لكنني أرجأت هذا الموضوع الى شهر سبتمبر القادم أي بعد انتهاء المعسكر حتى أتكيف مع زملائي وقد حصلت على وعد من ادارة النادي والمدير الفني بالسماح لي بالسفر لاعلان الزواج واحضار العروس للاقامة معي في الامارات

لقد استفدت كثيرا من احترافي بكل من المانيا وفرنسا وعرفت أن الفارق كبير جدا بين الاحتراف المحلي والاحتراف الخارجي فالالتزام والانضباط والحضور الذهني والعصبي والعضلي هي عناصر نجاح أي لاعب محترف.. وقد تأثرت كثيرا بنجم فرنسا الأول زين الدين زيدان ودوره الكبير في فوز منتخب بلاده بكأس العالم فهو لاعب كامل متكامل اعتبره مثلي الأعلى وأتمنى أن أحذو حذوه وأرجو أن أوفق مع فريق الجزيرة في تحقيق البطولات وأسعاد جماهيره.

تحدي إماراتي على ضفاف نهر الدانوب

«فيروز» الامارات في أول اختبار حقيقي مع العالمية

٢٠ محترفا يدخلون صراع بطولة العالم للفورمولا ٤

■ رسالة بودابست ـ أحمد ممدوح:

■ تجربة جديدة وتحد آخر يخوضه نجومنا في المونديالات البحرية من اجل إثبات الذات واتاحة الفرصة للعلم الاماراتي ليرفرف خفاقا عاليا وشامخا مع اعلام ١٦ دولة من كافة بقاع الارض سيشارك نجومها المحترفون في خوض غمار بطولة العالم لزوارق الفورمولا ٤ والتي سيمثلنا فيها النجم الواعد عبدالسلام فيروز الذي يحمل معه طموحات وآمال الجماهير العربية والاماراتية.

فعلى ضفاف نهر الدانوب، وبالتحديد في المنطقة الواقعة بين جسري مارجيتي ولانشيد ستشهد العاصمة المجرية بودابست صراع النخبة في بطولة العالم للفورمولا ٤ والتي ستنطلق فعالياتها الرسمية اعتبارا من الغد وتستمر حتى ٢٠ اغسطس الحالي. وتحظى لاول مرة في تاريخها بمشاركة عربية عن طريق النجم الاماراتي عبدالسلام فيروز والذي سيسعى بكامل لياقته لاختبار مدى ما اكتسبه من خبرة في السباقات المحلية والتعرف بدقة على موقعنا الحقيقي على الخريطة العالمية لسباقات الفورمولا ٤ والتي تدخل مجالها العالمي لاول مرة.

انتهاء آخر مرحلة في برنامج الاعداد

ومن خلال البرنامج الزمني الذي أعد خصيصا لخوض منافسات المونديال العالمي للفورمولا ٤، انهى النجم الاماراتي المرحلة الثالثة والاخيرة من البرنامج الاعدادي، حيث خاض العديد من التجارب على زورقه الذي سيخوض به منافسات البطولة وذلك خلال معسكره في مدينة كريسبان ساند بالنرويج والتي تتشابه ظروف مياهها وحالة طقسها مع تلك التي سيخوض فيها بطل الامارات منافسات بطولة العالم في بودابست بالمجر.

هذا ومن المقرر ان يصل الوفد الاداري والفني المكون من عبدالله سعيد وسهيل هلال ورولبتي سوندا الى العاصمة المجرية بودابست عصر اليوم بعد رحلة برية عبر حدود كل من النرويج والمانيا والنمسا تمهيدا لانهاء اجراءات التسجيل والفحص الفني واجراءات وزن الزورق.

٤ مراحل للسباق

من جهة اخرى فقد حددت اللجنة المنظمة لبطولة العالم خط السير الرسمي للبطولة، حيث حددت المنطقة الواقعة بين جسري مارجيتي ولانشيد كموقع عام للسباق، وهي منطقة تسهل للجماهير متابعة احداث البطولة. اما خط السير فقد تم تحديده على شكل مستطيل مساحته الاجمالية ١٦٠٠ متر ستدورحوله الزوارق ١٥ دورة في كل مرحلة اي ما يعادل ٢٤ كيلومترا في المرحلة الواحدة، اما عدد المراحل التي سيخوض غمارها المتسابقون فتبلغ ٤ مراحل، بمعنى أن المسافة الاجمالية ستصل الى ٩٦ كيلومترا، هذا وسوف تحتسب نقاط كل مرحلة على حدة، وحسب ترتيب الزوارق بعد نهاية الجولة. والزورق الذي يحصل على اعلى رصيد من النقاط خلال الجولات الاربع سيتوج بطلا للعالم في الفورمولا ٤ لموسم ٩٨.

البرنامج الزمني للبطولة

هذا وقد اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة البرنامج الزمني والذي سيبدأ اعتبارا من الغد وهو موعد وصول كافة الزوارق المشاركة في البطولة مع أطقمها الفنية والادارية، يعقب ذلك مسيرة كرنفالية للزوارق المشاركة تطوف خلالها الشارع الممتد المقابل لنهر الدانوب ولمسافة ١٠ كيلومترات، ثم العودة مرة اخرى الى موقع تجمع الزوارق في منطقة لانشيد.

هذا وقد خصص يوم الاربعاء لاجراءات التسجيل وذلك بداية من الثامنة صباحا يعقبها اجراءات الفحص الفني ثم الاجتماع التنويري لكافة المشاركين في البطولة وذلك في الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بودابست. اما فترة التجارب الرسمية فقد خصصت لها ساعة ونصف الساعة ستبدأ في الواحدة وتنتهي في الثانية والنصف ظهرا. يعقبها سباق أفضل زمن لتحديد انطلاقة المتسابقين. اما ختام برنامج يوم الاربعاء فسيشهد انطلاقة المرحلة الاولى لمنافسات بطولة العالم لمسافة ٢٤ كيلومترا وتبدأ منافسات تلك المرحلة في السادسة وتنتهي في السادسة والنصف.

اما برنامج اليوم الختامي والذي سيقام الخميس القادم فسيبدأ في التاسعة صباحا باجتماع التنوير والذي خصص له نصف ساعة يعقبه مباشرة منافسات المرحلة الثانية في العاشرة صباحا ثم فترة راحة على أن تبدأ المرحلة الثالثة في الثانية عشرة ظهرا وتستمر نصف ساعة. اما المرحلة الرابعة والاخيرة فحدد لها الثانية ظهرا. يعقبها مباشرة مراسم التتويج الرسمي لبطل العالم.

فيروز الامارات في أول تصريح له:

سأضع نصب عيني امانة التمثيل العربي

عندما اقتربنا منه للتعرف على مدى استعداده لهذا الحدث المونديالي البحري وجدنا روح التفاؤل تجسدها ملامحه التي تنم عن طموح كبير. وعندما استفسرنا عن السر وراء تلك الروح اجاب قائلا: انه لامر عظيم ان اجد نفسي احمل طموحات كل العرب في هذا المعترك العالمي. الامر الذي جعلني أعد نفسي ذهنيا وبدنيا بما يتلاءم وحجم هذا التمثيل، لقد انتهيت من برنامج الاعداد وبشكل جيد وحسب ما خطط له. كما انني اجريت العديد من التجارب على زورقي واثبت قدرة هائلة على المنافسة مما يعطيني الثقة المطلوبة لخوض مثل تلك البطولة. وكل ما اتمناه من الله خلال المراحل الأربع التي سأخوضها أن اتجنب اي عطل في المحرك حتى لا تصاب طموحاتي بخيبة الأمل.

وعن أول تجربة حقيقية له مع العالم ومدى ما يتوقعه من نتائج وسط كم المحترفين من كافة انحاء العالم اجاب فيروز قائلا: سأضع نصب عيني محترفي الدول الاسكندنافية اصحاب الباع الكبير في الفورمولا ٤ حيث ستكون حظوظهم هي الاوفر في هذا المونديال العالمي. وسبق ان شاهدنا بعضا منهم في بطولاتنا المحلية في الامارات. اما باقي المتسابقين من الدول الاخرى فانا لا اعرف عنهم الكثير وهو ما سيجعلنا أضع في حساباتي أن اتنافس بقوة غير عابىء بأحد وسأكرس ذهني لحسابات المقدمة.

مهرجان الامارات الفردي للشطرنج

هزيمة حامل لقب الرجال وعثمان موسى ينفرد بالصدارة

لاعبا دبي ينفردان بصدارة الناشئين قبل ختام البطولة اليوم

▫ تواصلت مساء أمس الاول بمركز دبي التجاري العالمي، فعاليات مهرجان الامارات الفردي للشطرنج لعام ١٩٩٨ الذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج خلال الفترة من ١٠ ـ ١٩ اغسطس الجاري تحت رعاية شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨، حيث اقيمت الجولة الخامسة لبطولتي الناشئين والاشبال وكذلك الجولة الثالثة لفردي الرجال.

وقد اسفرت لقاءات الجولة الثالثة لفردي الرجال عن فوز المصنف الأول استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى لاعب دبي على منافسه لاعب الشارقة سعود محمل ليتفرد عثمان بصدارة الرجال برصيد ثلاث نقاط. وجاء في المركز الثاني لاعب دبي الدولي نجيب صالح برصيد نقطتين ونصف بعد فوزه على فؤاد هادي. وقد تعرض حامل لقب البطولة ولاعب دبي سهيل طيب لاول هزيمة له من لاعب الشارقة الدولي عبدالمجيد محمد. بينما تعادل لاعبا دبي نبيل صالح والاستاذ الدولي طالب موسى. وتعادل لاعب الشارقة محمد الطاهر مع لاعب دبي جاسم عقيل. في حين فاز لاعب الشارقة الدولي جاسم عبدالرحمن في لقائه على لاعب ابوظبي نواف فاروق وفاز لاعب عجمان خالد الشعالي على زميله بالنادي احمد عيسى وفاز لاعب ابوظبي علي عبدالخالق على زميله فهد احمد وتعادل لاعب عجمان عثمان ربيع مع لاعب ابوظبي خالد عباس وفاز لاعب الشارقة عبدالله عبدالرحمن على زميله خليل ابراهيم. وحقق لاعب عجمان محمد حسن فوزه الاول على لاعب الفجيرة ماجد محمد.

وفي بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة: تصدر لاعبا دبي المتألقان عدنان الريس وعبدالله محمد البطولة برصيد اربع نقاط ونصف بعد فوزهما المستحق مساء امس الاول على لاعبي الشارقة وعجمان، محمد حسين وعلي شاهين. ويأتي في المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط ونصف خمسة لاعبين هم: سيف حسن من عجمان ـ خالد احمد من ابوظبي ـ محمود يوسف من دبي ـ جواهر حسن من الفتيات ـ محمد حسين من الشارقة.

وتعتبر لقاءات الجولة السادسة قبل الاخيرة ـ التي اقيمت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس ـ في غاية الاهمية لتحديد مصير لقب البطولة، حيث يواجه عدنان الريس اختبارا صعبا امام حامل لقب البطولة سيف حسن، حيث لا بديل لسيف عن الفوز لتجديد امله في الحفاظ على اللقب، بينما يضمن عدنان اللقب في حالة فوزه وذلك بصرف النظر عن لقاء الجولة الأخيرة مساء اليوم. وكذلك يواجه عبدالله محمد لاعبة المنتخب الوطني جواهر حسن حيث يحتاج الى الفوز ليستمر في الصدارة.

وقد اكد حسين عبدالله خوري ـ رئيس لجنة المسابقات باتحاد الشطرنج ـ بانه تم لأول مرة اجراء تقابلات الجولة السادسة للناشئين بتطبيق النظام السويسري الموجه لمنع تقابل نفس النادي معا في الجولتين الاخيرتين لضمان نزاهة تحديد المركز الاولى للبطولة وللتغلب على بعض السلبيات التي حدثت في بطولات الناشئين العام الماضي.

وبالنسبة لبطولة الاشبال تحت ١٢ سنة: فقد اكتفى متصدر البطولة عبدالله حسن بتعادل سريع مع زميله علي عبدالغفور مما اعطى الفرصة للاعب دبي الصاعد والمتألق يحيى محمد صالح ان يشارك في صدارة البطولة بعد فوزه على زميله عارف زينل، وبذلك يحتل عبدالله حسن ويحيى صالح صدارة الاشبال برصيد اربع نقاط ونصف لكل منهما وقد التقيا مساء امس في لقاء يشبه نهائي البطولة حيث يتوج الفائز منهما بطلا للاشبال بصرف النظر عن نتيجة لقاء الجولة الاخيرة، اما اذا تعادلا امس فلن يحسم اللقاء إلا بعد لقاءات الجولة الأخيرة اليوم.

وتختتم مساء اليوم الاثنين بطولتا الناشئين والاشبال بعد مباريات الجولة الاخيرة، بينما تستمر بطولة الرجال حتى يوم بعد غد الاربعاء.

اقبال كبير على التسجيل

مهرجان أبوظبي للشطرنج ينطلق ٢ سبتمبر القادم

مشاركة دولية واسعة.. ومفاجآت كثيرة بانتظار المشاركين

■ بدأت اللجنة المنظمة لمهرجان ابوظبي الدولي الثامن للشطرنج والذي ينظمه نادي أبوظبي للشطرنج بالتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي المزمع اقامته بالمجمع الثقافي خلال الفترة من ٢ ـ ١٣ سبتمبر المقبل.. خطواتها الفعلية من اجل انطلاق هذا الحدث الشطرنجي السنوي.. حيث فرغت اللجنة من دعوة العديد من اللاعبين عبر الاتحادات العربية والاجنبية للشطرنج.. ومن أهم الدول المشاركة في المهرجان لهذا العام قطر، المغرب، تونس، انجلترا، اندونيسيا، ماليزيا، اوزبكستان، باكستان، روسيا، اذربيجان.



٥ بطولات مختلفة

حرصا منها على التجديد والتطوير فقد حرصت اللجنة المنظمة على تطوير البطولة المفتوحة للمهرجان، وهي البطولة الرئيسية والتي من المنتظر ان يشارك بها نحو ٢٠٠ لاعب من مختلف الجنسيات والأعمار، حيث تمت دعوة مجموعة كبيرة من الاساتذة الدوليين من اصحاب الالقاب الكبيرة، الامر الذي يصنف البطولة كواحدة من اقوى البطولات المفتوحة التي تنظم في الامارات.

الى جانب البطولة المفتوحة والتي تضم فئتي الرجال والناشئين، يضم المهرجان بطولة الاناث وأخرى للاطفال تحت ١٢ سنة وبطولة للشطرنج الخاطف واخرى للشطرنج الديناميكي.

إقبال متواصل على التسجيل

وحرصا على المشاركة يشهد مهرجان هذا العام اقبالا متواصلا من محبي هذه اللعبة الذهنية حيث يتم التسجيل يوميا في كل من المجمع الثقافي ونادي ابوظبي للشطرنج والثقافة ومقر اتحاد الامارات للشطرنج وبقية الأندية الشطرنجية بالدولة وسوف يستمر باب التسجيل مفتوحا حتى ٢٣ اغسطس الجاري.

من المنتظر ان يتم الاعلان في الايام القليلة المقبلة عن تشكيل اللجنة المنظمة للمهرجان.. كما سيتم عقد مؤتمر صحفي يتم فيه الاعلان عن راعي المهرجان وكافة التفاصيل المتعلقة بالمهرجان.

تشكيل منتخب الامارات

اعلن ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات باتحاد الامارات للشطرنج، اسماء اللاعبين المرشحين ضمن تشكيلة المنتخب الوطني المشارك في البطولة المفتوحة، اللاعبون هم: عثمان موسى وشقيقه طالب موسى، بالاضافة الى الشقيقين عبدالله وجاسم عبدالرحمن وعلي عبدالخالق وسعود محمد. على أن يتم اختيار افضل العناصر لتمثيل الدولة في الاولمبياد العالمي للشطرنج والذي سيقام بجمهورية كالميكا الروسية اعتبارا من ١٩٩٨/٩/٢٦.

نقلات سريعة

■ تأكد مشاركة اللاعب الدولي الاماراتي علي محمود والذي يدرس حاليا بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة وذلك حرصا من هذا اللاعب الموهوب على المشاركة في المهرجان.

■ فرغت اللجنة المنظمة للمهرجان من اعداد وطباعة كتيب خاص بالمهرجان يشمل جميع المعلومات بالمهرجان وبطولاتها.. كما تمت طباعة بوستر خاص بالمهرجان.

■ خاطبت اللجنة المنظمة للمهرجان قناة ابوظبي الرياضية وذلك للمساهمة في اعداد تقرير يومي عن المهرجان وأنشطته المختلفة.

بطولة الأطفال.. مضغوطة

قررت اللجنة المنظمة للمهرجان اجراء تعديل على جدول مباريات بطولة الاطفال وذلك لكي تتناسب مع بداية العام الدراسي الجديد.. حيث تقرر بدأ بطولة الاطفال يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/١ على أن تختتم البطولة في يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٩/٤.

في بطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر

بطلنا محمد شهاب يفوز على لاعب بنجلاديش ١/٤

■ ضمن بطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر والمقامه حاليا في كراتشي بباكستان حقق لاعب منتخبنا الوطني للسنوكر محمد شهاب أول فوز له في البطوله حيث تغلب على لاعب بنجلاديش سيد محمد ساجد بنتيجة ٤ / ١ ليجمع أول نقطتين له. وفي المباراة الثانيه خسر لاعب منتخبنا الوطني محمد الجوكر أولى مشاركاته في البطولة من لاعب باكستان محمد شفيق بنتيجة ٤ / ٣.

وسيلتقي اليوم الاثنين محمد الجوكر مع لاعب منتخب ماكاو ويلتقي اللاعب محمد شهاب مع لاعب منتخب باكستان نفيد برواني. وتجدر الاشاره الى أن عدد المشاركين في البطوله بلغ ٤١ لعبا من ١٧ دولة آسيوية تم تقسيمهم الى ثماني مجموعات. ويشارك لاعب منتخبنا محمد الجوكر في المجموعة الخامسة التي تضم لاعبين من كل من السعودية وباكستان وسنغافورة وماكاو. أما اللاعب محمد شهاب فيشارك ضمن الجولة الثامنة التي تضم لاعبين من كل من سنغافورة وباكستان وبروناي وبنجلاديش. وتستمر فعاليات البطولة حتى ٢٢ اغسطس الحالي.

السعودية تشارك في مهرجان الشباب العربي التاسع بالاسكندرية

■ وافق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على مشاركة المملكة في مهرجان الشباب العربي التاسع الذي سيقام في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية الشقيقة خلال الفترة من ٢٠ - ١٩٩٨/٨/٢٩م تحت اشراف جامعة الدول العربية.

واوضح المدير العام للنشاطات الاجتماعيه بالرئاسة العامة لرعاية الشباب منصور بن عبدالعزيز الخضيري ان مشاركة المملكة ستكون في كافة نشاطات المهرجان الشبابية وذلك انطلاقا من حرص سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو نائبه وتعليماتها بأهمية المشاركة الفعالة الايجابية في المهرجان بما يحقق الاهداف العربية المشتركة لخدمة الشباب العربي وذلك من خلال البرامج والنشاطات المحددة للمهرجان في المجالات الثقافية والاجتماعية والفكرية والادبية والمحاضرات والندوات.

وبين الخضيري ان النشاطات والبرامج التي ستشارك بها المملكه في المهرجان ستشتمل على مسابقة حفظ القرآن الكريم والقصة القصيرة ونظم الشعر وندوة الحوار الفكري بعنوان «دور الشباب في التوعية في قضايا البيئة» تحت عنوان «من أجل بيئة أفضل» والقاء محاضرات منها محاضرة بعنوان «أنماط القصيدة الشعرية في المملكة العربية السعودية» ومسرحيات فكاهية وفنون مسرحية مشيرا الى انه سيتم الى جانب ذلك اقامة معرض للمملكة يضم بعض الحرف والازياء والصور الفوتغرافية ولوحات الفنون التشكيلية.

وافاد الخضيري ان وفد المملكة الى المهرجان سيكون برئاسة مدير ادارة التراث والفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عبدالله بن علي الجار الله ويساعده عبدالعزيز الدخيل رئيس قسم الرحلات والوفود الشبابية بالنشاطات الاجتماعية بالرئاسة مشيرا الى ان وفد المملكة يتكون من خمسة وخمسين شابا واداريا يمثلون نشاطات المهرجان المحددة حسب لائحة المهرجان المعتمدة من جامعة الدول العربية.

الجدير بالذكر ان المملكة سبق ان استضافت مهرجان الشباب العربي السادس بالرياض عام ١٩٨٤م.

اختتام بطولة العالم الثانية لألعاب القوى للمعاقين ببرمنجهام

منتخب الامارات يعود اليوم بـ ٩ ميداليات مهداة لزايد الخير

ذياب بن زايد يتصل مهنئا بانجاز معاقي الامارات



سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

■ رسالة برمنجهام
عبدالرحمن نقي:

■ هنأ سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين منتخب الامارات الوطني لالعاب القوى للمعاقين بمناسبة انجازه الميداليتين الذهبيتين والميداليتين الفضيتين والخمس ميداليات برونزية في بطولة العالم الثانية لالعاب القوى للمعاقين التي اختتمت فعالياتها مساء أمس.

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه سموه مع ادارة المنتخب المتواجدة بمقر اقامتها بالسكن الجامعي بجامعة برمنجهام.

صرح بذلك أحمد محمد حسن مدير اتحاد الامارات لرياضة المعاقين رئيس المنتخب واشار الى ان سمو الشيخ ذياب قد عبر عن فخره واعتزازه باداء الشباب المعاقين اعضاء المنتخب وأن ما حققوه لهو فخر للوطن بهم وبعطائهم الكبير وحرصهم في انجاز الارقام الجديدة والميداليات التي عكست نتاجات الاهتمام الكبير الذي توليه دولة الامارات بابنائها المعاقين بتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي ضرب بالشباب المعاق مثالا للانتاجية والعطاء في مجال العمل والاداء البناء مؤكدا فرحة اتحاد الامارات لرياضة المعاقين بهذه الانجازات الرياضية العالمية رغم العمر الرياضي والفني القصير لعدد من افراد المنتخب ولرياضة المعاقين عموما بالامارات.

كما تلقى المنتخب مساء أمس اتصالا هاتفيا من محمد عبدالله القرقاوي امين سر اتحاد الامارات لرياضة المعاقين الذي هنأ المنتخب بالانجازات الجميلة في قطاع الشباب والتي سجلت للامارات رقما عالميا جديدا باسمهم يعد محل فخر واعتزاز كل مواطن وانها جاءت لترجمة حية للاهتمام الكبير والدعم المتواصل الذي يلقاه اتحاد الامارات لرياضة المعاقين من كبار المسؤولين والمؤسسات الحكومية والأهلية والتي أكد فيها ابناء الوطن وفاءهم الوطني وحرصهم الكبير على أن يكون اسم الامارات عاليا في شتى المجالات.

وأهدى منتخب الامارات لرياضة المعاقين من برمنجهام الميداليات التسع التي حققها اعضاء منتخب العاب القوى للمعاقين في بطولة العالم الثانية لالعاب القوى للمعاقين ببرمنجهام الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فخرا واعتزازا بقيادة سموه الرشيدة وترجمة لتوجيهات سموه الدائمة لشباب الوطن في تمثيله للوطن افضل تمثيل وحرصه على اسم وطنه ووفاء لاهتمامات سمود البناءة بابنائه المعاقين وتوجيهات سموه نحو تسخير كافة الامكانات اللازمة لتطوير امكاناتهم وملكاتهم وهواياتهم المتعددة وانشاء وانجاز العديد من المؤسسات والاندية والمراكز والقوانين الخاصة بالمعاقين ورعايتهم الصحية والاجتماعية والعلمية والرياضية.

وعبر أحمد محمد حسن عن شوق اعضاء المنتخب للوصول الى الامارات بالميداليات التسع الذهبية والفضية والبرونزية وبالرقم العالمي الجديد الذي حطموه امس الاول لاهدائها الى القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وشعب الامارات الوفي والوطن يحتفل بعيد جلوس القائد زايد الخير والعطاء.

وقد حقق الميداليات التسع ستة من الشباب هم لاعب المنتخب أحمد سيف زعل محققا الميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر فئة الشلل الدماغي ٣٦ وحقق كذلك الميدالية البرونزية مساء امس الاول في سباق ٨٠٠ متر فئة الشلل الدماغي ٣٦، وحقق لاعب المنتخب خميس مسعود جمعة الميدالية الذهبية في منافسات رمي الكرة الحديدية (الجلة) لفئة الشلل الدماغي ٣٢. كما حقق خميس الميدالية البرونزية في منافسات رمي القرص لفئة الشلل الدماغي ٣٣، وحقق الميدالية الفضية لاعب المنتخب نصيب سبيت المسماري في سباق ٤٠٠ متر لفئة الاعاقة الحركية، كما حقق المسماري ميدالية برونزية في سباق ٢٠٠ متر لفئة الاعاقة الحركية ٥٢، فيما احرز الميداليات البرونزية الاخرى كل من علي قمبر في سباق ٤٠٠ متر لفئة الشلل الدماغي ٣٧ ومحمد حميد المهيري حقق البرونزية في سباق رمي القرص لفئة الشلل الدماغي ٣٣. واحمد راشد الشامسي في رمي الصولجان فئة الشلل الدماغي ٣٢.

وكان اللاعب المهيري قد حقق الميدالية الذهبية في رمي القرص التي تم سحبها. كما حقق اللاعب حميد حسن عبدالله في سباق رمي القرص لفئة الاعاقة الحركية والتي تم سحبها مع السابقة بحجة تغيير (تصنيف اللاعبين). إلا ان اصرار لاعبي المنتخب كان اكبر من قرارات السحب، بل كانت محفزة لهم اكثر لتحقيق ما تحقق من انجازات ورقم عالمي جديد.

وقد اختتمت البطولة العالمية الثانية لالعاب القوى للمعاقين بالساعة العاشرة من مساء امس الاحد بتوقيت الامارات باحتفال مهرجاني كبير اقيم في استاد الكسندرا برمنجهام الدولي شهده كبار المسؤولين عن قطاع الشباب والمعاقين القيت في بدايته كلمة الاتحاد العالمي لالعاب القوى للمعاقين التي شكر فيها الاتحاد المنتخبات المشاركة وتعاونها الكبير في انجاح البطولة ومباركا لها الارقام الجديدة التي تم تسجيلها والميداليات التي عاد بها كل وفد الى وطنه وأكد الاتحاد العالمي حرصه على أن تبقى رياضات ومنافسات المعاقين مستمرة ومتطورة عاما بعد عام متمنيا اللقاء من جديد بالعام القادم بأولمبياد سيدني ٢٠٠٠. بعد ذلك قدمت مجموعة من الفقرات الرياضية والفنية احتفالا باختتام البطولة وتسليم علم البطولة واقيم حفل عشاء على شرف ابطال البطولة والمشاركين بها.

اليوم وصول الوفد

ومن المقرر أن يصل وفد منتخب الامارات لرياضة المعاقين لالعاب القوى من برمنجهام على مجموعتين الى مطار دبي الدولي. المجموعة الاولى ستصل الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين والتي سوف تصل عن طريق برمنجهام / فرنسا. فيما تصل المجموعة الثانية بالساعة الحادية عشرة والنصف من مساء اليوم الاثنين عن طريق مطار هيثرو وسيكون في استقبال المنتخب وفد من ادارة اتحاد الامارات لرياضة المعاقين ومشجعي المنتخب ووسائل الاعلام وأهالي المعاقين.

نتائج دولية:

وجاءت نتائج المنافسات الاخيرة بفوز الدول بالميداليات الذهبية كالتالي: مصر. سباق ٤٠٠ متر فئة ٣٧، بريطانيا سباق ٤٠٠ متر فئة ٣٨. استراليا سباق ٥٠٠٠ متر فئة ٥٢، كندا سباق ٥٠٠٠ متر فئة ٥٣، الولايات المتحدة الامريكية سباق ١٠٠م فئة ٥٤، المانيا سباق ١٠٠م فئة ٣٧ للاناث. استراليا سباق ١٠٠م فئة ٤٢ للاناث. كندا سباق ٥٠٠٠م فئة ٥٣، اليابان سباق ٥٠٠٠م فئة ٣٤. بريطانيا سباق ٥٠٠٠ م فئة ٣٥، اسبانيا سباق ٥٠٠٠م فئة ٣٦. الجزائر سباق ٥٠٠٠م فئة ٣٧، بريطانيا سباق ٥٠٠٠م فئة ٣٨، روسيا رمي الجلة اناث فئة ٣٧. لتوانيا رمي الجلة للاناث فئة ٣٨. استراليا رمي الجلة فئة ٥٣ للاناث و٥٢ للاناث، البرازيل رمي القرص فئة ٥٧ اناث، الولايات المتحدة الامريكية رمي القرص فئة ٥٦ اناث، بلجيكا رمي القرص فئة ٤٢.

■ وفي سباق ٢٠٠ م فئة ٣٤ للاناث:

المكسيك سباق ١٠٠م فئة ٥٢، كندا سباق ١٠٠م فئة ٥٣. الولايات المتحدة الامريكية سباق ١٠٠م فئة ٥٣. الولايات المتحدة الامريكية سباق ١٠٠م فئة ٥٤، كندا سباق ١٠٠م فئة ٣٤. اليابان سباق ٢٠٠م فئة ٥٣ للاناث، فرنسا سباق ٢٠٠م فئة ٥٢ للاناث. بولندا سباق رمي الجلة فئة ٤٦ ورمي القرص فئة ٣٧. روسيا سباق رمي الجلة فئة ٣٧ للاناث، لتوانيا سباق رمي الجلة فئة ٣٨ للاناث، استراليا سباق رمي الجلة فئة ٥٣ اناث، قبرص سباق رمي الجلة للاناث فئة ٣٢، المانيا رمي القرص للاناث فئة ٥٥.

استقبال حافل للبعثة بمطار دبي الدولي مساء اليوم

عثمان السعد يعلن في الدوحة:

العراق يعود الى البطولات العربية اعتبارا من العام القادم

تضارب المواعيد مشكلة والأسباب خارجة عن إرادتنا!

■ أعلن عثمان السعد أمين الاتحاد العربي لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة على هامش قرعة كأس العرب السابعة أن العراق سيعود الى الاتحاد العربي من خلال مشاركة أنديته ومنتخباته في المسابقات التي تقام تحت مظلة الاتحاد العربي.

وقال السعد أن الأسباب التي أملت على الاتحاد العربي استبعاد العراق من نشاطات الاتحاد قد زالت وأن الوقت حان للشباب الرياضي العراقي لكي يعود للأسرة العربية اعتبارا من العام القادم، ولم يقدم السعد توضيحات أخرى في هذا الشأن. وعن اعتذار تونس عن كأس العرب والأسباب الحقيقية وراء غيابها قال السعد نحن مقدرون للاشقاء في تونس موقفهم ولم نطلب منهم تبريرا لأننا نعلم جيدا ما حدث لمنتخب تونس في المونديال وهذا كاف لكي نعذر تونس.. وعموما نحن كسبنا فارسا جديدا في البطولة وهو المنتخب الليبي الذي يعود ليشارك الأسرة العربية هذا التجمع العربي الكبير.

وحول مشكلة تضارب المواعيد قال السعد إن هذه المشكلة نتحدث فيها دائما وكلما التقينا الا وأثير هذا الموضوع والأسباب معروفة وليست سرا حيث أن مواعيد المسابقات القارية ثابتة سواء في افريقيا وآسيا.. ومشكلتنا أننا نقع بين قارتين وبالتالي يجب التعامل مع البرنامج الزمني للبطولات الآسيوية والأفريقية، وبمعنى آخر يجب اقتناص فراغات مناسبة ومواعيد لا تتضارب مع مسابقات القارتين، ومن هنا يأتي التضارب أحيانا.. وهذا العائق جعلنا نجد صعوبة في ايجاد مواعيد دورية ثابتة ومنتظمة لجميع بطولاتنا.

ونحن كاتحاد عربي نتفهم مواقف الأندية العربية التي يهمها الاشتراك في المسابقات القارية لأنها ملزمة والانسحاب منها يكلف غرامات مالية. لهذا نحن نجد أنفسنا دائما أمام مشكلة المواعيد. وأعتقد أن قطر نجحت بالفعل في جمع العرب على أرضها على الرغم من وجود كم هائل من الالتزامات والارتباطات الدولية للمنتخبات العربية.

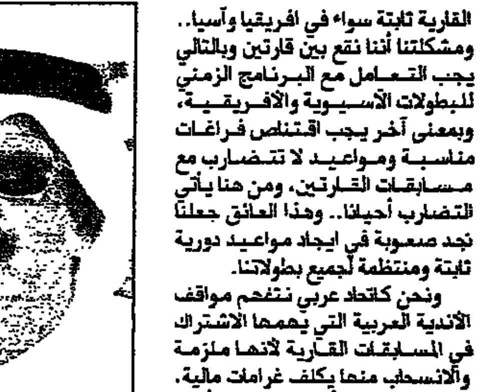
وأضاف عثمان السعد قائلا يهمنا أن تتألق أنديتنا ومنتخباتنا قاريا لأن المسابقات القارية هي جسر للعالمية وقال أيضا لا يمكننا أن نجبر الأندية الأجنبية على تسريح اللاعبين العرب المحترفين للمشاركة في البطولات العربية التي لا يعترف بها الاتحاد الدولي على غرار ما تنظمه الاتحادات القارية الأخرى من مسابقات.

وعما اذا كان الاتحاد العربي حريص على الاستمرار في نظام التصفيات في البطولات القادمة خاصة وأن نصف الفرق المشاركة تأهلت بدون خوض التصفيات قال السعد ان البطولة الحالية استثنائية وستكون البطولة القادمة بثمانية فرق وتتأهل الدولة المنظمة وحامل اللقب آليا بدون خوض التصفيات. أما المنتخبات الستة الأخرى فسوف تتأهل من خلال التصفيات، وأشار السعد الى أن التصفيات هي وسيلة لاعطاء الفرصة لمن يستحق.

وأكد عثمان السعد أن ظاهرة الاعتذارات عن عدم المشاركة في



عثمان السعد



البطولات العربية ماضية في التقلص ولم تسجل انسحابات كثيرة في السنوات الأخيرة، وقال نحن نتفهم النادي والمنتخب الذي يعلن اعتذاره منذ البداية.. لكن ما لا نقبله هو الاعتذار في اللحظة الأخيرة لأنه يربك برامجنا.. أما الانسحاب خلال اقامة البطولة فلا نقبله ويكلف صاحبه تبعات مالية على اعتبار ان الاتحاد العربي هو الجهة التي تغطي تكاليف المشاركة.

وحول حكام البطولة قال عثمان السعد إننا نرفض الحكم الأجنبي لثقتنا الكبيرة في الحكم العربي. وأضاف نحن أصبحنا في وضع يمكننا من اعارة حكامنا الى الدول الأوروبية. وأعتقد أن تجربة كأس العالم ماثلة أمامنا.. والحكم العربي يحتاج الى من يساعده لكي ينجح في مهامه.. ولا يساعد الحكم سوى اللاعبون بانضباطهم. وحول مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بكأس العرب قال عثمان السعد بان النية كانت تتجه لالغاء المباراة لكن قطر اقترحت اقامتها في نفس يوم المباراة النهائية. وأعرب عثمان السعد عن ثقته الكبيرة في نجاح البطولة مؤكدا ان قطر نجحت في تنظيم أكثر من بطولة عالمية ولها من الكفاءات العالية في هذا المجال ما يضمن نجاح البطولة العربية.

جاسم مندي مشرفا على لجنة حكام البطولة العربية بلبنان

■ اختار الاتحاد العربي لكرة القدم المحاضر الدولي والحكم الدولي المتقاعد جاسم عبدالرحمن مندي للاشراف على لجنة الحكام مع زميله الاردني ممدوح خورما في البطولة التاسعة للاندية العربية ابطال الكؤوس التي ستقام في لبنان خلال الفترة من ١٩ الى ٣٠ اغسطس الجاري. وتشارك في البطولة ثمانية اندية عربية وزعت الى مجموعتين الاولى تضم النجمة اللبناني والموردة السوداني والنصر السعودي والقادسية الكويتي والمجموعة الثانية تضم مولودية وهران الجزائري والوصل الاماراتي والطائي السعودي والجيش السوري. وسيغادر جاسم مندي الى بيروت اليوم الاثنين حيث سيشارك في اختيار ١٦ حكما سيخضعون لاختبارات كوبر، اضافة للعديد من المحاضرات والتحليل اليومي للمباريات.

واشاد مندي في حديث لصحيفة «الأيام» البحرينية بالمستوى الجيد الذي ظهر عليه الحكام العرب مؤكدا مدى التطور الذي وصل اليه التحكيم العربي بفضل ما قدمه الحكام من مستوى افضل بكثير من الحكام الاجانب على جميع مستوى القارات.

كما اشاد بدور المسؤولين بالاتحاد الآسيوي بشكل خاص والعميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام وتمنى ان لا يكون ذلك نهاية المطاف بل يكون خطوة ايجابية للمستقبل.

بمشاركة المحترفين المغربيين بوكركور ومريانه

العزاوي العراقي يقود تدريبات العروبة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ بدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادي العروبة استعداداته للموسم القادم بقيادة مدربه العراقي الجديد سعد جميل العزاوي ومساعده الكابتن بدر صالح لاعب المنتخب الوطني ونادي الخليج السابق ومدرب حراس المرمى احمد عبدالفتاح.

وقد بدأ الفريق تدريباته فور وصول الكابتن العزاوي للبلاد خلال الاسبوع الماضي وذلك بمشاركة اللاعبين المغربيين عبدالعزيز بوكركور وعبدالخالق مريانه اللذين تعاقد معهما النادي كمحترفين. صرح بذلك عبدالله علي يوسف امين السر العام للنادي واضاف ان اللاعبين المغربيين اللذين وصلا مؤخرا يعدان مكسبا لنادي العروبة وذلك لما يتمتعان به من امكانيات وضحت من خلال مسيرتهما الكروية مع الاندية المغربية ومن خلال التدريبات التي يشاركان بها الآن. واضاف ان مجلس الادارة سخر كافة الامكانات من اجل نجاح مسيرة النادي خلال الموسم القادم وتمنى من اللاعبين المشاركة بجدية في فترة الاعداد التي تشكل عنصرا هاما قبل بداية مسابقة. مشيرا الى ان كافة فرق النادي دخلت هي الاخرى في طور الاعداد وانتظمت في التدريبات حيث يقود الكابتن والمدرب المواطن راشد ربيع سالم تدريب فريقي ١٩ و١٧ سنة للشباب والناشئين لكرة القدم ويدرب الكابتن مجدي مصطفى فريقي الاشبال تحت ١٥ سنة ومدرسة الكرة وهو أحد الكفاءات الجديدة التي تعاقد معها النادي هذا الموسم وهو مدرب معروف بنادي المقاولون العرب المصري وله خبرة كبيرة في مجال التدريب لعدة اندية ومن بينها اتحاد كلباء، ويتولى مساعدته الكابتن علي سالم محمد عبيد. واضاف. يوسف. ان الانشطة الاخرى باشرت تدريباتها ومن بينها كرة الطاولة بقيادة الكابتن صلاح باقر وكرة الطائرة بقيادة المدرب أحمد ندا هلال وتستعد فرق اليد والسلة لمواصلة تدريباتها بوصول اجهزتها الفنية تباعا.

دمشق تستضيف البطولة العربية لشباب القوى

■ دمشق - الاتحاد: تقام في دمشق خلال الفترة ما بين ٢٦ و٢٩ اغسطس الحالي البطولة العربية الثامنة لالعاب القوى للشباب التي تشارك فيها عشر دول عربية وهي: قطر. الجزائر. مصر. السعودية. تونس. الكويت. اليمن. الاردن. فلسطين. سوريا. ومن جهة اخرى انهت اللجنة المنظمة لدورة دمشق الدولية بالتنس استعداداتها وتحضيراتها اللازمة لانجاح الدورة التي ستقام ما بين ٢٤ و٣٠ اغسطس الحالي بمشاركة فرق الرجال والسيدات لاثنتي عشرة دولة عربية واجنبية هي: مصر. السعودية. المغرب. الجزائر. الاردن. سلطنة عمان. العراق. ايران. الباكستان. انجلترا. السويد. بالاضافة الى سوريا.

كما تقرر في سوريا المشاركة في محرجان ابوظبي للشطرنج الذي سيقام ما بين ٢ و١٣ ايلول القادم بالاستاذ الدولي عماد حقي والسيد علي الخطيب.

افتتاح المرحلة السابعة من الدوري الاردني اليوم

الفيصلي يسترد ثقة جمهوره بفوز كبير على شباب الحسين

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ حافظ فريق الفيصلي على موقعه في المركز الثاني على لائحة الترتيب لمسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي وذلك بتغلبه على فريق شباب الحسين بنتيجة ٤/صفر في اللقاء الذي جمعهما الليلة قبل الماضية على ستاد عمان الدولي في ختام مباريات المرحلة السادسة من المسابقة.

وبذلك رفع الفيصلي رصيده الى ١٥ نقطة متخلفا عن الوحدات «المتصدر» بفارق ٣ نقاط. فيما تجمد رصيد شباب الحسين عند ٦ نقاط.

وقد ظهر من البداية اصرار الفيصلي على تحقيق الفوز من اجل استرداد ثقة انصاره بعد خسارته الثقيلة امام غريمه التقليدي فريق الوحدات في الاسبوع الماضي بنتيجة صفر/٣ حيث بادر الفيصلي الى الامتداد مبكرا نحو ملعب شباب الحسين، سعيا وراء تحقيق هدف مبكر يريح الاعصاب وينحي مقاومة الشباب، وبالفعل تمكن الفيصلي من ترجمة افضليته الميدانية في الشوط الاول الى هدفين سجلهما جريس تادرس ومهند محادين لينتهي الشوط الاول بتقدم الفيصلي ٢/صفر.

وفي الشوط الثاني واصل الفيصلي افضليته رغم النشاط الملحوظ الذي ابداه لاعبو شباب الحسين. وخلال هذا الشوط نجح الفيصلي في اضافة هدفين اخرين بواسطة هيثم الشبول وصبحي سليمان لينتهي اللقاء بفوز صريح للفيصلي.

افتتاح المرحلة السابعة

تبدأ اليوم الاثنين مباريات المرحلة السابعة من البطولة وذلك باقامة مباراتين تجمع الاولى الاهلي والقادسية على ستاد عمان الدولي وهي مواجهة هامة للفريقين بعد ان خسر كلاهما مباراته الاسبوع الماضي. وبات موقفهما على لائحة الترتيب محرجا.

اللقاء الثاني ضمن برنامج اليوم يجمع العربي مع الجزيرة على ملعب الحسن في اربد. وهو اختبار جاد للجزيرة الذي تراجعت عروضه في الآونة الاخيرة. خصوصا وان العربي الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء يخوض لقاء اليوم بمعنويات عالية بعد فوزه الاسبوع الماضي على الاهلي ١/٢.

وتستكمل مباريات المرحلة السابعة يوم غد الثلاثاء باقامة ٣ مباريات تجمع الوحدات مع الحسين/اربد على ستاد عمان وتليها على نفس الملعب مباشرة مباراة الفيصلي مع كفرسوم. فيما يلتقي الرمثا مع شباب الحسين على ملعب الحسن في مدينة اربد.

مواقف الفرق

ومواقف الفرق على لائحة الترتيب مع نهاية المرحلة السادسة على الترتيب وقبل بدء مباريات المرحلة السابعة اليوم:

الوحدات ١٨. الفيصلي ١٥. الحسين/اربد ٩. الرمثا ٨. العربي والجزيرة وشباب الحسين ٦. كفرسوم ٥. الاهلي والقادسية ٣ نقاط لكل منهما.

لمشاركة الاردن في نهائيات كأس العرب بالدوحة

المنتخب يعسكر في تركيا والاسكندرية وتأجيل الدوري

■ عمان - الاتحاد: قرر المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الاردني تأجيل مباريات المرحلتين الثامنة والتاسعة من بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي وذلك بسبب مشاركة المنتخب الاردني في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في الدوحة اعتبارا من يوم ٢٢ سبتمبر المقبل. جاء ذلك خلال الاجتماع الاخير للمكتب التنفيذي الذي عقد برئاسة رئيس المكتب نائب رئيس اتحاد الكرة د. صالح ارشيدات وتم خلاله تحديد مواعيد معسكرات المنتخب الخارجية قبل سفره الى الدوحة للمشاركة في نهائيات كأس العرب. حيث تقرر اقامة المعسكر الاول في تركيا بالفترة من ٢٩ اغسطس الحالي ولغاية ٦ سبتمبر المقبل. يغادر بها وفد المنتخب الى الاسكندرية لاقامة معسكره الثاني هناك لمدة اسبوعين بالفترة ما بين ٧ - ٢٠ سبتمبر المقبل. ويلعب المنتخب الاردني في المعسكرين بتركيا والاسكندرية سلسلة لقاءات تجريبية قبل ان يتوجه مباشرة من الاسكندرية الى الدوحة للمشاركة في نهائيات كأس العرب والتي سيخوضها المنتخب الاردني من خلال المجموعة الاولى الى جانب منتخبي قطر «المضيف» وليبيا.

الدوري المصري

الاتحاد السكندري يهزم المنصورة ٢/صفر

■ فاز الاتحاد السكندري على المنصورة ٢-صفر ضمن المرحلة الاولى من الدوري المصري لكرة القدم التي تختتم اليوم الاثنين بلقاء اسوان والاهلي حامل اللقب. وسجل اشرف عبد الحليم الهدف الاول من ضربة رأس رائعة اثر تمريرة من احمد الشاذلي (٦٤). واضاف محمد شرف الهدف الثاني بعد ٣ دقائق من نزوله بديلا للمالي حيدر ابو بكر بتسديدة مباغتة سكنت شباك حارس المنصورة اشرف عبد الرشيد (٨٥).

الصورة الحقيقية للخيول العربية الأصيلة تظهر في معقل السباقات البريطانية
نجاح متعدد الوجوه لسباق جائزة رئيس الدولة في نيوماركت
١٠ خيول إماراتية تحصد المراكز الاولى في خمسة أشواط رئيسية

رسالة لندن
أسامة الشيخ:

■ في خمس سنوات فقط.. استطاعت جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة أن تغير وضع الجواد العربي على خريطة السباقات الأوروبية تماما. وبصورة مذهلة فاقت كل التوقعات والطموحات.

ولا أدل تعبيرا على ذلك من تلك الجملة التي جاءت على لسان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة عقب نهاية سباق أمس الاول الذي جرى لاول مرة على ميدان نيوماركت بانجلترا. عندما قال في تصريحاته للصحفيين:

«كل السنوات الطويلة التي قضاها الاوروبيون في العمل على دعم سباقات الخيول المهجنة الأصيلة اختصرتها جائزة رئيس الدولة بالنسبة للخيول العربية الأصيلة في خمس سنوات»!

حقا لقد أصبحت تلك حقيقة لا تقبل الجدل أو النقاش..

فمنذ خمس سنوات كان وضع الخيول العربية الأصيلة في اوروبا متردیا للغاية. بل كان مجرد ظهور تلك الخيول في معاقل السباقات الاوروبية الكلاسيكية. وخاصة في انجلترا. دربا من دروب الخيال.

ولكن مع إنتقال جائزة رئيس الدولة من سباق لسباق. ومن بلد لآخر. في فرنسا والمانيا وهولندا وإنجلترا. تغيرت الصورة تماما. كما تغيرت نظرة جماهير السباقات الاوروبية للجواد العربي الأصيل. وادركت أن الدعاية التي صنعها خصومه. وفي مقدمتهم الانجليز. لا أساس لها من الصحة. فهو أيضا جواد قادر على خوض سباقات قوية مثيرة تمتع مشاهديها.

باختصار لقد قدمت جائزة رئيس الدولة للاوروبيين الوجه الحقيقي للجواد العربي الاصيل. بدلا من ذلك الوجه المزيف الذي حرص مسؤولو سباقات الخيول المهجنة الأصيلة على ترويجه.. وبالطبع فان المكانة التي بلغها الجواد العربي اليوم في اوروبا ستعود بالفائدة عليه سواء من حيث المزيد من الاهتمام به ورعايته أو من خلال ترويج سوقه التي كان قد قتلها الكساد.. وهو ما سيعود ايضا بالنفع على كل ملاك الخيل العربية الاصيلة.

كل التصريحات التي تلت السباق اجمعت على نقطة واحدة. وهي ان مجرد اقتحام الخيول العربية الاصيلة والتسابق في ٧ اشواط كاملة على ميدان نيوماركت هو حدث كبير في حد ذاته يفوق اي انجاز. ودليل على نجاح سياسة اتحاد الفروسية الاماراتي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي.. وذلك بغض النظر عما حمله السباق من نتائج.

فوز عشرة من خيول الإمارات الـ ١٨

وإذا كان ذلك هو مغزى إقامة هذا السباق الكبير. فإن التألق الذي حققته خيول الإمارات في اشواطه زاد الصورة جمالا وبريقا. فمن بين ٥٢ جوادا شاركت في الاشواط السبعة. كان هناك ١٨ جوادا اماراتيا.. احتلت عشرة منها أحد المراكز الثلاثة الاولى في خمسة اشواط. ومن بين العشرة انتزعت ٤ خيول المركز الاول في اربع اشواط هي كالتالي:

■■ فوز «مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بجائزة رئيس الدولة (دربي التحدي للخيول العربية الأصيلة).

■■ فوز «جورماني دي تانوس» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بجائزة آل نهيان انترناسيونال ستاكس.

■■ فوز «فالينا دي فابريس» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بجائزة أبوظبي انترناسيونال ستاكس.

■■ فوز «المقرب» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بجائزة العين هاندي كاب ستاكس.

أما خيول الامارات التي جاءت في أحد المركزين الثاني أو الثالث بمختلف أشواط السباق فهي:

«فينت دريدي» و «بيوتيفول دولارزاك» و «مونتيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و «إلينا دي فابريس» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم و «جاي لوتوس» و «بازليك دي نوي» لخالد الغرير.

«مليح» ثأر لنفسه من «جلميلة»!

وربما كان أهم اشواط السباق وأكثرها اثارة هو الشوط الرئيسي للسباق وهو دربي تحدي الخيول العربية الاصيلة الذي جرى على جائزة رئيس الدولة.. والذي تمكن خلاله المهر «مليح» من انتزاع الجائزة الغالية بجدارة من الجواد القطري «جلميلة» الذي تصدر الخيول المشاركة في هذا الشوط منذ بدايته وحتى آخر ٣٠٠م من مسافته البالغة ٢٠٠٠م. وذلك عندما انطلق «مليح» بأقصى سرعته من جهة اليمين ليتجاوز «جلميلة» ويخطف الصدارة بجدارة حتى النهاية.

وقد كان هذا الشوط . الذي بثته شبكة بي. بي. سي التليفزيونية مع بقية أشواط السباق على الهواء مباشرة . بمثابة اكبر رد اعتبار لـ «مليح» ليثأر بذلك لنفسه من «جلميلة» الذي تمكن في ٣١ مايو من الفوز على «مليح» والفوز بجائزة دربي الخيول العربية الاصيلة بشانتييه في فرنسا.

الفوز الثاني لخيول خليفة

والامر الجدير بالملاحظة هو تألق خيول صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال آخر سباقين من سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في اوروبا.. فقد جاء فوز «مليح» بجائزة رئيس الدولة في نيوماركت بعد ٢٣ يوما فقط من فوز «الريف» بنفس الجائزة في السباق الذي جرى على ميدان دويندخت بهولندا.

والملفت للنظر أن سباق امس الاول الذي جرى على ميدان جولاي كورس في نيوماركت شهده جمهور كبير نسبيا اذا ما وضعنا في الاعتبار أن هناك عددا من السباقات الكبيرة جرت في ذات اليوم في مناطق مختلف من انجلترا. وبالتالي فان الجماهير التي حضرت سباق جائزة رئيس الدولة جاءت من نيوماركت والمناطق المحيطة بها.. وكان التواجد بهذا العدد الكبير بمثابة مفاجأة للمراقبين على اعتبار ان هذا اول سباق للخيول العربية الاصيلة تشهده نيوماركت.. ومن المتوقع زيادة هذه الجماهير خلال العام المقبل اذا ما تم ادراج السباق مبكرا في أجندة السباقات ببريطانيا.

النتائج الكاملة لأشواط سباق جائزة رئيس الدولة في نيوماركت

أسفرت الأشواط السبعة لسباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة والتي شهدها ميدان نيوماركت لأول مرة. عن النتائج التالية:

■■ الشوط الأول : جائزة آل نهيان انترناسيونال ساكس (١٦٠٠)

١ . «جورماني دي تانوس» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بفارق خمسة أطوال وبزمن قدره ٦٢ر٠٥ر١ دقيقة وحصل على جائزة قدرها ٤٨٠٠ جنيه استرليني.

٢ . «باي دي غزال» للفرنسي جان كامبوني وحصل على ٢٠٠٠ جنيه استرليني.

٣ . «عدوان» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وحصل على ٨٠٠ جنيه استرليني.

■■ الشوط الثاني: جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة (ديربي التحدي) (٢٠٠٠ متر)

١ . «مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بفارق ٣ أطوال وبزمن قدره ٩٤ر١٥ر٢ دقيقة وحصل على جائزة قدرها ٧٢٠٠ جنيه استرليني.

٢ . «جلميلة» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وحصل على ٣ آلاف جنيه استرليني.

٣ . «جاي لوتوس» لصاحبه خالد عبدالله الغدير وحصل على ١٢٠٠ جنيه استرليني.

■■ الشوط الثالث: جائزة غنتوت مادين ستاكس (٢٠٠٠ متر)

١ . «جافين» لصاحبته مدام كالفيرت بفارق ٥ر١ طول وحصلت على ١٨٠٠ جنيه استرليني.

٢ . «اوروا داون» لصاحبه جي ويلسون وحصل على ٧٥٠ جنيها استرلينيا.

٣ . «زينديانا» لصاحبته سايدبوتوم وحصلت على ٣٠٠ جنيه استرليني.

■■ الشوط الرابع: جائزة أبوظبي انترناسيونال ستاكس (٢٤٠٠ متر)

١ . «فالينادي فابريس» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بفارق ٥ر٣ أطوال مسجلا زمنا قدره ٨٤ر٤٥ر٢ دقيقة وحصل على ٥١٠٠ جنيه استرليني.

٢ . «فينت دريدي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وحصل على ٢١٢٥ جنيها استرلينيا.

٣ . «إلينا دي فابريس» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وحصل على ٨٥٠ جنيها استرلينيا.

■■ الشوط الخامس: جائزة الأصايل هاندي كاب ستاكس (١٦٠٠)

١ . «فيلادي رواسي» للفرنسية إس كيلواي بفارق طول وربع الطول وبزمن قدره ٩٠ر٣٢ر١ دقيقة وحصلت على ٢١٠٠ جنيه استرليني.

٢ . «هاتشيبوسيت» للفرنسية بي موران وحصلت على ٨٧٥ جنيها استرلينيا.

٣ . «الشموس» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وحصل على ٣٥٠ جنيها استرلينيا.

■■ الشوط السادس: جائزة العين هاندي كاب ستاكس (٣٢٠٠ متر)

١ . «المقرب» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بفارق ٧ أطوال وبزمن قدره ٥٩ر٤٩ر٣ دقيقة وحصل على جائزة قدرها ٢٤٠٠ جنيه استرليني.

٢ . «بيوتيفول دو لارزاك» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وحصل على ألف جنيه استرليني.

٣ . «بازليك دي نوي» لصاحبه خالد الغرير وحصل على ٤٠٠ جنيه استرليني.

■■ الشوط السابع: جائزة سويحان سبرينت ستاكس (ألف متر)

١ . «شونة» للانجليزية إل هارتلي بفارق ٤ أطوال وبزمن قدره ٠٧ر٠٦ر١ دقيقة وحصلت على ٩٠٠ جنيه استرليني.

٢ . «مونتيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وحصل على ٣٧٥ جنيها استرلينيا.

«مليح» و «جورماني» و «فالينا» و «المقرب» .. نجوم الليلة المشهودة

حمدان بن راشد
جائزة رئيس الدولة اختصرت «الزمن» وأعادت الخيول العربية الأصيلة لمكانتها اللائقة

■ أشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بالنتائج الباهرة التي حققتها سلسلة سباقات جائزة رئيس الدولة في أوروبا خلال فترة وجيزة لم تتجاوز السنوات الخمس، كما شدد سموه على أن اقامة هذا السباق في نيوماركت معقل السباقات البريطانية يعد إنجازا كبيرا ودليلا على التغيير الذي طرأ على نظرة الانجليز للخيول العربية الأصيلة وسباقاتها.

واعرب سموه عن رضائه للمستوى الطيب الذي خرج به السباق مشيرا الى ان الخيول التي شاركت فيه هي نخبة من أفضل الخيول العربية الأصيلة الموجودة بأوروبا وقال ان الحضور الجماهيري يعتبر جيدا خاصة في ظل اقامة سباقات اخرى مهمة في نفس اليوم، وبالتحديد ذلك الذي جرى في ميدان نيوبيري.. وهو ما دعا سموه لاقتراح تعديل موعد اقامة السباق ليقام خلال شهر يوليو من العام المقبل خلال اقامة سباق «جولاي كاب» للخيول المهجنة الأصيلة. على أن يتم تخصيص سباق كامل للخيول العربية الأصيلة في اليوم التالي.

إقامة السباق في نيوماركت إنجاز كبير.. وايرلندا محطتي المقبلة

وأكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم أن خيول الامارات أثبتت جدارتها في سباقات اوروبا وهذا ما أكدته نتائجها في اشواط السباق الرئيسية.

واشار سموه الى أن المكانة الرفيعة التي احتلتها الخيول العربية الاصيلة والسمعة الطيبة التي باتت تتمتع بها في اوروبا خلال السنوات الخمس الماضية اصبحت تضاهي مكانة الخيول المهجنة الاصيلة والتي تبوأتها بعد مئات السنين من عمل وجهود الاوروبيين لدعمها.. وفي نفس الوقت فإن تواجد سباق لجائزة رئيس دولة الامارات في نيوماركت يعكس المكانة التي تتمتع بها الدولة من احترام وتقدير. كما يعكس ايضا المكانة التي بلغتها سباقات الدولة وانها اصبحت من الدرجة الأولى ومعترف بها على المستوى الدولي.

وأعلن سموه خلال تصريحاته للصحفيين أن ايرلندا ستكون المحطة المقبلة لرعايته لسباقات الخيول العربية في اوروبا خاصة بعد النجاح الذي تحقق خلال رعايته لسباق المانيا الذي جرى في يوليو الماضي ويعد الأول لسموه على المستوى الدولي.

واشار سموه إلى أن هناك بعض الملاحظات على سباق المانيا سيتم العمل على تلافيها في العام المقبل وتتعلق بالجانب الفني من حيث تصنيف الخيول.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

طحنون بن زايد:
جهود رئيس الدولة ودعم خليفة ومتابعة سلطان وراء النجاح الرائع

■ أعرب سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة عن سعادته بالنجاح الكبير الذي حققه سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة لأول مرة بنيوماركت وقال: كل هذا لم يكن ليتحقق لولا فكر صاحب السمو رئيس الدولة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية.

وأضاف سموه: أن اقامة السباق في نيوماركت يعد خطوة هائلة نحو الأمام وبلوغ الخيول العربية الاصيلة لمكانتها اللائقة، وهذا ما تحقق بعد جولات من المباحثات والمفاوضات الشاقة على مدى أكثر من عام بين المسؤولين عن الفروسية في الامارات والقائمين على أمر السباقات البريطانية.

وأكد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان أن تشجيع صاحب السمو رئيس الدولة وتعليماته المتواصلة لرفعة سمعة الخيول العربية الأصيلة قد ساهم في النجاحات الرائعة التي تحققت على الميادين العالمية مما ساهم في زيادة شعبيتها واقبال الجماهير على مشاهدتها، وهذا ما أكده الحضور الجماهيري الكبير في نيوماركت.

وأشار سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان إلى أن الامارات تملك أفضل وأجود الخيول العربية الأصيلة من سلالات شهيرة مثل «العنود» و «مها».

وقال سموه إن النتائج الطيبة التي حققتها خيول الامارات في السباق تعكس مدى التطور الذي بلغته خيولنا على مستوى العالم.. وأن الطفرة الهائلة التي تحققت خلال السنوات الماضية سيكون لها مردود واضح على سباقات الخيول العربية الأصيلة في أوروبا والعالم وسيؤدي الى زيادة الطلب عليها.

واختتم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان حديثه قائلا: إن الخيول العربية الأصيلة هي مصدر فخر واعزاز للعرب وتراث يجب المحافظة عليه، متمنيا سموه المزيد من الانتشار لسباقات الخيول العربية الاصيلة. على المستوى العالمي، وأن يعود الجواد العربي الاصيل إلى سابق عهده ومجده الذي كان عليه.


سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

الدوري الفرنسي
موناكو وبوردو ومرسيليا في الصدارة

■ تصدرت ثلاثة فرق بقيادة موناكو الدوري الفرنسي لكرة القدم في ختام المرحلة الثانية. التي افتتحت بتعثر جديد للبطل لنس الذي تعادل مع ضيفه لوريان الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ١-١. وسقوط مدل لتولوز امام ليون ١-٦.

على استاد لويس الثاني. امام ١٤ الف متفرج. فاز موناكو على ضيفه سوشو باربعة اهداف للبرتغالي فرانسيسكو دا كوستا (٢) والنيجيري فيكتور ايكبيبا (٨ و٨٤) والدولي الفرنسي تييري هنري (٥١) مقابل هدف هدف لمارافال (٤).

وعلى استاد جول ديشازو. امام ١٠٦١٥ متفرجا. نجح بوردو في انتزاع النقاط الثلاث من مضيفه لوهافر عندما تقدم في الشوط الاول بثلاثة اهداف بواسطة ويلتورد (١ و٥١) ولاسلاند (٤٥). ثم قلص اصحاب الارض الفارق في الشوط الثاني بتسجيلهم هدفين عبر بوجيه (٤٦) وبيكانوفيتش (٥٤).

وشاب المباراة بعض الخشونة وشهدت ٦ انذارات تقاسمها الفريقان بالتساوي. وامام ٢٣ الف متفرج. سقط متز وصيف البطل امام ضيفه مرسيليا بهدف سجله غورفينيك (٤٥). بالرغم من سيطرته الميدانية على مجريات اللعب في معظم مراحل المباراة التي انذر فيها ٤ من لاعبيه مقابل بطاقة صفراء واحدة لمرسيليا.

وحمل رئيس متز كارلو موليناري على الحكم باسكال غاريبيان الذي كانت قراراته «غير منسجمة وغير مفهومة» على حد قوله. مشيرا الى ان فريقه عوقب ايضا من حكم مباراة متز ولوهافر (صفر-صفر) في المرحلة الاولى.

وعلى ملعب بارك دي برانس في العاصمة باريس امام ٤٢ الف متفرج. سجل الالماني كريستيان فورنز المنتقل من باير ليفركوزن اسمه في الدوري الفرنسي عندما سجل الهدف الاول لباريس سان جرمان في مرمى باستيا (٢٦). واضاف الايطالي ماركو سيموني. الذي كان على خلاف مع ادارة النادي وعلى وشك تركه. الهدف الثاني (٥٥) اثر تمريرة رائعة من النيجيري اوكوتشا في المباراة التي انتهت ٢-صفر.

وعلى استاد لاموسون، امام ١٢٣٠٠ متفرج. فاز مونبلييه على ضيفه رين ٣-١. سجل للفائز روبير (٦ و٥٧) وديلاي (١٦) وللخاسر. الذي نال ثلاثة من لاعبيه بطاقات صفراء. فرنانديز (٥٥).

وعلى ملعبه ابي ديشان. امام ٨ الاف متفرج، كاد اوكسير يدفع ثمن استهتاره بضيفه نانسي الوافد الجديد الى الاضواء وحافظ بشق النفس على فوز كاد يفلت منه ٣-٢. فبعد ان تقدم بواسطة الدولي برنار ديوميد (٥ و٢٢) وكلوس (٥٩). تمكن كون (٧٥) وسيباستيان (٧٩ من ركلة جزاء) من تسجيل هدفي الخاسر الذي فقد جهود مدافعه فيريرا قبل دقيقتين من نهاية اللقاء لنيله الانذار الثاني.

وعلى ملعبه لا بوجوار. امام ١٨ الف متفرج، فاز نانت على ستراسبورج بهدف سجله اولمبي (١٧)، ونال اربعة لاعبين من الفريق الضيف انذارات بينهم المغربي غريب امزين.

ويتصدر ويلتورد (بوردو) ترتيب الهدافين برصيد ٣ اهداف. يليه ثمانية لاعبين لكل منهم هدفان.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- موناكو ٦ نقاط
٢- بوردو ٦
٣- مرسيليا ٦
٤- ليون ٤
٥- مونبلييه ٤

الدوري الالماني
البرازيلي ايلبر يهدي بايرن ميونيخ الفوز على فولفسبرج

■ أهدى المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبر فريقه بايرن ميونيخ فوزا هاما مع انطلاق دورى اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا امس الاول.

واحرز ايلبر هدف فريقه والمباراة التى فاز فيها بايرن ميونيخ ١/صفر على فولفسبرج امام نحو ٢٠ الف مشاهد فى الدقيقة ٦٥ .

وكان أثر غياب لاعبي خط وسط بايرن ميونيخ محمد شول وماريو بازلر المصابين واضحا على اداء فريق ميونيخ الذي يسعى جاهدا للفوز ببطولة الدوري الالماني التي ضاعت منه في مايو الماضي وفاز بها كايزرسلاوترن. وافتتح كايزرسلاوترن بطل الدورى الموسم الجديد بفوز ٢/١ على تى. اس. فى ١٨٦٠ ميونيخ. احرز هدفي كايزرسلاوترن لاعباه اولاف مارشال والمصرى سمير كمونة فى الدقيقتين ٤٢ و٦٢ من المباراة. وفاز باير ليفركوزن على هانسا روستوك ٣/١ امام نحو ٢٢٥٠٠ مشاهد.

وفاز فرايبورج على بوخوم ٢/١ امام ٢١٥٠٠ مشاهد.

وتعادل نورمبرج مع هامبورج ١/١ امام جمهور كبير ٤٤ الف مشاهد.

وفاز بروسيا مونشنجلادباخ على شالكه ٣/صفر امام ٣٤٥٠٠ مشاهد.

فوجتس: سأترك منصبي اذا لم تتأهل المانيا لنهائيات أوروبا ٢٠٠٠

■ أكد المدرب بيرتي فوجتس انه سيترك منصبه اذا لم تتأهل المانيا حاملة اللقب الى نهائيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي ستنظمها هولندا وبلجيكا معا عام ٢٠٠٠. وصرح فوجتس لشبكة التلفزيون الألماني الرسمي الاولى «المدرب لن يكون بيرتي فوجتس اذا لم تتأهل».

وتبدو مهمة المانيا سهلة في المجموعة الثالثة التي تضم تركيا ومولدافيا وايرلندا الشمالية وفنلندا، لكن الخطأ ممنوع على فوجتس ومنتخبه لان بطل كل من المجموعات التسع هو الذي سيتأهل الى النهائيات. وكان فوجتس تسلم دفة المنتخب من فرانتس بكنباور مباشرة بعد مونديال ايطاليا ١٩٩٠ الذي احرزته المانيا، وهو لم يلمح الى استقالته بعد خسارة رجاله امام كرواتيا صفر-٣ في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا خلافا لما فعل بعد خروج المانيا من الدور ذاته في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ اثر خسارتها امام بلغاريا ١-٢.

وصرح فوجتس انه يعتمد دائما على لاعب وسط بوروسيا دورتموند اندرياس مولر (٣٠ عاما)، الذي يبرز دائما مع المنتخب خلافا لموقفه في الدوري.

وقال فوجتس «اريد ان يستمر. انه لاعب لامع في صفوف المنتخب وانا راض عنه دائما». وقد اشتكى مولر من تصرفات فوجتس خلال المونديال بعد ان انبه الاخير كثيرا، وهدد بالاعتزال دوليا لكنه لم ينفذ قراره بعد لقاء بينهما.

اما بالنسبة الى حراس المرمى، فينوي فوجتس مناقشة الموضوع مع اندرياس كوبكه (٣٦ عاما) الحارس الاول للمنتخب، وهو يريد ان يجعل حارس بايرن ميونيخ اوليفر كان الحارس رقم واحد، مما قد يدفع كوبكه الى الاعتزال ليلحق بيورغن كلينسمان ويورجن كولر واولاف ثون.



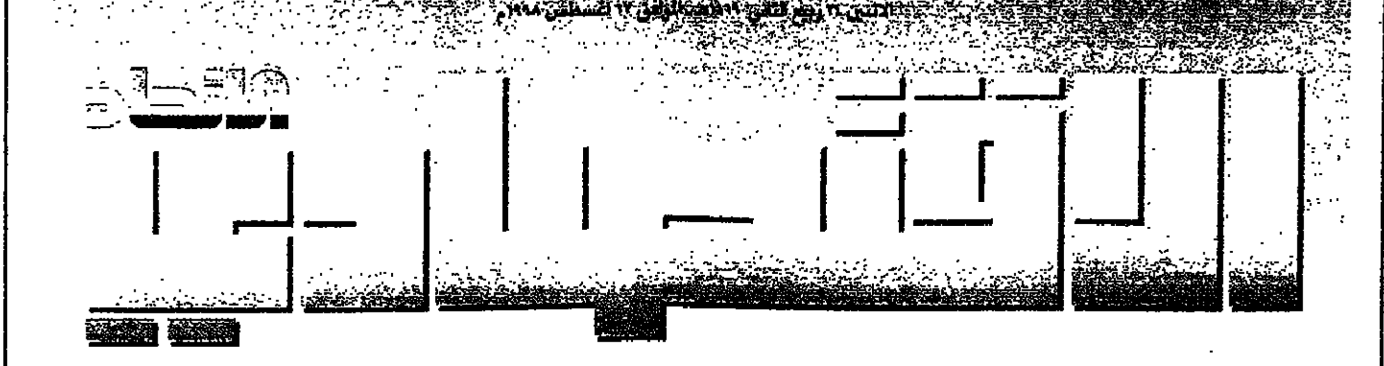
بعد ثلاثة اشهر
هينجيز تبلغ نهائي دورة لوس انجلوس للتنس

■ بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى المباراة النهائية من دورة لوس انجلوس الامريكية الدولية لكرة المضرب اثر فوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة ٦-٤ و٦-٤ في الدور نصف النهائي.

وهي اول مباراة نهائية منذ ثلاثة اشهر تخوضها هينجيز، التي ستواجه وصيفتها في صدارة الترتيب العالمي الاميركية ليندساي ديفنبورت الطامحة الى لقب ثالث على التوالي اثر فوزها على مواطنتها مونيكا سيليش الرابعة ٦-٤ و٦-٢.

وحققت هينجيز فوزها السابع على سانشيز في ٨ مباريات، واحتفظت بامل احراز لقبها الخامس منذ بداية الموسم والتاسع عشر منذ احترافها.

وتحاول هينجيز (١٧ عاما) بلوغ قمة مستواها قبل بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينج ميدوز في ٣١ الحالي والتي تحمل لقبها، وفوزها في نهائي هذه الدورة على ديفنبورت في النهائي يوسع الفارق بينهما، وهو الان ٤٩٤ نقطة. من جهتها. لم تتخلف ديفنبورت بطلة ستانفورد وسان دييجو في الاسبوعين الماضيين، عن الموعد الجديد عندما الحقت بسيليش هزيمتها الثالثة في ٤ مواجهات بينهما.



٥٠٪ خصومات في مريديان وفورتي الامارات والشرق الاوسط

دبي - الاتحاد: طرحت فنادق فورتي ومريديان عروضاً جديدة تشمل ٢٧ فندقاً في الشرق الاوسط وأوروبا وافريقيا وآسيا تتضمن خصومات تصل الى ٥٠٪. وقال راسل شارب نائب رئيس المبيعات والتسويق في فنادق فورتي والشرق الاوسط وغرب آسيا ان العروض الجديدة تقدم فرصة حقيقة للتوفير في الفنادق المشاركة بالاضافة الى بعض المزايا الخاصة بحاملي بطاقات الإئتمان «أمريكان اكسبريس» لجمع نقاط عضوية مضاعفة وهدايا مجانية في حالة زيادة قيمة الاقامة عن ٥٠٠ دولار أمريكي.

افتتاح مقر مجموعة تجار الذهب بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يفتتح محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي والمنسق العام لمهرجان دبي للتسوق اليوم المقر الجديد لمجموعة تجار الذهب والمجوهرات بدبي.

يحضر الافتتاح رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي بالشرق الاوسط والهند وعدد من المسؤولين وكبار التجار. وكانت المجموعة قد تشكلت برعاية دائرة التنمية الاقتصادية لتنسيق انشطة تجار الذهب في الامارة.

١٥٠ مليار دولار.. إستثمارات مشروعات البنية التحتية في المنطقة العربية حتى عام ٢٠٠٥

■ محمود مختار:

■ بدأت عدة دول عربية اتخاذ خطوات تنفيذية على طريق خصخصة مرافق البنية التحتية او فتح المجال للقطاع الخاص لتنفيذ بعض المشاريع في مجالات المواصلات والكهرباء والمياه بنظام التشغيل. ويأتي ذلك في سياق سياسات التحرير الاقتصادي وتفعيل دور القطاع الخاص. وذكرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات في تقرير اخير لها، ان تقديرات البنك الدولي لتوفير التمويل اللازم لمشروعات تحديث وتطوير مرافق البنية التحتية في المنطقة العربية تبلغ حوالي ١٥٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٥. كما تقدر المساهمة المطلوبة من القطاع الخاص بحوالي ٥٠ مليار دولار، وهو يجعل قطاع البنية التحتية مجالا رئيسيا للاستثمارات الخاصة.

وتأتي مصر في مقدمة الدول العربية التي اتخذت خطوات جدية لخصخصة مشروعات البنية التحتية، حيث اعلنت الحكومة المصرية عن قيام القطاع الخاص المصري والاجنبي بتنفيذ اول مشروع في مجال توليد الطاقة الكهربائية بنظام البناء والتشغيل وتبلغ طاقة المحطة التي ستقام في منطقة سيدى كرير حوالي ٣٥٠ الف ميجاوات.

وتتجه السعودية بشكل تدريجي الى اعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في مجال انشاء وادارة مرافق البنية التحتية. فبعد نقل مسؤولية خدمات الشحن في ميناء جدة الى احدى الشركات الخاصة، تعتزم هيئة الموانئ السعودية دعوة القطاع الخاص الى تقديم العطاءات لتشغيل الارصفة في ميناء جدة لمدة ٢٠ عاما، على ان تتولى الشركة الفائزة استثمار مبلغ ٥٠٠ مليون ريال (١٣٣,٣ مليون دولار) في تجهيز الميناء بمعدات جديدة تسمح باستيعاب الحركة في الميناء الذي تنقل عبره اكثر من مليون حاوية سنويا.

ومن جانب آخر دعت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية رجال الاعمال والصناعيين الى الاستثمار في قطاع البنية التحتية في مدن صناعية لم تصل اليها الخدمات بعد او تلك التي تحتاج مرافقها الى التطوير والتوسعة. وذلك للمساهمة في توفير الخدمات اللازمة لاستمرار نمو القطاع الصناعي، اذ يقدر عدد المشروعات الصناعية التي يتوجب توفير مرافق البنية التحتية لها، بأكثر من ٢٨٠٠ مشروع تصل استثماراتها الى حوالي ٩٣ مليار ريال (٢٤,٨ مليار دولار). وتشجع المملكة اقامة شركات مساهمة للاستثمار في مشروعات البنية التحتية على ان يتم استيفاء رسوم على توفير الخدمات تكفل تحقيق العائد المجزي على الاستثمار.

وتتركز الجهود حاليا على تطوير مرافق البنية التحتية في المدينتين الصناعيتين الأساسيتين في المملكة وهما مدينة الجبيل المطلة على الخليج العربي ومدينة ينبع المطلة على البحر الاحمر، وتقدر التكاليف المطلوبة لذلك بحوالي تسعة مليارات ريال (٢,٤ مليار دولار) خلال الفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠٣، بما يكفل استيعاب النمو الكبير في هاتين المدينتين اللتين تعتبران موطن الصناعة البتروكيماوية السعودية التي تنتج ما يقارب ٢٥ مليون طن سنويا من البتروكيماويات، اي ما يمثل حوالي ٥٪ من اجمالي الانتاج العالمي.

وتبدي شركات دولية اهتماما كبيرا للمساهمة في مشروعات البنية الأساسية في مدينتي الجبيل وينبع، اذا اعلنت شركة «كومنز للمحركات» البريطانية مثلا، عن استعدادها لاستثمار مليار دولار في مشاريع الطاقة الكهربائية في المدينتين للاسهام في مواجهة الطلب الكبير على الكهرباء من قبل المصانع القائمة والجديدة. ويقدر حجم الاستثمارات في المصانع الجديدة التي اعلن عنها بحوالي ١٨ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٣، من بينها مشروعات كبيرة يساهم فيها رأس المال الاجنبي. وكان وفد فرنسي رفيع المستوى قد اعلن خلال زيارته للرياض مؤخرا عن عزم الشركات الفرنسية اقامة ٢٠ مشروعا استثماريا في قطاع الصناعة بالاشتراك مع مؤسسات سعودية. تضاف الى المشاريع السعودية الفرنسية المشتركة القائمة حاليا والتي تصل الى اكثر من ٦٠ مشروعا تشمل مجالات الصناعة والتعدين والانشاءات والخدمات ويصل اجمالي رأس المال المستثمر فيها الى حوالي ١,٧ مليار ريال (٤٥٣ مليون دولار).

واتخذت حكومة دولة قطر خطوة عملية لاستخلاص قطاع الخدمات العامة. تمثلت ببيع محطة «رأس ابو فنطاس» لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه الى شركة الكهرباء والماء القطرية، وهي شركة يمتلك القطاع الخاص اكثر من ٥٧٪ من رأسمالها. وتم الاتفاق على ان تستمر وزارة الكهرباء والماء بتوزيع انتاج المحطة من الكهرباء والماء الذي تشتريه من الشركة بسعر ٨ ريالات (٢,١٩ دولار) لكل كيلواط ساعة من الكهرباء وبسعر يتراوح بين ٤,٧١ و ٦,٦١ ريال (١,٢٦ - ١,٨ دولار) لكل متر مكعب من الماء.

ويبلغ رأسمال شركة الكهرباء والماء القطرية مليار ريال (٢٧٤ مليون دولار). فيما تبلغ كلفة مشروع «رأس ابو فنطاس» أربعة مليارات ريال (١,١ مليار دولار). وتبلغ طاقة المحطة اليومية حوالي ٦٥٠ ميجاواط من الكهرباء، وحوالي ٣٣٠ مليون متر مكعب من الماء.

«إعمار» يستمر في التألق.. و«الواحة» يقفز الى ٦٥ درهما

طلبات مكثفة على «الحديثة» ومؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل إرتفاعه

■ محمد رشيد:

■ استمرت الاسهم الحديثة في تألقها خلال تعاملات امس. والتي تميزت بالنشاط المكثف حيث تفوقت الطلبات على عروض البيع وأدى ذلك الى استمرار مسلسل صعود الاسعار. وكان سهم الواحة نجم تعاملات امس بجانب سهم اعمار الذي استمر الطلب عليه بشكل كبير رغم ارتفاع سعره الى مستوى قياسي. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز بشكل اكبر خلال الفترة المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني لقد ارتفع مؤشر البنك ٦,٢٤ نقطة من ٤٦٥٣,٧٥ الى ٤٦٥٩,٩٩ نقطة.

واستمرت سوق الاسهم نشطة وتركز التداول على اسهم شركة اعمار واسهم شركة الواحة العالمية للتأجير واسهم تبريد ومناسك وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٨ درهما للسهم واسهم أعمار العقارية بسعر ٧٦ درهما للسهم واسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٦٢ درهما للسهم، واسهم تبريد بسعر ٢٦ درهما اما الاسهم التقليدية فقد استقرت اسعارها. ولم يسجل اي تغير في اسعار هذه الاسهم حيث استقر سعر سهم اتصالات عند مستوى ١٦٧٥ والفنادق عند مستوى ٢٣٠ درهما للسهم وبنك ابوظبي العقاري عند مستوى ١٠٠٠ درهم للسهم وبنك ابوظبي الوطني عند ١٠٠٠ درهم للسهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الفامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت تواصلا للقفزات السعرية التي بدأت أمس الاول بقيادة سهم اعمار وبقية الاسهم الحديثة.

ففي قطاع الخدمات واصل سهم اعمار نجم التعاملات تألقه حيث تمت صفقات عديدة بسعر تراوح ما بين ٧٦ درهما و٧٧ درهما. واستمر الطلب المكثف على سهم الواحة وتم تداول كميات من السهم بسعر ٦٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع تغطي الطلبات. وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٢٩ درهما وتم عقد صفقات عديدة على اسهم تبريد بسعر ٢٥ درهما و٢٦ درهما وفقا للكميات وتم تداول سهم «المستثمر» بسعر ٥٢ درهما وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٧٠٠ درهم وعرض سهم الفنادق بسعر ٢٣٠ درهم. وفي قطاع المصارف استمر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في قيادة تعاملات القطاع حيث تم تداول كميات منه بسعر ٧١ درهما. ولوحظ وجود طلبات مكثفة على السهم وخاصة في ظل اقتراب موعد افتتاح الفرع الاول للمصرف بأبوظبي وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وعرض بسعر ١٣,٥٠ درهم وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وتم تداوله بالسعر نفسه وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما، ولوحظ توفر عروض بيع على بعض اسهم البنوك القيادية نتيجة لرغبة المستثمرين الكبار في تسييل جزء من محافظهم الاستثمارية للاستثمار في اسهم اخرى حققت قفزات سريعة خلال فترة قصيرة.

وفي قطاع التأمين أوضح مدير عام مركز الفامور للاسهم ان النشاط كان جيدا وتركزت الطلبات على اسهم منتقاة مثل سهم «الخزنة» الذي تم تداوله بسعر ٢٧٠ درهما و٢٧٥ درهما حسب الكميات وتم تداول سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٧ درهما وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض، وطلب سهم الوثبة بشكل ملحوظ بسعر ٨,٧٥ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم وتوقع الفهيم استمرار النشاط المكثف نتيجة لتفوق حجم الطلبات على العروض.

وقال محمد ابو قلبين مدير عام دار التوظيف للوساطة المالية، لا يزال سوق الاسهم المحلية يشهد مزيدا من النشاط على معظم الاسهم المحلية. وخاصة الاسهم الحديثة التأسيس والتي لا يزال سهم اعمار يحظى باهتمام جميع شرائح المستثمرين والذي تم عقد العديد من الصفقات وباسعار متفاوتة خلال يومي السبت والاحد وكان السعر يدور حول ٧٥ درهما ونفذت عدة ميلادات ثم اشتد الطلب عليه ليتم تداوله بسعر ٨٠ درهما وأخذ سعر السهم يستقر عند هذا السعر لوجود بعض الكميات المعروضة للبيع، اما اسهم تبريد الذي ارتفع سعره من ٢٣ درهما الى ٢٥ درهما طلب شراء وقد بيعت عدة كميات على هذا السعر ولا تزال الطلبات على سهم تبريد تزداد وبشكل كثيف مما سوف يساعد على ارتفاع سعر السهم وشهد سهم دبي للاستثمار تداولات مختلفة وكميات بلغ متوسطها ٥٠ الف سهم وبأسعار بلغت ٢٥ درهما ثم ارتفع السعر الى ٢٧ درهما وتم عقد عدة صفقات على سهم الواحة العالمية للتأجير وبأسعار ابتدأت من ٥٥ درهما حتى استقرت عند ٦٣ درهما للسهم طلب شراء وعرض بسعر ٧٠ درهما للكميات التجارية وتم تداول سهم العين الاهلية للتأمين وبسعر ١٤٥٠ درهم وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر وكذلك طلب سهم اتصالات وعرض سهم دبي التجاري وبسعر ١١٠ درهما وبزيادة ١٥ درهما عن سعره المعلن ولم تتوفر طلبات شراء وكذلك توفرت عروض بيع على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وبسعر ٧٠ درهما للسهم الواحد علما بان اغلب الكميات بيعت بسعر ٦٦ درهما الى ٦٨ درهما ولا يزال السوق يشهد عدة طلبات على السهم وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٥٥ درهما بنفس اسعاره المعلنة علما بأن السوق يتمتع بمتانة قوية ولا تزال جميع اسعار الاسهم المحلية مقبولة لدى المستثمرين ويتوقع لبعض الاسهم مزيد من الارتفاع في الاسعار وسوف يستمر السوق في نشاطه المعتاد لعدة اسباب اهمها وجود أنباء عن الشركات المساهمة العامة لعقد نيتها في رفع رؤوس أموالها ولقرب انتهاء السنة المالية والتي سوف تكون معظم نتائجها افضل من العام الماضي.

وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي: استمر السوق على نفس الاسعار تقريبا نتيجة تواصل حالة الارتفاع ليوم امس الاول حيث استمر سهم اعمار على ٧٧ درهما وطلب بسعر ٧٥ درهما وارتفع سعر سهم الواحة ليصل الى ٦١ درهما وعرض بسعر ٦٣ درهما كما وارتفع ايضا سعر سهم دبي للاستثمار الذي طلب بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٢٩ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٢٠ درهما وعرض بسعر ١١٧٥ درهما وطلب سهم بنك الشارقة المحدود بسعر ٥٥٠ درهما ولم تتوفر عروض مقابل ذلك وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وعرض بسعر ١٣,٥٠ درهم وعرض سهم تبريد بسعر ٢٦,٥٠ و٢٧ درهما وطلب بسعر ٢٥,٥٠ درهم وعرض سهم شركة شعاع بسعر ٤,٢٥ درهم وطلب بسعر ٣,٧٥ درهم كما وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٧ درهما وعرض بسعر ٧٠ درهما اما بالنسبة لقطاع التأمين فقد استقر هذا القطاع ما عدا التغير الملحوظ على سعر سهم الاتحاد للتأمين حيث طلب السهم بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٧,٥٠ درهم وطلب سهم العين للتأمين بسعر ١٤٥٠ درهما ولم تتوفر عروض مقابل ذلك، وتم عقد عدة صفقات على سهم شركة اعمار بسعر ٧٥ درهما بكميات متوسطة وعلى سهم الواحة بسعر ٦٠ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٧ درهما وعلى سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما بكميات متوسطة وعلى سهم تبريد بسعر ٢٥ درهما وكانت هذه التداولات خلال الفترة الصباحية واستقرت اسعار اسهم باقي القطاعات نتيجة لتوجه المستثمرين لشراء الاسهم الحديثة وذلك سعيا لتعظيم ارباحهم من خلال الارتفاعات التي يشهدها السوق في فترات قياسية الامر الذي كانت سرعة تداولات هذه الاسهم جيدة جدا.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات انه ما يزال قطاع الخدمات يستحوذ على مجريات السوق وشهدت اسهمه حركة تداول نشطة ادت الى ارتفاع حجم الطلب وبالتالي ارتفاع اسعارها.

فقد تم تداول دبي للاستثمار بسعر ٢٧,٥٠ درهم بكميات متوسطة. وتوفرت طلبات بنفس السعر بارتفاع ١,٥ درهم وكانت العروض قليلة، وتم تداول الواحة بسعر ٦٠ درهما وطلب بسعر ٦٢ بزيادة ٧ دراهم عن سعره يوم امس الاول وارتفع الطلب على الجرافات البحرية الى ٧٥٠ درهما بزيادة ٣٥ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ٢٥ درهما بارتفاع درهم واحد بدون عروض.

وفي قطاع البنوك، تم تداول الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما بارتفاع درهمين وطلب بهذا السعر وعرض بسعر ٦٧ درهما. وتم تداول ابوظبي الوطني بسعر ١٠١٠ بزيادة ١٠ دراهم ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٥ درهما بزيادة درهمين وعرض بسعر ٦٨ درهما. واستقر الاتحاد الوطني عند ١٢٢٥ بعد اغلاق البنك باب تحويل الاسهم للقيام بعملية زيادة رأس المال باسهم منحة بنسبة ٢٥٪ واسهم مدفوعة القيمة بسعر ٣٥٠ درهما بنسبة ٢٠٪. وطلب الشارقة الوطني بسعر ٣٤ درهما وعرض بسعر ٣٦ درهما. وتراجع الطلب على الخليج الاول الى ١٢,٢٥ بمقدار ٢٥ فلسا.

وفي قطاع التأمين طلب ابوظبي للتأمين بسعر ١٧٠ درهما والامارات للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم بنفس مستوياتها السابقة. وارتفع الطلب على الخزنة الى ٢٦٥ درهما بزيادة ٥ دراهم، وعرض بسعر ٢٨٥ درهما.

وسجل مؤشر الأسهم المحلية امنيكس الصادر عن بنك الامارات الدولي ارتفاعا نسبته ٢,١٣٪ ليستقر عند ٢٨١٩,٨٦ نقطة بزيادة ٥٨,٩١ نقطة عن الاسبوع السابق نظرا لاستمرار صعود الاسعار وارتفاع احجام التداول. وشهد الاسبوع الماضي اتساع قاعدة التسابق السعري على الاسهم الرئيسية خاصة بين طالبي الربح السريع وذلك في اعقاب الهدوء الذي اتسم به النصف الثاني من الاسبوع السابق.

وارتفع المؤشر الفرعي لقطاع الخدمات بنسبة ٣,٠٦٪ بعد التراجع الذي شهده مؤخرا، واستقر عند ٢٤٣٨,٥٦ نقطة بزيادة ٧٢,٣٧ نقطة، فيما زاد المؤشر الفرعي لقطاع التأمين بنسبة ٢,٤٧٪ ليصل الى ١٧١١,٤١ نقطة، وزاد مؤشر البنوك بنسبة ١,٥١٪ ليستقر عند ٣٣٣٢,٢٥ نقطة.

وشهد الاسبوع الماضي ارتفاع اسعار ١٨ سهما دون تسجيل تراجع لاي سهم. في الوقت الذي ارتفع فيه سعر عرض وحدات محفظة الامارات للأسهم المصرفية الى ١١٨,٣٧ درهما ووصل سعر الاسترداد الى ١١٧,٢٠ درهما بزيادة ١,٥٣ درهم عن الاسبوع السابق. وقد تميز سوق الاسهم المحلية امس بحركة تداول كبيرة تركزت على قطاع الخدمات خاصة سهم اعمار الذي تم تداوله بأسعار تراوحت بين ٧٦ و٧٨ درهما، كما تم تداول اسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٧ درهما، واسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٨ درهما مع تسجيل طلبات تجارية بهذا السعر.

وفي قطاع البنوك تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٩ درهما وبكميات محدودة وتوفرت عروض بهذا السعر. كما تم تسجيل طلبات لسهم بنك الامارات بسعر ٦٣ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ١٢,٧٥ درهما.

مستثمر ماليزي يراقب اسعار الاسهم في بورصة كوالا لمبور حيث انتعشت الاسهم اثر اعلان النتائج المالية لشركة تكنولوجي رسورسيس اندستريس. (رويترز)

توقع استمرار هبوط معظم بورصات آسيا خلال الاسبوع الحالي

■ طوكيو: مازالت توقعات الهبوط تحيط بمعظم أسواق الاوراق المالية الآسيوية التي سجلت مؤشراتها مستويات متدنية في الآونة الأخيرة.

ففي طوكيو قال محللون ان تقلب الاسواق الخارجية واحتمال حدوث تأخير في اقرار مشروعات قوانين مالية رئيسية قد يعرض البورصة اليابانية لمزيد من الهبوط هذا الاسبوع. وأضافوا ان المتعاملين في طوكيو يشعرون بقلق متزايد بشأن مصير تشريع يهدف الى تخليص البنوك اليابانية من القروض المتعثر تحصيلها والتي تعد عقبة رئيسية أمام الانتعاش الاقتصادي.

ويتمثل القلق الرئيسي في احتمال تأجيل مناقشة مشروعات القوانين هذه بسبب خلافات سياسية- ومن المقرر أن تناقش الحكومة وأحزاب المعارضة هذه المشروعات في البرلمان هذا الاسبوع.

وقال كيكو كوندو الاستراتيجي بمؤسسة ميريل لينش اليابان «سيظل تأثير مشاعر القلق بشأن القطاع المصرفي الياباني واضحا على الاسهم الى أن يتم توضيح تفاصيل خطط الانقاذ المالي».

وأغلق مؤشر نيكي الياباني المكون من ٢٢٥ سهما يوم الجمعة على ١٥١٢٣,٩٣ نقطة بهبوط قدره ٧٠٥ر٢٤ نقطة أي ٤,٤٦ في المئة عن مستوى اغلاقه قبل أسبوع- وهبط المؤشر خلال احدى مراحل التعامل يوم الجمعة الى ١٥٠٤٩,٤٤ نقطة قبل أن يتحسن بعض الشيء.

وفي هونج كونج قال المحللون ان استمرار المخاوف المتعلقة بالعملة قد يحد من أي مكاسب في سوق الاوراق المالية هذا الاسبوع بل وقد يؤدي الى هبوط مؤشرها رغم تدخل الحكومة في البورصة يوم الجمعة الماضي لمواجهة هجوم المضاربين على الدولار المحلي.

وتدخلت السلطات النقدية في هونج كونج في أسواق الاسهم والمعاملات الآجلة مما دفع مؤشر هانج سنج للارتفاع ٥٦٤,٢٧ نقطة تمثل ٨,٤٧ في المئة.

وأنهى المؤشر يوم التعامل على ٧٢٢٤,٦٩ نقطة.

وخلال الاسبوع زاد المؤشر ٢٠٦,٢٨ نقطة أو ٢,٩ في المئة بعد تدنيه لاقل مستوى منذ خمسة أعوام- وستغلق السوق اليوم الاثنين في عطلة عامة.

وقال تونج تشي هوا حاكم هونج كونج ان الحكومة لا تعتزم التدخل لدعم بورصة الاسهم وانها لم تتدخل في السوق الا لترويع المضاربين.

وقال ستيفن طومسون كبير المحللين بمركز نيكو للابحاث «هذا لن يغير من الامر شيئا- أعتقد أن المضاربين سيعودون تتملكهم رغبة في الانتقام». وتوقع أن يهبط مؤشر هانج سنج الى ٦٠٠٠ نقطة في غضون أسبوعين أو ثلاثة.

وفي بومباي يتوقع هبوط مؤشر الأسهم الهندية هذا الاسبوع وسط احجام عن التعامل وشكوك سياسية.

وقال أنتوني سيكيرا عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة اركاديا للسمسرة «الشكوك السياسية تلقي بظلالها منذ فترة طويلة- لن يشعر المستثمرون بثقة تدفعهم للدخول في التزامات جديدة الى أن تتبدد هذه الشكوك».

وفي الاسبوع الماضي أرجأ شريك في حكومة الاقلية بالهند قرارا بسحب تأييده للائتلاف لكن الشكوك مازالت قائمة بشأن احتمال اتخاذه هذه الخطوة.

وخلال الاسبوع هبط مؤشر بورصة بومباي المكون من ٣٠ سهما ممتازا ٣,٠٥ في المئة أو ٩٣,٥ نقطة ليسجل ٢٩٦٨,٧٥ نقطة.

أما مؤشر الاسهم الماليزية الذى هبط ٧٠ في المئة خلال عام ونصف العام فلا يزال يترنح متجها لمستوى يصعب حتى على الخبراء المحنكين التكهن به.

وقال نظام ادريس المحلل بشركة اى-دى-اى-ايه في سنغافورة «مازلنا ننتظر بلوغ القاع الذى يعقبه تحول صعودى لكن هذا أمر يصعب التكهن به».

وسجل مؤشر بورصة كوالالمبور يوم الجمعة الماضي أدنى مستوياته منذ عشر سنوات عندما هبط الى ٣١٥,٥٣ نقطة قبل أن يتحسن بعض الشيء ليغلق على ٣٢٧,٩٨ نقطة. وفي اطار الازمة الاقتصادية التي تعصف بآسيا تعلن البنوك والشركات الماليزية عن خسائر بالغة أو أرباح متقلصة بشدة الامر الذى يؤدى تلقائيا الى خفض قيمة أسهمها في البورصة.

ولا يزال الاجانب يبيعون أسهما ماليزية رئيسية بينما يخشى المتعاملون المحليون دخول السوق بمبالغ كبيرة. غير أن هذه الصورة القاتمة خلت من البورصة التايلاندية التى يتوقع ارتفاعها هذا الاسبوع بعد أن شهدت انتعاشا قويا نتيجة اعلان خطة انقاذ مصرفية ضخمة في نهاية الاسبوع الماضي.

(رويترز)

الاردنيون يطالبون بخفض اسعار الخبز

■ عمان. الاتحاد: طالب المواطنون الاردنيون الحكومة بخفض اسعار الخبز الى حوالي النصف بعد ان كانت قد رفعته عام ٩٦ الى مستوى عال ادى الى حدوث اضطرابات في جنوب الاردن وكادت تمتد لمختلف المناطق حالت بينها وعود حكومية بتقديم دعم نقدي للفقراء. وجاءت هذه المطالبة بعد انخفاض اسعار القمح عالميا الى النصف. واظهرت دراسة ميدانية اعدتها الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان ٩٧,٧٪ من الاردنيين اعتبروا اسعار الخبز غير ملائمة وعلى الحكومة القيام بخفض الاسعار التي سبق لها ان رفعتها الى حوالي ٢٢,٥ قرش للكيلو جرام. وقال رئيس الجمعية ان مبالغة الحكومة في اسعار الخبز قادت الى غلاء لمختلف السلع المرتبطة بمادة الخبز واضعف القوة الشرائية للمواطنين مشيرا الى ان الحكومة لم تخفض الاسعار لانها تحقق ربحا من جراء ذلك علما ان اسعار القمح عالميا هبطت الى النصف. وكشف النقاب عن ان وزارة التموين حققت وفرا من الدعم النقدي الذي تقدمه الحكومة للمواطنين مقداره ٢٤ مليون دينار لسنة واحدة. لكنه قال ان الدراسة الميدانية اظهرت ان ارتفاع سعر الخبز قلل من الهدر في هذا المادة من قبل الاسر الاردنية التي تقوم بشراء الخبز والمقدرة بحوالي ٦٠٠ الف اسرة.

واقترح ان لا يتجاوز سعر الخبز مبلغ ١٤,٥ قرش لكل كيلو جرام. واوضح ان مخزون الاردن من القمح حسب المشتريات التي قامت وزارة التموين مؤخرا بشرائها توجب تخفيض اسعار بيع الخبز للمستهلك لان الوزارة استوردت ما يكفي الاردن لمدة تزيد على ستة اشهر بالسعر لا تزيد على ١٣٥دولارا للطن وبين ان معادلة احتساب سعر بيع الخبز للمستهلك اعتمدت سابقا من قبل الوزارة فيما كان سعر الطن في الاسواق العالمية حوالي ٢٤٠ دولارا

مقر جديد لشركة «اتش اس بي سي» للخدمات المصرفية بدبي

أعلنت «اتش اس بي سي» للخدمات المصرفية الاستثمارية عن نقل مقرها في دبي الى بناية «توين تاورز» بشارع بني ياس بدلا من المكاتب السابقة ببناية البنك البريطاني في برجمان. وقال مختار حسين الرئيس التنفيذي للشركة ان هذه الخطوة تأتي في ظل توسع الاعمال في المنطقة، ومن ثم قررنا الانتقال لمقر جديد يوفر للعملاء افضل الفرص لانجاز اعمالهم، كما تعد هذه الخطوة دليلا ملموسا على مدى التزامنا برفع مستوى الخدمات التي نقدمها لتلبية احتياجات العملاء.

وتقدم الشركة خدمات تمويل المشروعات والتصدير والتمويل التجاري والخدمات المصرفية الخاصة وعدد آخر من الخدمات.

دراسة اقتصادية تؤكد:

غياب الاطار التنظيمي اكبر التحديات التي تواجه البنوك الاسلامية

المطالبة باعتماد اساليب التمويل الاسلامي في الأنشطة الأنتاجية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اكدت دراسة اقتصادية حديثة ان اكبر العقبات التي تمثل تحديا للبنوك الاسلامية تتمثل في غياب الاطار التنظيمي الذي يمكن ان تزدهر تلك البنوك من خلاله. وقالت الدراسة انه يجب على الحكومات ان تعتمد على اساليب التمويل الاسلامية بدلا من الاساليب التقليدية نظرا لتعدد مزايا التمويل الاسلامي.

واوضحت الدراسة التي اعدها الدكتور صالح ملائكة الرئيس التنفيذي لشركة البركة للاستثمار والتنمية، وقدمها خلال الاجتماع السنوي الرابع لملتقى البنوك الاسلامية بالبحرين ونشرت بالعدد الاخير من مجلة «ارابيان بانكر» انه يجب على الحكومات وضع الأطر التنظيمية الملائمة لعمل البنوك ومؤسسات التمويل الاسلامي كما يتعين عليها استخدام آليات التمويل الاسلامية لتمويل مشروعاتها.

واستعرض ملائكة تطور البنوك الاسلامية، مشيرا الى ان المرحلة الاولى كانت تتعلق باعداد التصور او المفهوم بالنسبة للبنوك الاسلامية وذلك خلال الستينات واوائل السبعينات، ثم شهدت بقية سنوات السبعينات المرحلة الثانية حيث تم اطلاق مجموعة من المؤسسات المصرفية الاسلامية ومنها بنك دبي الاسلامي، ومجموعة دار المال وبنك فيصل الاسلامي.

وقال الدكتور صالح ملائكة انه نظرا لان البنوك الاسلامية اعتمدت على اساليب البنوك التقليدية خاصة في المعاملات التجارية، فقد عانت من ضعف مزاياها التنافسية نظرا لكونها ايضا كانت بنوكا استثمارية بالاساس، وقد تعقد الموقف اكثر بالنسبة للبنوك الاسلامية نظرا لان اسواق المال لم تكن متطورة بما يكفي آنذاك للتعامل مع المفاهيم المصرفية الاستثمارية التي قدمتها البنوك الاسلامية.

ويضيف الدكتور صالح ملائكة ان البنوك الاسلامية عانت ايضا في تلك الفترة من نقص العناصر المؤهلة في المجالات التي تعمل فيها. وقد عملت المؤسسات المصرفية الاسلامية جاهدة من اجل ايجاد البدائل لاسلوب الاقراض والمديونية وساهم هذا في ظهور اساليب اسلامية مثل المرابحة «التمويل التجاري»، كما تم تطوير اساليب اخرى مثل الاجارة والمشاركة والمضاربة.

وقال الدكتور صالح ملائكة «كانت هذه هي المرحلة الثالثة لتطور البنوك الاسلامية. والتي شهدت تحديد معايير لاساليب التمويل والاستثمار وتم ذلك في اواخر الثمانينات، وتركزت التطورات بعد ذلك بجانب الاصول في الميزانية.

واشار الى ان المرحلة الرابعة شهدت ظهور عناصر جديدة في الميزانيات بعد ان كانت تقتصر فيما مضى على الحسابات الجارية والادخارية والودائع، وظهرت اساليب عديدة للتأجير سواء في القطاعات العقارية او الصناعية كما ظهرت صناديق استثمارية مثل «الأمين» وشهادات الايجارة، وشهادات المضاربة والمرابحة والصكوك وغيرها من الاساليب المالية الاسلامية.

وقد ساعد تطور المؤسسات المالية والمصرفية الاسلامية على سد الفجوة القائمة، خاصة فيما يتعلق بالمصارف الاستثمارية وادارة الاصول والمحافظ واستشارات التمويل وضمانات القروض، والقروض المشتركة، ويمكن القول ان مؤسسات مثل الأمين والتوفيق والمستثمر الدولي وفيرست انفستمنت تعبر عن هذه الموجة.

واوضح الدكتور صالح ملائكة ان اكتمال الصورة وظهور آليات واساليب جديدة اضافة الى تطور المؤسسات المالية الاسلامية ادى الى زيادة قبول تلك المؤسسات، وقد حان الوقت بالنسبة للحكومات الاسلامية لادراك فوائد التمويل الاسلامي، وان تستخدمه على نطاق اوسع، اضافة الى ضرورة وضع الاطار القانوني المناسب لنمو هذه المؤسسات.

واضاف الدكتور صالح ملائكة «لقد لعب التمويل الاسلامي حتى الآن دورا متواضعا في تلبية الاحتياجات التمويلية للدول الاسلامية. وهناك آفاق كبيرة لتوسع هذا الدور ونموه، ويتعين على الحكومات الاعتماد على التمويل الاسلامي بدلا من الاساليب التقليدية لعدة اسباب منها ان العديد من المستثمرين يرفضون الاعتماد على الاساليب الربوية، كما انه يمكن للحكومات الاعتماد على هذه الثروات التي لا يتم استثمارها من جانب المواطنين. اضافة الى ان التمويل سيكون مرتبطا بأصول حقيقية يمكن تحديد جدواها وانتاجيتها بوضوح، وهو ما يعني امكانية تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المالية.

واضاف «ان السندات تمثل العنصر الاساسي للتمويل الحكومي، ولكن هناك بدائل اسلامية عديدة يمكن للحكومات الاعتماد عليها مثل «العقود المجردة» وعقود المشاركة وعقود الايجارة، والمرابحة والصكوك. وقد اعتمدت حكومات عديدة ومؤسسات حكومية على هذه الاساليب بشكل او بآخر، وتنشط البنوك في هذا المجال في دول عديدة منها الاردن والسودان وتركيا والسعودية والكويت وماليزيا.

وقد اعتمدت مؤسسات حكومية اردنية مثل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية على الاساليب الاسلامية في التمويل، خاصة المضاربة، كما ساهمت المؤسسات الاسلامية في تمويل مشروعات حكومية بقيمة تزيد على ٥ مليارات جنيه سوداني اي ما يوازي ٣١ مليون دولار.

ودخلت مجموعة البركة من خلال شركة التوفيق التابعة لها في عقود بقيمة ٥٠٠ مليون دولار مع الحكومة الجزائرية لتمويل انتاج النفط. وتقوم التوفيق بدفع قيمة النفط الذي يباع في الأسواق الآجلة من اجل «التحوط» ضد مخاطر الاسعار.

ويقوم البنك الاسلامي الاردني بتمويل تعاقدات وزارة التموين لشراء المواد الغذائية مثل السكر والارز والقمح. وبلغ اجمالي قيمة التمويلات ٥٤ مليون دولار عام ١٩٩٤ و١٢٥ مليون دولار عام ١٩٩٦. ويقوم بنك فيصل الاسلامي بتمويل واردات مؤسسات حكومية في باكستان من الارز والنفط على اساس عقود المرابحة.

ويعتمد صندوق استثمار بنك التنمية الاسلامي على عقود المرابحة والايجارة من اجل تمويل انشطة مؤسسات حكومية وشبه حكومية في دول العالم المختلفة. وتم استخدام عقود الايجارة متوسطة وطويلة الاجل «٨ - ١٠ سنوات» وكذلك عقود المضاربة من جانب بيت التمويل الكويتي والمستثمر الدولي لتمويل مشروع «اليكويت» بقيمة ٢٠٠ مليون دولار في اطار مشروع مشترك بقيمة ١,٢ مليار دولار بين مؤسسة البتروكيماويات الكويتية وشركة «يوني كاربايد».

ويقول «ان آفاق نمو هذا القطاع كبيرة. وعلى الحكومات ان تضع الاطر التنظيمية المناسبة والضرورية لدعم هذه الانشطة، وهو ما سيساعدها على جذب المزيد من التمويلات بتكلفة اقل، ويساهم في استغلال الموارد المالية لتمويل الاقتصاد وربط التمويل بانشطة انتاجية حقيقية.

يقام في سبتمبر القادم
الشركات البرتغالية تشارك بمعرض الجلود بالشارقة

الشارقة - إيثار محمد:

■ تشارك الهيئة البرتغالية لتصنيع الاحذية والجلود لاول مرة في معرض الجلود والاحذية باكسبو الشارقة في الفترة ما بين ١٢ الى ١٥ سبتمبر القادم وذلك من خلال تسع شركات تصنيع تعتبر في مقدمة الشركات البرتغالية من حيث الكم والجودة والتقنيات والتكنولوجيا المستخدمة في التصنيع.

وقال الدكتور بيدرو سلفا المدير التجاري للهيئة البرتغالية ان هذه المشاركة جاءت بفضل السمعة الكبيرة التي يحظى بها معرض الجلود السنوي الذي ينظمه اكسبو الشارقة حيث حققت نجاحات متكررة صنعت له اسما على مستوى الدول المنتجة والمستهلكة لهذه المنتجات.

واضاف ان الشركات البرتغالية تبحث عن مكان لها في اسواق الشرق الاوسط والسوق الخليجية التي تعتبر من الاسواق الواعدة التي تتميز بقوة شرائية ومستويات نوعية من المستهلكين الباحثين عن الجودة مبينا ان الشركات التي ستعرض في الجناح البرتغالي هي «ريليكس. وريكاب شوز. وتاتواجي. وماونس بي. وجي بي بي. وسلم شارك. وكوكسر، وكونفلت. وبراكتك.

ونوه الى ان قطاع صناعة الجلود والاحذية يعد من القطاعات الهامة في السوق البرتغالية ولهذا فان الهيئة تحرص على المشاركة في مختلف المعارض الدولية التي تعقد في هذا المجال مبينا ان ايطاليا والبرتغال واسبانيا تأتي في مقدمة الدول الاوروبية المصدرة للجلود حيث تبلغ نسبة صادراتها ٧٣٪ من اجمالي صادرات الاتحاد الاوروبي.

واشار الى ان صناعة الاحذية والجلود ارتفعت بمعدلات سنوية متوسطها ٣٪ لكل سنة منذ عام ١٩٧٥ والى عام ١٩٩٣ وقد بلغت قيمتها ١,٢٧٨ مليون جنية عام ١٩٧٥ ووصلت الى ١,٣٦٤ مليون جنية في عام ١٩٩٣ وتمثل هذه الصناعة ٧٪ من صادرات البرتغال الخارجية.

واوضح الدكتور بيدور ان الشركات البرتغالية المصنعة للجلود والاحذية سوف تقدم عروض خاصة للمنتجات الجلدية المختلفة اضافة الى اجهزة ومعدات وتقنيات تكنولوجية حديثة.

ويذكر ان معرض الجلود شهد العام الماضي اقبالا كبيرا حيث بلغ عدد الزوار خلاله ١٢,٨٠٠ زائر من ٦٨ دولة ومن المتوقع ان يصل العدد هذا العام الي ١٥ الف زائر.

ارتفاع ارباح شركة البحرين للمطاحن

■ المنامة: توقع مسؤول بشركة البحرين لمطاحن الدقيق ان تبدأ الشركة تنفيذ مشروع التوسعة في بداية العام القادم ١٩٩٩.

وقال المدير المالي والاداري القائم باعمال المدير العام بالشركة هشام عبدالشافي ان الشركة التي اسست اول تشغيل لانتاج مختلف منتجات القمح في عام ١٩٧٢ تعتزم تنفيذ مشروع لتوسعة طاقتها التخزينية من (٢٢) الف طن الي (٣٧) الف طن اي بحوالي (١٥) الف طن بقيمة اجمالية تصل الى مليوني دينار.

واضاف عبدالشافي ان زيادة طاقة الشركة التخزينية سيمنحها الفرصة للاستفادة من فترات انخفاض الاسعار لشراء كميات كبيرة من القمح وتخزينها مما يسهم في تقليل التكلفة لتجنب تقلبات الاسعار.

وتنوي الشركة التي تنتج نحو (٤٢٠) طنا يوميا او ما يعادل (٦٠) الف طن سنويا من القمح بتمويل جزء من مشروع توسعتها ذاتيا وستتجه للتمويل التجاري للجزء الاخر من التكلفة. وتطرق عبدالشافي الى نتائج الشركة عن الشهور الستة الاولى من هذا العام فقال ان الشركة سجلت زيادة مقدارها (٦٥) في المئة لتصل الى (٥٢١) الف دينار مقابل (٣١٦) الف دينار حققتها الشركة في الفترة نفسها من العام الماضي. (وا خ)

افتتاح معرض التسوق الدولي في صلالة

■ صلالة: افتتح السيد عبدالله بن سالم الرواس عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حفل افتتاح معرض التسوق الدولي الذي تنظمه شركة صلالة للاستثمار وذلك في اطار فعاليات مهرجان خريف صلالة ٩٨ بارض المعارض. يستمر المعرض الى الحادي والثلاثين من اغسطس الجاري ويشتمل على معروضات للازياء والكماليات المختلفة والاجهزة الالكترونية واطقم الاثاث بالاضافة الى الكثير من الصناعات اليدوية التي تشتهر بها بعض الدول المشاركة. كما اشتمل المعرض على جناح لاستقبال الاطفال احتوى على الكثير من اللعب والهدايا بالاضافة الى الكثير من الاكسسوارات والعطور المختلفة النسائية والرجالية وبعض محال الصناعات الحديثة وابرز المبتكرات.

ويشارك في المعرض الجمعية العمانية للمعوقين ببعض منتجات الصناعات الحرفية والمشغولات اليدوية المأخوذة من البيئة الطبيعية. (العمانية)

انخفاض كبير في معدلات التضخم في السودان

الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن تقرير اقتصادي. انخفاض معدلات التضخم في ٣٠,٢٪ في يناير الماضي الى ١٧,٧٪ في يونيو الماضي والمحافظة على استقرار نسبي في سعر الصرف خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ حيث تراوحت الفجوة بين السعر الموازي وسعر البنوك ما بين ٤,٧٪ في يناير الى ٥,٨٪ في يونيو. بجانب زيادة حصيلة الصادرات زيادة كبيرة حيث بلغت ٣٢٧,٩ مليون دولار مقارنة بحوالي ٢٧٩,٧ مليون دولار لنفس الفترة من العام السابق بزيادة قدرها ٢٠٪.

وعزا تقرير اداء الموازنة العامة للدولة خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ الذي اصدرته وزارة المالية والاقتصاد الوطني. هذا التحسن الذي طرأ نسبة لانتهاج حزمة من السياسات الكلية والقطاعية لتشجيع الصادرات.

وقال التقرير ان الايرادات العامة الذاتية حققت نسبة اداء قدرها ٨١٪ من الربط النسبي للنصف الاول لعام ١٩٩٨ مقارنة بنسبة اداء قدرها ٩١,٧٪ من الربط النسبي لذات الفترة من العام الماضي. اما الانفاق العام فقد حقق تدنيا مقارنة بالربط النسبي لذات الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ حيث بلغ ٨٣٪ لعام ١٩٩٨ مقارنة بنسبة اداء تبلغ ٩٤,١٪ عام ١٩٩٧.

واوضح التقرير ان الانفاق تم تمويله من موارد ذاتية وحقيقية بنسبة ٩٢,٦٪ ولم تتعد القروض والمنح الاجنبية نسبة ٢,٥٪ من اجمالي الانفاق العام واقتصرت الاستدانة من النظام المصرفي على تمويل ٤,٩٪ من الانفاق العام. وهي تقل عن السقف المسموح به لنفس الفترة بحوالي ٢٠٪ وتم الصرف على الفصل الاول «الاجور والمرتبات والدعم الاجتماعي» بمبلغ ٢٩٥,١١ مليون جنيه سوداني للفترة من يناير الى يونيو ١٩٩٨ مقارنة بمبلغ ٣٣٩,٧٧ مليون جنيه المبلغ المرصود في الميزانية لنفس الفترة.

سوريا توقع اتفاقية مع الاتحاد الاوروبي

■ دمشق: تم امس التوقيع على اتفاقية تنفيذ التعاون المالي والفني في اطار برنامج اتفاقيات تمويل لبنك الاستثمار الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط.

ووقع الاتفاقية عن الجانب السوري الدكتور توفيق اسماعيل معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط وعن الاتحاد الاوروبي أتريكو تشيوفي المدير العام للعلاقات الخارجية في آسيا والبحر المتوسط وجنوب افريقيا.
(د ب أ)

الحكومة المصرية تؤكد: استيراد المعدات المستعملة يتم بشروط

■ القاهرة - الاتحاد: حسمت الحكومة المصرية قضية اتهام البرلمان لها باستيراد. معدات مصانع مستعملة غير مجدية بملايين الدولارات من بعض الدول الاوروبية، وأكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة فى رده على البرلمان ان قانون الاستيراد والتصدير اجاز استيراد الآلات والمعدات المستعملة بشرط ان تكون مصحوبة بشهادة من الشركة الاصلية المنتجة لتجديد المعدات بمعرفتها. بالاضافة الى ان الهيئة العامة للتصنيع تقوم بالتفتيش على هذه المعدات عند وصولها للمنطقة الجمركية حسب قرار وزير الصناعة.

واضاف الوزير ان قرارا صدر عام ٩١ اشترط ضرورة ان تكون السلعة المستوردة جديدة. لكنه اجاز استيراد السلع المستعملة فى بعض الاحوال. ومنحا خطوط الانتاج والماكينات والاجهزة والمعدات وقطع الغيار الخاصة بها. كما صدر قرار بالغاء شرط التفتيش على المصانع واعطاء شهادة الصلاحية للمصنع.

وقال وزير الصناعة ان حركة الصناعة فى اوروبا تشهد نوعا من تجديد المعدات القديمة باضافة الميكنة اليها وتحديثها حتي تصبح مناسبة لبعض مراحل العمليات الصناعية.. واشار وزير الصناعة الى ان المعدات غير الصالحة للاستعمال لا يتم استيرادها أو منح المصانع المستوردة لها شهادات صلاحية.

خطوة نحو التكامل الصناعي والتسويقي
٢٢ لجنة سورية ـ لبنانية مشتركة لدراسة المعوقات وتنفيذ تخفيض الرسوم الجمركية بين البلدين

بيروت - هلا صغبيني:

■ بعدما اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد الاسبوع الماضي عن اصدار القانون المتعلق بتخفيض الرسوم الجمركية بين لبنان وسوريا بواقع ٢٥٪ سنويا اعتبارا من الاول من يناير القادم على جميع المنتجات الصناعية بين البلدين، جرى في بيروت تسمية ٢٢ لجنة مشتركة لبنانية - سورية موزعة على اربعة قطاعات صناعية على ان يعقد مؤتمر صناعي في الثاني عشر من سبتمبر المقبل في دمشق تحدد فيه اللجان آلية عملها وترفع توصياتها الى الجهات المختصة.

وكانت قد وقعت مذكرة تفاهم بين الغرفة الصناعية بدمشق وغرفة حلب وجمعية الصناعيين اللبنانيين في ١٥ مايو من العام الحالي حيث تم تكليف الامناء العامين لهذه الغرف الصناعية للقيام بمهمة لجنة متابعة اللجان القطاعية ودعوة هذه اللجان للمباشرة باجتماعاتها والطلب اليها رفع دراسات حول امكانية التكامل في القطاعات الصناعية بين البلدين، واعداد مذكرة من قبل الامناء العامين في الغرف حول المعوقات الادارية التي تحد من انسياب السلع والتكامل الصناعي والاقتراحات اللازمة للتخفيف من هذه المعوقات. كما تم الاتفاق على تفعيل اللجنة المشتركة لتنمية الصادرات الخارجية في كلا البلدين.

وعلى هامش الاجتماع الذي عقد في بيروت لتسمية اللجان المشتركة، التقت «الاتحاد» امين عام جمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى وامين عام الغرفة الصناعية بدمشق الدكتور حسان نوري وحاورتهما حول اهمية اتفاق التعاون اللبناني-السوري ومدى استفادة كل من الصناعة اللبنانية والسورية من هذا الاتفاق.

يقول يحيى ان الاتفاق اللبناني-السوري هو خطوة للتعاون بين البلدين، وان هنالك مصلحة للسلع اللبنانية للدخول الى السوق السورية حيث الجمارك اقل، مما يساعد على الانماء الصناعي في سوريا ولبنان وباتجاه اسواق متخصصة وسلع متميزة.

ويعتبر ان من شأن هذا الاتفاق ان يساعد على المنافسة وبالتالي البحث عن الميزات التنافسية التي تتمتع بها الصناعتان السورية واللبنانية.

ويرى يحيى ان التطورات العالمية لم تعد تسمح بالتقوقع واللجوء الى حماية الصناعة بل على الصناعة ان تحمي ذاتها من خلال تكوين عناصر النوعية لابتكار كمية الانتاج والتسويق الوافر.

وقال: لا يجوز ان نستمر بالتفكير بعقلية متقوقعة وخائفة في ظل الركود الاقتصادي المنتشر، وبالتالي فان الخروج من هذا الركود هو من خلال ابرام اتفاقات تجارية وتعاون ضمن اقليم معين وتحديد الميزات التفاضلية للقطاعات وتطويرها من اجل المنافسة على الصعيد العالمي.

ويصف الخطوة اللبنانية-السورية بانها امتحان للصناعتين في كلا البلدين بهدف التأقلم مع الظروف العالمية وقبل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

ولفت يحيى الى ان هذه الخطوة ستؤدي الى تكامل صناعي وتسويقي. موضحا ان عمل اللجان القطاعية التي تمت تسميتها هو العمل على دراسة السبل لمعالجة المعوقات وتقديم التوصيات اللازمة بهذا الشأن.

وعن قدرة الصناعتين اللبنانية والسورية على المنافسة في ظل المواصفات المعتمدة حاليا وفي ظل غياب المؤسسات الرقابية. لفت يحيى الى ان هناك عملا دؤوبا في كلا البلدين في موضوع المواصفات والمقاييس والبحوث العلمية وكذلك التطوير الاداري والمكننة، لارساء اسس المواصفات على مستوى عالمي.

ومن جهته نوه امين عام الغرفة الصناعية بدمشق الدكتور حسان نوري بالخطوة التي قام بها الرئيس السوري معتبرا ان الفائدة من هذا الاتفاق هي اعطاء المنتج اللبناني والسوري الافضلية النسبية عن المنتجات الاخرى بحيث تخفض هذه الرسوم من التكاليف الاخرى.

واعتبر ان من شأن هذا الاتفاق ان يخلق نوعا من الاحساس بالتوصل الى التكامل بين البلدين من حيث تبادل الافكار والمعلومات والمعرفة بالقطاع الصناعي بما من شأنه ان ينعكس ايجابا على نمو الصناعة في كلا البلدين. ولفت الى ان سوريا ولبنان سبقتا جميع الدول العربية في تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي تسمح بتخفيض الرسوم الجمركية بواقع ١٠٪.

واضاف ان الاتفاق اللبناني-السوري اعطى دفعا هاما لدول عربية اخرى بان تسرع من وتيرة التعاون ووضع صيغة جديدة لهذا التعاون.

ولفت الى ان المرحلة المقبلة تتمحور حول المهارة في تخفيض الهدر وزيادة الانتاجية ورفع الكفاءة الانتاجية في المنشآت الصناعية في لبنان وسوريا للتوصل الى مرحلة تنافسية متقدمة ودخول اسواق البلدين بشكل اكثر مرونة وقوة.

وعن قدرة الصناعتين اللبنانية والسورية على المنافسة، قال نوري ان القطاع الصناعي السوري تطور بشكل لافت، وان الصناعي السوري لم يعد يفكر بتطبيق المواصفات المحلية في ظل بروز العولمة، بل اصبح الفكر التسويقي مرتبطا بتلبية حاجات ورغبات الزبائن وما يترتب عليه من ضرورة تلبية طموحاتهم من حيث الجودة والسعر المناسبين.

واكد ان الصناعة السورية قامت في هذا الاطار بتهيئة منشآتها الصناعية لتواكب المواصفات القياسية العالمية.

كما اكد ان كلا الصناعتين مستفيد من الاتفاق اللبناني-السوري، وان الموضوع يعتمد على كل قطاع. اذ توجد قطاعات سورية لا منافس لها في القطاعات اللبنانية، كما توجد قطاعات صناعية لبنانية تستطيع ان تنافس الصناعات السورية وتتفوق عليها.

«البوتاس العربية» توقع اتفاقا لاقامة مشروع جديد

■ عمان - الاتحاد: وقعت شركة البوتاس العربية احدى الشركات الاردنية الاستخراجية المعدنية ذات الطابع الاستثماري المشترك مع حكومات عربية على مذكرة تفاهم مع شركة «كميرا» احدى كبريات الشركات العالمية لاقامة مشروع انتاج ١٥٠ الف طن من نترات البوتاسيوم و٧٥ الف طن من فوسفات الكالسيوم الثنائي بكلفة استثمارية للمشروع تقدر بحوالي ٧٠ مليون دولار.

وتوقع رئيس مجلس ادارة البوتاس صالح ارشيدات البدء بتنفيذ المشروع خلال العام المقبل والذي سيستغرق انشاؤه عامين. وقال ان ملكية المشروع ستكون مناصفة بين البوتاس وشركة «كميرا».

وتراجعت ارباح شركة البوتاس خلال النصف الاول لهذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ٢١,٦٪ بلغت ٦,٢ مليون دينار نتيجة لزيادة الكلفة التشغيلية وانخفاض المبيعات الى ٤٢,١ مليون دينار بعد ان كانت حوالي ٤٥ مليونا خلال النصف الاول لعام ٩٧ وزادت موجودات الشركة من ٢٧٩,٥ مليون دينار الى ٣٠٥,٨ مليون دينار نظرا لحجم الاقتراض الذي تقوم به لتنفيذ مشاريعها الجديدة حيث تتحمل قروضا طويلة الاجل مقدارها ٣٠,٧ مليون دينار اضافة الى مديونية اخرى تصل الى ٣٣ مليونا. لتقفز المديونية الى حوالي ٦٤ مليون دينار.



تشغيل مصنع الانابيب والشرائح النحاسية بالجبيل في ديسمبر

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تبدأ الشركة السعودية للمنتجات النحاسية في شهر ديسمبر المقبل تشغيل مصنع لانتاج الانابيب والقضبان والشرائح النحاسية في مدينة الجبيل الصناعية بتكلفة تبلغ ٦٠ مليون ريال وقدر مصدر مسؤول في الشركة الطاقة الانتاجية للمصنع بحوالي ٦,٥٠٠ طن سنويا، مشير الى ان هذه المنتجات النحاسية تعد اهم المعادن التي تستوردها السعودية بكميات كبيرة.

واضاف ان من اهم القطاعات المستخدمة لهذه المنتجات صناعة أنظمة تكييف الهواء والتدفئة المركزية وصناعة الانابيب وتوصيلات المياه كما ان استخدامها يدخل في الاغراض الهندسية كمحطات التحلية ومعامل تكرير النفط.

واوضح المصدر ان الشركة تسعى لسد احتياجات الاسواق السعودية والخليجية من هذا المنتج، حيث يبلغ متوسط استهلاك السوق السعودية حوالي ٣٢,٥٠٠ طن سنويا بتكلفة تصل الى اكثر من ٢٣٠ مليون ريال وتنوي الشركة تسويق ٨٠٪ من الانتاج في السوق المحلية و ١٠٪ في السوق الخليجية و ١٠٪ في الاسواق العالمية.

ويهدف المشروع الى الاستفادة من الموارد المحلية المتاحة وتوفير البدائل للمواد المستوردة وتطوير المنتجات الوطنية مشيرا الى ان السعودية تمتلك ٦٠ مليون طن من خام النحاس كما انها تستحوذ على اكبر ثروة معدنية في منطقة الخليج من بينها الذهب - الحديد - الزنك الفوسفات - الرصاص والبوكسيت.

واضاف المصدر ان الحكومة السعودية وقعت الشهر الماضي اتفاقا للتعاون الفني بين وزارة البترول والموارد المعدنية والوكالة اليابانية للتعدين للتنقيب عن النحاس في منطقة «ام الدمار» شمال شرق مدينة جدة.

وتستثمر الوكالة اليابانية في هذا المشروع الذي سيبدأ في شهر اكتوبر المقبل مليوني دولار سنويا.

واوضح المصدر ان الحكومة السعودية اعلنت مؤخرا عن مشروع آخر للتنقيب عن النحاس في منطقة «جبل سعيد» في المدينة المنورة ودعت الشركات الوطنية والدولية للاستثمار فيه بما يقدر بنحو ١١٠ ملايين دولار.

وتوقع المصدر ان يؤدي انطلاق العمل في المشاريع الجديدة للتنقيب عن النحاس الى تنشيط صناعة المنتجات النحاسية في السعودية معربا عن تفاؤله بمستقبل هذه الصناعة.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
اناناس افريقي	٢,٥	٢٣	فلفل حلو سوري	٦	١٠
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	٢٠	خس اردني	١٢	٣٥
ليمون اوروجواي	١٤	٤٣	باذنجان محلي	١	٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٢	كوسه سورية	٣	٨
تفاح فرنسي	-	-	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بامية محلية	١٠	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٣	بصل مصري	١٥	١٨
عنب لبناني	٢	١٠	طماطم اردنية	١١	١٢
عنب سوري	٢	٨	بامية هندية	١٠	٥٥
ماجوستين اندونيسي	٢	٢٨	باذنجان ايراني	٩	١٠
اناناس هندي	٦	٣٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
بطيخ ايراني	١ من	٣	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
مانجو هندي	٥	٢٠	ثوم صيني	١٠	٢٨
سنترة افريقي	١٢	٥٥	بطاطا سعودي	٤	٥
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٨	فول اخضر مصري	٣	١٠
جريب فروت افريقي	١٥	٤٣	ليمون مصري	٤	٢٠
ليمون افريقي	١٥	٦٣	ليمون اردني	٨	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	بصل هندي	٥	٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٤
باباي ماليزي	٣	٣٠	فلفل حلو اردني	٥	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
جوافة مصرية	٢	١٠	جزر امريكي	٢٤	٦٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٤	جزر استرالي	١٠	٢٧
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو سوري	٥	٨
تفاح ايراني اصفر	٥	٩	باذنجان اردني	٨	١٣

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	٢٢

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٧,٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	١٢,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢
قباب	٧,٥	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٥	فسكر	٦
جش صغير	١١	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للاعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠١٠	١٠+	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٦٠	-	١٠١٠	١٠+
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	٥+	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	٩٦٠	-	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٣	١+	٦٧	٥+	٧٠	٣+	٦٣	٣+	٧٠	٥+
بنك دبي التجاري	١٥٥	٥+	١٥٥	٥+	١٥٠	-	١٤٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٥	,٥٠+	٣٥	,٥٠-	٣٥	٢+	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	٢+	٦٤	١+	٦٣	-	٦٤	-	٦٥	٢+
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	-	٥٦	-	٥٥	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	١٠+	٤٢٠	٥٠+	٤٢٠	-	٣٨٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٢٥	٢٥+	١١٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	٢٥+	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٠	٢٠+	٦٢٥	-	٥٦٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٢,٥	,٢٥-	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٥٠	٢٠+	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٧	,٥٠+	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	-	١٦٥	٥+	١٧٠	٥+	١٦٥	٢٥+	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١٢٠	١٠+	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	٢٠+	٥٥٠	١٥+	٥١٥	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	٥+	١٦٥	٥+	١٧٠	١٥+	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٦٥	٥+	٢٧٠	١٠+	٢٦٠	-	٢٦٠	١٠+	٢٧٠	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	-	١٤٥٠	١٠٠+	١٣٥٠	-	١٤٠٠	٥٠+
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٤٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٠	-	٤٠	-	٤١	١,٥٠+	٤٠	٥+	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٨,٥	,٥٠-	٩	-	٨	-	٩	-	٨,٧٥	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	-	١٣,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٨٠	-	١٦٨٠	٥+	١٦٨٠	-	١٦٧٥	١٠+	١٦٧٥	-
الجرافات	٧٥٠	٢٥+	٥٥٠	-	٧٠٥	-	٦٨٠	-	٧٢٠	٢٠+
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	١+	٥٣	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٢	١+
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	١+	٢٢٥	٥+	٢٢٥	-	٢٢٥	٥+	٢٣٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	-	٦٠	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٧٦	٢١+	٧٠	١٥+	٧٥	٥+	٥٥	١٠+	٧٥	٥+
الواحة للتأجير	٦٣	٧+	٦٠	٥+	٦٠	٥+	٥١	٦+	٦٠	٥+
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	-	٤٦	-	٤٦	-	٥٠	-	٤٦	٢+
تبريد	٢٥	١+	٢٥	٣+	٢٥	١+	٢٢	٢+	٢٥	٢+
دبي للاستثمار	٢٧	٢+	٢٧	٣+	٢٦	٢+	٢٢	,٥+	٢٦	١+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٣٥
دينار كويتي	١٢,٠٧٧٨	-----
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١٠,٠١٦٩	١٠,٠٠٣٠
ريال سعودي	,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-----
درهم مغربي	٠,٣٩٧٢	-----
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-----
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-----
فلورين هولندي	١,٨٣٠٥	١,٨٠١٨
مارك الماني	٢,٠٦٦٦	٢,٠٣٢٣
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٥	٠,٦٠٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٤	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢,٤٧٣٨	٢,٤٢٧٢
جنيه استرليني	٦,٠٣٥٦	٥,٩٢٠١
ين ياباني	٠,٠٢٥٥٦	٠,٠٢٥٠٤
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٤٤٥	٢,١٨٤٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٤	٠,٠٩٨٠
دولار كندي	٢,٤٥٤٦	٢,٤٤٠١
كرون دانماركي	٠,٥٤٥٤	٠,٥٣٢٤
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٧	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠,٠٨٦١	-----
كرون نرويجي	٠,٤٨٨٣	٠,٤٧٦٦
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-----
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٨	,٢٨٥٧
مارك فنلندي	٠,٦٨٢٨	٠,٦٦٧٥
كرون سويدي	٠,٤٥٧٨	٠,٤٤٧٠
دولار سنغافورة	٢,١٢٥٠	٢,٠٩١٠
بات تايلاندي	٠,٠٩٠٣	-----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٧

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٤٣
النهب	للاونصة	١٠٧٠,٨١
الفضة	للجرام	٠,٦٦

عالميا بالدولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز
٨٩٥١,٧٧

لندن الفوتسي
٥٨٤٤,١

طوكيو نيكاي
١٦,١٥٨,٠٩

باريس كاك
٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
العملات	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٢	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٢	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٢٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٢١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٦٥٩,٩٩

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/١٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٧٥	-	١٦٦٥	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	١٠+	٦٦٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٥	١+	٢١	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٣	٢٧
	اعمار	٥٨	٣+	٤٤	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٥٥	٢+	٤٦	٣٣,٥
	تبريد	٢٤	٢+	٢٠,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٨٠	-	٩٤٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	٩٣٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	١٠+	٥٠٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٣	-	٦٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٥	١+	٥٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٠٥٠٦٦٨٠٠٠ نقالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٧١٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٦
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٥	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٦٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٣٤

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢ / ابوظبي / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٥٠	اتصالات	١٧٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٥٣
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٦٢
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٧٠٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	٢٦
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٦
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة تبريد	٢٥
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٤٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٧	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٥
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٨,٧٥
بنك الخليج الاول	١٢,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٣٨٥	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٢	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥	بنك المشرق	١٤٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٢٥	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٥٢	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣,٢٥
شركة الواحة للتأجير	٥٠	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢١	الشارقة للتأمين	١٣				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز المال والاعمال للاسهم والسندات

وسطاء في
بيع وشراء الاسهم المحلية

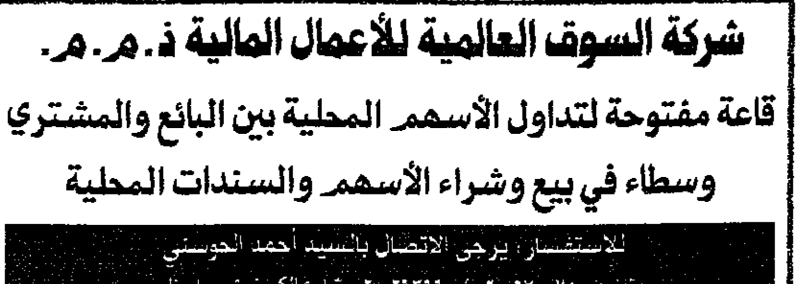
للاستفسار هاتف :



مركز الهامور للاسهم والسندات
AL HAMOOR SHARES & BONDS CENTRE

وسطاء معتمدون من المصرف المركزي
شقة رقم ٢٠٢ - برج الجرنين - بلوك ب - شارع زايد الاول
بجانب فندق راديسون ساس - الخالدية
للاستفسار هاتف : ٠٢/٦٧٢٧٢٦ - فاكس : ٠٢/٦٦٢٨٩٩ - ابوظبي - أ.ع.م

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.



قاعة مفتوحة لتداول الأسهم المحلية بين البائع والمشتري
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية
للاستفسار : يرجى الاتصال بالسيد أحمد الحوسني
تلفون : ٠٢-٢٢٠٠٧٨ / ٠٢-٢٦٣٦٦٠ - شارع الكورنيش - ابوظبي

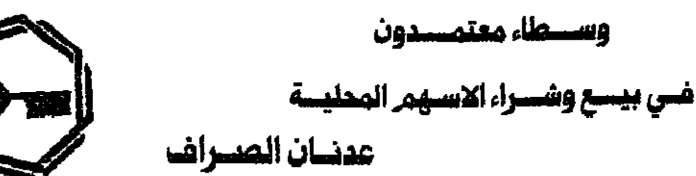
الشرهان للاسهم والسندات



وسطاء في الاسهم المحلية والخليجية
زهير الكسواني
الشارقة - هاتف : ٠٦/٧٢٠٧٥٤ - فاكس : ٠٦/٧٢٠٧٥٥ E.mail : Kiswani@emirates.net.ae

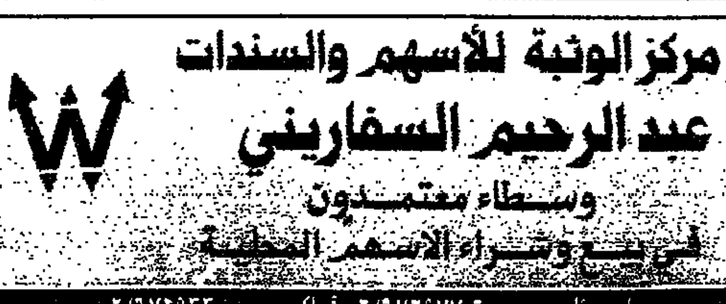
مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية - دبي





وسطاء معتمدون
في بيع وشراء الاسهم المحلية
عدنان الصراف
دبي تليفون : ٠٤/٦٨٣١١١ - ٠٤/٦٨٦٧٩٩ - هاتف مجاني ٨٠٠٤٢٤٤ فاكس ٠٤/٦٨٦٢٩٩

مركز الوثبة للأسهم والسندات



عبد الرحيم السفاريني
وسطاء معتمدون
في بيع وشراء الاسهم المحلية
ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ - فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣

الخليج للاسهم



GULF FOR SHARES
وسطاء في بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
ابوظبي تليفون : ٠٢/٦٦٩٠٩٥ - فاكس : ٠٢/٦٦٦٨٨٧ - الاتصال بالسيد / عيسى

هيئة عربية دولية تشيد بسياسة البحرين الاقتصادية

■ المنامة: اشادت هيئة عربية دولية بالسياسة الاقتصادية لدولة البحرين وبمناخ الاستثمار فيها وقالت ان السياسات الاقتصادية التي طبقتها دولة البحرين في العام الماضي لانعاش اقتصادها الوطني حققت العديد من الانجازات المهمة التي تمثلت في زيادة معدل النمو الحقيقي وثبات معدل التضخم وتحقيق فائض في الميزان التجاري.

وذكر تقرير اصدرته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان الاقتصاد البحريني واصل اداءه خلال العام الماضي في اطار سياسة التنوع الاقتصادي التي تنتهجها الحكومة للنهوض بالقطاعات المختلفة وجعل البحرين مركزا ماليا لمنطقة الخليج والوطن العربي. وتشير البيانات التي اوردها التقرير الى ان الناتج المحلي الاجمالي قد حقق نموا حقيقيا قدر بحوالي (٣,١) في المئة مقابل ثلاثة في المئة في عام ١٩٩٦ وبلغ معدل النمو للقطاعات غير النفطية التي تمثل حوالي (٨٠) في المئة من الناتج المحلي الاجمالي حوالي (٣,٥) في المئة مقابل (٢,٥) عام ١٩٩٦.

ونوه التقرير باستراتيجية حكومة البحرين في مجال ادارة المصروفات العامة للفترة من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٦ وقال انها ترتكز على تعزيز دور القطاع الخاص في عملية التنمية وتنفيذ عدد من المشاريع الجديدة في القطاعات الانتاجية والخدمية كما اشار الى ثبات معدل التضخم عند حدود واحد في المئة منذ عام ١٩٩٥ والى استقرار سياسة سعر صرف الدينار البحريني والى الوضع الايجابي للحساب الجاري.

واشادت المؤسسة بنجاح سياسة تنويع مصادر الدخل في البحرين ونوهت في هذا الصدد بما حققه قطاع الصناعة الذي يعتبر وفقا للتقرير احد اهم مرتكزات تنويع مصادر الداخل واكثر القطاعات جذبا لرؤوس الاموال الاستثمارية واكثرها توفيرا لفرص العمل للمواطنين من جهة اخرى.

وكشف التقرير بان عدد تراخيص المشاريع الصناعية الانتاجية كثيفة العمالة والموجهة اساسا للتصدير التي تم اصدارها في العام الماضي بالبحرين بلغ ٩٤ مشروعا بلغ حجم الاستثمار فيها ٥٨ مليون دينار. وتشمل هذه المشاريع الصناعات الهندسية وصناعة الالمنيوم والمواد الغذائية وصناعة البلاستيك والصناعات الدوائية والملابس الجاهزة.

كما نوهت المؤسسة بالنمو الذي حققه قطاع السياحة والقطاع المصرفي. والجدير بالذكر ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تعد احد اكبر مؤسسات العمل الاقتصادي العربي وتشترك فيها حكومات الدول العربية. (و ا خ)

ارتفاع صافي أرباح بيت التمويل الكويتي

■ الكويت: أعلن بيت التمويل الكويتي ارتفاع صافي أرباحه في النصف الاول من عام ١٩٩٨ الى ٢٢,٢٤ مليون دينار من ١٣,٥٤ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وزاد العائد على السهم الى ٤١,٨٥ فلس من ٢٥,٢٨ فلس في أول ستة أشهر من عام ١٩٩٧ كما ارتفع دخل الاستثمارات الى ١١,٢٥ مليون دينار من ٣,٧٠ مليون دينار.

وارتفع صافي الدخل من المرابحة والتأجير الى ٥١,٢١ مليون دينار من ٤٨,٥٨ مليون دينار.

وبلغت قيمة القروض والسلفيات في النصف الاول من العام الحالي ١,٠٧٥ مليار دينار مقارنة مع ١,٠٠٤ مليار دينار في نفس الفترة من عام ١٩٩٧ بينما بلغت قيمة سندات الدين الحكومية ١٥٧,٤٤ مليون دينار مقارنة مع ١٩٧,١٩ مليون دينار.

وزاد اجمالي الاصول الى ١,٦٦٢ مليار دينار من ١,٤٩٧ مليار دينار كما زاد اجمالي حقوق المساهمين الى ١٤٩,١٦ مليون دينار من ١٢٢,٨٠ مليون دينار.

ويعمل بيت التمويل الكويتي وفق أحكام الشريعة الاسلامية التي تحرم الفائدة. وهو يقدم خدمات مصرفية ويعرض شراء وبيع عقارات ويقوم بأنشطة تأجير وبناء وخدمات تجارية أخرى. (رويترز)

العاطلون يعيشون في صناديق من الكرتون

الأزمات الاقتصادية تزيد مستوى البطالة في اليابان

اوهاشي احد العاطلين عن العمل في اليابان وقد دخل بيته الكرتوني استعدادا للنوم

■ أن ينام الياباني في شقة صغيرة أو حتى في كوخ فان ذلك لا يثير أي غرابة. اما ان يصبح مكان نومه في صناديق الكرتون فهذا ولا شك يستدعي الوقوف طويلاً على حقيقة ما يجري في هذا البلد الصناعي العملاق.

ومن بين الآلاف من اليابانيين الذين اصبحوا يتخذون من الارض بساطا ومن السماء غطاء، ماساو اوهاشي البالغ من العمر ٥٢ عاما فقد دخل دائرة البطالة منذ شهر مارس الماضي بعد ان اعلنت الشركة التي كان يعمل لديها افلاسها مما اضطره للعيش تحت احد جسور الطرق السريعة.

ومنذ ذلك الحين يبحث اوهاشي جاهدا عن عمل يكفيه مؤنة العيش وقد ينجح في بعض الاحيان في كسب رزق يكفيه ليوم او يومين. والمشكلة هي ان الحكومة اليابانية لا تعتبر امثال اوهاشي ممن يدخلون في فئة العاطلين عن العمل. واوهاشي لا يستطيع ان يسجل اسمه في مكتب معونات البطالة لانه لا يملك بيتاً ثابتا بعد اتخاذه لبيت من الكرتون.

وبالطبع فان ارتفاع البطالة في اليابان يعكس أسوأ أيام اقتصادية تشهدها البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. وبالرغم من اعلان الحكومة عن ارتفاع مستوى البطالة الى معدل ٤,٣٪ فان بعض الاقتصاديين يقولون ان المستوى الحقيقي للبطالة ربما يصل الى ١٠٪.

وفي ظل هذه الظروف فان امام الحكومة اليابانية برئاسة كيزو اوبوشي عدة مهام صعبة تتمثل في اجراء المزيد من الاصلاحات لاعادة هيكلة الاقتصاد، ولكن ينبغي على الحكومة اخذ الحذر والحيطة لان الكثير من الضغط على الشعب الياباني قد يولد الانفجار.

وبينما ينتقد الكثير من اليابانيين ما آلت اليه حال البلاد من بطالة وكساد فان آخرين يرون ان البطالة تخدم صالح اليابان وحجتهم في ذلك ان الشركات بحاجة لتقليص عمالتها الى ١٠,٥٪ وذلك لكي تستعيد هذه الشركات القوة التي كانت عليها في بداية التسعينات.

ويوما بعد يوم تزداد اعداد العاطلين وطوابير المتسولين الذين يلجأ البعض منهم الى المعابد للفوز ببعض المعونات. واما بالنسبة لخريجي الجامعات اليابانية والذين وصل عددهم هذا العام الى ١,٢ مليون خريج، فان نسبة ١٥٪ منهم ما زالت تبحث عن فرص للعمل.

وقد يضطر الكثير من المصروفين من الخدمة الى التستر على ارباب العمل بغية حصولهم على بعض المئات من الدولارات التي تضاف الى مكافأة نهاية خدمتهم. وبعدها يقبع هؤلاء في بيوتهم ينفقون ما حصلوا عليه ثمنا لسكوتهم واتقاء فضيحة الطرد من العمل. والشيء المؤسف هو اقدام العديد من العاطلين عن العمل على وضع حد لمعاناتهم من خلال الاقدام على الانتحار. وقد ذكرت الشرطة اليابانية ان عام ١٩٩٧ شهد ٣,٥٥٦ حالة انتحار وهوما يعتبر زيادة تصل الى ١٧٪ عن العام الذي سبقه.

ويقول مينورو ايتو من معهد العمالة اليابانية ان حوالي ١,٥ مليون مدير من اصحاب الدرجات المتوسطة سيصبحون خارج الخدمة اذا ماقامت الشركات اليابانية بصرف موظفيها شأنها في ذلك شأن الشركات الامريكية.

وقد اقدمت شركة «هينو» التي تعتبر اكبر شركة لصناعة سيارات الشحن في اليابان على صرف ٢٠٠ موظف اداري من الخدمة لمدة عام مدفوع الاجر. ولكن تراجع مبيعات الشركة خلال الشهر الماضي بنسبة ٣٥٪. يجعل من الصعب على الشركة استيعاب موظفيها القدامى من جديد.

ولا يلوح في الافق بالنسبة للمصروفين من الخدمة أي فرص للعمل في المستقبل القريب، ويظهر ذلك جليا على وجود الآلاف من المديرين العاطلين عن العمل والذين يقفون يوميا في طوابير طويلة بحثا عن العمل في المؤسسات الحكومية او غيرها.

ويريد المسؤولون اليابانيون من العاطلين عن العمل القيام بمشاريع خاصة، ولكن مع عدم قدرة المصارف اليابانية على تقديم اي قروض للمشاريع الجديدة، فان هذا الخيار يبقى ضعيفا.

ويقول المحللون ان تخفيض ضرائب الدخل لن يساعد في زيادة الاستهلاك. ويرى هؤلاء ضرورة خلق فرص عمل جديدة اضافة الى تخفيض الضرائب بما يسهم في حل المشاكل الاقتصادية القائمة.

عن مجلة «بيزنس ويك»


٥٠٪ من صفقات الاستحواذ الامريكية في اليابان

٨ مليارات دولار قيمة صفقات الاستحواذ الامريكية في آسيا خلال النصف الاول من العام

■ بلغت قيمة صفقات استحواذ الشركات الامريكية لاعمال في آسيا حتى النصف الاول من العام الحالي حوالي ٨ مليارات دولار مما يعزز الاتجاه القائل بان هذه الشركات انتهزت الفرص النادرة التي ظهرت نتيجة للازمة الاقتصادية الآسيوية لتوطيد مواقع اقدامها في السوق الآسيوية.

وذكرت مؤسسة سكيورتي داتا الامريكية ان خطى عمليات الاستحواذ في آسيا اخذت في الاسراع في الربع الثاني من العام مع التركيز على قطاع الخدمات المالية في اليابان واشارت الى أن قيمة صفقات العام الماضي بلغت حوالي ٣,٤ مليار دولار.

واضافت ان الشركات الامريكية اعلنت عن استثمارات في اليابان لهذا العام تقدر بقيمة ٤ مليارات دولار. اهمها شراء مجموعة ترافلرز ٢٥٪ من مؤسسة نيكو. ثالثة اكبر شركة للسمسرة في اليابان. بقيمة مليار دولار.

وقال محلل في مؤسسة داتا ان اندفاع الاستثمارات الامريكية والاوروبية نحو آسيا يعيد للذاكرة اللحظات التاريخية في حياة الاقتصاد البريطاني عندما فتحت لندن قطاعها المالي للمستثمرين الاجانب.

وكشفت دراسة اجرتها داتا حول الاستحواذات الاجنبية في اليابان وكوريا الجنوبية وتايلاند وماليزيا واندونيسيا وهونج كونج ان ٥٠٪ من الصفقات التي ابرمت خلال النصف الاول من العام تمت في اليابان تليها كوريا الجنوبية ثم تايلاند.

وذكرت الدراسة ان الشركات البريطانية والالمانية والهولندية والسويدية تقود زمام الاستثمارات الاوروبية في آسيا التي يقدر ان تبلغ حوالي ٤ مليارات دولار هذا العام.

واضافت ان صفقة ديلمر بنز لشراء نيسان ديزل للشاحنات اذا تمت فسوف تشكل اكبر استثمار غربي في قطاع صناعة السيارات اليابانية الاستراتيجي.

واوضحت مؤسسة كي بي ام جي ان الاستثمارات من جانب المستثمرين في الولايات المتحدة واوربا لهذا العام تعتبر قياسية مقارنة بعام ١٩٩٧ عندما بدأت الازمة الاقتصادية الآسيوية تبدو اشد وطأة على اقتصاديات دول آسيا. وقالت ان النصف الثاني من عام ١٩٩٧ شهد تراجعا في الاستثمارات الاجنبية في آسيا بسبب انهيار العملات الوطنية واسواق المال. واضافت ان النصف الاول من عام ١٩٩٧ شهد زيادة مطردة في الاستحواذات في آسيا الباسفيك لكنها تراجعت بنسبة ٥٠٪ في النصف الثاني للعام وبرز ذلك واضحا في اليابان اذا انخفضت الاستثمارات بنسبة ٨٣٪ الى ٨٠٠ مليون دولار.

«عن فاينانشيال تايمز»

ميناء البكر المنفذ الرئيسي لتصدير النفط العراقي

■ بغداد - الاتحاد:

■ يعد ميناء البكر الواقع في اقصى جنوب العراق من اهم المنافذ الفعالة لتصدير النفط العراقي، وبرزت اهميته الوطنية بشكل جلي خلال تنفيذ مراحل مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة.

واكد مصدر نفطي في شركة نفط الجنوب لـ «الاتحاد» ان قدرات الميناء تصاعدت بشكل كبير خلال تنفيذ المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم والتي بدأت في الرابع من يونيو الماضي، لتصل قدرات الميناء في تحميل ناقلات النفط الى ٧٥ الف برميل في الساعة وهو اعلى ما وصلت اليه طاقات الميناء ونفذ علم ١٩٩٠.

واشار المصدر الى ان كميات النفط المصدرة من الميناء عبر المراحل الثلاث من المذكرة قد بلغت ١٨٩ مليون برميل نقلتها الى الاسواق العالمية ١٥٤ ناقلة نفط تراوحت حمولة الناقلة الواحدة ما بين المليون او المليوني برميل.

واضاف المصدر ان ميناء البكر معروف في الاوساط النفطية العالمية، فهو عبارة عن جزيرة صناعية ضخمة تقع في عنق الخليج العربي جنوب مدينة الفاو بمسافة ٥٠ كيلو مترا. وبدأ العمل الفعلي في انشاء الميناء في شهر يوليو ١٩٧٥، ويتكون من جزأين احدهما بري والاخر بحري، يتكون البري من محطة ضخ رئيسية في حقول الرميلة وخزانات نفط ضخمة للنفط الخام وانابيب تمتد من حقول الجنوب يضخ بواسطتهما النفط الى اذرع التحميل في الميناء، اما الجزء الاخر من الميناء فيتكون من مجوعة ركائز حديدية وتثبت في قاع البحر مكونة جزيرة اصطناعية ترتبط بالمنشآت البحرية بواسطة انابيب التحميل البحرية.

ويستقبل ميناء البكر اربع ناقلات نفط في آن واحد ومن ذوات الحمولات العالية التي تصل الى ٣٥٠ الف طن. وللميناء مميزات فريدة جعلته واحدا من اكبر موانئ العالم في هذا المجال، فهو يحتوي على اجهزة دقيقة وآلات ضخمة كأذرع التحميل واجهزة قياس ومعدات تحميل تسيطر عليها حاسبات الكترونية.

تقلبات اسعار المحاصيل عالميا تدفع دول غرب افريقيا لزراعة النباتات العطرية


الزراعات العطرية تزدهر بسبب غلاء اسعارها

■ اتجه المزارعون في غرب افريقيا الى زراعة النباتات العطرية لتفادي تقلبات اسعار المحاصيل النقدية في الاسواق العالمية.

وقال مزارعون وخبراء زراعيون ان هذا التحول المثير بدأ يؤتي ثماره في بلدان غرب افريقيا التي قادت زمام هذه المبادرة.

ويقول ايوسب اميجا خبير التقنيات الزراعية في لومى لن تصدقوا اذا قلت لكم الى اي درجة استفدنا من زراعة الاعشاب العطرية وان عملية تطوير زراعة النباتات العطرية اصبحت همنا الكبير وبديلا عن المحاصيل التقليدية. فالموز والمانجو والقطن وزيت النخيل والشاي والبن والكاكاو والسمسم كلها مصادر لجلب العملات الحرة الا انها اصبحت محفوفة بكثير من المخاطر بسبب تقلبات الاسعار في الاسواق العالمية.

وتقوم مجموعات كبيرة من المزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية باستخلاص الزيوت العطرية ومستحضرات النكهات وبيعها لشركات ومصانع الالبان والمشروبات وتعد صناعات الصابون والعطور ومستحضرات التجميل في غرب افريقيا من اكبر المشترين لهذه المنتجات.

ورغم ان هذه الصناعات مازالت في طور النشأة الا ان دراسة اجرتها مؤسسة يجولت جريسول الكندية حول الزيوت والمركبات العطرية في كل من بنين وتوجو وغانا وجدت ان الانتاج المحلي اقل بكثير من الطلب المحلي الذي تحتاجه السوق والمقدر بحوالى ٤٠٠ طن سنويا.

وبعد ان سلطت هذه الدراسة الضوء على هذه الصناعة قامت بعض المؤسسات الدولية بتزويد المزارعين بمعدات استخلاص الزيوت فيما قدمت اخرى مساعدات فنية في مجال البحث العلمي.

ويقوم المركز الدولي لتطوير الأبحاث في كندا بتقديم الدعم المالي والفني للباحثين في جامعات توجو وبنين وغانا وكندا لاعداد مشروع بحث اقليمي يهدف لتكوين مؤسسات صغيرة الحجم لانتاج وتسويق هذه المنتجات.

وقامت وكالة التنمية الدولية الكندية بتقديم قروض لتمويل شراء وتركيب ١٦ آلة تقطير (كل آلة سعتها الانتاجية تبلغ ٦ آلاف لتر) لدعم حوالى ٦٤٠ مزارعا في غانا.

وتخطط الوكالة لتركيب ٢٠٠ آلة كبس ليستفيد منها حوالي ٥ آلاف مزارع.

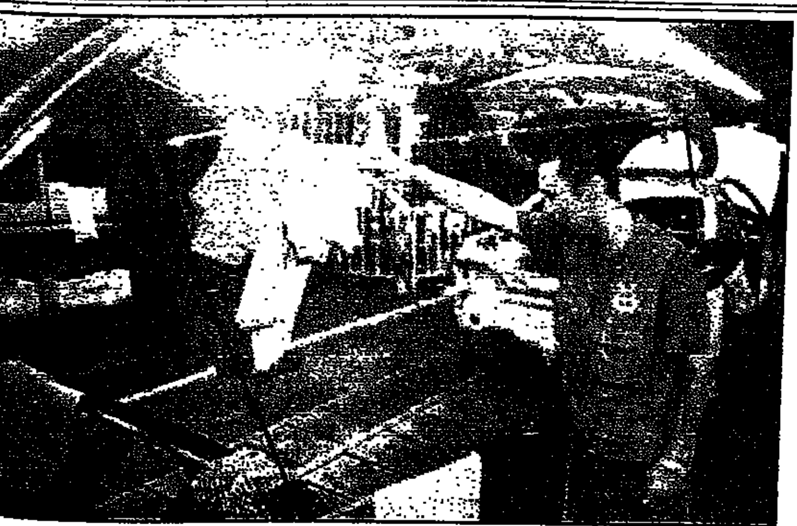
وتوجد في توجو ثلاث جمعيات تعاونية زراعية احدها خاصة بالنساء لانتاج الزيوت والمستحضرات العطرية وسوف تقوم منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) بتمويل شراء وحدتين لاستخلاص الزيوت العطرية ليبدأ الانتاج خلال هذا العام.

وقال اونور كوس منسق المشروع الكندي والباحث في جامعة بنين ان الفكرة الاساسية وراء المشروع تتمثل في تشجيع ومساعدة المزارعين في الحصول على المهارات الفنية المطلوبة لاستخلاص الزيوت العطرية ومركبات النكهات المختلفة.

وتقوم توجو وبنين وغانا باستيراد معظم هذه المنتجات من اوروبا وآسيا وامريكا الشمالية. فتوجو على سبيل المثال تنفق حوالي ١,٥ مليون دولار سنويا لاستيراد ٤٠ طنا سنويا من هذه المنتجات.

ولقد ساعدت المعونات الدولية التي تلقتها هذه الدول في توعية المزارعين حول اهمية هذه الصناعات.

«عن وكالة آي بي إس»



احد خطوط الانتاج لمصنع هيونداي في كوريا. اصابته حالة من الشلل التام في ظل اضراب العمال الذي دخل اسبوعه السابع، احتجاجا على قضية الاستغناء عن العمال، ولم يجد هذا العامل سبيلا لكسر حدة الفراغ سوى انتظار ملابسه حتى تجف. (رويترز)